بسم الله الرحمن الرحيم

هدية

مجموعة الأدعية

وهي :

(١) مولد شرف الأنام
(٢) مولد البرزنجي نثرًا
(٣) مولد البرزنجي نظمًا
(٤) قصيدة البردة المباركة
(٥) مولد الديبعي
(٦) مولد العزب
(٧) أدعية ختم المولد
(٨) عقيدة العوام
(٩) راتب سيدنا الحداد
(١٠) تلقين الميت
(١١) دعاء نصف شعبان
(١٢) الفصول السيدنا علي زين العابدين

دار الفكر
للطباعة والنشر والتوزيع

Scanné avec CamScanner

بسم الله الرحمن الرحيم

هذه

مجموعة مولد الدردعية

وهي :

(١) مولد شرف الأنام
(٢) مولد البرزنجي نثرًا
(٣) مولد البرزنجي نظمًا
(٤) قصيدة البردة المباركة
(٥) مولد الديبعي
(٦) مولد العزب
(٧) أدعية ختم المولد
(٨) عقيدة العوام
(٩) راتب سيدنا الحداد
(١٠) تلقين الميت
(١١) دعاء نصف شعبان
(١٢) الفصول السيدنا علي زين العابدين

دار الفكر
للطباعة والنشر والتوزيع

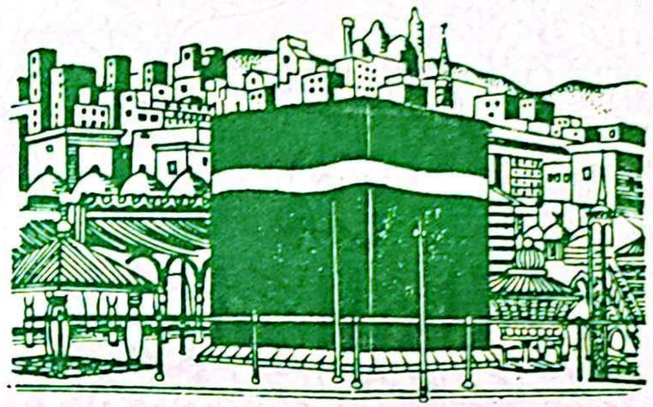

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ	زَيْنَ الْاَنْبِيَآءِ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ	اَتْقَى الْاَتْقِيَآءِ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ	اَصْفَى الْاَصْفِيَآءِ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ	اَزْكَى الْاَزْكِيَآءِ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ	مِنْ رَّبِّ السَّمَآءِ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ	دَامَ بِلَا انْقِضَآءِ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ	اَحْمَدُ يَا حَبِيْبِيْ

اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ	طٰهٰ يَا طَبِيْبِيْ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ	يَا مُسْكِيْ وَطِيْبِيْ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ	يَا مَاحِي الذُّنُوْبِ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ	يَا عَوْنَ الْغَرِيْبِ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ	اَحْمَدُ يَا مُحَمَّدُ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ	طٰهٰ يَا مُمَجَّدُ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ	يَا كَهْفًا وَّمَقْصِدُ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ	يَا حُسْنًا تَفَرَّدُ

Scanné avec CamScanner

اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ	يَا جَالِى الْكُرُوْبِ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ	يَا خَيْرَ الْاَنَامِ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ	يَا بَدْرَ التَّمَامِ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ	يَا نُوْرَ الظَّلَامِ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ	يَا كُلَّ الْمَرَامِ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ	يَا ذَا الْمُعْجِزَاتِ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ	يَا ذَا الْبَيِّنَاتِ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ	يَا هَادِى الْهُدَاةِ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ	يَا ذُخْرَ الْعُصَاةِ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ	يَا حَسَنَ الصِّفَاتِ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ	يَا ذَا الْمَوْهِبَاتِ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ	يَا رُكْنَ الصَّلَاحِ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ	يَا رَبَّ السَّمَاحِ

اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ	يَا زَيْنَ الْمَلَاحِ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ	يَا دَاعِى الْفَلَاحِ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ	يَا نُوْرَ الصَّبَاحِ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ	يَا نَجْمَ الْفَلَاحِ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ	يَا ضَوْءَ الْبَصَائِرِ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ	يَا عَالِى الْمَفَاخِرِ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ	يَا بَحْرَ الذَّخَائِرِ
اَلسَّلَامُ عَلَى اٰلِكَ	مُقَدَّمِ لِلْاِمَامَةِ
اَلسَّلَامُ عَلَى اٰلِكَ	مُشَفَّعِ فِى الْقِيَامَةِ
اَلسَّلَامُ عَلَى اٰلِكَ	مُظَلَّلِ بِالْغَمَامَةِ
اَلسَّلَامُ عَلَى اٰلِكَ	مُتَوَّجِ بِالْكَرَامَةِ
اَلسَّلَامُ عَلَى اٰلِكَ	خُلَاصَةِ مِنْ تِهَامَةِ
اَلسَّلَامُ عَلَى اٰلِكَ	مُبَشَّرِ بِالسَّلَامَةِ

Scanné avec CamScanner

اَلسَّلَامُ عَلٰى ۞ مُحَمَّدِ الرَّسُوْلِ
اَلسَّلَامُ عَلَى اٰلِ ۞ نَبِيِّ اَبِى الْبَتُوْلِ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ ۞ يَا وَجْهَ الْجَمِيْلِ
اَلسَّلَامُ عَلٰى اٰلِ ۞ خَلِيْفَةِ مِنْكَ فِيْنَا
اَبِيْ بَكْرٍ ۞ مُبِيْدِ الْجَاحِدِيْنَا
كَذَا عُمَرُ ۞ وَلِيِّ الصَّالِحِيْنَا
وَذُو النُّوْرَيْنِ ۞ رَأْسُ النَّاسِكِيْنَا
كَذَاكَ عَلِيٌّ ۞ اِلسَّامِيْ يَقِيْنَا
كَذَا الْحَسَنَانِ ۞ خَيْرُ الْعَامِلِيْنَا
اَلسَّلَامُ عَلٰى ۞ صِحَابِكَ اَجْمَعِيْنَا
وَاٰلِكَ كُلِّهِمْ وَالتَّابِعِيْنَا ۞ وَتَابِعِهِمْ وَتَابِعِ تَابِعِيْنَا

اَلصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ ۞ وَالسَّلَامُ عَلَى الرَّسُوْلِ
اَلشَّفِيْعِ الْاَبْطَحِيِّ ۞ وَمُحَمَّدٍ عَرَبِيِّ

خَيْرُ مَنْ وَطِئَ الثَّرٰى ۞ اَلْمُشَفَّعُ فِى الْوَرٰى
مَنْ بِهٖ حُلَّتْ عُرٰى ۞ كُلِّ عَبْدٍ مُّذْنِبِ
مَالَهٗ مِنْ مُّشْبِهٖ ۞ اُمَّتُهٗ فَازَتْ بِهٖ
مَنْ يَّمُتْ فِيْ حُبِّهٖ ۞ نَالَ كُلَّ الْمَطْلَبِ
اَنَا مَفْتُوْنٌ بِهٖ ۞ طَامِعٌ فِيْ قُرْبِهٖ
رَبِّ عَجِّلْ لِّيْ بِهٖ ۞ عَلَّ يَصْفُوْ مَشْرَبِيْ
كَمْ شَفٰى مِنْ مُّسْقَمٍ ۞ كَمْ جَلَا مِنْ ظُلَمِ
كَمْ لَهٗ مِنْ اَنْعُمٍ ۞ لِلْفَطِيْنِ وَالْغَبِيْ
كَمْ لَهٗ مِنْ مَّكْرُمَاتْ ۞ كَمْ عَطَايَا وَافِرَاتْ
كَمْ رَوَتْ عَنْهُ الثِّقَاتْ ۞ كُلَّ عِلْمٍ وَّاجِبِ
نِعْمَ ذَاكَ الْمُصْطَفٰى ۞ ذُو الْمُرُوْءَةِ وَالْوَفَا
فَضْلُ اَحْمَدَ مَا اخْتَفٰى ۞ شَرْقَهَا وَالْمَغْرِبِ
كَمْ بِهٖ مِنْ مُّوْلَعٍ ۞ غَارِقٍ فِى الْاَدْمُعِ

عَقْلُهُ لَمَّا دُعِيْ ۞ فِيْ مَحَبَّتِهٖ سُبِيْ
يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ يَا ۞ خَيْرَ كُلِّ الْاَنْبِيَا
نَجِّنَا مِنْ هَاوِيَهْ ۞ يَا زَكِيَّ الْمَنْصِبِ
وَعَلٰى شَمْسِ الْهُدٰى ۞ اَحْمَدٍ مُفْنِي الْعِدٰى
جُدْ بِتَسْلِيْمٍ بَدَا ۞ لِلنَّبِيِّ الْيَثْرِبِيْ
وَصَلَاةٍ كُلَّمَا ۞ مَاسَ غُصْنٌ فِي الْحِمٰى
اَوْ بَدَا بَدْرُ السَّمَا ۞ فِيْ بَهِيْمِ الْغَيْهَبِ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِيْنًا ○ لِيَغْفِرَ لَكَ اللّٰهُ
مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَاَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهٗ
عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُّسْتَقِيْمًا ○ وَيَنْصُرَكَ
اللّٰهُ نَصْرًا عَزِيْزًا ○ لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُوْلٌ مِّنْ اَنْفُسِكُمْ

عَزِيْزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيْصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِيْنَ
رَؤُفٌ رَّحِيْمٌ ○ فَاِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللّٰهُ لَآ اِلٰهَ
اِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيْمِ ○

صَدَقَ اللّٰهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيْمُ
وَبَلَّغَ رَسُوْلُهُ النَّبِيُّ الْكَرِيْمُ
وَنَحْنُ عَلٰى ذٰلِكَ مِنَ الشَّاهِدِيْنَ
وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ

اِنَّ اللّٰهَ وَمَلٰٓئِكَتَهٗ يُصَلُّوْنَ عَلَى النَّبِيِّ يٰٓاَيُّهَا
الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا صَلُّوْا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوْا تَسْلِيْمًا

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

Scanné avec CamScanner

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِیْ شَرَّفَ الْاَنَامَ
بِصَاحِبِ الْمَقَامِ الْاَعْلٰی ○ وَكَمَّلَ
السُّعُوْدَ بِاَكْرَمِ مَوْلُوْدٍ حَوٰی شَرَفًا
وَّفَضْلًا ○ وَشَرَّفَ بِهِ الْاٰبَآءَ وَالْجُدُوْدَ
وَمَلَاَ الْوُجُوْدَ بِجُوْدِهٖ عَدْلًا ○ حَمَلَتْهُ
اُمُّهٗ اٰمِنَةُ فَلَمْ تَجِدْ لِحَمْلِهٖ اَلَمًا وَّلَا ثِقَلًا
○ وَوَضَعَتْهُ صَلَّی اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

مَخْتُوْنًا مُّكَحَّلًا فِیْ خِلَعِ الْوَقَارِ
وَالْمَهَابَةِ يُجْلٰی ○ وَوُلِدَ نَبِيُّنَا مُحَمَّدٌ
صَلَّی اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِوَجْهٍ مَّا يُرٰی
اَحْسَنُ مِنْهُ وَلَآ اَحْلٰی ○ بِنُوْرٍ
كَالشَّمْسِ بَلْ هُوَ اَضْوَءُ وَاَجْلٰی ○
وَثَغْرٍ فَاقَ دُرًّا وَّلُؤْلُؤًا بَلْ هُوَ اَعْلٰی
وَاَغْلٰی ○ وَطَافَ بِهٖ لَيْلَةَ الْاِسْرَآءِ
وَتَمَلّٰی ○ وَجَعَلَ دِيْنَهٗ عَلَی الدَّوَامِ
مُسْتَعْلِيًا لَّا مُسْتَعْلٰی ○ وَذِكْرُهٗ

عَلٰى مَمَرِّ الْاَيَّامِ يُكَرَّرُ وَيُتْلٰى ○ اَشْرَقَتْ لِمَوْلِدِهِ الْحَنَادِسُ
شَرْقًا وَّغَرْبًا وَّوَعْرًا وَّسَهْلًا ○ وَخَرَّتْ لِمَوْلِدِهِ الْاَصْنَامُ
مِنْ اَعْلَى الْمَجَالِسِ خُضُوْعًا وَّذُلًّا ○ وَارْتَجَّ اِيْوَانُ كِسْرٰى
وَهُوَ جَالِسٌ فَعَدِمَ الْقَوْمُ نُطْقًا وَّعَقْلًا ○ وَخَمَدَتْ
نَارُ فَارِسَ وَتَبَدَّدَ مِنْهُمْ جَمْعًا وَّشَمْلًا ○ وَزُخْرِفَتِ
الْجِنَانُ لَيْلَةَ مَوْلِدِهٖ وَاطَّلَعَ الْحَقُّ وَتَجَلّٰى ○ وَنَادَتِ
الْكَائِنَاتُ مِنْ جَمِيْعِ الْجِهَاتِ اَهْلًا وَّسَهْلًا ○ ثُمَّ اَهْلًا
وَّسَهْلًا ○

لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ ❁ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ
لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ ❁ مِنَ اللّٰهِ نَرْجُوا الْغُفْرَانَ

بِشَهْرِ رَبِيْعٍ قَدْ بَدَا نُوْرُهُ الْاَعْلٰى
فَيَا حَبَّذَا بَدْرًا بِذَاكَ الْحِمٰى يُجْلٰى

اَنَارَتْ بِهِ الْاَكْوَانُ شَرْقًا وَّمَغْرِبًا
وَاَهْلُ السَّمَا قَالُوْا لَهٗ مَرْحَبًا اَهْلًا
وَاُلْبِسَ ثَوْبَ النُّوْرِ عِزًّا وَّرِفْعَةً
فَمَا مِثْلُهٗ فِيْ خِلْعَةِ الْحُسْنِ يُسْتَجْلٰى
وَلَمَّا رَاٰهُ الْبَدْرُ حَارَ لِحُسْنِهٖ
وَشَاهَدَ مِنْهُ بَهْجَةً تَسْلُبُ الْعُقُلَا
وَاُطْفِئَ نُوْرُ الشَّمْسِ مِنْ نُوْرِ وَجْهِهٖ
فَلِلّٰهِ مَا اَبْهٰى وَلِلّٰهِ مَا اَجْلٰى
اَيَا مَوْلِدَ الْمُخْتَارِ جَدَّدْتَ شَوْقَنَا
اِلٰى خَيْرِ مَبْعُوْثٍ جَلِيْلٍ حَوَى الْفَضْلَا
وَسَعْدًا مُّقِيْمًا بِافْتِخَارٍ بِمَوْلِدٍ
لَهٗ خَبَرٌ عَنْ حُسْنِهٖ اَبَدًا يُتْلٰى
عَلَيْهِ صَلَاةُ اللّٰهِ مَا هَبَّتِ الصَّبَا

Scanné avec CamScanner

وَمَا سَارَ حَادٍ بِالنِّيَاقِ اِلَى الْمَعْلٰى

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

قَوْلُهٗ تَعَالٰى يٰٓاَيُّهَا النَّبِيُّ اِنَّآ اَرْسَلْنٰكَ شَاهِدًا وَّمُبَشِّرًا وَّنَذِيْرًا ○ اَيْ شَاهِدًا لِّلرُّسُلِ بِالتَّبْلِيْغِ وَمُبَشِّرًا لِّمَنْ اٰمَنَ بِالْجَنَّةِ وَنَذِيْرًا لِّمَنْ كَذَّبَ بِالنَّارِ وَدَاعِيًا اِلَى اللّٰهِ اَيْ اِلٰى تَوْحِيْدِهٖ وَطَاعَتِهٖ بِاِذْنِهٖ اَيْ بِاَمْرِهٖ وَسِرَاجًا مُّنِيْرًا ○ سَمَّاهُ اللّٰهُ سِرَاجًا لِّاَنَّهٗ يُهْتَدٰى بِهٖ كَالسِّرَاجِ يُسْتَضَآءُ بِهٖ فِى الظُّلْمَةِ. وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِيْنَ بِاَنَّ لَهُمْ مِّنَ اللّٰهِ فَضْلًا كَبِيْرًا ○ اَمَرَهُ اللّٰهُ تَعَالٰٓى اَنْ يُّبَشِّرَ الْمُؤْمِنِيْنَ بِالْفَضْلِ الْكَبِيْرِ مِنَ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ وَقَدْ بَيَّنَ اللّٰهُ تَعَالٰى الْفَضْلَ الْكَبِيْرَ ○ فِى قَوْلِهٖ تَعَالٰى: وَالَّذِيْنَ اٰمَنُوْا

وَعَمِلُوا الصّٰلِحٰتِ فِىْ رَوْضٰتِ الْجَنّٰتِ لَهُمْ مَّا يَشَآءُوْنَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذٰلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيْرُ ○ قَوْلُهٗ تَعَالٰى وَلَا تُطِعِ الْكٰفِرِيْنَ اَيْ مِنْ اَهْلِ مَكَّةَ وَالْمُنٰفِقِيْنَ اَيْ مِنْ اَهْلِ الْمَدِيْنَةِ وَدَعْ اَذٰهُمْ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَّقَتَادَةُ مَعْنٰهُ اصْبِرْ عَلٰٓى اَذٰهُمْ يَا مُحَمَّدُ ○ وَقَالَ الزَّجَّاجُ اَيْ لَا تُجَازِهِمْ عَلَيْهِ وَهٰذَا مَنْسُوْخٌ بِاٰيَةِ الْقِتَالِ ○ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللّٰهِ اَمَرَهٗ بِالتَّوَكُّلِ عَلَيْهِ وَاَنَسَهٗ بِقَوْلِهٖ وَكَفٰى بِاللّٰهِ وَكِيْلًا وَّمَعْنٰى وَكِيْلًا اَيْ حَافِظًا ○ رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهٗ قَالَ كُنْتُ نُوْرًا بَيْنَ يَدَيِ اللّٰهِ تَعَالٰى قَبْلَ اَنْ يَّخْلُقَ اٰدَمَ بِاَلْفَيْ عَامٍ ○ يُسَبِّحُ اللّٰهَ تَعَالٰى ذٰلِكَ النُّوْرُ وَتُسَبِّحُ الْمَلٰٓئِكَةُ بِتَسْبِيْحِهٖ ○ فَلَمَّا خَلَقَ اللّٰهُ تَعَالٰى

اٰدَمَ اَلْقٰى ذٰلِكَ النُّوْرَ فِيْ طِيْنَتِهٖ ○ فَاَهْبَطَنِيَ اللّٰهُ
فِيْ صُلْبِ اٰدَمَ اِلَى الْاَرْضِ ○ وَحَمَلَنِيْ فِي السَّفِيْنَةِ
فِيْ صُلْبِ نُوْحٍ ○ وَجَعَلَنِيْ فِيْ صُلْبِ اِبْرَاهِيْمَ
الْخَلِيْلِ ○ حِيْنَ قُذِفَ بِهٖ فِي النَّارِ ○ وَلَمْ يَزَلْ
يُنَقِّلُنِيْ مِنَ الْاَصْلَابِ الطَّاهِرَةِ ○ اِلَى الْاَرْحَامِ
الزَّكِيَّةِ الْفَاخِرَةِ ○ حَتّٰى اَخْرَجَنِيَ اللّٰهُ مِنْ
بَيْنِ اَبَوَيَّ ○ وَلَمْ يَلْتَقِيَا عَلٰى سِفَاحٍ قَطُّ ○

اَللّٰهُ اَللّٰهُ اَللّٰهُ رَبُّنَا ❁ اَللّٰهُ اَللّٰهُ اَللّٰهُ حَسْبُنَا

تَنَقَّلْتَ فِيْ اَصْلَابِ اَرْبَابِ سُوْدَدٍ
كَذَا الشَّمْسُ فِيْ اَبْرَاجِهَا تَتَنَقَّلُ
وَسِرْتَ سَرِيًّا فِيْ بُطُوْنٍ تَشَرَّفَتْ
بِحَمْلٍ عَلَيْهِ فِي الْاُمُوْرِ الْمُعَوَّلُ
هَنِيْئًا لِقَوْمٍ اَنْتَ فِيْهِمْ وَمِنْهُمُ

بَدَا مِنْكَ بَدْرٌ بِالْجَمَالِ مُسَرْبَلُ
وَلِلّٰهِ وَقْتٌ جِئْتَ فِيْهِ وَطَالِعُ
سَعِيْدٌ عَلٰى اَهْلِ الْوُجُوْدِ وَمُقْبِلُ
عَلَيْهِ صَلَاةُ اللّٰهِ ثُمَّ سَلَامُهٗ
بِتَعْدَادِ مَا قَطْرٌ مِّنَ السُّحْبِ يَنْزِلُ
خِتَامُ جَمِيْعِ الْاَنْبِيَآءِ مُحَمَّدٌ
وَيَوْمَ قِيَامِ النَّاسِ يُبْعَثُ اَوَّلُ
فَجُدْ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ مِنْكَ بِرَحْمَةٍ
لِعَبْدٍ اَسِيْرٍ بِالذُّنُوْبِ مُثَقَّلُ
وَصَلِّ دَوَامًا كُلَّ يَوْمٍ وَّلَيْلَةٍ
عَلٰى اَحْمَدَ الْمُخْتَارِ مَنْ هُوَ اَفْضَلُ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

وَعَنْ يَزِيْدَ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ وَهْبٍ عَنْ عَمَّتِهٖ

Scanné avec CamScanner

قَالَتْ كُنَّا نَسْمَعُ اَنَّ اٰمِنَةَ لَمَّا حَمَلَتْ بِرَسُوْلِ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ○ كَانَتْ تَقُوْلُ
مَاشَعُرْتُ اَنِّيْ حَمَلْتُ وَلَا وَجَدْتُ لَهُ ثِقْلًا
وَّلَا اَلَمًا ○ كَمَا تَجِدُ النِّسَاءُ اِلَّآ اَنِّيْ اَنْكَرْتُ
رَفْعَ حَيْضَتِيْ وَاَتَانِيْٓ اٰتٍ وَّاَنَا بَيْنَ النَّوْمِ
وَالْيَقْظَةِ ○ فَقَالَ لِيْ هَلْ شَعُرْتِ اَنَّكِ حَمَلْتِ
فَكَاَنِّيْٓ اَقُوْلُ لَآ اَدْرِيْ ○ فَقَالَ اِنَّكِ قَدْ حَمَلْتِ
بِسَيِّدِ هٰذِهِ الْاُمَّةِ وَنَبِيِّهَا نَبِيِّ الْهُدٰى وَالرَّحْمَةِ
وَذٰلِكَ يَوْمُ الْاِثْنَيْنِ قَالَتْ فَكَانَ ذٰلِكَ مِمَّا
يُّقِّنَ عِنْدِىْ الْحَمْلُ ○ فَلَمَّا دَنَتْ وِلَادَتِيْ
اَتَانِيْ ذٰلِكَ الْاٰتِيْ ○ فَقَالَ لِيْ قُوْلِيْ (اُعِيْذُهُ
بِالْوَاحِدِ الصَّمَدِ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِيْ حَسَدٍ)
قَالَتْ فَكُنْتُ اَقُوْلُ ذٰلِكَ وَاُكَرِّرُهُ مِرَارًا ○ قِيْلَ لَمَّا

دبهراڤ بوله نبي سورڠكن ممباچ اين تيف٢ سياڠ دان ملم سبراڤ سوكات سوفاي ترفليهارا درفد فربواتن اورڠ دڠكي: اُعِيْذُهُ بِالْوَاحِدِ الصَّمَدِ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِيْ حَسَدٍ، اکو منتاو لنداوڠن
کا نق٢ يڠ دالم فروت دڠن توهن يڠ اسا لاݢي لڠكف درفد کجهاتن تيف٢ يڠ دڠكي.

اَرَادَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ ظُهُوْرَ خَيْرِ خَلْقِهٖ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ○ اَمَرَ جِبْرِيْلَ اَنْ يَقْبِضَ طِيْنَتَهُ
مِنْ مَّكَانِ قَبْرِهِ الْكَرِيْمِ ○ فَقَبَضَهَا ثُمَّ طَافَ بِهَا
جَنَّاتِ النَّعِيْمِ ○ وَغَمَسَهَا فِيْٓ اَنْهَارِ التَّسْنِيْمِ ○
وَاَقْبَلَ بِهَا بَيْنَ يَدَيِ اللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيْمِ ○
وَلَهَا عَرَقٌ يَّسِيْلُ فَخَلَقَ اللهُ مِنْ ذٰلِكَ الْعَرَقِ
نُوْرَ كُلِّ نَبِيٍّ جَلِيْلٍ ○ فَجَمِيْعُ الْاَنْبِيَاءِ خُلِقُوْا مِنْ
نُوْرِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ○ ثُمَّ اُوْدِعَتْ
تِلْكَ الطِّيْنَةُ فِيْ ظَهْرِ اٰدَمَ ○ وَاُلْقِيَ فِيْهَا النُّوْرُ
الَّذِيْ سَبَقَ فَخْرُهٗ وَتَقَادَمَ ○ فَوَقَعَتْ هُنَالِكَ
طَوَآئِفُ الْمَلٰٓئِكَةِ الْمُقَرَّبِيْنَ سُجُوْدًا لِاٰدَمَ ○ ثُمَّ
اَخَذَ اللهُ تَعَالٰى عَلٰٓى اٰدَمَ الْمَوَاثِيْقَ وَالْعُهُوْدَ ○
حِيْنَ اَمَرَ الْمَلٰٓئِكَةَ لَهُ بِالسُّجُوْدِ ○ اَنْ لَّا يُوْدِعَ ذٰلِكَ

النُّوْرَ الَّافِيْ اَهْلِ الْكَرَمِ وَالْجُوْدِ ○ الْمُطَهَّرِيْنَ مِنَ
الدَّنَسِ وَالْجُحُوْدِ ○ فَمَازَالَ ذٰلِكَ النُّوْرُ يَنْتَقِلُ
مِنْ ظُهُوْرِ الْاَخْيَارِ ○ اِلٰى بُطُوْنِ الْاَحْرَارِ ○ حَتّٰى
اَوْصَلَتْهُ يَدُ الشَّرَفِ وَالْمَكَارِمِ ○ اِلٰى عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ
عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ ○ فَلَمَّآ اَنْ اَوَانُ وَفَآءِ
عَهْدِهٖ ○ طَلَعَ فِي الْاَكْوَانِ طَالِعُ سَعْدِهٖ ○ نُشِرَ
عَلَمُ الْفُتُوَّةِ ○ لِظُهُوْرِ خَاتَمِ النُّبُوَّةِ ○ شَخَصَتْ
لِعَبْدِ اللّٰهِ الْاَبْصَارُ ○ وَاَشْرَقَتْ عَلَيْهِ الْاَنْوَارُ ○
اُلْبِسَ ثَوْبَ الْمَلَاحَةِ ○ نَطَقَ بِالْبَيَانِ وَالْفَصَاحَةِ ○
نَادَاهُ لِسَانُ الْمَشِيْئَةِ يَا عَبْدَ اللّٰهِ مَا يَصْلُحُ كَنْزًا
لِمَا حَمَلْتَ مِنَ الْوَدِيْعَةِ ○ اِلَّآ اَحْشَآءُ اٰمِنَةَ
الْمَنِيْعَةِ ○ اَلْمُطَهَّرَةِ مِنَ الدَّنَسِ وَالْاَكْدَارِ ○
سَيِّدَةِ نِسَآءِ بَنِي النَّجَّارِ ○ اِجْتَمَعَ شَمْلُهٗ بِشَمْلِهَا ○

اِتَّصَلَ حَبْلُهٗ بِحَبْلِهَا ○ ظَهَرَ صَفَآءُ يَقِيْنِهَا ○
اِنْطَوَتِ الْاَحْشَآءُ عَلٰى جَنِيْنِهَا ○ سَطَعَ نُوْرُ النَّبِيِّ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيْ جَبِيْنِهَا ○ اَوَّلَ شَهْرٍ مِّنْ
شُهُوْرِ حَمْلِهَآ اَتَاهَا فِي الْمَنَامِ اٰدَمُ ○ وَاَعْلَمَهَآ اَنَّهَا
حَمَلَتْ بِاَجَلِّ الْعَالَمِ ○ اَلشَّهْرَ الثَّانِيْ اَتَاهَا فِي الْمَنَامِ
اِدْرِيْسُ ○ وَاَخْبَرَهَا بِفَخْرِ مُحَمَّدٍ وَّقَدْرِهِ النَّفِيْسِ ○
اَلشَّهْرَ الثَّالِثَ اَتَاهَا فِي الْمَنَامِ نُوْحٌ ○ وَقَالَ لَهَا
اِنَّكِ قَدْ حَمَلْتِ بِصَاحِبِ النَّصْرِ وَالْفُتُوْحِ ○ اَلشَّهْرَ
الرَّابِعَ اَتَاهَا فِي الْمَنَامِ اِبْرَاهِيْمُ الْخَلِيْلُ ○ وَذَكَرَ لَهَا
فَضْلَ مُحَمَّدٍ وَّمَحَلَّهُ الْجَلِيْلَ ○ اَلشَّهْرَ الْخَامِسَ اَتَاهَا
فِي الْمَنَامِ اِسْمٰعِيْلُ ○ وَبَشَّرَهَآ اَنَّ ابْنَهَا صَاحِبُ
الْمَهَابَةِ وَالتَّبْجِيْلِ ○ اَلشَّهْرَ السَّادِسَ اَتَاهَا
فِي الْمَنَامِ مُوْسَى الْكَلِيْمُ ○ وَاَعْلَمَهَا بِرُتْبَةِ مُحَمَّدٍ

Scanné avec CamScanner

وَجَاهِهِ الْعَظِيْمِ ○ اَلشَّهْرَ السَّابِعَ اَتَاهَا فِي الْمَنَامِ
دَاوُدُ ○ وَاَعْلَمَهَا اَنَّهَا حَمَلَتْ بِصَاحِبِ الْمَقَامِ الْمَحْمُوْدِ ○
وَالْحَوْضِ الْمَوْرُوْدِ ○ وَاللِّوَآءِ الْمَعْقُوْدِ ○ وَالْكَرَمِ
وَالْجُوْدِ ○ وَاَخْبَرَهَا اَنَّ ابْنَهَا صَاحِبُ الْمَقَامِ
الْمَحْمُوْدِ ○ اَلشَّهْرَ الثَّامِنَ اَتَاهَا فِي الْمَنَامِ سُلَيْمَانُ ○
وَاَخْبَرَهَا اَنَّهَا حَمَلَتْ بِنَبِيِّ اٰخِرِ الزَّمَانِ ○
اَلشَّهْرَ التَّاسِعَ اَتَاهَا فِي الْمَنَامِ عِيْسَى الْمَسِيْحُ ○
وَقَالَ لَهَا اِنَّكِ قَدْ خُصِصْتِ بِمَظْهَرِ الدِّيْنِ
الصَّحِيْحِ ○ وَاللِّسَانِ الْفَصِيْحِ ○ وَكُلُّ وَاحِدٍ
مِّنْهُمْ يَقُوْلُ لَهَا فِيْ نَوْمِهَا يَا اٰمِنَةُ ○ اِذَا وَضَعْتِ
شَمْسَ الْفَلَاحِ وَالْهُدٰى ○ فَسَمِّيْهِ مُحَمَّدًا ○ فَلَمَّا
اشْتَدَّ بِهَا طَلْقُ النِّفَاسِ ○ وَلَمْ يَعْلَمْ بِهَا اَحَدٌ
مِّنَ النَّاسِ ○ بَسَطَتْ اَكُفَّ شَكْوَاهَا ○ اِلٰى مَنْ

يَعْلَمُ سِرَّهَا وَنَجْوَاهَا ○ فَاِذَا هِيَ بِاٰسِيَةَ امْرَاَةِ فِرْعَوْنَ
وَمَرْيَمَ بِنْتِ عِمْرَانَ ○ وَجَمَاعَةٍ مِّنَ الْحُوْرِ الْحِسَانِ ○
قَدْ اَضَاءَ مِنْ جَمَالِهِنَّ الْمَكَانُ ○ فَذَهَبَ
عَنْهَا مَا تَجِدُ مِنَ الْاَحْزَانِ ○

اَللّٰهُ وَلِيِّيْ اَللّٰهُ وَلِيِّيْ نِعْمَ الْوَلِيُّ ۞ صَلُّوْا عَلَى الْمُخْتَارِ وَهُوَ مُحَمَّدٌ

وُلِدَ الْحَبِيْبُ وَخَدُّهُ مُتَوَرِّدُ
وَالنُّوْرُ مِنْ وَجَنَاتِهِ يَتَوَقَّدُ
وُلِدَ الْحَبِيْبُ وَمِثْلُهُ لَا يُوْلَدُ
وُلِدَ الْحَبِيْبُ وَنُوْرُهُ يَتَجَدَّدُ
وُلِدَ الَّذِيْ لَوْلَاهُ مَا عُشِقَ النَّقَا
كَلَّا وَلَا ذُكِرَ الْحِمٰى وَالْمَعْهَدُ
وُلِدَ الَّذِيْ لَوْلَاهُ مَا ذُكِرَتْ قُبَا
اَصْلًا وَّلَا كَانَ الْمُحَصَّبُ يُقْصَدُ

هٰذَا الْوَفِيُّ بِعَهْدِهٖ هٰذَا الَّذِيْ
مَنْ قَدُّهٗ يَاصَاحِ غُصْنٌ اَمْلَدُ
هٰذَا الَّذِيْ خُلِعَتْ عَلَيْهِ مَلَابِسٌ
وَنَفَائِسٌ فَنَظِيْرُهٗ لَا يُوْجَدُ
هٰذَا الَّذِيْ قَالَتْ مَلٰٓئِكَةُ السَّمَا
هٰذَا مَلِيْحُ الْكَوْنِ هٰذَا اَحْمَدُ
اِنْ كَانَ مُعْجِزُ يُوْسُفٍ بِقَمِيْصِهٖ
تَاللّٰهِ ذَا الْمَوْلُوْدُ مِنْهُ اَزْيَدُ
اَوْكَانَ اِبْرَاهِيْمُ اُعْطِيَ رُشْدَهٗ
تَاللّٰهِ ذَا الْمَوْلُوْدُ مِنْهُ اَرْشَدُ
يَا مَوْلِدَ الْمُخْتَارِ كَمْ لَكَ مِنْ ثَنَا
وَمَدَآئِحٍ تَعْلُوْ وَذِكْرٍ يُّحْمَدُ
يَا عَاشِقِيْنَ تَوَلَّهُوْا فِيْ حُبِّهٖ

هٰذَا هُوَ الْحُسْنُ الْجَمِيْلُ الْمُفْرَدُ
ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ وَاٰلِهٖ
فِيْ كُلِّ يَوْمٍ قَدْ مَضٰى وَيُجَدَّدُ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

وَوَضَعَتِ الْحَبِيْبَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ
مُكَحَّلُ الْعُيُوْنِ ○ مَقْطُوْعُ السُّرَّةِ وَمَخْتُوْنٌ ○ اَخَذَتْهُ
الْمَلٰٓئِكَةُ الْاَبْرَارُ ○ فَطَافُوْا بِهٖ فِيْ جَمِيْعِ الْاَقْطَارِ ○ وَعَرَّفُوْا
بِهٖ اَهْلَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَالْبِحَارِ ○ وَرَجَعُوْا بِالْمُفَضَّلِ
عَلَى الْكَوْنَيْنِ ○ اِلٰٓى اُمِّهٖ اٰمِنَةَ فِيْٓ اَسْرَعَ مِنْ طَرْفَةِ عَيْنٍ ○
خَفَقَتْ فِي الْاَكْوَانِ اَعْلَامُ عُلُوْمِهٖ ○ دُقَّتِ الْبَشَآئِرُ
لِقُدُوْمِهٖ ○ جَآءَ الْهَنَا ○ زَالَ الْعَنَا ○ حَصَلَ الْغِنٰى ○
نِلْنَا الْمُنٰى ○ طَابَتِ الْقُلُوْبُ ○ غُفِرَتِ الذُّنُوْبُ ○
سُتِرَتِ الْعُيُوْبُ ○ كُشِفَتِ الْكُرُوْبُ ○ بِبَرَكَةِ

سَيِّدِنَا مُحَمَّدِنِ الْمَحْبُوْبِ ○

اَلْفَ صَلُّوْا عَلَى النَّبِيْ ۞ خَاتِمِ الرُّسُلِ الْكِرَامْ
اَحْمَدَ الْهَادِي الَّذِيْ ۞ عَمَّ جُوْدُهٗ عَلَى الْاَنَامْ

حَصَلَ الْقَصْدُ وَالْمُرَادْ ۞ وَصَفَا الْوَقْتُ وَالْوِدَادْ
وَبِرُؤْيَا مُحَمَّدٍ ۞ فَرِحَتْ اَنْفُسُ الْعِبَادْ
مِنْ غَرَامِيْ وَلَوْعَتِيْ ۞ لَا يُحَرِّكْنِيَ الْمَلَامْ
ذَاكَ دِيْنِيْ وَمِلَّتِيْ ۞ ذَاكَ لِيْ غَايَةُ الْمَرَامْ
مِحْنَتِيْ فِيْهِ لَذَّتِيْ ۞ سَلْوَتِيْ فِي الْهَوٰى حَرَامْ
مَا فُتِنْتُمْ كَفِتْنَتِيْ ۞ فَاتْرُكُوْنِيْ بِلَا كَلَامْ
سَكَّنَ اللّٰهُ عَشْقَتِيْ ۞ فِيْ فُؤَادِيْ مَعَ الْعِظَامْ
وَشَفٰى سُقْمَ فُرْقَتِيْ ۞ بِالرِّضَا سَمْهَرِيِّ الْقَوَامْ
مَا مُنٰى قَلْبِيَ الْجَرِيْحْ ۞ غَيْرَ نَظْرَةٍ مِنَ الْحَبِيْبْ
وَاتِّصَالٍ بِهٖ صَحِيْحْ ۞ جُدْ عَلَيَّ فَاتِنِيْ قَرِيْبْ

اِنَّ حَجِّيْ وَعُمْرَتِيْ ۞ رُؤْيَتِيْ رَوْضَةَ الْمَقَامْ
هُمْ جَلَا نُوْرَ مُقْلَتِيْ ۞ وَبِهِمْ يَحْصُلُ التَّمَامْ
قَدْ تَدَانَتْ مَسَرَّتِيْ ۞ عَلَّنِيْ اَبْلُغُ الْمَرَامْ
يَا نَدِيْمِيْ بِرَامَةٍ ۞ قِفْ بِنَا نَحْوَ ذِي الْخِيَامْ
زَارَنِيْ ثَمَّ مُؤْنِسِيْ ۞ وَانْقَضَتْ مُدَّةُ الْفِرَاقْ
بَاتَ عِنْدِيْ مُسَامِرِيْ ۞ هٰكَذَا هٰكَذَا الْوِفَاقْ

لَا بِحَوْلِيْ وَقُوَّتِيْ ۞ مَذْهَبِي الْعَجْزُ وَالسَّلَامْ
يَا اِلٰهِيْ وَسَيِّدِيْ ۞ لَا تُخَيِّبْ لَنَا مُرَادْ
يَا اِلٰهِيْ وَسَيِّدِيْ ۞ دَمِّرِ الْبَغْيَ وَالْفَسَادْ
يَا اِلٰهِيْ وَسَيِّدِيْ ۞ اَصْلِحِ الْاَمْرَ يَا جَوَادْ
يَا اِلٰهِيْ بِاَحْمَدٍ ۞ هَبْ لَنَا الْخَيْرَ وَالسَّدَادْ
يَا اِلٰهِيْ بِاَحْمَدٍ ۞ رَحْمَتَكَ تُكْرِمُ الْعِبَادْ

Scanné avec CamScanner

رمقت امنة محمدا بالبصر ○ فاذا فرقه
كالصبح اذا اسفر ○ وشعره كالليل اذا سجى
واعتكر ○ ووجهه اضوء من الشمس وانور
○ اما سمعت كيف انشق له القمر ○ ازج
الحاجبين اكحل العينين اقنى الانف دقيق
الشفتين ○ كانما يتبسم عن نضيد الدرر ○
عنقه كانه ابريق فضة وقد فاق على جيد
الغزال ○ وقده ارشق من الغصن الرطيب
اذا خطر ○ بين كتفيه خاتم النبوة فيا فوز
من عاينه ونظر ○ فهذه قطعة من بعض

اوصاف جماله ○ واما كل كماله فلا يحد
لواصف ولا يحصر ○

في مثل حسنك تعذر العشاق
وتمد خاضعة لك الاعناق
قد فاق حسنك في الوجود باسره
حتى اضاء بنورك الافاق

وروى محمد بن سعيد عن جماعة من اهل العلم
ان امنة لما حملت برسول الله صلى الله عليه
وسلم ○ قالت لقد علقت به فما وجدت
له مشقة ولا تعبا ○ وانه لما فصل عنها
خرج معه نور اضاءت له قصور الشام ○
وما بين المشرق والمغرب ووقع على الارض
معتمدا على يديه ○ صلى الله عليه وسلم وزاده

فَضْلًا وَّشَرَفًا لَّدَيْهِ ○ وَرَوٰى يَزِيْدُ بْنُ
عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ وَهْبٍ عَنْ عَمَّتِهٖ ○ اَنَّ اٰمِنَةَ لَمَّا
وَضَعَتْ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
اَرْسَلَتْ اِلٰى جَدِّهٖ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَجَآءَهُ الْبَشِيْرُ
وَهُوَ جَالِسٌ فِى الْحِجْرِ فَاَخْبَرَهٗ اَنَّ اٰمِنَةَ وَلَدَتْ
غُلَامًا فَسُرَّ بِذٰلِكَ سُرُوْرًا كَثِيْرًا ○ وَقَامَ وَمَنْ
مَّعَهٗ فَدَخَلَ عَلَيْهَا فَاَخْبَرَتْهُ بِكُلِّ مَا رَاَتْهُ وَمَا
قِيْلَ لَهَا وَمَا اُمِرَتْ بِهٖ ○ فَاَخَذَهُ جَدُّهُ
عَبْدُ الْمُطَّلِبِ فَاَدْخَلَهُ الْكَعْبَةَ ○ وَقَامَ عِنْدَهَا
يَدْعُوا اللّٰهَ وَيَشْكُرُهٗ عَزَّ وَجَلَّ عَلٰى مَآ اَعْطَاهُ ○
وَرُوِيَ اَنَّهٗ قَالَ يَوْمَئِذٍ شِعْرًا :-

صَلَّى عَلَيْكَ اللّٰهُ يَا عَدْنَانِيْ
يَا مُصْطَفٰى يَا صَفْوَةَ الرَّحْمٰنِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْٓ اَعْطَانِيْ
هٰذَا الْغُلَامَ الطَّيِّبَ الْاَرْدَانِ
قَدْ سَادَ فِى الْمَهْدِ عَلَى الْغِلْمَانِ
اُعِيْذُهٗ بِالْبَيْتِ ذِى الْاَرْكَانِ
حَتّٰٓى اَرَاهُ بَالِغَ الْبُنْيَانِ
اُعِيْذُهٗ مِنْ شَرِّ ذِيْ شَنَآنِ
مِنْ حَاسِدٍ مُّضْطَرِبِ الْعَيْنَانِ
اَنْتَ الَّذِيْ سُمِّيْتَ فِى الْقُرْاٰنِ
اَحْمَدَ مَكْتُوْبٌ عَلَى الْجِنَانِ
صَلَّى عَلَيْكَ اللّٰهُ فِى الْاَحْيَانِ
اَحْمَدُهٗ فِى السِّرِّ وَالْاِعْلَانِ
حَقًّا عَلَى الْاِسْلَامِ وَالْاِيْمَانِ
يَا رَبَّنَا بِالْمُصْطَفَى الْعَدْنَانِيْ

Scanné avec CamScanner

اِغْفِرْ ذُنُوْبِيْ ثُمَّ اَصْلِحْ شَانِيْ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

فَسُبْحَانَ مَنْ اَبْرَزَ فِيْ شَهْرِ رَبِيْعِ الْاَوَّلِ ○ طَلْعَةَ
قَمَرِ الْوُجُوْدِ ○ فَمَآ اَجْمَلَهَا مِنْ طَلْعَةٍ وَّاَبْهَاهَا ○
وَمَآ اَحْسَنَهَا مِنْ مَّحَاسِنَ وَاَحْلَاهَا ○ حَمَلَتْ بِهٖٓ اٰمِنَةُ
فَجَآءَهَآ اٰدَمُ وَهَنَّاهَا ○ وَوَقَفَ نُوْحٌ عَلٰى بَابِهَا
وَنَادٰىهَا ○ وَاَتٰىهَا الْخَلِيْلُ يُبَشِّرُهَا بِمَآ اَتَاهَا ○ وَقَصَدَ
حِلَّتَهَا مُوْسَى الْكَلِيْمُ وَسَلَّمَ عَلَيْهَا وَحَيَّاهَا ○ كُلُّ
ذٰلِكَ لِاَجْلِ هٰذَا الْمَوْلُوْدِ الَّذِيْ تَشَرَّفَتْ بِهِ الْاَرْضُ
وَثَرَاهَا ○ وَجَآءَتِ الطُّيُوْرُ مِنْ اَوْكَارِهَا وَفِنَاهَا ○
وَخَرَجَتِ الْحُوْرُ الْعِيْنُ وَعَلَيْهِنَّ خِلَعُ السُّرُوْرِ وَحُلَاهَا
○ وَهُنَّ يُنَادِيْنَ مَا هٰذَا النُّوْرُ الَّذِيْ مَلَأَ الْبِقَاعَ وَكَسَاهَا
○ فَقَالَ جِبْرِيْلُ قَدْ وُلِدَ مَنْ فَاقَ الْبَرِيَّةَ وَمَا عَدَاهَا ○

وَخَرَّتْ لِمَوْلِدِهِ الْاَصْنَامُ وَهُدِّمَتْ صَوَامِعُ الْكُهَّانِ
وَزَالَ بِنَاهَا ○ وَحَمَلَهُ جِبْرِيْلُ عَلٰى يَدَيْهِ وَهُوَ
يُقَبِّلُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ ○ وَيَقُوْلُ لَهٗ اَنْتَ حٰمٓ ○
اَنْتَ يٰسٓ ○ اَنْتَ طٰهٰٓ ○ اَنْتَ وَلِيُّ النُّفُوْسِ
الْمُؤْمِنَاتِ اَنْتَ مَوْلٰهَا ○

اَللّٰهُ اَللّٰهُ اَللّٰهُ اَللّٰهُ اَللّٰهُ اَللّٰهُ
اَللّٰهُ اَللّٰهُ اَللّٰهُ يَا خَالِقَ الْبَشَرِ

بَدَتْ لَنَا فِيْ رَبِيْعٍ طَلْعَةُ الْقَمَرِ
مِنْ وَّجْهِ مَنْ فَاقَ كُلَّ الْبَدْوِ وَالْحَضَرِ
جَلَوْهُ فِي الْكَوْنِ وَالْاَمْلَاكُ تَحْجُبُهٗ
فِيْ طَلْعَةِ الْحُسْنِ بَيْنَ الْتِّيْهِ وَالْخَفَرِ
وَكَانَ فِيْ مِثْلِ هٰذَا الشَّهْرِ مَوْلِدُهٗ
اَكْرِمْ بِمَوْلِدِ خَيْرِ الْخَلْقِ وَالْبَشَرِ

Scanné avec CamScanner

تجمّع الحسن فيه فهو واحده
جلوه في صورة فاقت على الصور
متى ارى ربعه يا سعد اسع له
سعيًا على الرأس بل سعيًا على البصر
ان لم ازر قبره يا سعد في عمري
من بعد هذا الجفا يا ضيعة العمر
تقسّم الحبّ فيه كلّ جارحة
فالوجد للقلب والاجفان للسهر
صلّى عليه اله العرش ما صدحت
حمائم الورق في الاصال والبكر

اللهمّ صلّ وسلّم وبارك عليه

فلمّا ان اوان مولده الكريم ○ وحان مقدمه الشريف العظيم ○ صاح شاووش الاشارة

بالبشارة لاهل الارض اجمعين ○ وما ارسلناك الّا رحمة للعالمين ○ فعند ذلك حفّت بامّه امنة الملئكة الابرار ○ تحجبها باجنحتها عن اعين الاغيار ○ فوقف عن يمينها ميكائيل ○ وبين يديها جبريل ○ ولهما زجل بالتسبيح والتقديس والتهليل ○ للملك الجليل ○ واقبلت الحور العين الى امّه امنة الكريمة تبشّرها بانّها من جميع المخاوف امنة ○ وتنوب عن القوابل البشرية ○ بالسعادة الابدية ○ والغرّة القمرية ○ والطّلعة المحمّدية ○ اخذها المخاض ولم نصبها الآمه ○ فولدت النبيّ صلّى الله عليه وسلّم كانّه البدر في تمامه ○

برديري دسيني كارن ممبسركن دان ممولياكن باكي نبي كيت صلى الله عليه وسلم

نقوم هنا تعظيما وتكريما له صلى الله عليه وسلم لأنه قد استحب القيام عند ذكر مولده الشريف ائمة ذوو رواية وروية

صَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

مَحَلُّ الْقِيَامِ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

يَا نَبِيَّ سَلَامٌ عَلَيْكَ	يَا رَسُوْلَ سَلَامٌ عَلَيْكَ
يَا حَبِيْبَ سَلَامٌ عَلَيْكَ	صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْكَ

اَشْرَقَ الْبَدْرُ عَلَيْنَا	فَاخْتَفَتْ مِنْهُ الْبُدُوْرُ
مِثْلَ حُسْنِكَ مَا رَاَيْنَا	قَطُّ يَا وَجْهَ السُّرُوْرِ
اَنْتَ شَمْسٌ اَنْتَ بَدْرٌ	اَنْتَ نُوْرٌ فَوْقَ نُوْرٍ
اَنْتَ كَنْزٌ كَسِيْرٌ وَّغَالِيْ	اَنْتَ مِصْبَاحُ الصُّدُوْرِ
يَا حَبِيْبِيْ يَا مُحَمَّدُ	يَا عَرُوْسَ الْخَافِقَيْنِ

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يَا مُؤَيَّدُ يَا مُمَجَّدُ	يَا اِمَامَ الْقِبْلَتَيْنِ
مَنْ رَاٰى وَجْهَكَ يَسْعَدُ	يَا كَرِيْمَ الْوَالِدَيْنِ
حَوْضُكَ الصَّافِيْ الْمُبَرَّدُ	وِرْدُنَا يَوْمَ النُّشُوْرِ
مَا رَاَيْنَا الْعِيْسَ حَنَّتْ	بِالسُّرٰى اِلَّا اِلَيْكَ
وَالْغَمَامَةُ قَدْ اَظَلَّتْ	وَالْمَلَا صَلُّوْا عَلَيْكَ
وَاَتَاكَ الْعُوْدُ يَبْكِيْ	وَتَذَلَّلَ بَيْنَ يَدَيْكَ
وَاسْتَجَارَتْ يَا حَبِيْبِيْ	عِنْدَكَ الظَّبْيُ النَّفُوْرُ
عِنْدَمَا شَدُّوا الْمَحَامِلْ	وَتَنَادَوْا لِلرَّحِيْلِ

جِئْتُهُمْ وَالدَّمْعُ سَائِلْ ... قُلْتُ قِفْ لِي يَا دَلِيلْ
وَتَحَمَّلْ لِي رَسَائِلْ ... حَشْوُهَا الشَّوْقُ الْجَزِيلْ
نَحْوَ هَاتِيكَ الْمَنَازِلْ ... فِي الْعَشِيِّ وَالْبُكُورْ
كُلُّ مَنْ فِي الْكَوْنِ هَامُوا ... فِيكَ يَا بَاهِي الْجَبِينْ
وَلَهُمْ فِيكَ غَرَامْ ... وَاشْتِيَاقٌ وَّحَنِينْ
فِي مَعَانِيكَ الْأَنَامْ ... لَمْ يَزَالُوا حَائِرِينْ
أَنْتَ لِلرُّسْلِ خِتَامْ ... أَنْتَ لِلْمَوْلَى شَكُورْ
عَبْدُكَ الْمِسْكِينُ يَرْجُو ... فَضْلَكَ الْجَمَّ الْغَفِيرْ
فِيكَ قَدْ أَحْسَنْتُ ظَنِّي ... يَا بَشِيرُ يَا نَذِيرْ
فَأَغِثْنِي وَأَجِرْنِي ... يَا مُجِيرُ مِنْ سَعِيرْ
يَا غِيَاثِي يَا مَلَاذِي ... فِي مُهِمَّاتِ الْأُمُورْ
فَازَ عَبْدٌ قَدْ تَمَلَّى ... وَانْجَلَى عَنْهُ الْحَزِينْ
فِيكَ يَا بَدْرُ تَجَلَّى ... فَلَكَ الْوَصْفُ الْحَسِينْ

لَيْسَ أَزْكَى مِنْكَ أَصْلًا ... قَطُّ يَا جَدَّ الْحُسَيْنِ
فَعَلَيْكَ اللهُ صَلَّى ... دَائِمًا طُولَ الدُّهُورِ

يَا وَلِيَّ الْحَسَنَاتِ ... يَا رَفِيعَ الدَّرَجَاتِ
كَفِّرَنْ عَنِّيَ ذُنُوبِي ... وَاغْفِرَنْ لِي سَيِّئَاتِي
أَنْتَ غَفَّارُ الْخَطَايَا ... وَالذُّنُوبِ الْمُوبِقَاتِ
أَنْتَ سَتَّارُ الْمَسَاوِي ... وَمُقِيلُ الْعَثَرَاتِ
عَالِمُ السِّرِّ وَأَخْفَى ... مُسْتَجِيبُ الدَّعَوَاتِ
رَبِّ فَارْحَمْنَا جَمِيعًا ... وَامْحُ عَنَّا السَّيِّئَاتِ
رَبِّ فَارْحَمْنَا جَمِيعًا ... بِجَمِيعِ الصَّالِحَاتِ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

فَلَمَّا أَشْرَقَ نُورُهُ فِي الْوُجُودِ ○ أَذْعَنَ لِلّٰهِ بِالسُّجُودِ ○
وَلَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهُ مَوْلُودٌ ○ ثُمَّ أَوْمَأَ بِأَصْبُعِهِ إِلَى السَّمَاءِ
○ فَوُلِدَ مَخْتُونًا مُكَحَّلًا مَدْهُونًا مُعَطَّرًا مُكَرَّمًا ○

Scanné avec CamScanner

وَخَرَجَ مِنْ ثَغْرِهٖ نُوْرٌ اَضَاءَ لَهٗ قُصُوْرُ بُصْرٰى مِنْ
اَرْضِ الشَّامِ ○ وَخَرَّتْ لِهَيْبَتِهٖ جَمِيْعُ الصُّلْبَانِ
وَالْاَصْنَامِ ○ وَاَصْبَحَ كُلُّ جَبَّارٍ بَعْدَ عِزَّتِهٖ ذَلِيْلًا ○
وَمُنِعَتِ الشَّيَاطِيْنُ اَنْ تَسْتَرِقَ السَّمْعَ فَلَمْ تَجِدْ
بَعْدَ ذٰلِكَ اِلَى السَّمَآءِ وُصُوْلًا ○ فَلَمَّا بَدَتْ اَنْوَارُ
غُرَّتِهِ الْبَهِيَّةِ ○ وَاَشْرَقَتْ شَمْسُ طَلْعَتِهِ الْعُلْوِيَّةِ
○ اَضَاءَتْ لِمَوْلِدِهٖ ظُلَمُ الْحَنَادِسِ ○ وَانْشَقَّ اِيْوَانُ
كِسْرٰى وَخَمَدَتْ نَارُ فَارِسَ ○ وَكُسِرَتِ الصُّلْبَانُ
تَعْظِيْمًا لِقُدُوْمِهٖ وَتَوْقِيْرًا ○ وَنَادَى الْمُنَادِيْ فِي
الْاَكْوَانِ تَنْبِيْهًا لِاُمَّتِهٖ عَلٰى كَرَامَتِهٖ وَتَذْكِيْرًا ○
يٰٓاَيُّهَا النَّبِيُّ اِنَّآ اَرْسَلْنٰكَ شَاهِدًا وَّمُبَشِّرًا
وَّنَذِيْرًا ○ وَدَاعِيًا اِلَى اللّٰهِ بِاِذْنِهٖ وَسِرَاجًا مُّنِيْرًا ○
وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِيْنَ بِاَنَّ لَهُمْ مِّنَ اللّٰهِ فَضْلًا كَبِيْرًا ○

فَلَكَمْ لَهٗ مِنْ اٰيَةٍ مَّشْهُوْرَةٍ
نَصُّ الْكِتَابِ بِهَا غَدَا مَشْهُوْرًا
خَمِدَتْ لَهٗ نَارُ الْمَجُوْسِ وَنُكِّسَتْ
اَصْنَامُهُمْ وَدَعَوْا هُنَاكَ ثُبُوْرًا
وَاَتٰى يُبَشِّرُ بِالْهِدَايَةِ وَالتُّقٰى
فَلِذَاكَ يُدْعٰى هَادِيًا وَّبَشِيْرًا

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَزِدْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

وَلَمَّا وُلِدَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاَلَ الْوَحْشُ
وَالطَّيْرُ رِضَاعَهٗ ○ وَسَاَلَتِ الْمَلٰٓئِكَةُ تَرْبِيَتَهٗ
○ فَقَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ اَنَا قَادِرٌ اَنْ اُرَبِّيَهٗ مِنْ
غَيْرِ رِضَاعٍ وَّلَا سَبَبٍ ○ وَلٰكِنْ سَبَقَتْ كَلِمَتِيْ
وَتَمَّتْ حِكْمَتِيْ وَكَتَبْتُ عَلٰى نَفْسِيْ فِي الْاَزَلِ ○
اَنْ لَّا يُرْضِعَ هٰذِهِ الْجَوْهَرَةَ الْيَتِيْمَةَ ○ غَيْرُ اُمِّيْ حَلِيْمَةَ ○

حَبِيْبِيْ يَا حَبِيْبِيْ يَا طَبِيْبِيْ ❁ حَبِيْبِيْ اَنْتَ قَصْدِيْ وَمُرَادِيْ

صَلَاةُ اللّٰهِ عَلَى الْهَادِيْ مُحَمَّدْ
شَفِيْعِ الْخَلْقِ فِيْ يَوْمِ الْقِيٰمَهْ

فَطُرْقُ الْوَصْلِ اَضْحَتْ مُسْتَقِيْمَهْ
وَاَسْرَارُ الْهَوٰى عِنْدِيْ مُقِيْمَهْ
فَلَا تَخْشٰى صُدُوْدًا مِّنْ حَبِيْبٍ
لَهٗ نِعَمٌ بِمَآ اَوْلٰى عَمِيْمَهْ
اِذَا زَلَّاتُ عَبْدٍ بَاعَدَتْهُ
تُقَرِّبُهٗ عَوَاطِفُهُ الرَّحِيْمَهْ
وَاِنْ عَثُرَ الْعَجُوْلُ بِسُوْٓءِ فِعْلٍ
يُلَاطِفُهٗ بِاَوْصَافٍ كَرِيْمَهْ
وَاِنْ يَّشْكُ الْغَرَامَ حَلِيْفُ شَوْقٍ
يُقَرِّبُهٗ وَيَجْعَلُهٗ نَدِيْمَهْ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَزِدْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

قَالَ اَهْلُ السِّيَرِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمْ وَكَانَ اَهْلُ مَكَّةَ مِنْ عَادَاتِهِمْ اَنْ يَّخْرُجُوْا بِالْاَطْفَالِ اِلَى الْمَرَاضِعِ ○ قَالَتْ حَلِيْمَةُ فَاَصَابَتْنَا فِيْ بَنِيْ سَعْدٍ سَنَةٌ مُّغْلِيَةٌ لِّعَدَمِ الْغَيْثِ ○ فَجِئْنَآ اِلٰى مَكَّةَ نَحْوَ اَرْبَعِيْنَ امْرَاَةً مَّعَ كُلِّ امْرَاَةٍ مِّنَّا بَعْلُهَا نَلْتَمِسُ الرُّضَعَآءَ ○ وَخَرَجَ اَهْلُ مَكَّةَ بِاَطْفَالِهِمْ اِلَى الْمَرَاضِعِ ○ فَوَضَعُوْهُمْ حَوْلَ الْكَعْبَةِ فَسَبَقَتْنِي النِّسَآءُ اِلٰى كُلِّ رَضِيْعٍ بِمَكَّةَ وَتَاَخَّرْتُ اَنَا لِضَعْفِيْ وَضَعْفِ اَتَانِيْ وَقِلَّةِ سَيْرِهَا ○ وَجِئْتُ اَنَا فَلَمْ اَجِدْ اَحَدًا مِّنَ الرُّضَعَآءِ ○ وَسَمِعَتْ اٰمِنَةُ بِقُدُوْمِنَا فَقَالَتْ لِعَبْدِ الْمُطَّلِبِ اُنْظُرْ لِمَوْلُوْدِكَ هٰذَا مُرْضِعَةً مِّنْ بَنِيْ سَعْدٍ فَقَدْ قَدِمَتِ الْمَرَاضِعُ السَّعْدِيَّاتُ ○

اُنْظُرْ لِمَوْلُوْدِكَ مُرْضِعَةً مِّنْ اَشْرَفِ الْبَرِيَّاتِ ○
فَخَرَجَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ فَبَيْنَمَا هُوَ يَمْشِيْ اِذْ سَمِعَ هَاتِفًا
يَّقُوْلُ لَهٗ اُنْظُرْ اِلٰى حَلِيْمَةَ السَّعْدِيَّةِ ○ تُرْضِعُ
ابْنَ اٰمِنَةَ الْاَمِيْنَ فَمَا لَهٗ اِلَّا حَلِيْمَةُ مُرْضِعَةٌ ○

فَهُوَ النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ عَلَمُ الْهُدٰى ۞ خَيْرُ الْاَنَامِ وَصَفْوَةُ الْجَبَّارِ
لَيْسَتْ لَهٗ اِلَّا حَلِيْمَةُ مُرْضِعٌ ۞ اَنْعِمْ بِطٰهٰ الْمُصْطَفَى الْمُخْتَارِ
لَا تُسْلِمُوْهُ اِلٰى سِوَاهَا اِنَّهٗ ۞ اَمْرٌ وَّحُكْمٌ جَآءَ مِنْ قَهَّارِ

قَالَتْ حَلِيْمَةُ السَّعْدِيَّةُ ○ ثُمَّ اِنِّيْ مَرَرْتُ بِعَبْدِ الْمُطَّلِبِ ○
فَسَاَلْتُهٗ عَنْ رَّضِيْعٍ ○ فَقَالَ لِيْ مَا اسْمُكِ؟ وَمَا عَرَبُكِ؟
فَقُلْتُ اِسْمِيْ حَلِيْمَةُ السَّعْدِيَّةُ وَعَرَبِيْ بَنُوْ سَعْدٍ ○
فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا وَّتَهَلَّلَ وَجْهُهٗ فَرِحًا فَقَالَ
بَخٍ بَخٍ لَّكِ يَا حَلِيْمَةُ السَّعْدِيَّةُ ○ هَلْ لَّكِ فِيْ
اِرْضَاعِ غُلَامٍ يَّتِيْمٍ تَسْعَدِيْنَ بِهٖ اِنْ شَآءَ اللّٰهُ تَعَالٰى

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

فَازَتْ حَلِيْمَةُ مِنْ رَّضَاعِ مُحَمَّدٍ
خَيْرِ الْوَرٰى طُرًّا بِاَعْظَمِ مَقْصِدِ
وَرَاَتْ مِنَ الْبَرَكَاتِ حِيْنَ مَضَتْ بِهٖ
فَالسَّعْدُ قَارَنَهَا بِطَلْعَةِ اَحْمَدِ
قَدْ دَرَّ مِنْهَا الثَّدْيُ عِنْدَ رَضَاعِهٖ
اَمِنَتْ بِهٖ مِنْ كُلِّ جُهْدٍ مُّجْهِدِ
وَاَتَانُهَا لِلرَّكْبِ قَدْ سَبَقَتْ بِهَا
فَرِحًا وَّتِيْهًا بِالرَّسُوْلِ الْاَمْجَدِ
اَغْنَامُهَا كَانَتْ شِبَاعًا كُلَّمَا
سَرَحَتْ تَجُوْدُ لَهَا بِدَرٍّ مُّزْبِدِ
وَرَاَتْ مِنَ الْخَيْرَاتِ وَهِيَ تَحُفُّهَا
وَالنَّاسُ فِيْ مَحْلٍ وَّعَيْشٍ اَنْكَدِ

نَالَتْ بِهٖ كُلَّ الْمَسَرَّةِ وَالْهَنَا
فَهُوَ الَّذِيْ قَدْ سَادَ كُلَّ مُسَوَّدِ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

قَالَتْ حَلِيْمَةُ فَجِئْتُ اِلٰى بَيْتِ اُمِّهٖ اٰمِنَةَ وَهِيَ اَمْرَاَةٌ هِلَالِيَّةٌ ○ تَزْهَرُ كَالْكَوْكَبِ الدُّرِّيِّ فَسَاَلْتُهَا عَنْهُ ○ فَقَالَتْ اَنْتُمْ يَا اَهْلَ الْبَادِيَةِ ○ تَطْلُبُوْنَ مَنْ تَجِدُوْنَ رِفْدَهُ ○ وَهٰذَا طِفْلٌ يَتِيْمٌ مَاتَ اَبُوْهُ وَكُنْتُ بِهٖ حَامِلًا ○ فَكَفَلَهُ جَدُّهُ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ ○ قَالَتْ حَلِيْمَةُ فَرَجَعْتُ اِلٰى بَعْلِيْ لِاُشَاوِرَهُ فِيْهِ ○ فَقَالَ اَرِيْنِيْ هٰذَا الْغُلَامَ ○ قَالَ فَتَقَدَّمْتُ اَنَا وَبَعْلِيْ اِلٰى بَيْتِ اٰمِنَةَ ○ فَقُلْنَا هَلُمِّيْ بِهٖ اِلَيْنَا ○ فَاَتَتْ بِهٖ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَدْهُوْنًا مُدْرَجًا فِيْ ثَوْبِ صُوْفٍ اَبْيَضَ

جريتا سي حليمة السعدية هندق بوسوكن بي لا لوراي برمشاورة دغن سوامين.

وَتَحْتَهُ حَرِيْرَةٌ خَضْرَاءُ ○ فَاِذَا وَجْهُهُ يُضِيْءُ كَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ○ فَنَظَرَ بَعْلِيْ فِيْ وَجْهِهٖ فَفَتَحَ عَيْنَيْهِ فَخَرَجَ مِنْهُمَا نُوْرٌ سَاطِعٌ ○ وَضِيَاءٌ لَامِعٌ ○ فَحَارَ عَقْلِيْ وَعَقْلُ بَعْلِيْ ○ فَقَالَ وَيْحَكِ يَا حَلِيْمَةُ هٰذَا الْمَوْلُوْدُ ○ هُوَ كُلُّ الْمُنٰى وَالْمَقْصُوْدِ ○ فَقُلْتُ لَهُ هُوَ يَتِيْمٌ فَمَاذَا نَصْنَعُ بِهٖ؟ ○ فَقَالَ خُذِيْهِ فَلَعَلَّ اللّٰهَ بِبَرَكَتِهٖ يَرْزُقُنَا اِنْ شَاءَ اللّٰهُ تَعَالٰى فَكَانَ كَذٰلِكَ ○ قَالَتْ حَلِيْمَةُ فَاَخَذْتُهُ وَلَيْسَ فِيْ ثَدْيِيْ لَبَنٌ وَوَلَدِيْ طُوْلَ اللَّيْلِ يُقْلِقُنِيْ مِنْ شِدَّةِ الْجُوْعِ ○ فَلَمَّا حَمَلْتُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاَنَا ضَعِيْفَةٌ قَوِيْتُ وَزَالَ عَنِّيْ مَا اَجِدُ مِنَ الْاَلَمِ ○ ثُمَّ وَضَعْتُ ثَدْيِيْ فِيْ فِيْهِ فَثَارَ اللَّبَنُ حَتّٰى فَاضَ وَتَبَدَّدَ ○ وَسَمِعْتُ قَائِلًا

يَقُوْلُ طُوْبٰى لَكِ اَيَّتُهَا السَّعْدِيَّةُ ○ بِالطَّلْعَةِ
الْهَاشِمِيَّةِ ○ وَالْغُرَّةِ الْقَمَرِيَّةِ ○ وَالْهِمَّةِ الْقُرَشِيَّةِ
○ سَعْدُكِ يَا حَلِيْمَةُ بِالدُّرَّةِ الْيَتِيْمَةِ ○

اَللّٰهُ اَللّٰهُ اَللّٰهُ خَالِقُنَا ❁ اَللّٰهُ اَللّٰهُ اَللّٰهُ رَازِقُنَا
اِلٰهِيْ يَا اِلٰهِيْ يَا اِلٰهِيْ ❁ اِلٰهِيْ تَوْبَةً قَبْلَ الْمَمَاتِ

تَعَلَّمْ لِيْنَهُ الْغُصْنُ الْقَوِيْمُ
وَمِنْ اَلْطَافِ مَعْنَاهُ النَّسِيْمُ
مَلِيْحٌ لَمْ يَحُزْ بَشَرٌ حُلَاهُ
فَدَلَّ بِاَنَّهُ بَشَرٌ كَرِيْمُ
قَسِيْمٌ فِيْ مَلَاحَتِهٖ وَسِيْمٌ
وَمَا فِي الْحُسْنِ قَطُّ لَهٗ قَسِيْمُ
فَمَا كُلُّ الشَّقَآءِ سِوٰى جَفَاهُ
وَلَيْسَ سِوٰى تَوَاصُلِهٖ نَعِيْمُ

لَهٗ فِيْ طَيْبَةٍ اَسْنٰى مَقَامٍ
لَدَيْهِ الْخَيْرُ اَجْمَعُهٗ مُقِيْمُ
اِذَا غَنّٰى بِهٖ حَادِي الْمَطَايَا
رَاَيْتَ النُّوْقَ مِنْ طَرَبٍ تَهِيْمُ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

قَالَتْ حَلِيْمَةُ فَاَخَذْتُهٗ وَدَخَلْتُ بِهٖ عَلَى الْاَصْنَامِ
○ فَنَكَسَ هُبَلُ رَاْسَهٗ وَخَرَّتِ الْاَصْنَامُ مِنْ
اَمَاكِنِهَا ○ فَجِئْتُ اِلَى الْحَجَرِ الْاَسْوَدِ ○ لِاُقَبِّلَهٗ
فَخَرَجَ الْحَجَرُ مِنْ مَّكَانِهٖ ○ حَتّٰى الْتَصَقَ بِوَجْهِهٖ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ○ فَاَخْبَرْتُ بَعْلِيْ بِذٰلِكَ
فَقَالَ اَلَمْ اَقُلْ لَّكِ اِنَّهٗ مُبَارَكٌ ○ خُذِيْهِ وَانْصَرِفِيْ
بِنَا ○ قَالَتْ حَلِيْمَةُ فَمَا انْصَرَفَ اَحَدٌ كَمَا انْصَرَفْنَا ○
وَلَا ظَفِرَ اَحَدٌ كَمَا ظَفِرْنَا ○ قَالَتْ فَرَكِبْتُ الدَّآبَّةَ

الَّتِي جِئْتُ عَلَيْهَا وَكَانَتْ ضَعِيفَةً لَّا تَسْتَطِيعُ الْمَشْيَ
○ فَجَعَلَتِ الدَّآبَةُ تَسْبِقُ دَوَآبَّ الْقَافِلَةِ كُلَّهَا ○
حَتّٰى كَانَتِ النِّسَاءُ يَقُلْنَ لِيْ اَمْسِكِيْ اَتَانَكِ عَنَّا
يَا حَلِيْمَةُ ○ قَالَتْ وَكُنْتُ لَآ اَمُرُّ عَلٰى شَجَرٍ وَّلَا مَدَرٍ
اِلَّا وَيَقُوْلُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَيْرَ الْمُرْسَلِيْنَ ○
وَكُنَّا لَا نَنْزِلُ تَحْتَ شَجَرَةٍ يَّابِسَةٍ اِلَّا اخْضَرَّتْ
وَاَثْمَرَتْ لِوَقْتِهَا بِبَرَكَتِهٖ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسِرْنَا
حَتّٰى اَتَيْنَا مَنَازِلَنَا وَعِنْدَنَا شُوَيْهَاتٌ عِجَافٌ
ضِعَافٌ ○ فَاَخَذْتُ يَدَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَوَضَعْتُهَا عَلَيْهِنَّ فَدَرَرْنَ لِوَقْتِهِنَّ ○ وَمُنْذُ اَخَذْنَاهُ
لَمْ يَكُنْ لَّنَا مِصْبَاحٌ فِي اللَّيَالِي الْمُظْلِمَةِ اِلَّا نُوْرُ وَجْهِهٖ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ○ قَالَتْ حَلِيْمَةُ وَكُنْتُ اِذَا
اَعْطَيْتُهُ ثَدْيِ الْاَيْمَنَ شَرِبَ ○ وَاِذَا حَوَّلْتُهُ

لِثَدْيِ الْاَيْسَرِ اَبٰى ○ لِاَنَّ اللّٰهَ تَبَارَكَ وَتَعَالٰى اَلْهَمَهُ
الْعَدْلَ حَتّٰى فِي الرَّضَاعَةِ ○ عَلِمَ اَنَّ لَهُ شَرِيْكًا
فَنَاصَفَهُ عَدْلًا مِّنْهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ○
قَالَتْ حَلِيْمَةُ وَانْقَطَعَ الْغَيْثُ عَنَّا سَنَةً كَامِلَةً
مِنَ السِّنِيْنَ ○ فَاَخَذْنَاهُ وَخَرَجْنَا بِهٖ اِلَى الصَّحْرَآءِ ○
وَقُلْنَا اَللّٰهُمَّ بِحُرْمَةِ هٰذَا الْمَوْلُوْدِ عَلَيْكَ اِلَّا
مَا سَقَيْتَنَا الْغَيْثَ يَا رَبَّنَا يَا مَعْبُوْدُ ○ قَالَتْ فَاِذَا
السَّمَآءُ قَدْ غَيَّمَتْ وَسَكَبَتْ مَآءً كَاَفْوَاهِ الْقِرَبِ ○

اَللّٰهُ اَللّٰهُ اَللّٰهُ اَللّٰهُ ❁ اَللّٰهُ اَللّٰهُ عِزًّا وَّاِجْلَالًا

مَنْ مِّثْلُ اَحْمَدَ فِي الْكَوْنَيْنِ نَهْوَاهُ
بَدْرٌ جَمِيْعُ الْوَرٰى فِيْ حُسْنِهٖ تَاهُوْا
مَنْ مِّثْلُهٗ وَاِلٰهُ الْعَرْشِ شَرَّفَهٗ
بِالْخَلْقِ وَالْخُلُقِ اِنَّ اللّٰهَ اَعْطَاهُ

Scanné avec CamScanner

وَالشَّمْسُ تَخْجَلُ مِنْ اَنْوَارِ طَلْعَتِهٖ
حَارَتْ عُقُوْلُ الْوَرٰى فِيْ وَصْفِ مَعْنَاهُ
تَبَارَكَ اللّٰهُ مَآ اَحْلٰى شَمَآئِلَهٗ
حَازَ الْجَمَالَ فَمَآ اَبْهٰى مُحَيَّاهُ
يَاعُرْبَ وَادِى النَّقَا يَآ اَهْلَ كَاظِمَةٍ
فِيْ حَيِّكُمْ قَمَرٌ فِى الْقَلْبِ مَأْوَاهُ
هٰذَا مَلِيْحٌ وَكُلُّ النَّاسِ يَهْوَاهُ
وَسَائِرُ الْخَلْقِ فِيْ اَوْصَافِهٖ تَاهُوْا
صَلّٰى عَلَيْهِ اِلٰهُ الْعَرْشِ مَاطَلَعَتْ
شَمْسٌ وَمَاحَثْحَثَ الْحَادِيْ مَطَايَاهُ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

قَالَتْ حَلِيْمَةُ فَمَازَالَ عِنْدِيْ حَتّٰى يَسَّرَ اللّٰهُ عَلَيَّ الْخَيْرَاتِ وَالْبَرَكَاتِ وَالسَّعَادَاتِ بِبَرَكَتِهٖ

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ○ ثُمَّ اِنَّهٗ خَرَجَ يَوْمًا مَّعَ اَخِيْهِ ضَمْرَةَ يَرْعَيَانِ غَنَمًا لَّنَا حَوْلَ بُيُوْتِنَا ○ فَبَيْنَمَا اَنَا كَذٰلِكَ اِذْ بِاَبِيْ ضَمْرَةَ يَعْدُوْ وَقَدْ عَلَتْهُ صُفْرَةٌ وَّهُوَ يُنَادِيْ يَآ اُمَّاهُ اَلْحَقِيْ اَخِيْ مُحَمَّدًا ○ فَمَآ اَظُنُّكِ تَجِدِيْنَهٗ اِلَّا مَقْتُوْلًا اَعَاذَهُ اللّٰهُ مِنْ ذٰلِكَ ○ قَالَتْ حَلِيْمَةُ فَاَسْرَعْنَا فَاِذَا هُوَ شَاخِصٌ بِبَصَرِهٖ اِلَى السَّمَآءِ ○ فَلَمَّا رَاٰنِيْ تَبَسَّمَ ضَاحِكًا فَضَمَمْتُهٗ اِلٰى صَدْرِيْ وَقَبَّلْتُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ ○ فَقُلْتُ لَهٗ حَبِيْبِيْ فَدَتْكَ نَفْسِيْ مَا الَّذِيْ اَصَابَكَ يَا بُنَيَّ ○ فَقَالَ لِيْ جَآءَنِيْ ثَلٰثَةُ نَفَرٍ ○ فَاَخْبَرَهَآ اَنَّهُمْ شَقُّوْا صَدْرِيْ وَاَخْرَجُوْا قَلْبِيْ وَغَسَلُوْهُ وَرَدُّوْهُ اِلٰى مَكَانِهٖ وَالْتَأَمَ صَدْرِيْ بِقُدْرَةِ اللّٰهِ سُبْحَانَهٗ وَتَعَالٰى مِنْ غَيْرِ اَلَمٍ ○

Scanné avec CamScanner

اَللّٰهُ اَللّٰهُ اَللّٰهُ ۞ اَللّٰهُ اَللّٰهُ اَللّٰهُ ۞

اَللّٰهُ اَللّٰهُ اَللّٰهُ ۞ عِزًّا وَّاِقْبَالَا

يَامَوْلِدًا قَدْ حَوٰى عِزًّا وَّاِقْبَالَا
بِوَصْلِهٖ يَبْلُغُ الْمُشْتَاقُ اٰمَالَا
يَامُدَّعِى الْحُبِّ فِيْهِ وَهُوَ ذُوْ وَلَهٍ
وَفِيْ هَوَاهُ جَفَا اَهْلًا وَّاَطْلَالَا
اِنْ كُنْتَ تَعْشَقُهٗ مُتْ فِيْ مَحَبَّتِهٖ
مُوَلَّهَ الْقَلْبِ مُشْتَاقًا وَّاِلَّا لَا
اَلنُّوْقُ تَعْشَقُهٗ وَجْدًا وَّتَقْصِدُهٗ
شَوْقًا وَّتَطْلُبُ مِنْ رُّؤْيَاهُ اِجْلَالَا
اَمَا تَرَاهَا اِذَا لَاحَتْ قِبَابُ قُبَا
تَحُطُّ عَنْهَا حُدَاةُ الْعِيْسِ اَثْقَالَا
مُشْتَاقَةٌ عَشِقَتْ مَنْ لَّا شَبِيْهَ لَهٗ

يُقَطِّعُ الشَّوْقُ مِنْهَا فِيْهِ اَوْصَالَا
اِيَّاكَ وَالْعَذْلَ مَنْ فِى الْكَوْنِ يُشْبِهُهٗ
قَدْ فَاقَ فِى الْحُسْنِ اَشْكَالًا وَّاَمْثَالَا
اِنْ جِئْتَ بَانَ النَّقَا اَوْجِئْتَ مَرْبَعَهٗ
فَحُطَّ يَاحَادِيَ الْاَظْعَانِ اَحْمَالَا
ضَاعَ الزَّمَانُ وَلَمْ اَنْظُرْ مَنَازِلَهٗ
وَمَارَاَيْتُ بِذَاكَ الشِّعْبِ اَطْلَالَا
ذَنْبِيْ يُقَيِّدُنِيْ وَالصَّدُّ يُقْعِدُنِيْ
وَقَدْ حَمَلْتُ مِنَ الْاَوْزَارِ اَثْقَالَا
لٰكِنَّنِيْ فِيْ غَدٍ اَرْجُوْهُ يَشْفَعُ لِيْ
وَحُسْنُ ظَنِّيْ بِخَيْرِ الْخَلْقِ مَازَالَا
وَقَدْ لَجَأْنَا اِلٰى بَابِ الْكَرِيْمِ وَمَنْ
يَلْجَأْ اِلَيْهِ يَرٰى رُحْبًا وَّاِقْبَالَا

Scanné avec CamScanner

بِحَقِّهٖ يَآ اِلٰهِيْ جُدْ لَنَا كَرَمًا
بِالْعَفْوِ وَالصَّفْحِ اِكْرَامًا وَّاِجْلَالَا
هُوَ النَّبِيُّ الَّذِيْ طَابَ الْوُجُوْدُ بِهٖ
وَفِيْهِ خَالَفْتُ لُوَّامًا وَّعُذَّالَا
صَلّٰى عَلَيْهِ اِلٰهُ الْعَرْشِ ثُمَّ عَلٰى
اَهْلِيْهِ وَالصَّحْبِ اٰبَادًا وَّاٰزَالَا

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

وَسَمَّاهُ رَبُّ الْعَالَمِيْنَ مُحَمَّدًا
عَلٰى وَصْفِهِ الْمَحْمُوْدِ وَهْوَ بِهٖ يَدْرِيْ
وَمَا غَسَّلَ الْاَمْلَاكُ مِنْ قَلْبِهٖ اَذًى
وَلٰكِنَّهُمْ زَادُوْهُ طُهْرًا عَلٰى طُهْرِ
فَهُوَ اَعْظَمُ الْاَنْبِيَآءِ قَدْرًا ○ وَاَكْبَرُهُمْ هِمَّةً
وَّفَخْرًا ○ لَوْلَاهُ مَا خَلَقَ اللّٰهُ مَلَكًا وَّلَا اَدَارَ

فَلَكًا وَّلَآ اَطْلَعَ بَدْرًا ○ اَسْرٰى بِهٖٓ اِلَيْهِ فِي
الظَّلَامِ ○ لِيَخُصَّهٗ بِنَيْلِ الْمَرَامِ ○ فَسُبْحَانَ
الَّذِيْٓ اَسْرٰى بِهٖ لَيْلَةَ الْاِسْرَآءِ وَخَاطَبَهٗ
بِلِسَانِ اُنْسِهٖ ○ عَلٰى بِسَاطِ قُدْسِهٖ ○ فَاَوْحٰٓى
اِلَيْهِ مِنْهُ سِرًّا وَّجَهْرًا ○ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلٰٓى
اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهٖ سَادَاتِ الدُّنْيَا وَمُلُوْكِ الْاُخْرٰى ○

صَلُّوْا عَلَى النُّوْرِ طٰهٰ كُلَّمَا ذُكِرَا
خَيْرِ الْوَرٰى مَنْ عَلَا فَوْقَ الْعُلٰى وَسَرٰى

صَلَّى الْاِلٰهُ عَلَى النُّوْرِ الَّذِيْ ظَهَرَا
لَنَا بِشَهْرِ رَبِيْعِ الْاَوَّلِ اشْتَهَرَا
اَضَآءَتِ الْاَرْضُ نُوْرًا يَوْمَ مَوْلِدِهٖ
وَاَصْبَحَ الْكَوْنُ مِنْ اَنْفَاسِهٖ عَطِرَا
هُوَ الَّذِيْ نَارَتِ الدُّنْيَا بِطَلْعَتِهٖ

وَسِرُّهُ فِي قُلُوبِ الْعَارِفِينَ سَرٰى
مِنْ بَطْنِ اٰمِنَةٍ لِلْعَالَمِينَ بَدَا
مَوْلُودُ حُسْنٍ سَنَاهُ يُخْجِلُ الْقَمَرَا
جَاءَتْ مَلَائِكَةُ الرَّحْمٰنِ تَشْهَدُهُ
كَيْمَا تُمَتِّعَ مِنْ اَنْوَارِهِ النَّظَرَا
طَافُوا بِهِ الْاَرْضَ وَالْاَكْوَانَ اَجْمَعَهَا
لِيَشْهَدَ النَّاسُ سِرًّا كَانَ مُسْتَتِرَا
وَاَخْبَرُوا اُمَّهُ اَنَّ الَّذِي حَمَلَتْ
بِفَخْرِهِ عَزَّ قَدْرُ الْبَيْتِ وَافْتَخَرَا
هُوَ الَّذِي كُلُّ مَنْ فِي الْكَوْنِ يَعْشَقُهُ
وَيُطْرِبُ الصَّبَّ مَعْنَاهُ اِذَا ذُكِرَا
هٰذَا يَتِيمٌ فَقِيرٌ زَانَهُ شَرَفٌ
مِنْ اَجْلِهِ تُكْرَمُ الْاَيْتَامُ وَالْفُقَرَا

هٰذَا النَّبِيُّ الَّذِي لَوْلَا جَلَالَتُهُ
لَمْ يُخْلَقِ الْخَلْقُ لَا جِنًّا وَّلَا بَشَرَا
هٰذَا النَّبِيُّ الَّذِي مَنْ زَارَ حُجْرَتَهُ
نَالَ الْهَنَا وَالْمُنٰى وَالسُّؤْلَ وَالْوَطَرَا
صَلّٰى عَلَيْهِ اِلٰهُ الْعَرْشِ مَا سَجَعَتْ
حَمَامَةٌ فَوْقَ غُصْنٍ مَّائِسٍ سَحَرَا

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَزِدْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

قَالَ عَبْدُ الْوَاحِدِ ابْنُ اِسْمٰعِيلَ ○ كَانَ بِمِصْرَ
رَجُلٌ يَّصْنَعُ مَوْلِدًا لِّلنَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ كُلَّ عَامٍ ○ وَكَانَ اِلٰى جَانِبِهٖ رَجُلٌ
يَّهُودِيٌّ فَقَالَتْ زَوْجَةُ الْيَهُودِيِّ ○ مَا بَالُ
جَارِنَا الْمُسْلِمِ ○ يُنْفِقُ مَالًا جَزِيلًا فِي مِثْلِ
هٰذَا الشَّهْرِ ○ فَقَالَ لَهَا زَوْجُهَا اِنَّهُ يَزْعُمُ

اَنَّ نَبِيَّهٗ وُلِدَ فِيْهِ ○ وَهُوَ يَفْعَلُ ذٰلِكَ فَرْحَةً بِهٖ
وَكَرَامَةً لَّهٗ وَلِمَوْلِدِهٖ ○ قَالَ فَسَكَتَا ثُمَّ نَامَا
لَيْلَتَهُمَا ○ فَرَاَتِ امْرَاَةُ الْيَهُوْدِيِّ فِي الْمَنَامِ
رَجُلًا جَمِيْلًا جَلِيْلًا عَلَيْهِ مَهَابَةٌ وَّتَبْجِيْلٌ
وَّوَقَارٌ ○ فَدَخَلَ بَيْتَ جَارِهِ الْمُسْلِمِ ○ وَحَوْلَهٗ
جَمَاعَةٌ مِّنْ اَصْحَابِهٖ وَهُمْ يُبَجِّلُوْنَهٗ وَيُعَظِّمُوْنَهٗ
○ فَقَالَتْ لِرَجُلٍ مِّنْهُمْ مَّنْ هٰذَا الرَّجُلُ
الْجَمِيْلُ الْوَجْهِ ○ فَقَالَ لَهَا هٰذَا رَسُوْلُ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ○ دَخَلَ هٰذَا الْمَنْزِلَ
لِيُسَلِّمَ عَلٰى اَهْلِهٖ وَيَزُوْرَهُمْ لِفَرَحِهِمْ بِهٖ ○
فَقَالَتْ لَهٗ هَلْ يُكَلِّمُنِيْ اِذَا كَلَّمْتُهٗ قَالَ نَعَمْ ○
فَاَتَتْ اِلَيْهِ ○ وَقَالَتْ يَا مُحَمَّدُ فَقَالَ لَهَا لَبَّيْكِ ○
فَقَالَتْ لَهٗ اَتُجِيْبُ لِمِثْلِيْ بِالتَّلْبِيَةِ وَاَنَا عَلٰى غَيْرِ

دِيْنِكَ وَمِنْ اَعْدَآئِكَ ○ فَقَالَ لَهَا وَالَّذِيْ
بَعَثَنِيْ بِالْحَقِّ نَبِيًّا مَّآ اَجَبْتُ نِدَآءَكِ ○ حَتّٰى
عَلِمْتُ اَنَّ اللّٰهَ تَعَالٰى قَدْ هَدَاكِ ○

لَآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ — مُحَمَّدٌ رَّسُوْلُ اللّٰهِ

تَعَالَوْا بِنَا نَصْطَلِحْ ... فَبَابُ الرِّضَا قَدْ فُتِحْ
وَدَاوُوا الْفُؤَادَ الَّذِيْ ... بِسَيْفِ الْهَوٰى قَدْ جُرِحْ
اَيَا مُدَّعِيْ حُبِّنَا ... دَعِ الرُّوْحَ ثُمَّ انْطَرِحْ
تَعَلَّقْ بِاَهْلِ الْهَوٰى ... وَقُلْ لِلْعَذُوْلِ اسْتَرِحْ
وَلِيْ قَلْبٌ مِنْ حُبِّكُمْ ... عَلٰى بَابِكُمْ مَّا بَرِحْ
اَلَا يَا نَبِيَّ الْهُدٰى ... اَغِثْ مَنْ بِذِكْرِكَ يَصِحْ
اَلَا يَا رَسُوْلَ الْكَرِيْمِ ... عَلَيْكَ صَلَاةٌ تَصِحْ
وَشَوْقِيْ لَكُمْ مَّا انْقَضٰى ... وَحُبِّيْ لَكُمْ مَّا بَرِحْ
وَكَمْ لَامَنِيْ لَآئِمٌ ... وَمَا بِسُلُوِّيْ فَرِحْ

اَمَا تَرَحَّمُوا بَاكِيًا ۝ اِذَا ضَحِكَ الْمُنْشَرِحْ
فَيَا سَعْدَ مَنْ حَبَّكُمْ ۝ فَفِي الْعَاقِبَةِ قَدْ رَبِحْ
تَرَنَّمْ بِذِكْرِ النَّبِيِّ ۝ وَغَرِّدْ بِهِ ثُمَّ صِحْ
اَلَا يَا نَبِيَّ الْهُدٰى ۝ اَغِثْ مَنْ بِذِكْرِكَ يَلُحْ
وَصَلِّ عَلَى الْمُصْطَفٰى ۝ خِتَامِي وَمَنْ بِهِ فُتِحْ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

فَقَالَتْ اِنَّكَ لَنَبِيٌّ كَرِيْمٌ ۝ وَاِنَّكَ لَعَلٰى خُلُقٍ
عَظِيْمٍ ۝ تَعِسَ مَنْ خَالَفَ اَمْرَكَ ۝ وَخَابَ مَنْ
جَحِدَ قَدْرَكَ ۝ اُمْدُدْ يَدَكَ فَاَنَا اَشْهَدُ اَنْ لَّآ
اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ ۝ وَاَنَّكَ مُحَمَّدٌ رَّسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۝ ثُمَّ اِنَّهَا عَاهَدَتِ اللّٰهَ فِيْ سِرِّهَا ۝
اَنَّهَآ اِذَآ اَصْبَحَتْ تَتَصَدَّقُ بِجَمِيْعِ مَا تَمْلِكُهُ ۝
وَتَصْنَعُ مَوْلِدًا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فَرْحَةً بِاِسْلَامِهَا ۝ وَشُكْرًا لِلرُّؤْيَا الَّتِيْ رَاَتْهَا فِيْ
مَنَامِهَا ۝ فَلَمَّآ اَصْبَحَتْ رَاَتْ زَوْجَهَا قَدْ هَيَّاَ
الْوَلِيْمَةَ ۝ وَهُوَ فِيْ هَمَّةٍ عَظِيْمَةٍ ۝ فَتَعَجَّبَتْ
مِنْ اَمْرِهٖ وَقَالَتْ لَهٗ مَالِيْ اَرَاكَ فِيْ هَمَّةٍ صَالِحَةٍ ۝
فَقَالَ لَهَا مِنْ اَجْلِ الَّذِيْ اَسْلَمْتِ عَلٰى يَدَيْهِ
الْبَارِحَةَ ۝ فَقَالَتْ لَهٗ مَنْ كَشَفَ لَكَ عَنْ هٰذَا
السِّرِّ الْمَصُوْنِ وَمَنْ اَطْلَعَكَ عَلَيْهِ ۝ فَقَالَ لَهَا
الَّذِيْ اَسْلَمْتُ بَعْدَكِ عَلٰى يَدَيْهِ ۝ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا عَرَّفَ بِاللّٰهِ وَدَعَآ اِلَيْهِ ۝ فَهُوَ
الْمُشَفَّعُ غَدًا فِيْمَنْ يُّصَلِّيْ وَيُسَلِّمُ عَلَيْهِ ۝

صَلَاةٌ وَّتَسْلِيْمٌ وَّاَزْكٰى تَحِيَّةٍ
عَلَى الْمُصْطَفَى الْمُخْتَارِ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ

حَبِيْبٌ يَّغَارُ الْبَدْرُ مِنْ حُسْنِ وَجْهِهٖ

تَحَيَّرَتِ الْاَفْكَارُ فِيْ وَصْفِ مَعْنَاهُ
حَبِيْبٌ تَجَلّٰى لِلْقُلُوْبِ مُخَاطِبًا
فَطَافُوْا بِهٖ شُكْرًا وَّفِيْ حُسْنِهٖ تَاهُوْا
مَلِيْحٌ حَوٰى كُلَّ الْقُلُوْبِ لِحُسْنِهٖ
فَرَاحَتْ وَرَاحَ الْقَلْبُ مِنْ بَعْضِ أَسْرَاهُ
رَضِيْتُ بِهٖ مَوْلًى عَلٰى كُلِّ حَالَةٍ
فَقُلْ لِبَعِيْدِ الدَّارِ دَعْنِيْ وَاِيَّاهُ
يُوَاصِلُنِيْ طَوْرًا وَّطَوْرًا يَصُدُّنِيْ
وَهَا اَنَا رَاضٍ بِالَّذِيْ هُوَ يَهْوَاهُ
فَلَوْلَاهُ مَاطَابَ الْهَوٰى لِمُتَيَّمٍ
وَلَا اسْتَعْذَبَ الطَّرْفُ الْمَدَامِعَ لَوْلَاهُ
وَلَوْلَاهُ مَاحَنَّ الْحُدَاةُ لِحَاجِرٍ
وَلَا اسْتَنْشَقَ الْعُشَّاقُ يَوْمًا خُزَامَاهُ

صَلَاةٌ وَّتَسْلِيْمٌ عَلٰى خَيْرِ مُرْسَلٍ
مُحَمَّدِ الدَّاعِيْ اِلَى سُبُلٍ مُهْدَاهُ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ
يَارَبِّ صَلِّ عَلَيْهِ وَسَلِّمْ

حُبِّيْ لِسَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نُوْرُ الْهُدٰى بَدْرٌ مُتَمَّمْ
قَلْبِيْ يَحِنُّ اِلٰى مُحَمَّدٍ مَازَالَ مِنْ وَّجْدٍ مُتَيَّمْ
مَالِيْ حَبِيْبٌ سِوٰى مُحَمَّدٍ خَيْرِ الْاَنَامِ النَّبِيِّ الْمُكَرَّمْ
شَوْقُ الْمُحِبِّ اِلٰى مُحَمَّدٍ اَفْنَاهُ ثُمَّ بِهٖ تَهَيَّمْ
فِي الْحَشْرِ شَافِعُنَا مُحَمَّدٍ مُنْجِي الْخَلَآئِقِ مِنْ جَهَنَّمْ
مِيْلَادُ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ اُمُّ الْقُرٰى بَلَدٌ مُعَظَّمْ
اَحْيَى الدُّجٰى زَمَنًا مُحَمَّدٍ مَوْلَاهُ سَلَّمَهٗ وَكَلَّمْ
اَدْعُوْكَ اَحْمَدُ يَا مُحَمَّدٍ يَاسَيِّدَ الرُّسُلِ الْمُقَدَّمْ
اِشْفَعْ اِلَى اللّٰهِ يَا مُحَمَّدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَيْ اَنَعَّمْ

Scanné avec CamScanner

اَرْجُو الشَّفَاعَةَ مِنْ مُحَمَّدْ ... اِذْ كُنْتُ اَرْتَكِبُ الْمُحَرَّمْ
مَنْجًا وَمَلْجَا لَنَا مُحَمَّدْ ... يَوْمَ الْقِيَامَةِ اِذْ يُقَدَّمْ
وَالنُّوْرُ جَآءَ بِهٖ مُحَمَّدْ ... وَالْحَقُّ بَانَ فَلَيْسَ يُكْتَمْ
اَعْلَى السَّمَآءِ سَمَا مُحَمَّدْ ... جِبْرِيْلُ قَالَ لَهٗ تَقَدَّمْ
وَالْجُنْدُ حِيْنَ غَزَا مُحَمَّدْ ... مِنْهُمْ مَلَآئِكَةٌ تُسَوَّمْ
وَالدِّيْنُ اَظْهَرَهٗ مُحَمَّدْ ... وَالْكُفْرُ اَبْطَلَهٗ فَهُدِّمْ
صَلَّى الْاِلٰهُ عَلٰى مُحَمَّدْ ... وَالْاٰلِ كُلِّهِمْ وَسَلَّمْ
صَلَّى الْاِلٰهُ عَلٰى مُحَمَّدْ ... وَالصَّحْبِ كُلِّهِمْ وَسَلَّمْ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

۞ دُعَاءُ الْخَتْمِ ۞

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ ○ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الْاَوَّلِيْنَ ○ وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى

سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الْاٰخِرِيْنَ ○ وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي النَّبِيِّيْنَ ○ وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الْمُرْسَلِيْنَ ○ وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِيْ كُلِّ وَقْتٍ وَّحِيْنٍ ○ وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الْمَلَإِ الْاَعْلٰى اِلٰى يَوْمِ الدِّيْنِ ○

اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ اَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهٗ ○ اَلسَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلٰى عِبَادِ اللّٰهِ الصّٰلِحِيْنَ ○ اَللّٰهُمَّ بَلِّغْ رُوْحَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مِّنَّا تَحِيَّةً وَّسَلَامًا ○ وَاجْزِهٖ عَنَّا اَفْضَلَ مَا جَزَيْتَ نَبِيًّا عَنْ اُمَّتِهٖ ○ وَاٰتِهِ الْوَسِيْلَةَ وَالْفَضِيْلَةَ ○ وَالشَّرَفَ وَالدَّرَجَةَ الْعَالِيَةَ الرَّفِيْعَةَ ○ وَابْعَثْهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُوْدَ الَّذِيْ وَعَدْتَّهٗ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ ○ اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنَا وَاِيَّاهُمْ

مِمَّنْ يَسْتَوْجِبُ شَفَاعَتَهٗ ○ وَيَرْتَجِي بِهٖ مِنَ اللّٰهِ
رَحْمَتَهٗ ○ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ ○ اَللّٰهُمَّ
بِحُرْمَةِ هٰذَا النَّبِيِّ الْكَرِيْمِ ○ وَاٰلِهٖ وَاَصْحَابِهٖ
السَّالِكِيْنَ لِنَهْجِهِ الْقَوِيْمِ ○ اِجْعَلْنَا مِنْ خِيَارِ
اُمَّتِهٖ ○ وَاسْتُرْنَا بِذَيْلِ حُرْمَتِهٖ ○ وَاحْشُرْنَا
غَدًا فِيْ زُمْرَتِهٖ ○ وَاسْتَعْمِلْ اَلْسِنَتَنَا فِيْ مَدْحِهٖ
وَنُصْرَتِهٖ ○ وَاَحْيِنَا مُسْتَمْسِكِيْنَ بِطَاعَتِهٖ
وَمَحَبَّتِهٖ ○ وَاَمِتْنَا عَلٰى سُنَّتِهٖ وَجَمَاعَتِهٖ ○ اَللّٰهُمَّ
اَدْخِلْنَا مَعَهُ الْجَنَّةَ فَاِنَّهٗ اَوَّلُ مَنْ يَّدْخُلُهَا ○
وَاَنْزِلْنَا مَعَهٗ فِيْ قُصُوْرِهَا فَاِنَّهٗ اَوَّلُ مَنْ يَّنْزِلُهَا ○
وَارْحَمْنَا بِهٖ يَوْمَ يَسْتَشْفِعُ بِهِ الْخَلَآئِقُ
فَتَرْحَمُهَا ○ اَللّٰهُمَّ اِنَّا قَدْ حَضَرْنَا قِرَاءَةَ مَوْلِدِ
نَبِيِّكَ الْكَرِيْمِ ○ فَاَسْبِغْ عَلَيْنَا بِبَرَكَتِهٖ لِبَاسَ

الْعِزِّ وَالتَّكْرِيْمِ ○ وَاَسْكِنَّا بِجِوَارِهٖ فِيْ دَارِ النَّعِيْمِ ○
وَنَعِّمْنَا فِي الْجَنَّةِ بِالنَّعِيْمِ الْمُقِيْمِ ○ اَللّٰهُمَّ اِنَّا
نَسْاَلُكَ بِجَاهِ هٰذَا النَّبِيِّ الْمُصْطَفٰى ○ وَاٰلِهٖ اَهْلِ
الصِّدْقِ وَالْوَفَا ○ كُنْ لَّنَا مُعِيْنًا وَّمُسْعِفًا ○
وَبَوِّئْنَا مِنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا ○ وَارْزُقْنَا بِجَاهِهٖ عِنْدَكَ
قَبُوْلًا وَّعِزًّا وَّشَرَفًا ○ اَللّٰهُمَّ اِنَّا نَتَوَسَّلُ اِلَيْكَ
بِنَبِيِّكَ الْمُخْتَارِ ○ وَاٰلِهِ الْاَطْهَارِ ○ وَاَصْحَابِهٖ
الْاَخْيَارِ ○ كَفِّرْ عَنَّا الذُّنُوْبَ وَالْاَوْزَارَ ○ يَا اَللّٰهُ
يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ وَاحْرُسْنَا مِنْ جَمِيْعِ الْمَخَاوِفِ
وَالْاَخْطَارِ ○ وَاجْمَعْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهٗ فِيْ دَارِ الْقَرَارِ ○
وَتَقَبَّلْ مِنَّا مَا قَدَّمْنَا مِنْ يَّسِيْرِ اَعْمَالِنَا فِي الْاِعْلَانِ
وَالْاِسْرَارِ ○ وَارْحَمْنَا بِرَحْمَتِكَ وَاغْفِرْ لَنَا اِنَّكَ
اَنْتَ الْعَفُوُّ الْغَفَّارُ يَا غَفَّارُ ○

اِلٰهِي تَمِّمِ النَّعْمَا عَلَيْنَا ۞ وَوَفِّقْنَا لِشُكْرِكَ مَا بَقِينَا
اَذِقْنَا بَرْدَ عَفْوِكَ وَالْعَوَافِي ۞ وَهَوِّنْ كُلَّ مَطْلُوبٍ عَلَيْنَا
فَاِنَّا لَا نَعُوْلُ فِي مُهِمٍّ ۞ اَلَمَّ بِنَا وَلَا مَا قَدْ لَقِينَا
عَلٰى اَحَدٍ وَّلَا سَبَبٍ وَّلٰكِنْ ۞ اِذَا ضَاقَتْ وَكُنْتَ لَهَا قَمِينَا
وَصَلِّ عَلٰى رَسُوْلِكَ كُلَّ حِيْنٍ ۞ مُحَمَّدِ النَّبِيِّ الزَّاكِي الْاَمِينَا
كَذَا اٰلٍ وَّاَصْحَابٍ كِرَامٍ ۞ وَمَنْ وَّالَاهُمُ وَالتَّابِعِينَا

يَا اِلٰهِي بِحَقِّهٖ ۞ دَمِّرِ الْبَغْيَ وَالْفَسَادْ
يَا اِلٰهِي بِحَقِّهٖ ۞ جُدْ بِلُطْفِكَ يَا جَوَادْ
يَا اِلٰهِي بِحَقِّهٖ ۞ اٰتِنَا السُّؤْلَ وَالْمُرَادْ
حَصِّلِ الْقَصْدَ وَالْمُرَادْ ۞ وَصَفَا الْوَقْتَ وَالْوِدَادْ
وَبِرُؤْيَا مُحَمَّدٍ ۞ فَرِّحَتْ اَنْفُسُ الْعِبَادْ
مِنْ غَرَامِي وَلَوْعَتِي ۞ لَا يُحَرِّكْنِيَ الْمَلَامْ
ذَاكَ دِيْنِي وَمِلَّتِي ۞ ذَاكَ لِي غَايَةُ الْمَرَامْ

مِحْنَتِي فِيهِ لَذَّتِي ۞ سَلْوَتِي فِي الْهَوٰى حَرَامْ
مَا فُتِنْتُمْ كَفِتْنَتِي ۞ اُتْرُكُونِي بِلَا كَلَامْ

وَصَلِّ عَلٰى خَيْرِ خَلْقِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّاٰلِهٖ وَاَصْحَابِهٖ اَجْمَعِيْنَ ○ وَسَلِّمْ تَسْلِيْمًا كَثِيْرًا ○ وَاخْتِمْ لَنَا مِنْكَ بِخَيْرٍ بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ ○ يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ يَا رَحِيْمَ الْمُؤْمِنِيْنَ ○ صَلَّى اللّٰهُ رَبُّنَا عَلَى النُّوْرِ الْمُبِيْنِ ○ اَحْمَدَ الْمُصْطَفٰى سَيِّدِ الْمُرْسَلِيْنَ ○ وَعَلٰى اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ اَجْمَعِيْنَ ○ وَسَلَّمَ تَسْلِيْمًا كَثِيْرًا دَآئِمًا اِلٰى يَوْمِ الدِّيْنِ ○ اٰمِيْنَ ○ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُوْنَ ○ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِيْنَ ○ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ ○

اٰمِيْنَ

مَوْلِدُ الْبَرْزَنْجِيِّ نَثْرًا

الجنة ونعيمها سعد لمن يصلي
ويسلم ويبارك عليه

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

أَبْتَدِئُ الْإِمْلَاءَ بِاسْمِ الذَّاتِ الْعَلِيَّةِ ○
مُسْتَدِرًّا فَيْضَ الْبَرَكَاتِ عَلَىٰ مَا أَنَالَهُ
وَأَوْلَاهُ ○ وَأُثَنِّي بِحَمْدٍ مَوَارِدُهُ سَائِغَةٌ
هَنِيَّةٌ ○ مُمْتَطِيًا مِنَ الشُّكْرِ الْجَمِيلِ
مَطَايَاهُ ○ وَأُصَلِّي وَأُسَلِّمُ عَلَى النُّورِ
الْمَوْصُوفِ بِالتَّقَدُّمِ وَالْأَوَّلِيَّةِ ○ الْمُنْتَقِلِ
فِي الْغُرَرِ الْكَرِيمَةِ وَالْجِبَاهِ ○ وَأَسْتَمْنِحُ
اللهَ تَعَالَىٰ رِضْوَانًا يَخُصُّ الْعِتْرَةَ

الطَّاهِرَةَ النَّبَوِيَّةَ ○ وَيَعُمُّ الصَّحَابَةَ
وَالْأَتْبَاعَ وَمَنْ وَالَاهُ ○ وَأَسْتَجْدِيهِ
هِدَايَةً لِسُلُوكِ السُّبُلِ الْوَاضِحَةِ الْجَلِيَّةِ
وَحِفْظًا مِّنَ الْغَوَايَةِ فِي خِطَطِ الْخَطَأِ ○
وَخُطَاهُ ○ وَأَنْشُرُ مِنْ قِصَّةِ الْمَوْلِدِ
النَّبَوِيِّ بُرُودًا حِسَانًا عَبْقَرِيَّةً ○ نَاظِمًا
مِّنَ النَّسَبِ الشَّرِيفِ عِقْدًا تَحَلَّى
الْمَسَامِعُ بِحُلَاهُ ○ وَأَسْتَعِينُ بِحَوْلِ
اللهِ تَعَالَىٰ وَقُوَّتِهِ الْقَوِيَّةِ ○ فَإِنَّهُ
لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ ○

عَطِّرِ اللّٰهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمَ ۞ بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِّنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمٍ

وَبَعْدُ فَاَقُوْلُ هُوَ سَيِّدُنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ
عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَاسْمُهُ شَيْبَةُ الْحَمْدِ حُمِدَتْ خِصَالُهُ السَّنِيَّةُ
○ اِبْنِ هَاشِمٍ وَاسْمُهُ عَمْرُو بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ وَاسْمُهُ
الْمُغِيْرَةُ الَّذِيْ يَنْتَمِي الْاِرْتِقَآءُ لِعُلْيَاهُ ○ اِبْنِ قُصَيٍّ
وَاسْمُهُ مُجَمِّعٌ سُمِّيَ بِقُصَيٍّ لِتَقَاصِيْهِ فِيْ بِلَادِ قُضَاعَةَ
الْقَصِيَّةِ ○ اِلٰى اَنْ اَعَادَهُ اللّٰهُ تَعَالٰى اِلَى الْحَرَمِ
الْمُحْتَرَمِ فَحَمٰى حِمَاهُ ○ اِبْنِ كِلَابٍ وَاسْمُهُ حَكِيْمُ بْنُ
مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبِ بْنِ فِهْرٍ وَاسْمُهُ قُرَيْشٌ
وَاِلَيْهِ تُنْسَبُ الْبُطُوْنُ الْقُرَشِيَّةُ ○ وَمَا فَوْقَهُ كِنَانِيٌّ كَمَا
جَنَحَ اِلَيْهِ الْكَثِيْرُ وَارْتَضَاهُ ○ اِبْنِ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ
كِنَانَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ اِلْيَاسَ وَهُوَ اَوَّلُ مَنْ
اَهْدَى الْبُدْنَ اِلَى الرِّحَابِ الْحَرَمِيَّةِ ○ وَسُمِّيَ فِيْ صُلْبِهِ
النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذِكْرًا لِلّٰهِ تَعَالٰى وَلَبَّاهُ ○
اِبْنِ مُضَرَ بْنِ نِزَارِ بْنِ مَعَدِّ بْنِ عَدْنَانَ وَهٰذَا سِلْكٌ
نَظَمَتْ فَرَائِدَهُ بَنَانُ السُّنَّةِ السَّنِيَّةِ ○ وَرَفَعَهُ اِلَى
الْخَلِيْلِ اِبْرٰهِيْمَ اَمْسَكَ عَنْهُ الشَّارِعُ وَاَبَاهُ ○ وَعَدْنَانُ

بِلَا رَيْبٍ عِنْدَ ذَوِي الْعُلُوْمِ النَّسَبِيَّةِ ○ اِلَى الذَّبِيْحِ
اِسْمٰعِيْلَ نِسْبَتُهُ وَمُنْتَمَاهُ ○ فَاَعْظِمْ بِهٖ مِنْ عِقْدٍ
نَاَلَفَتْ كَوَاكِبُهُ الدُّرِّيَّةُ ○ وَكَيْفَ لَا وَالسَّيِّدُ الْاَكْرَمُ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسِطَتُهُ الْمُنْتَقَاةُ ○

نَسَبٌ تَحْسِبُ الْعُلَا بِحُلَاهُ ۞ قَلَّدَتْهَا نُجُوْمُهَا الْجَوْزَآءُ
جِيْدَ اِعْقَدُ سُوْدَدٍ وَفَخَارٍ ۞ اَنْتَ فِيْهِ الْيَتِيْمَةُ الْعَصْمَآءُ

وَاَكْرِمْ بِهٖ مِنْ نَسَبٍ طَهَّرَهُ اللّٰهُ تَعَالٰى مِنْ سِفَاحِ الْجَاهِلِيَّةِ ○
وَرَدَ الزَّيْنُ الْعِرَاقِيُّ وَارِدَهُ فِيْ مَوْرِدِهِ الْهَنِيِّ وَرَوَاهُ ○

حَفِظَ الْاِلٰهُ كَرَامَةً لِمُحَمَّدٍ ۞ اٰبَآءَهُ الْاَمْجَادَ صَوْنًا لِاسْمِهٖ
زَكَّوُا السِّفَاحَ فَلَمْ يُصِبْهُمْ عَارُهُ ۞ مِنْ اٰدَمَ وَاِلٰى اَبِيْهِ وَاُمِّهٖ

سَرَاةٌ سَرٰى نُوْرُ النُّبُوَّةِ فِيْ اَسَارِيْرِ غُرِّهِمُ الْبَهِيَّةِ ○ وَبَدْرٌ
بَدْرُهُ فِيْ جَبِيْنِ جَدِّهٖ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَاَبِيْهِ عَبْدِ اللّٰهِ ○
عَطِّرِ اللّٰهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيْمَ ۞ بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيْمٍ
وَلَمَّا اَرَادَ اللّٰهُ تَعَالٰى اِبْرَازَ حَقِيْقَتِهِ الْمُحَمَّدِيَّةِ ○ وَاِظْهَارَهُ
جِسْمًا وَرُوْحًا بِصُوْرَتِهٖ وَمَعْنَاهُ ○ نَقَلَهُ اِلٰى مَقَرِّهٖ
مِنْ صَدَفَةِ اٰمِنَةَ الزُّهْرِيَّةِ ○ وَخَصَّهَا الْقَرِيْبُ

اَلْمُجِيْبُ بِاَنْ تَكُوْنَ اُمَّ الْمُصْطَفٰهُ ○ وَنُوْدِيَ فِي السَّمٰوٰتِ
وَالْاَرْضِ بِحَمْلِهَا لِاَنْوَارِهِ الذَّاتِيَّةِ ○ وَصَبَا كُلُّ صَبٍّ لِهُبُوْبِ
نَسِيْمِ صَبَاهُ ○ وَكَسِيَتِ الْاَرْضُ بَعْدَ طُوْلِ جَدْبِهَا
مِنَ النَّبَاتِ حُلَلًا سُنْدُسِيَّةً ○ وَاَيْنَعَتِ الثِّمَارُ
وَاَدْنَى الشَّجَرُ لِلْجَانِي جَنَاهُ ○ وَنَطَقَتْ بِحَمْلِهٖ
كُلُّ دَابَّةٍ لِقُرَيْشٍ بِفَصَاحِ الْاَلْسُنِ الْعَرَبِيَّةِ ○
وَخَرَّتِ الْاَسِرَّةُ وَالْاَصْنَامُ عَلَى الْوُجُوْهِ وَالْاَفْوَاهِ ○
وَتَبَاشَرَتْ وُحُوْشُ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ وَدَوَابُّهَا
الْبَحْرِيَّةُ ○ وَاحْتَسَتِ الْعَوَالِمُ مِنَ السُّرُوْرِ كَاَسَ
حُمَيَّاهُ ○ وَبُشِّرَتِ الْجِنُّ بِاِظْلَالِ زَمَنِهٖ وَانْتُهِكَتِ
الْكِهَانَةُ وَرَهِبَتِ الرَّهْبَانِيَّةُ ○ وَلَهِجَ بِخَبَرِهٖ كُلُّ
حَبْرٍ خَبِيْرٍ وَفِي حُلَى حُسْنِهٖ تَاهَ ○ وَاُتِيَتْ اُمُّهٗ فِي
الْمَنَامِ فَقِيْلَ لَهَا اِنَّكِ قَدْ حَمَلْتِ بِسَيِّدِ الْعَالَمِيْنَ
وَخَيْرِ الْبَرِيَّةِ ○ وَسَمِّيْهِ اِذَا وَضَعْتِيْهِ مُحَمَّدًا لِاَنَّهٗ سَتُحْمَدُ عُقْبَاهُ ○

عَطِّرِ اللّٰهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيْمَ ❁ بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيْمٍ

وَلَمَّا تَمَّ مِنْ حَمْلِهٖ شَهْرَانِ عَلَى مَشْهُوْرِ الْاَقْوَالِ

اَلْمَرْوِيَّةِ ○ تُوُفِّيَ بِالْمَدِيْنَةِ الْمُنَوَّرَةِ اَبُوْهُ عَبْدُ اللّٰهِ ○
وَكَانَ قَدِ اجْتَازَ بِاَخْوَالِهٖ بَنِيْ عَدِيٍّ مِّنَ الطَّآئِفَةِ
النَّجَّارِيَّةِ ○ وَمَكَثَ فِيْهِمْ شَهْرًا سَقِيْمًا يُعَانُوْنَ
سُقْمَهٗ وَشَكْوَاهُ ○ وَلَمَّا تَمَّ مِنْ حَمْلِهٖ عَلَى الرَّاجِحِ تِسْعَةُ
اَشْهُرٍ قَمَرِيَّةٍ ○ وَاَنَّ لِلزَّمَانِ اَنْ يَّنْجَلِيَ عَنْهُ صَدَاهُ ○
حَضَرَ اُمَّهٗ لَيْلَةَ مَوْلِدِهٖ اٰسِيَةُ وَمَرْيَمُ فِيْ نِسْوَةٍ مِّنَ
الْحَظِيْرَةِ الْقُدْسِيَّةِ ○ وَاَخَذَهَا الْمَخَاضُ فَوَلَدَتْهُ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نُوْرًا يَتْلَأْلَأُ اَسْنَاهُ ○

وَمُحَيًّا كَالشَّمْسِ مِنْكَ مُضِيْءٌ ❁ اَسْفَرَتْ عَنْهُ لَيْلَةٌ غَرَّآءُ
لَيْلَةُ الْمَوْلِدِ الَّذِيْ كَانَ لِلدِّيْنِ سُرُوْرٌ بِيَوْمِهٖ وَازْدِهَآءُ
مَوْلِدٌ كَانَ مِنْهُ فِيْ طَالِعِ الْكُفْرِ وَبَالٌ عَلَيْهِمْ وَوَبَآءُ
يَوْمَ نَالَتْ بِوَضْعِهٖ اٰمِنَةُ وَهْبٍ ❁ مِنْ فَخَارٍ مَّا لَمْ تَنَلْهُ النِّسَآءُ
وَاَتَتْ قَوْمَهَا بِاَفْضَلَ مِمَّآ ❁ حَمَلَتْ قَبْلُ مَرْيَمُ الْعَذْرَآءُ
وَتَوَالَتْ بُشْرَى الْهَوَاتِفِ اَنْ قَدْ ❁ وُلِدَ الْمُصْطَفٰى وَحَقَّ الْهَنَآءُ

هٰذَا وَقَدِ اسْتَحْسَنَ الْقِيَامَ عِنْدَ ذِكْرِ مَوْلِدِهِ الشَّرِيْفِ
اَئِمَّةٌ ذَوُوْ رِوَايَةٍ وَّرَوِيَّةٍ ○ فَطُوْبٰى لِمَنْ كَانَ

Scanné avec CamScanner

تَعْظِيمُهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَايَةَ مَرَامِهِ وَمَرْمَاهُ ○

عَطِّرِ اللّٰهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمَ ۞ بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِّنْ صَلَاةٍ وَّتَسْلِيمٍ

وَبَرَزَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاضِعًا يَدَيْهِ عَلَى الْأَرْضِ رَافِعًا رَأْسَهُ إِلَى السَّمَآءِ الْعَلِيَّةِ ○ مُومِيًا بِذٰلِكَ الرَّفْعِ إِلٰى سُؤْدَدِهِ وَعُلَاهُ ○ وَمُشِيرًا إِلٰى رِفْعَةِ قَدْرِهِ عَلٰى سَائِرِ الْبَرِيَّةِ ○ وَأَنَّهُ الْحَبِيبُ الَّذِي حَسُنَتْ طِبَاعُهُ وَسَجَايَاهُ ○ وَدَعَتْ أُمُّهُ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ وَهُوَ يَطُوفُ بِهَاتِيكَ الْبَنِيَّةِ ○ فَأَقْبَلَ مُسْرِعًا وَّنَظَرَ إِلَيْهِ وَبَلَغَ مِنَ السُّرُورِ مُنَاهُ ○ وَأَدْخَلَهُ الْكَعْبَةَ الْغَرَّآءَ وَقَامَ يَدْعُو بِخُلُوصِ النِّيَّةِ ○ وَيَشْكُرُ اللّٰهَ تَعَالٰى عَلٰى مَا مَنَّ بِهِ عَلَيْهِ وَأَعْطَاهُ ○ وَوُلِدَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَظِيفًا مَّخْتُونًا مَّقْطُوعَ السُّرَّةِ بِيَدِ الْقُدْرَةِ الْإِلٰهِيَّةِ ○ طَيِّبًا دَهِينًا مَّكْحُولَةً بِكُحْلِ الْعِنَايَةِ عَيْنَاهُ ○ وَقِيلَ خَتَنَهُ جَدُّهُ بَعْدَ سَبْعِ لَيَالٍ سَوِيَّةٍ ○ وَأَوْلَمَ وَأَطْعَمَ وَسَمَّاهُ مُحَمَّدًا وَّأَكْرَمَ مَثْوَاهُ ○

عَطِّرِ اللّٰهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمَ ۞ بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِّنْ صَلَاةٍ وَّتَسْلِيمٍ

وَظَهَرَ عِنْدَ وِلَادَتِهِ خَوَارِقُ وَغَرَائِبُ غَيْبِيَّةٌ ○ اِرْهَاصًا لِنُبُوَّتِهِ وَاِعْلَامًا بِاَنَّهُ مُخْتَارُ اللّٰهِ تَعَالٰى وَمُجْتَبَاهُ ○ فَزِيدَتِ السَّمَآءُ حِفْظًا وَّرُدَّ عَنْهَا الْمَرَدَةُ وَذَوُو النُّفُوسِ الشَّيْطَانِيَّةِ ○ وَرُجِمَتِ النُّجُومُ النَّيِّرَاتُ كُلَّ رَجِيمٍ فِي حَالِ مَرْقَاهُ ○ وَتَدَلَّتْ اِلَيْهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْاَنْجُمُ الزُّهْرِيَّةُ ○ وَاسْتَنَارَتْ بِنُورِهَا وِهَادُ الْحَرَمِ وَرُبَاهُ ○ وَخَرَجَ مَعَهُ نُورٌ اَضَآءَتْ لَهُ قُصُورُ الشَّامِ الْقَيْصَرِيَّةِ ○ فَرَاٰهَا مِنْ بِطَاحِ مَكَّةَ دَارُهُ وَمَغْنَاهُ ○ وَانْصَدَعَ الْاِيوَانُ بِالْمَدَآئِنِ الْكِسْرَوِيَّةِ ○ اَلَّذِي رَفَعَ اَنُوشَرْوَانَ سَمْكَهُ وَسَوَّاهُ ○ وَسَقَطَ اَرْبَعَ عَشَرَةَ مِنْ شُرُفَاتِهِ الْعُلْوِيَّةِ ○ وَكُسِرَ مُلْكُ كِسْرٰى لِهَوْلِ مَآ اَصَابَهُ وَعَرَاهُ ○ وَخَمَدَتْ لِنِيرَانِ الْمَعْبُودَةِ بِالْمَمَالِكِ الْفَارِسِيَّةِ ○ لِطُلُوعِ بَدْرِهِ الْمُنِيرِ وَاِشْرَاقِ مُحَيَّاهُ ○ وَغَاضَتْ بُحَيْرَةُ سَاوَةَ وَكَانَتْ بَيْنَ هَمَذَانَ وَقُمَ مِنَ الْبِلَادِ الْعَجَمِيَّةِ ○ وَجَفَّتْ اِذْ كَفَّ وَاكِفُ مَوْجِهَا الثَّجَّاجِ يَنَابِيعُ هَاتِيكَ الْمِيَاهِ ○ وَفَاضَ وَادِي سَمَاوَةَ وَهِيَ مَفَازَةٌ فِي فَلَاةٍ

وَبَرِيَّةٍ ○ لَمْ يَكُنْ بِهَا قَبْلُ مَاءٌ يَنْقَعُ لِلظَّمْآنِ اللَّهَاةَ ○
وَكَانَ مَوْلِدُهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَوْضِعِ الْمَعْرُوفِ
بِالْعِرَاصِ الْمَكِّيَّةِ ○ وَالْبَلَدِ الَّذِي لَا يُعْضِدُ شَجَرُهُ وَلَا
يُخْتَلَى خَلَاهُ ○ وَاخْتُلِفَ فِي عَامِ وِلَادَتِهِ وَفِي شَهْرِهَا
وَفِي يَوْمِهَا عَلَى أَقْوَالٍ لِلْعُلَمَاءِ مَرْوِيَّةٍ ○ وَالرَّاجِحُ
أَنَّهَا قَبْلَ فَجْرِ يَوْمِ الْإِثْنَيْنِ ثَانِي عَشَرَ شَهْرِ رَبِيعٍ الْأَوَّلِ
مِنْ عَامِ الْفِيلِ الَّذِي صَدَّهُ اللهُ عَنِ الْحَرَمِ وَحَمَاهُ ○

عَطِّرِ اللّٰهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمَ ۞ بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمٍ

وَأَرْضَعَتْهُ أُمُّهُ أَيَّامًا ثُمَّ أَرْضَعَتْهُ ثُوَيْبَةُ الْأَسْلَمِيَّةُ ○
الَّتِي أَعْتَقَهَا أَبُو لَهَبٍ حِينَ وَافَتْهُ عِنْدَ مِيلَادِهِ عَلَيْهِ
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ بِبُشْرَاهُ ○ فَأَرْضَعَتْهُ مَعَ ابْنِهَا
مَسْرُوحٍ وَأَبِي سَلَمَةَ وَهِيَ بِهِ حَفِيَّةٌ ○ وَأَرْضَعَتْ
قَبْلَهُ حَمْزَةَ الَّذِي حُمِدَ فِي نُصْرَةِ الدِّينِ سُرَاهُ ○
وَكَانَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُبْعَثُ إِلَيْهَا مِنَ الْمَدِينَةِ
بِصِلَةٍ وَكِسْوَةٍ هِيَ بِهَا حَرِيَّةٌ ○ إِلَى أَنْ أَوْرَدَ هَيْكَلَهَا
رَائِدُ الْمَنُونِ الضَّرِيحَ وَوَارَاهُ ○ قِيلَ عَلَى دِينِ قَوْمِهَا

الْفِئَةِ الْجَاهِلِيَّةِ ○ وَقِيلَ أَسْلَمَتْ أَثْبَتَ الْخِلَافَ
ابْنُ مَنْدَهْ وَحَكَاهُ ○ ثُمَّ أَرْضَعَتْهُ الْفَتَاةُ حَلِيمَةُ
السَّعْدِيَّةُ ○ وَكَانَ قَدْ رَدَّ كُلٌّ مِنَ الْقَوْمِ ثَدْيَهَا
لِفَقْرِهَا وَإِبَاهُ ○ فَاخْتَصَبَ عَيْشُهَا بَعْدَ الْمَحْلِ قَبْلَ
الْعَشِيَّةِ ○ وَدَرَّ ثَدْيَاهَا بِدُرِّ دَرٍّ لَبَنُهُ الْيَمِينُ مِنْهُمَا
وَلَبَنُ الْآخَرِ أَخَاهُ ○ وَأَصْبَحَتْ بَعْدَ الْهُزَالِ وَالْفَقْرِ
غَنِيَّةً ○ وَسَمِنَتِ الشَّارِفُ لَدَيْهَا وَالشِّيَاهُ ○
وَانْجَابَ عَنْ جَانِبِهَا كُلُّ مُلِمَّةٍ وَرَزِيَّةٍ ○ وَطَرَّزَ
السَّعْدُ بُرْدَ عَيْشِهَا الْهَنِيِّ وَوَشَّاهُ ○

عَطِّرِ اللّٰهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمَ ۞ بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمٍ

وَكَانَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَشِبُّ فِي الْيَوْمِ شَبَابَ
الصَّبِيِّ فِي الشَّهْرِ بِعِنَايَةٍ رَبَّانِيَّةٍ ○ فَقَامَ عَلَى قَدَمَيْهِ
فِي ثَلَاثٍ وَمَشَى فِي خَمْسٍ وَقَوِيَ فِي تِسْعٍ مِنَ
الشُّهُورِ بِفَصِيحِ النُّطْقِ قُوَاهُ ○ وَشَقَّ الْمَلَكَانِ
صَدْرَهُ الشَّرِيفَ لَدَيْهَا وَأَخْرَجَا مِنْهُ عَلَقَةً دَمَوِيَّةً ○
وَأَزَالَا مِنْهُ حَظَّ الشَّيْطَانِ وَبِالثَّلْجِ غَسَلَاهُ ○ وَمَلَأَهُ

حِكْمَةً وَمَعَانِي إِيمَانِيَّةً ○ ثُمَّ خَاطَاهُ وَبِخَاتَمِ النُّبُوَّةِ خَتَمَاهُ
○ وَوَزَنَاهُ فَرَجَحَ بِأَلْفٍ مِّنْ أُمَّتِهِ الْأُمَّةِ الْخَيْرِيَّةِ ○
وَنَشَأَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَكْمَلِ الْأَوْصَافِ
مِنْ حَالِ صِبَاهُ ○ ثُمَّ رَدَّتْهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أُمِّهِ وَهِيَ
بِهِ غَيْرُ سَخِيَّةٍ ○ حَذَرًا مِنْ أَنْ يُصَابَ بِمُصَابٍ حَادِثٍ
تَخْشَاهُ ○ وَوَفَدَتْ عَلَيْهِ حَلِيمَةُ فِي أَيَّامِ خَدِيجَةَ السَّيِّدَةِ
الْوَضِيَّةِ ○ فَحَبَاهَا مِنْ حِبَائِهِ الْوَافِرِ بِحَيَاهُ ○ وَقَدِمَتْ
عَلَيْهِ يَوْمَ حُنَيْنٍ فَقَامَ إِلَيْهَا وَأَخَذَتْهُ الْأَرْيَحِيَّةُ ○ وَبَسَطَ
لَهَا مِنْ رِدَائِهِ الشَّرِيفِ بِسَاطَ بِرِّهِ وَنَدَاهُ ○ وَالصَّحِيحُ
أَنَّهَا أَسْلَمَتْ مَعَ زَوْجِهَا وَالْبَنِينَ وَالذُّرِّيَّةِ ○
وَقَدْ عَدَّهُمَا فِي الصَّحَابَةِ جَمْعٌ مِّنْ ثِقَاتِ الرُّوَاةِ ○

عَطِّرِ اللّٰهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمَ ۞ بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِّنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمٍ

وَلَمَّا بَلَغَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَرْبَعَ سِنِينَ خَرَجَتْ بِهِ
أُمُّهُ إِلَى الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ ○ ثُمَّ عَادَتْ فَوَافَتْهَا بِالْأَبْوَاءِ
أَوْ بِشِعْبِ الْحَجُونِ الْوَفَاةُ ○ فَحَمَلَتْهُ حَاضِنَتُهُ أُمُّ أَيْمَنَ
الْحَبَشِيَّةُ ○ الَّتِي زَوَّجَهَا بَعْدُ مِنْ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ

مَوْلَاهُ ○ وَأَدْخَلَتْهُ عَلَى جَدِّهِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَضَمَّهُ إِلَيْهِ
وَرَقَّ لَهُ وَأَعْلَى رُقِيَّهُ ○ وَقَالَ إِنَّ لِابْنِي هٰذَا لَشَأْنًا
عَظِيمًا فَبِحَ بِحَ لِمَنْ وَقَّرَهُ وَوَالَاهُ ○ وَلَمْ تَشْكُ فِي صِبَاهُ
جُوعًا وَلَا عَطَشًا قَطُّ نَفْسُهُ الْأَبِيَّةُ ○ وَكَثِيرًا مَا غَدَا
فَاغْتَذَى بِمَاءِ زَمْزَمَ فَأَشْبَعَهُ وَأَرْوَاهُ ○ وَلَمَّا أُنِيخَتْ
بِفِنَاءِ جَدِّهِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ مَطَايَا الْمُنِيَّةِ ○ كَفَلَهُ عَمُّهُ
أَبُو طَالِبٍ شَقِيقُ أَبِيهِ عَبْدِ اللهِ ○ فَقَامَ بِكَفَالَتِهِ
بِعَزْمٍ قَوِيٍّ وَهِمَّةٍ وَحَمِيَّةٍ ○ وَقَدَّمَهُ عَلَى النَّفْسِ
وَالْبَنِينَ وَرَبَّاهُ ○ وَلَمَّا بَلَغَ اثْنَيْ عَشْرَةَ سَنَةً رَحَلَ بِهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمُّهُ إِلَى الْبِلَادِ الشَّامِيَّةِ ○ وَعَرَفَهُ
الرَّاهِبُ بَحِيرَا بِمَا حَازَهُ مِنْ وَصْفِ النُّبُوَّةِ وَحَوَاهُ ○ وَقَالَ
إِنِّي أَرَاهُ سَيِّدَ الْعَالَمِينَ وَرَسُولَ اللهِ وَنَبِيَّهُ ○ قَدْ سَجَدَ
لَهُ الشَّجَرُ وَالْحَجَرُ وَلَا يَسْجُدَانِ إِلَّا لِنَبِيٍّ أَوَّاهُ ○ وَإِنَّا
لَنَجِدُ نَعْتَهُ فِي الْكُتُبِ الْقَدِيمَةِ السَّمَاوِيَّةِ ○ وَبَيْنَ كَتِفَيْهِ
خَاتَمُ النُّبُوَّةِ قَدْ عَمَّهُ النُّورُ وَعَلَاهُ ○ وَأَمَرَ عَمَّهُ بِرَدِّهِ
إِلَى مَكَّةَ تَخَوُّفًا عَلَيْهِ مِنْ أَهْلِ دِينِ الْيَهُودِيَّةِ ○ فَرَجَعَ

بِهٖ وَلَمْ يُجَاوِزْ مِنَ الشَّامِ الْمُقَدَّسِ بُصْرَادُ

عَطِّرِ اللّٰهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيْمَ ۞ بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِّنْ صَلَاةٍ وَّتَسْلِيْمٍ

وَلَمَّا بَلَغَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسًا وَّعِشْرِيْنَ سَنَةً سَافَرَ
اِلٰى بُصْرٰى فِيْ تِجَارَةٍ لِّخَدِيْجَةَ الْفَتِيَّةِ ○ وَمَعَهٗ غُلَامُهَا
مَيْسَرَةُ يَخْدُمُهٗ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَيَقُوْمُ بِمَا عَنَاهُ
○ فَنَزَلَ تَحْتَ شَجَرَةٍ لَّدٰى صَوْمَعَةِ نَسْطُوْرَا رَاهِبِ
النَّصْرَانِيَّةِ ○ فَعَرَفَهُ الرَّاهِبُ اِذْ مَالَ اِلَيْهِ ظِلُّهَا الْوَارِفُ
وَاٰوَاهُ ○ وَقَالَ مَا نَزَلَ تَحْتَ هٰذِهِ الشَّجَرَةِ قَطُّ اِلَّا نَبِيٌّ
ذُوْ صِفَاتٍ نَّقِيَّةٍ ○ وَرَسُوْلٌ قَدْ خَصَّهُ اللّٰهُ تَعَالٰى
بِالْفَضَائِلِ وَحَبَاهُ ○ ثُمَّ قَالَ لِمَيْسَرَةَ اَفِيْ عَيْنَيْهِ حُمْرَةٌ
اِسْتَظْهَارًا لِّلْعَلَامَةِ الْخَفِيَّةِ ○ فَاَجَابَهٗ بِنَعَمْ فَحَقَّ لَدَيْهِ
مَا ظَنَّهٗ فِيْهِ وَتَوَخَّاهُ ○ وَقَالَ لِمَيْسَرَةَ لَا تُفَارِقْهُ وَكُنْ
مَّعَهٗ بِصِدْقِ عَزْمٍ وَّحُسْنِ طَوِيَّةٍ ○ فَاِنَّهٗ مِمَّنْ اَكْرَمَهُ
اللّٰهُ تَعَالٰى بِالنُّبُوَّةِ وَاجْتَبَاهُ ○ ثُمَّ عَادَ اِلٰى مَكَّةَ فَرَاَتْهُ
خَدِيْجَةُ مُقْبِلًا وَّهِيَ بَيْنَ نِسْوَةٍ فِيْ عِلِّيَّةٍ ○ وَمَلَكَانِ
عَلٰى رَاْسِهِ الشَّرِيْفِ مِنْ وَّهَجِ الشَّمْسِ قَدْ اَظَلَّاهُ ○

وَاَخْبَرَهَا مَيْسَرَةُ بِاَنَّهٗ رَاٰى ذٰلِكَ فِي السَّفَرِ كُلِّهٖ وَبِمَا قَالَ
لَهُ الرَّاهِبُ وَاَوْدَعَهٗ لَدَيْهِ مِنَ الْوَصِيَّةِ ○ وَضَاعَفَ
اللّٰهُ فِيْ تِلْكَ التِّجَارَةِ رِبْحَهَا وَنَمَّاهُ ○ فَبَانَ لِخَدِيْجَةَ بِمَا
رَاَتْ وَمَا سَمِعَتْ اَنَّهٗ رَسُوْلُ اللّٰهِ تَعَالٰى اِلَى الْبَرِيَّةِ ○
الَّذِيْ خَصَّهُ اللّٰهُ تَعَالٰى بِقُرْبِهٖ وَاصْطَفَاهُ ○ فَخَطَبَتْهُ
لِنَفْسِهَا لِتَشُمَّ مِنَ الْاِيْمَانِ بِهٖ طِيْبَ رَيَّاهُ ○ فَاَخْبَرَ صَلَّى
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَعْمَامَهٗ بِمَا دَعَتْهُ اِلَيْهِ هٰذِهِ الْبَرَّةُ
النَّقِيَّةُ ○ فَرَغِبُوْا فِيْهَا لِفَضْلٍ وَّدِيْنٍ وَّجَمَالٍ وَّحَسَبٍ
وَنَسَبٍ كُلٌّ مِّنَ الْقَوْمِ يَهْوَاهُ ○ وَخَطَبَ اَبُوْ طَالِبٍ
وَاَثْنٰى عَلَيْهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ اَنْ حَمِدَ اللّٰهَ
بِمَحَامِدَ سَنِيَّةٍ ○ وَقَالَ هُوَ وَاللّٰهِ لَهٗ نَبَاٌ عَظِيْمٌ يُّحْمَدُ
فِيْهِ مَسْرَاهُ ○ فَزَوَّجَهَا مِنْهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَبُوْهَا وَقِيْلَ
عَمُّهَا وَقِيْلَ اَخُوْهَا لِسَابِقِ سَعَادَتِهَا الْاَزَلِيَّةِ ○
وَاَوْلَدَهَا كُلَّ اَوْلَادِهٖ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِلَّا الَّذِيْ بِاسْمِ الْخَلِيْلِ سَمَّاهُ ○

عَطِّرِ اللّٰهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيْمَ ۞ بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِّنْ صَلَاةٍ وَّتَسْلِيْمٍ

وَلَمَّا بَلَغَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسًا وَّثَلَاثِيْنَ سَنَةً

بِنْتَ قُرَيْشٍ اِلْكَعْبَةَ لِاِنْصِدَاعِهَا بِالسُّيُوْلِ الْاَبْطَحِيَّةِ ○
وَتَنَازَعُوْا فِيْ رَفْعِ الْحَجَرِ الْاَسْوَدِ فَكُلٌّ اَرَادَ رَفْعَهٗ
وَرَجَاهُ ○ وَعَظُمَ الْقِيْلُ وَالْقَالُ وَتَحَالَفُوْا عَلَى الْقِتَالِ
وَقَوِيَتِ الْعَصَبِيَّةُ ○ ثُمَّ تَدَاعَوْا اِلَى الْاِنْصَافِ وَفَوَّضُوا
الْاَمْرَ اِلٰى ذِيْ رَأْيٍ صَائِبٍ وَّاَنَاةٍ ○ فَحَكَمَ بِتَحْكِيْمِ
اَوَّلِ دَاخِلٍ مِّنْ بَابِ السَّدَنَةِ الشَّيْبِيَّةِ ○ فَكَانَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَوَّلَ دَاخِلٍ فَقَالُوْا هٰذَا الْاَمِيْنُ
وَكُلُّنَا نَقْبَلُهٗ وَنَرْضَاهُ ○ فَاَخْبَرُوْهُ بِاَنَّهُمْ رَضُوْهُ اَنْ
يَّكُوْنَ صَاحِبَ الْحُكْمِ فِيْ هٰذَا الْمُلِمِّ وَوَلِيَّهٗ ○ فَوَضَعَ
الْحَجَرَ فِيْ ثَوْبٍ ثُمَّ اَمَرَ اَنْ تَرْفَعَهُ الْقَبَآئِلُ جَمِيْعًا
اِلٰى مُرْتَقَاهُ ○ فَرَفَعُوْهُ اِلٰى مَقَرِّهٖ مِنْ رُكْنِ هَاتِيْكَ
الْبَنِيَّةِ ○ وَوَضَعَهٗ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ الشَّرِيْفَةِ
فِيْ مَوْضِعِهِ الْاٰنَ وَبَنَاهُ ○

عَطِّرِ اللّٰهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيْمَ ۞ بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِّنْ صَلَاةٍ وَّتَسْلِيْمٍ

وَلَمَّا كَمُلَ لَهٗ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَرْبَعُوْنَ سَنَةً
عَلٰى اَوْفَقِ الْاَقْوَالِ لِذَوِي الْعَالِمِيَّةِ ○ بَعَثَهُ اللّٰهُ

تَعَالٰى لِلْعَالَمِيْنَ بَشِيْرًا وَّنَذِيْرًا فَعَمَّهُمْ بِرُحْمَاهُ ○ وَبُدِئَ
اِلٰى تَمَامِ سِتَّةِ اَشْهُرٍ بِالرُّؤْيَا الصَّادِقَةِ الْجَلِيَّةِ ○ فَكَانَ
لَا يَرٰى رُؤْيَا اِلَّا جَآءَتْ مِثْلَ فَلَقِ صُبْحٍ اَضَآءَ سَنَاهُ ○
وَاِنَّمَا ابْتُدِئَ بِالرُّؤْيَا تَمْرِيْنًا لِّلْقُوَّةِ الْبَشَرِيَّةِ ○ لِئَلَّا
يَفْجَاَهُ الْمَلَكُ بِصَرِيْحِ النُّبُوَّةِ فَلَا تَقْوَاهُ قُوَاهُ ○ وَحُبِّبَ
اِلَيْهِ الْخَلَاءُ فَكَانَ يَتَعَبَّدُ بِحِرَآءٍ اِلَيَالِيَ الْعَدَدِيَّةَ ○
اِلٰى اَنْ اَتَاهُ فِيْهِ صَرِيْحُ الْحَقِّ وَوَافَاهُ ○ وَذٰلِكَ فِيْ
يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ لِسَبْعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَتْ مِنْ شَهْرِ
اللَّيْلَةِ الْقَدْرِيَّةِ ○ وَثَمَّ اَقْوَالٌ لِّسَبْعٍ اَوْ لِاَرْبَعٍ وَّعِشْرِيْنَ
مِنْهُ اَوْ لِثَمَانٍ مِّنْ شَهْرِ مَوْلِدِهِ الَّذِيْ بَدَا فِيْهِ بَدْرُ
مُحَيَّاهُ ○ فَقَالَ لَهُ اِقْرَأْ فَاَبٰى فَغَطَّهٗ غَطَّةً قَوِيَّةً ○
ثُمَّ قَالَ لَهُ اِقْرَأْ فَاَبٰى فَغَطَّهٗ ثَانِيَةً حَتّٰى بَلَغَ مِنْهُ
الْجُهْدُ وَغَطَّاهُ ○ ثُمَّ قَالَ لَهُ اِقْرَأْ فَاَبٰى فَغَطَّهٗ ثَالِثَةً
لِيَتَوَجَّهَ اِلٰى مَا سَيُلْقٰى اِلَيْهِ بِجَمْعِيَّةٍ ○ وَيُقَابِلَهٗ
بِجِدٍّ وَّاجْتِهَادٍ وَّيَتَلَقَّاهُ ○ ثُمَّ فَتَرَ الْوَحْيُ ثَلَاثَ
سِنِيْنَ اَوْ ثَلَاثِيْنَ شَهْرًا لِّيَشْتَاقَ اِلَى انْتِشَاقِ هَاتِيْكَ

النَّفَحَاتِ الشَّذِيَّةِ ○ ثُمَّ اُنْزِلَتْ عَلَيْهِ ﴿يَا اَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ﴾
فَجَآءَهُ جِبْرِيْلُ بِهَا وَنَادَاهُ ○ فَكَانَ لِنُبُوَّتِهٖ فِيْ تَقَدُّمٍ
﴿اِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ﴾ شَاهِدٌ عَلٰى اَنَّ لَهَا السَّابِقِيَّةَ
○ وَالتَّقَدُّمَ عَلٰى رِسَالَتِهٖ بِالْبِشَارَةِ وَالنِّذَارَةِ
لِمَنْ دَعَاهُ ○

عَطِّرِ اللّٰهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيْمَ ۞ بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِّنْ صَلَاةٍ وَّتَسْلِيْمٍ

وَاَوَّلُ مَنْ اٰمَنَ بِهٖ مِنَ الرِّجَالِ اَبُوْبَكْرٍ صَاحِبُ
الْغَارِ وَالصِّدِّيْقِيَّةِ ○ وَمِنَ الصِّبْيَانِ عَلِيٌّ وَّمِنَ
النِّسَآءِ خَدِيْجَةُ الَّتِيْ ثَبَّتَ اللّٰهُ بِهَا قَلْبَهٗ وَوَقَاهُ ○
وَمِنَ الْمَوَالِيْ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ وَمِنَ الْاَرِقَّاءِ بِلَالٌ
الَّذِيْ عَذَّبَهٗ فِي اللّٰهِ اُمَيَّةُ ○ وَاَوْلَاهُ مَوْلَاهُ اَبُوْبَكْرٍ
مِّنَ الْعِتْقِ مَا اَوْلَاهُ ○ ثُمَّ اَسْلَمَ عُثْمَانُ وَسَعْدٌ وَّسَعِيْدٌ
وَّطَلْحَةُ وَابْنُ عَوْفٍ وَّابْنُ عَمَّتِهٖ صَفِيَّةَ ○ وَغَيْرُهُمْ
مِّمَّنْ اَنْهَلَهُ الصِّدِّيْقُ رَحِيْقَ التَّصْدِيْقِ وَسَقَاهُ ○
وَمَا زَالَتْ عِبَادَتُهٗ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاَصْحَابِهٖ
مُخْفِيَّةً ○ حَتّٰى اُنْزِلَتْ عَلَيْهِ ﴿فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ﴾

فَجَهَرَ بِدُعَآءِ الْخَلْقِ اِلَى اللّٰهِ ○ وَلَمْ يَبْعُدْ مِنْهُ قَوْمُهٗ
حَتّٰى عَابَ اٰلِهَتَهُمْ وَاَمَرَ بِرَفْضِ مَا سِوَى الْوَحْدَانِيَّةِ ○
فَتَجَرَّءُوْا عَلٰى مُبَارَزَتِهٖ بِالْعَدَاوَةِ وَاَذَاهُ ○ وَاشْتَدَّ
عَلَى الْمُسْلِمِيْنَ الْبَلَآءُ فَهَاجَرُوْا فِيْ سَنَةِ خَمْسٍ اِلَى
النَّاجِيَةِ النَّجَاشِيَّةِ ○ وَحَدِبَ عَلَيْهِ عَمُّهٗ اَبُوْطَالِبٍ
فَهَابَهٗ كُلٌّ مِّنَ الْقَوْمِ وَتَحَامَاهُ ○ وَفُرِضَ عَلَيْهِ
قِيَامُ بَعْضٍ مِّنَ السَّاعَاتِ اللَّيْلِيَّةِ ○ ثُمَّ نُسِخَ
بِقَوْلِهٖ تَعَالٰى ﴿فَاقْرَءُوْا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ وَاَقِيْمُوا الصَّلٰوةَ﴾
وَفُرِضَ عَلَيْهِ رَكْعَتَانِ بِالْغَدَاةِ وَرَكْعَتَانِ بِالْعَشِيَّةِ ○
ثُمَّ نُسِخَ بِاِيْجَابِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ فِيْ لَيْلَةِ مِعْرَاجِهٖ ○
وَمَاتَ اَبُوْطَالِبٍ فِيْ نِصْفِ شَوَّالٍ مِّنْ عَاشِرِ الْبِعْثَةِ
وَعَظُمَتْ بِمَوْتِهِ الرَّزِيَّةُ ○ وَتَلَتْهُ خَدِيْجَةُ بَعْدَ
ثَلَاثَةِ اَيَّامٍ وَّشَدَّ الْبَلَآءُ عَلَى الْمُسْلِمِيْنَ عُرَاهُ ○ وَاَوْقَعَتْ
قُرَيْشٌ بِهٖ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلَّ اَذِيَّةٍ ○ وَاَمَّ الطَّآئِفَ
يَدْعُوْ ثَقِيْفًا فَلَمْ يُحْسِنُوْا بِالْاِجَابَةِ قِرَاهُ ○ وَاَغْرَوْا بِهِ
السُّفَهَآءَ وَالْعَبِيْدَ فَسَبُّوْهُ بِاَلْسِنَةٍ بَذِيَّةٍ ○ وَرَمَوْهُ

بِالْحِجَارَةِ حَتّٰى خُضِّبَتْ بِالدِّمَآءِ نَعْلَاهُ ○ ثُمَّ عَادَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِلٰى مَكَّةَ حَزِيْنًا فَسَاَلَهٗ مَلَكُ الْجِبَالِ فِيْ اِهْلَاكِ اَهْلِهَا ذَوِى الْعَصَبِيَّةِ ○ فَقَالَ اِنِّيْ اَرْجُوْ اَنْ يُّخْرِجَ اللّٰهُ مِنْ اَصْلَابِهِمْ مَّنْ يَّتَوَلَّاهُ ○

عَطِّرِ اللّٰهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيْمَ ۞ بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِّنْ صَلَاةٍ وَّتَسْلِيْمٍ

ثُمَّ اُسْرِيَ بِرُوْحِهٖ وَجَسَدِهٖ يَقَظَةً مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ اِلَى الْمَسْجِدِ الْاَقْصٰى وَرِحَابِهِ الْقُدْسِيَّةِ ○ وَعُرِجَ بِهٖ اِلَى السَّمٰوٰتِ فَرَاٰى اٰدَمَ فِى الْاُوْلٰى ○ وَقَدْ جَلَّلَهُ الْوَقَارُ وَعَلَاهُ ○ وَرَاٰى فِى الثَّانِيَةِ عِيْسٰى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَتُوْلِ الْبَرَّةِ التَّقِيَّةِ ○ وَابْنَ خَالَتِهٖ يَحْيَى الَّذِيْ اُوْتِيَ الْحُكْمَ فِيْ حَالِ صِبَاهُ ○ وَرَاٰى فِى الثَّالِثَةِ يُوْسُفَ بِصُوْرَتِهِ الْجَمَالِيَّةِ ○ وَفِى الرَّابِعَةِ اِدْرِيْسَ الَّذِيْ رَفَعَ اللّٰهُ مَكَانَهٗ وَاَعْلَاهُ ○ وَفِى الْخَامِسَةِ هَارُوْنَ الْمُحَبَّبَ فِى الْاُمَّةِ الْاِسْرَآئِيْلِيَّةِ ○ وَفِى السَّادِسَةِ مُوْسَى الَّذِيْ كَلَّمَهُ اللّٰهُ تَعَالٰى وَنَاجَاهُ ○ وَفِى السَّابِعَةِ اِبْرَاهِيْمَ الَّذِيْ جَآءَ رَبَّهٗ

بِسَلَامَةِ الْقَلْبِ وَالطَّوِيَّةِ ○ وَحَفِظَهٗ مِنْ نَّارِ نُمْرُوْدَ وَعَافَاهُ ○ ثُمَّ رُفِعَ اِلٰى سِدْرَةِ الْمُنْتَهٰى اِلٰٓى اَنْ سَمِعَ صَرِيْفَ الْاَقْلَامِ بِالْاُمُوْرِ الْمَقْضِيَّةِ ○ اِلٰى مَقَامِ الْمُكَافَحَةِ الَّذِيْ قَرَّبَهُ اللّٰهُ فِيْهِ وَاَدْنَاهُ ○ وَاَمَاطَ لَهٗ حُجُبَ الْاَنْوَارِ الْجَلَالِيَّةِ ○ وَاَرَاهُ بِعَيْنَيْ رَاْسِهٖ مِنْ حَضْرَةِ الرُّبُوْبِيَّةِ مَا اَرَاهُ ○ وَبَسَطَ لَهٗ بُسُطَ الْاِدْلَالِ فِى الْمَجَالِى الذَّاتِيَّةِ ○ وَفَرَضَ عَلَيْهِ وَعَلٰٓى اُمَّتِهٖ خَمْسِيْنَ صَلَاةً ثُمَّ اَنْهَلَّ سَحَابُ الْفَضْلِ فَرُدَّتْ اِلٰى خَمْسٍ عَمَلِيَّةٍ ○ وَلَهَا اَجْرُ الْخَمْسِيْنَ كَمَا شَآءَهٗ فِى الْاَزَلِ وَقَضَاهُ ○ ثُمَّ عَادَ فِيْ لَيْلَتِهٖ فَصَدَّقَهُ الصِّدِّيْقُ بِمَسْرَاهُ ○ وَكُلُّ ذِيْ عَقْلٍ وَّرَوِيَّةٍ ○ وَكَذَّبَتْهُ قُرَيْشٌ وَّارْتَدَّ مَنْ اَضَلَّهُ الشَّيْطَانُ وَاَغْوَاهُ ○

عَطِّرِ اللّٰهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيْمَ ۞ بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِّنْ صَلَاةٍ وَّتَسْلِيْمٍ

ثُمَّ عَرَضَ نَفْسَهٗ عَلَى الْقَبَآئِلِ بِاَنَّهٗ رَسُوْلُ اللّٰهِ فِى الْاَيَّامِ الْمَوْسِمِيَّةِ ○ فَاٰمَنَ بِهٖ سِتَّةٌ مِّنَ الْاَنْصَارِ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

اِخْتَصَّهُمُ اللّٰهُ بِرِضَاهُ ○ وَحَجَّ مِنْهُمْ فِي الْقَابِلِ
اِثْنَا عَشَرَ رَجُلًا وَبَايَعُوْهُ بَيْعَةً خَفِيَّةً ○ ثُمَّ
انْصَرَفُوْا فَظَهَرَ الْاِسْلَامُ بِالْمَدِيْنَةِ فَكَانَتْ مَعْقِلَهٗ
وَمَأْوَاهُ ○ وَقَدِمَ عَلَيْهِ فِي الْعَامِ الثَّالِثِ سَبْعُوْنَ
اَوْ وَثَلَاثَةٌ اَوْ وَخَمْسَةٌ وَّامْرَاَتَانِ مِنَ الْقَبَائِلِ
الْاَوْسِيَّةِ وَالْخَزْرَجِيَّةِ ○ فَبَايَعُوْهُ وَاَمَرَ عَلَيْهِمْ
اِثْنَيْ عَشَرَ نَقِيْبًا نَجَابِحَةً سَرَاةً ○ فَهَاجَرَ اِلَيْهِمْ
مِنْ مَّكَّةَ ذَوُو الْمِلَّةِ الْاِسْلَامِيَّةِ ○ وَفَارَقُوا
الْاَوْطَانَ رَغْبَةً فِيْمَا اُعِدَّ لِمَنْ هَجَرَ الْكُفْرَ وَنَاوَاهُ ○
وَخَافَتْ قُرَيْشٌ اَنْ يَّلْحَقَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِاَصْحَابِهٖ عَلَى الْفَوْرِيَّةِ ○ فَاَتَمَرُوْا بِقَتْلِهٖ فَحَفِظَهُ
اللّٰهُ تَعَالٰى مِنْ كَيْدِهِمْ وَنَجَّاهُ ○ وَاَذِنَ لَهٗ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْهِجْرَةِ فَرَقَبَهُ الْمُشْرِكُوْنَ لِيَرُدُّوْهُ
بِزَعْمِهِمْ حِيَاضَ الْمَنِيَّةِ ○ فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ وَنَثَرَ عَلٰى
رُءُوْسِهِمُ التُّرَابَ وَحَثَاهُ ○ وَاَمَّ غَارَ ثَوْرٍ وَّفَازَ
الصِّدِّيْقُ فِيْهِ بِالْمَعِيَّةِ ○ فَاَقَامَا فِيْهِ ثَلٰثًا تَحْمِي الْحَمَائِمُ

وَالْعَنَاكِبُ حِمَاهُ ○ ثُمَّ خَرَجَا مِنْهُ لَيْلَةَ الْاِثْنَيْنِ وَهُوَ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلٰى خَيْرِ مَطِيَّةٍ ○ وَتَعَرَّضَ
لَهٗ سُرَاقَةُ فَابْتَهَلَ فِيْهِ اِلَى اللّٰهِ وَدَعَاهُ ○ فَسَاخَتْ
قَوَائِمُ يَعْبُوْبِهٖ فِي الْاَرْضِ الصُّلْبَةِ الْقَوِيَّةِ ○ وَسَاَلَهُ
الْاَمَانَ فَمَنَحَهُ اِيَّاهُ ○

عَطِّرِ اللّٰهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيْمَ ۞ بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِّنْ صَلَاةٍ وَّتَسْلِيْمٍ

وَمَرَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقُدَيْدٍ عَلٰى اُمِّ مَعْبَدٍ الْخُزَاعِيَّةِ
○ وَاَرَادَ ابْتِيَاعَ لَحْمٍ اَوْ لَبَنٍ مِّنْهَا فَلَمْ يَكُنْ خِبَاؤُهَا
لِشَيْءٍ مِّنْ ذٰلِكَ قَدْ حَوَاهُ ○ فَنَظَرَ اِلٰى شَاةٍ فِي
الْبَيْتِ قَدْ خَلَّفَهَا الْجَهْدُ عَنِ الرَّعِيَّةِ ○ فَاسْتَاْذَنَهَا
فِيْ حَلْبِهَا فَاَذِنَتْ وَقَالَتْ لَوْ كَانَ بِهَا حَلَبٌ لَاَصَبْنَاهُ
○ فَمَسَحَ الضَّرْعَ مِنْهَا وَدَعَا اللّٰهَ مَوْلَاهُ وَوَلِيَّهٗ ○
فَدَرَّتْ فَحَلَبَ وَسَقٰى كُلًّا مِّنَ الْقَوْمِ وَاَرْوَاهُ ○ ثُمَّ
حَلَبَ وَمَلَاَ الْاِنَاءَ وَغَادَرَهُ لَدَيْهَا اٰيَةً جَلِيَّةً ○
فَجَاءَ اَبُوْ مَعْبَدٍ وَّرَاَى اللَّبَنَ فَذَهَبَ بِهِ الْعَجَبُ اِلَى
اَقْصَاهُ ○ وَقَالَ اَنّٰى لَكِ هٰذَا وَلَا حَلُوْبَ بِالْبَيْتِ

تَبَضُّ بِقَطْرَةٍ لَبَنِيَّةٍ ○ فَقَالَتْ مَرَّ بِنَا رَجُلٌ مُبَارَكٌ
كَذَا وَكَذَا جُثْمَانُهُ وَمَعْنَاهُ ○ فَقَالَ هٰذَا صَاحِبُ
قُرَيْشٍ وَاَقْسَمَ بِكُلِّ اٰلِيَّةٍ ○ بِاَنَّهُ لَوْرَاٰهُ لَاٰمَنَ بِهٖ
وَاتَّبَعَهُ وَدَانَاهُ ○ وَقَدِمَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الْمَدِيْنَةَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ ثَانِيَ عَشَرَ شَهْرِ رَبِيْعِ الْاَوَّلِ
وَاَشْرَقَتْ بِهٖ اَرْجَاؤُهَا الزَّكِيَّةُ ○ وَتَلَقَّاهُ الْاَنْصَارُ
وَنَزَلَ بِقُبَاءٍ وَاَسَّسَ مَسْجِدَهَا عَلَى تَقْوَاهُ ○

عَطِّرِ اللّٰهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيْمَ ۞ بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِّنْ صَلَاةٍ وَّتَسْلِيْمٍ

وَكَانَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَكْمَلَ النَّاسِ خَلْقًا وَّخُلُقًا
ذَا ذَاتٍ وَّصِفَاتٍ سَنِيَّةٍ ○ مَرْبُوْعَ الْقَامَةِ اَبْيَضَ
اللَّوْنِ مُشْرَبًا بِحُمْرَةٍ وَّاسِعَ الْعَيْنَيْنِ اَكْحَلَهُمَا
اَهْدَبَ الْاَشْفَارِ قَدْ مُنِحَ الزَّجَجَ حَاجِبَاهُ ○ مُفَلَّجَ
الْاَسْنَانِ وَاسِعَ الْفَمِ حَسَنَهُ وَاسِعَ الْجَبِيْنِ ذَاجَبْهَةٍ
هِلَالِيَّةٍ ○ سَهْلَ الْخَدَّيْنِ يُرٰى فِيْ اَنْفِهٖ بَعْضُ
اَحْدِيْدَابٍ حَسَنَ الْعِرْنِيْنِ اَقْنَاهُ ○ بَعِيْدَ مَا بَيْنَ
الْمَنْكِبَيْنِ سَبْطَ الْكَفَّيْنِ ضَخْمَ الْكَرَادِيْسِ قَلِيْلَ لَحْمِ

لْعَقِبِ كَثَّ اللِّحْيَةِ عَظِيْمَ الرَّاْسِ شَعْرُهٗ اِلَى الشَّحْمَةِ
لْاُذُنِيَّةِ ○ وَبَيْنَ كَتِفَيْهِ خَاتَمُ النُّبُوَّةِ قَدْ عَمَّهُ النُّوْرُ
وَعَلَاهُ ○ وَعَرَقُهٗ كَاللُّؤْلُؤِ وَعَرْفُهٗ اَطْيَبُ مِنْ
لنَّفَحَاتِ الْمِسْكِيَّةِ ○ وَيَتَكَفَّاُ فِيْ مِشْيَتِهٖ كَاَنَّمَا
يَنْحَطُّ مِنْ صَبَبٍ اِرْتِقَاهُ ○ وَكَانَ يُصَافِحُ الْمُصَافِحَ
يَدِهِ الشَّرِيْفَةِ فَيَجِدُ مِنْهَا سَاِئرَ الْيَوْمِ رَاْئِحَةً
عَبْهَرِيَّةً ○ وَيَضَعُهَا عَلٰى رَاْسِ الصَّبِيِّ فَيُعْرَفُ مَسُّهٗ
لَهٗ مِنْ بَيْنِ الصِّبْيَةِ وَيُذْرَاهُ ○ يَتَلَاْلَاُ وَجْهُهٗ
لشَّرِيْفُ تَلَاْلُاَ الْقَمَرِ فِي اللَّيْلَةِ الْبَدْرِيَّةِ ○ يَقُوْلُ
نَاعِتُهٗ لَمْ اَرَ قَبْلَهٗ وَلَا بَعْدَهٗ مِثْلَهٗ وَلَا بَشَرٌ يَرَاهُ ○

عَطِّرِ اللّٰهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيْمَ ۞ بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِّنْ صَلَاةٍ وَّتَسْلِيْمٍ

وَكَانَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَدِيْدَ الْحَيَاءِ وَالتَّوَاضُعِ
يَخْصِفُ نَعْلَهٗ وَيَرْقَعُ ثَوْبَهٗ وَيَحْلُبُ شَاتَهٗ وَيَسِيْرُ
فِيْ خِدْمَةِ اَهْلِهٖ بِسِيْرَةٍ سَرِيَّةٍ ○ وَيُحِبُّ الْفُقَرَاءَ
وَالْمَسَاكِيْنَ وَيَجْلِسُ مَعَهُمْ وَيَعُوْدُ مَرْضَاهُمْ وَيُشَيِّعُ
جَنَاْئِزَهُمْ وَلَا يَحْقِرُ فَقِيْرًا اَدْقَعَهُ الْفَقْرُ وَاَشْوَاهُ ○ وَيَقْبَلُ

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

الْمَعْذِرَةَ وَلَا يُقَابِلُ اَحَدًا بِمَا يَكْرَهُ وَيَمْشِي مَعَ الْاَرْمَلَةِ
وَذَوِي الْعُبُودِيَّةِ ○ وَلَا يَهَابُ الْمُلُوكَ وَيَغْضَبُ
لِلّٰهِ تَعَالٰى وَيَرْضٰى لِرِضَاهُ ○ وَيَمْشِي خَلْفَ اَصْحَابِهٖ
وَيَقُولُ خَلُّوا ظَهْرِي لِلْمَلٰئِكَةِ الرُّوحَانِيَّةِ ○ وَيَرْكَبُ
الْبَعِيرَ وَالْفَرَسَ وَالْبَغْلَةَ وَحِمَارًا بَعْضُ الْمُلُوكِ
اِلَيْهِ اَهْدَاهُ ○ وَيَعْصِبُ عَلٰى بَطْنِهِ الْحَجَرَ مِنَ
الْجُوعِ وَقَدْ اُوتِيَ مَفَاتِيحَ الْخَزَائِنِ الْاَرْضِيَّةِ ○
وَرَاوَدَتْهُ الْجِبَالُ بِاَنْ تَكُونَ لَهٗ ذَهَبًا فَاَبَاهُ ○ وَكَانَ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقِلُّ اللَّغْوَ وَيَبْدَأُ مَنْ لَقِيَهُ
بِالسَّلَامِ وَيُطِيلُ الصَّلٰوةَ وَيُقَصِّرُ الْخُطَبَ
الْجُمُعِيَّةَ ○ وَيَتَاَلَّفُ اَهْلَ الشَّرَفِ وَيُكْرِمُ اَهْلَ
الْفَضْلِ وَيَمْزَحُ وَلَا يَقُولُ اِلَّا حَقًّا يُحِبُّهُ اللّٰهُ تَعَالٰى
وَيَرْضَاهُ ○ وَهٰهُنَا وَقَفَ بِنَا جَوَادُ الْمَقَالِ عَنِ
الطِّرَادِ فِي الْحَلْبَةِ الْبَيَانِيَّةِ ○ وَبَلَغَ ظَاعِنُ
الْاِمْلَاءِ فِي فَدَافِدِ الْاِيضَاحِ مُنْتَهَاهُ ○

عَطِّرِ اللّٰهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمَ ۞ بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِّنْ صَلَاةٍ وَّتَسْلِيمٍ

اَللّٰهُمَّ يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالْعَطِيَّةِ ○ يَا مَنْ اِذَا رُفِعَتْ
اِلَيْهِ اَكُفُّ الْعَبْدِ كَفَاهُ ○ يَا مَنْ تَنَزَّهَ فِي ذَاتِهٖ وَصِفَاتِهٖ
الْاَحَدِيَّةِ ○ عَنْ اَنْ يَّكُونَ لَهٗ فِيهَا نَظَائِرُ وَاَشْبَاهٌ ○
يَا مَنْ تَفَرَّدَ بِالْبَقَآءِ وَالْقِدَمِ وَالْاَزَلِيَّةِ ○ يَا مَنْ لَّا
يُرْجٰى غَيْرُهٗ وَلَا يُعَوَّلُ عَلٰى سِوَاهُ ○ يَا مَنِ اسْتَنَدَ
الْاَنَامُ اِلٰى قُدْرَتِهِ الْقَيُّومِيَّةِ ○ وَارْتَشَدَ بِفَضْلِهٖ
مَنِ اسْتَرْشَدَهُ وَاسْتَهْدَاهُ ○ نَسْئَلُكَ اللّٰهُمَّ بِاَنْوَارِكَ
الْقُدْسِيَّةِ ○ الَّتِي اَزَاحَتْ مِنْ ظُلُمَاتِ الشَّكِّ
دُجَاهُ ○ وَنَتَوَسَّلُ اِلَيْكَ بِشَرَفِ الذَّاتِ الْمُحَمَّدِيَّةِ ○
وَمَنْ هُوَ اٰخِرُ الْاَنْبِيَآءِ بِصُورَتِهٖ وَاَوَّلُهُمْ بِمَعْنَاهُ ○
وَبِاٰلِهٖ كَوَاكِبِ اَمْنِ الْبَرِيَّةِ ○ وَسَفِينَةِ السَّلَامَةِ
وَالنَّجَاةِ ○ وَبِاَصْحَابِهٖ اُولِي الْهِدَايَةِ وَالْاَفْضَلِيَّةِ ○
الَّذِينَ بَذَلُوا نُفُوسَهُمْ لِلّٰهِ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللّٰهِ
وَبِحَمَلَةِ شَرِيعَتِهٖ اُولِي الْمَنَاقِبِ وَالْخُصُوصِيَّةِ ○
الَّذِينَ اسْتَبْشَرُوا بِنِعْمَةٍ وَّفَضْلٍ مِّنَ اللّٰهِ ○ اَنْ
وَفَّقَنَا فِي الْاَقْوَالِ وَالْاَعْمَالِ لِاِخْلَاصِ النِّيَّةِ ○

وَتُنْجِحَ لِكُلٍّ مِّنَ الْحَاضِرِيْنَ وَالْغَائِبِيْنَ مَطْلَبَهٗ
وَمُنَاهُ ○ وَتُخَلِّصَنَا مِنْ اَسْرِ الشَّهَوَاتِ وَالْاَدْوَآءِ
الْقَلْبِيَّةِ ○ وَتُحَقِّقَ لَنَا مِنَ الْاٰمَالِ مَابِكَ ظَنَنَّاهُ ○
وَتَكْفِيَنَا كُلَّ مُدْلَهِمَّةٍ وَّبَلِيَّةٍ ○ وَلَا تَجْعَلَنَا مِمَّنْ
اَهْوَاهُ هَوَاهُ ○ وَتُدْنِيَ لَنَا مِنْ حُسْنِ الْيَقِيْنِ
قُطُوْفًا دَانِيَةً جَنِيَّةً ○ وَتَمْحُوَ عَنَّا كُلَّ ذَنْبٍ جَنَيْنَاهُ
○ وَتَسْتُرَ لِكُلٍّ مِّنَّا عَيْبَهٗ وَعَجْزَهٗ وَحَصْرَهٗ وَعِيَّهٗ ○
وَتُسَهِّلَ لَنَا مِنْ صَالِحِ الْاَعْمَالِ مَا عَزَّ ذُرَاهُ ○ وَتَعُمَّ
جَمْعَنَا هٰذَا مِنْ خَزَآئِنِ مِنَحِكَ السَّنِيَّةِ ○ بِرَحْمَةٍ
وَّمَغْفِرَةٍ وَّتُدِيْمَ عَمَّنْ سِوَاكَ غِنَاهُ ○ اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ
جَعَلْتَ لِكُلِّ سَآئِلٍ مَّقَامًا وَّمَزِيَّةً ○ وَلِكُلِّ رَاجٍ
مَّا اَمَّلَهٗ فِيْكَ وَرَجَاهُ ○ وَقَدْ سَاَلْنَاكَ
رَاجِيْنَ مَوَاهِبَكَ اللَّدُنِّيَّةَ ○ فَحَقِّقْ لَنَا مَا مِنْكَ
رَجَوْنَاهُ ○ اَللّٰهُمَّ اٰمِنِ الرَّوْعَاتِ وَاَصْلِحِ الرُّعَاةَ
وَالرَّعِيَّةَ ○ اَعْظِمِ الْاَجْرَ لِمَنْ جَعَلَ هٰذَا الْخَيْرَ
فِيْ هٰذَا الْيَوْمِ وَاَجْرَاهُ ○ اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ هٰذِهِ الْبَلْدَةَ

١ كالو مباچ وقت مالم مك دبچاث: فِيْ هٰذِهِ اللَّيْلَةِ وَاَجْرَاهُ.

١ لامون ماچ وقتو بڠي مك مچها مڠكيني: فِيْ هٰذِهِ اللَّيْلَةِ

وَسَآئِرَ بِلَادِ الْاِسْلَامِ اٰمِنَةً رَّخِيَّةً ○ وَاسْقِنَا غَيْثًا
يَّعُمُّ انْسِيَابُ سَيْبِهِ السَّبْسَبَ وَرُبَاهُ ○ وَاغْفِرْ
لِنَاسِجِ هٰذِهِ الْبُرُوْدِ الْمُحَبَّرَةِ الْمَوْلِدِيَّةِ ○ سَيِّدِنَا جَعْفَرٍ
مَّنْ اِلَى الْبَرْزَنْجِيِّ نِسْبَتُهٗ وَمُنْتَمَاهُ ○ وَحَقِّقْ لَهُ
الْفَوْزَ بِقُرْبِكَ وَالرَّجَآءَ وَالْاُمْنِيَّةَ ○ وَاجْعَلْ مَعَ
الْمُقَرَّبِيْنَ مَقِيْلَهٗ وَسُكْنَاهُ ○ وَاسْتُرْلَهٗ عَيْبَهٗ وَعَجْزَهٗ
وَحَصْرَهٗ وَعِيَّهٗ ○ وَلِكَاتِبِهَا وَقَارِئِهَا وَمَنْ اَصَاخَ اِلَيْهَا
سَمْعَهٗ وَاَصْغَاهُ ○ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى اَوَّلِ قَابِلٍ
لِّلتَّجَلِّيْ مِنَ الْحَقِيْقَةِ الْكُلِّيَّةِ ○ وَعَلٰى اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ
وَمَنْ نَّصَرَهٗ وَوَالَاهُ ○ مَا شُنِّفَتِ الْاٰذَانُ مِنْ
وَّصْفِهِ الدُّرِّيِّ بِاَقْرَاطٍ جَوْهَرِيَّةٍ ○ وَتَحَلَّتْ
صُدُوْرُ الْمَحَافِلِ الْمُنِيْفَةِ بِعُقُوْدِ حِلَاهُ ○ وَاَفْضَلُ
الصَّلَاةِ وَاَتَمُّ التَّسْلِيْمِ عَلٰى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ
خَاتَمِ الْاَنْبِيَآءِ وَالْمُرْسَلِيْنَ ○ وَعَلٰى اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ اَجْمَعِيْنَ
○ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُوْنَ ○ وَسَلَامٌ
عَلَى الْمُرْسَلِيْنَ ○ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ ○

Scanné avec CamScanner

مَوْلِدُ الْبَرْزَنْجِيِّ نَظْمًا

اَلْجَنَّةُ وَنَعِيمُهَا سَعْدٌ لِّمَنْ يُصَلِّي
وَيُسَلِّمُ وَيُبَارِكُ عَلَيْهِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

بَدَأْتُ بِاسْمِ الذَّاتِ عَالِيَةِ الشَّانِ
بِهَا مُسْتَدِرًّا فَيْضَ جُوْدٍ وَّاِحْسَانِ
وَثَنَّيْتُ بِالْحَمْدِ الْهَنِيِّ مَوَارِدًا
مَعَ الشُّكْرِ لِلْمَوْلٰى بِمَا مِنْهُ اَوْلَانِيْ

وَاَسْتَمْنِحُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ نَوَالَهُ
بِسَجَالِ صَلْوَةٍ مَّعَ تَحِيَّةِ رِضْوَانِ
يُؤَمِّانِ رُوْحَ الْمُصْطَفٰى وَضَرِيْحَهُ
وَعِتْرَتَهُ الْاَطْهَارَ طُرًّا يَخُصَّانِ
وَاَصْحَابَهُ الْاَبْرَارَ مَنْ شَاعَ فَضْلُهُمْ
وَاَشْيَاعَهُ وَالتَّابِعِيْنَ يَعُمَّانِ
وَاَسْاَلُهُ التَّوْفِيْقَ فِيْ نَظْمِ مَوْلِدٍ

لِجَدِّهِ الَّذِي مِنْ جَعْفَرِ الْفَضْلِ اَرْوَانِي
لَقَطْتُ لِسِمْطِ دُرَّهُ الرَّطْبَ حَبَّذَا
جَوَاهِرُ عِقْدٍ قَدْ تَعَزَّزْنَ عَنْ ثَانِي
وَاَنْظِمُ مِنْهَا الْبَعْضَ خَوْفَ اِطَالَةٍ
وَيَكْفِي مُحِيطُ الْجِيدِ مِنْ عِقْدِ عِقْيَانِ
وَبِاللهِ مَوْلَايَ اسْتَعَنْتُ وَحَوْلِهِ
وَقُوَّتِهِ فِي سِرِّ سِرٍّ وَّاِعْلَانِ

اِلٰهِي رَوِّحْ رُوحَهُ وَضَرِيحَهُ
بِعَرْفٍ نَدِيٍّ مِّنْ صَلٰوةٍ وَّرِضْوَانِ

وَبَعْدُ فَخَيْرُ الْخَلْقِ طُرًّا مُحَمَّدٌ
سُلَالَةُ عَبْدِ اللهِ صَفْوَةُ عَدْنَانِ
وَقَدْ شَاعَ بَيْنَ الْعَالَمِيْنَ جُدُودُهُ
وَعُدَّ اِلٰى عَدْنَانَ مَا بَيْنَ اَخْدَانِ

وَعَدْنَانُ حَقًّا لِلذَّبِيحِ اَنْتِسَابُهُ
لَدٰى مَعْشَرِ الْاَنْسَابِ مِنْ غَيْرِ بُهْتَانِ
حَمَاهُ اِلٰهُ الْعَرْشِ مِنْ ظَهْرِ اٰدَمٍ
اِلٰى صُلْبِ عَبْدِ اللهِ مِنْ رِّجْسِ شَيْطَانِ
اِلٰى اَنْ بَدَا مِنْ خَيْرِ بَيْتٍ وَّمَعْشَرٍ
وَخَيْرِ خِيَارِ الْخَلْقِ مِنْ نَّوْعِ اِنْسَانِ
وَقَدْ صَانَ مِنْ فِعْلِ السِّفَاحِ اُصُولَهُ
اِلٰى اَنْ بَدَا كَالْبَدْرِ يَهْدِي لِرَحْمَانِ
وَكَانَ نَبِيًّا وَّالصَّفِيُّ مُحَمَّدٌ
عَلٰى بَابِ دَارِ الْخُلْدِ مَرْتَعِ وِلْدَانِ
وَاَعْطٰى لَهُ ذَاتَ الْعُلُومِ وَاِسْمَهَا
لِاٰدَمَ قَدْ اَعْطٰى فَلِلّٰهِ مِنْ شَانِ

اِلٰهِي رَوِّحْ رُوحَهُ وَضَرِيحَهُ

بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِّنْ صَلٰوةٍ وَّرِضْوَانِ

وَمَازَالَ نُوْرُ الْمُصْطَفٰى مُتَنَقِّلًا
مِنَ الطَّيِّبِ الْاَتْقٰى لِطَاهِرِ اَرْدَانِ
اِلٰى صُلْبِ عَبْدِ اللّٰهِ ثُمَّ لِاُمِّهٖ
وَقَدْ اَصْبَحَا وَاللّٰهِ مِنْ اَهْلِ اِيْمَانِ
وَجَآءَ لِهٰذَا فِى الْحَدِيْثِ شَوَاهِدٌ
وَمَالَ اِلَيْهِ الْجَمُّ مِنْ اَهْلِ عِرْفَانِ
فَسَلِّمْ فَاِنَّ اللّٰهَ جَلَّ جَلَالُهٗ
قَدِيْرٌ عَلَى الْاِحْيَآءِ فِيْ كُلِّ اَحْيَانِ
وَاِنَّ الْاِمَامَ الْاَشْعَرِيَّ لَمُثْبِتٌ
نَجَاتَهُمَا نَصًّا بِمُحْكَمِ تِبْيَانِ
وَحَاشَا اِلٰهُ الْعَرْشِ يَرْضٰى جَنَابُهٗ
لِوَالِدَيِ الْمُخْتَارِ رُؤْيَةَ نِيْرَانِ

وَقَدْ شَاهَدَا مِنْ مُّعْجِزَاتِ مُحَمَّدٍ
خَوَارِقَ اٰيَاتٍ تَلُوْحُ لِاَعْيَانِ

اِلٰهِيْ رَوِّحْ رُوْحَهٗ وَضَرِيْحَهٗ
بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِّنْ صَلٰوةٍ وَّرِضْوَانِ

فَمِنْهَا ضِيَآءٌ لَّاحَ لَيْلَةَ مَوْلِدٍ
اَضَآءَتْ بِهٖ بُصْرٰى وَسَآئِرُ اَكْوَانِ
وَلَاحَتْ قُصُوْرُ الشَّامِ مِنْ اَرْضِ مَكَّةٍ
رَاَتْ اُمُّهٗ مِنْهَا شَوَامِخَ بُنْيَانِ
وَمِنْهَا لَقَدْ غَاضَتْ بُحَيْرَةُ سَاوَةٍ
وَمَوْضِعُهَا مَابَيْنَ قُمٍّ وَهَمْذَانِ
وَفَاضَ مَعِيْنٌ فِيْ سَمَاوَةَ لَمْ يَكُنْ
بِهٖ قَبْلُ مَآءٌ يَّنْفَعَنَّ لِظَمْاٰنِ
وَاُخْمِدَتِ النِّيْرَانُ مِنْ اَرْضِ فَارِسٍ

وَاَصْبَحَ كِسْرٰى مُشْفِقًا كَسْرَ اِيْوَانِ
وَخَرَّتْ لَهُ الشُّرُفَاتُ مِنْ شَامِخِ الْبِنَا
وَبَاتَ مَرُوْعًا حَاسِيًا كَأْسَ اَحْزَانِ
وَقَدْ كَسَّرَ اللّٰهُ الْمُهَيْمِنُ مُلْكَهُ
عَلٰى عَدَدِ الشُّرُفَاتِ جِيْءَ بِغِلْمَانِ
مُلُوْكُ بَنِيْ كِسْرٰى رِجَالٌ وَّنِسْوَةٌ
وَمَا مَلَكُوْا فِي الْفُرْسِ مِنْ جَمِّ بُلْدَانِ
بِدَعْوَةِ طٰهٰ مَزَّقَ اللّٰهُ مُلْكَهُمْ
لِتَمْزِيْقِ مَسْطُوْرٍ دَعَاهُ لِدَيَّانِ

اِلٰهِي رَوِّحْ رُوْحَهُ وَضَرِيْحَهُ
بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِنْ صَلٰوةٍ وَّرِضْوَانِ

وَاَخْصَبَتِ الْاَقْطَارُ مِنْ بَعْدِ جَدْبِهَا
وَاُدْنِيَتِ الْاَثْمَارُ لِلْقَاطِفِ الْجَانِيْ

وَخَرَّتْ عَلَى الْاَفْوَاهِ حُزْنًا وَّحَسْرَةً
تَمَاثِيْلُ اَصْنَامٍ عُبِدْنَ وَصُلْبَانِ
وَبِالْحَمْلِ نَادَتْ فِيْ قُرَيْشٍ دَوَابُهَا
بِقَوْلٍ فَصِيْحٍ مُخْرِسٍ كُلَّ مِلْسَانِ
وَاَصْبَحَتِ الْاَحْبَارُ تَلْهَجُ جَهْرَةً
بِاَخْبَارِهِ الْحُسْنٰى وَسَائِرُ كُهَّانِ
تَقُوْلُ غَدًا شَمْسُ الْهِدَايَةِ تَنْجَلِيْ
وَيَنْجَابُ لَيْلُ الشِّرْكِ بِالْاَغْيَدِ الْغَانِيْ
وَلَمَّا مَضٰى شَهْرَانِ مِنْ بَعْدِ حَمْلِهِ
تُوُفِّيَ بِالْفَيْحَاءِ وَالِدُهُ الْهَانِيْ
اَتَاهَا سَقِيْمَ الْجِسْمِ مِنْ اَرْضِ غَزَّةٍ
اَقَامَ بِهَا شَهْرًا وَّسَارَ لِرِضْوَانِ
وَفِيْ كُلِّ شَهْرٍ تَمَّ مِنْ حَمْلِ اَحْمَدٍ

لِاِظْهَارِهٖ فِی الْکَوْنِ یَبْدُوْ نِدَآءَانِ
وَلَمْ تَشْکُ فِیْ حَمْلٍ بِهٖ اَلْوَهْنَ اُمُّهٗ
سِوٰی رَفْعِ حَیْضٍ دَلَّ عَنْهُ بِاِیْقَانِ
وَیَاْتِیْ لَهَا فِی الشَّهْرَاٰتِ مُبَشِّرًا
یَقُوْلُ حَمَلْتِ اَشْرَفَ الْاِنْسِ وَالْجَانِ
وَمُذْ تَمَّ حَمْلُ الْهَاشِمِیِّ مُحَمَّدٍ
اَتٰی اُمَّهٗ فِی الطَّلْقِ اَرْبَعُ نِسْوَانِ
فَثِنْتَانِ مِنْ حُوْرِ الْجِنَانِ تَبَدَّتَا
وَاٰسِیَةُ مَعْ مَرْیَمِ بِنْتِ عِمْرَانِ
هُنَالِكَ شَدَّ الطَّلْقُ حَزْمَ نِطَاقِهٖ
وَجَادَ لَهَا السَّاقِیْ بِکَاْسِ الْهَنَا الْهَانِیْ
فَاَطْلَعَتِ الْبَدْرَ الْمُنِیْرَ مُتَمِّمًا
عَلٰی اَکْمَلِ الْاَوْصَافِ مَکْحُوْلَ عَیْنَانِ

اِلٰهِیْ رَوِّحْ رُوْحَهٗ وَضَرِیْحَهٗ
بِعَرْفٍ شَذِیٍّ مِّنْ صَلٰوةٍ وَّرِضْوَانِ

مَحَلُّ الْقِیَامِ

صَلَّی اللّٰهُ عَلٰی مُحَمَّدٍ ۞ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ

مَرْحَبًا یَا مَرْحَبًا یَا مَرْحَبَا ۞ مَرْحَبًا جَدَّ الْحُسَیْنِ مَرْحَبَا
یَا نَبِیَّ سَلَامٌ عَلَیْكَ ۞ یَا رَسُوْلَ سَلَامٌ عَلَیْكَ
یَا حَبِیْبَ سَلَامٌ عَلَیْكَ ۞ صَلَوَاتُ اللّٰهِ عَلَیْكَ
اَشْرَقَ الْبَدْرُ عَلَیْنَا ۞ فَاخْتَفَتْ مِنْهُ الْبُدُوْرُ
مِثْلَ حُسْنِكَ مَا رَاَیْنَا ۞ قَطُّ یَا وَجْهَ السُّرُوْرِ
اَنْتَ شَمْسٌ اَنْتَ بَدْرٌ ۞ اَنْتَ نُوْرٌ فَوْقَ نُوْرِ
اَنْتَ اِکْسِیْرٌ وَّغَالِیْ ۞ اَنْتَ مِصْبَاحُ الصُّدُوْرِ
یَا حَبِیْبِیْ یَا مُحَمَّدُ ۞ یَا عَرُوْسَ الْخَافِقَیْنِ
یَا مُؤَیَّدُ یَا مُمَجَّدُ ۞ یَا اِمَامَ الْقِبْلَتَیْنِ

مَنْ رَاٰى وَجْهَكَ يَسْعَدْ ۞ يَا كَرِيْمَ الْوَالِدَيْنِ
حَوْضُكَ الصَّافِي الْمُبَرَّدْ ۞ وِرْدُنَا يَوْمَ النُّشُوْرِ
مَا رَاَيْنَا الْعِيْسَ حَنَّتْ ۞ بِالسُّرٰى اِلَّآ اِلَيْكَ
وَالْغَمَامَةْ قَدْ اَظَلَّتْ ۞ وَالْمَلَا صَلُّوْا عَلَيْكَ
وَاَتَاكَ الْعَوْدُ يَبْكِيْ ۞ وَتَذَلَّلْ بَيْنَ يَدَيْكَ
وَاسْتَجَارَتْ يَا حَبِيْبِيْ ۞ عِنْدَكَ الظَّبْيُ النَّفُوْرُ
عِنْدَ مَا شَدُّوا الْمَحَامِلْ ۞ وَتَنَادَوْا لِلرَّحِيْلِ
جِئْتُهُمْ وَالدَّمْعُ سَآئِلْ ۞ قُلْتُ قِفْ لِيْ يَا دَلِيْلُ
وَتَحَمَّلْ لِيْ رَسَآئِلْ ۞ حَشْوُهَا الشَّوْقُ الْجَزِيْلُ
نَحْوَ هَاتِيْكَ الْمَنَازِلْ ۞ بِالْعَشِيِّ وَالْبُكُوْرِ
كُلُّ مَنْ فِي الْكَوْنِ هَامُوْا ۞ فِيْكَ يَا بَاهِي الْجَبِيْنِ
وَلَهُمْ فِيْكَ غَرَامْ ۞ وَاشْتِيَاقٌ وَّحَنِيْنْ
فِيْ مَعَانِيْكَ الْاَنَامْ ۞ لَمْ يَزَالُوْا حَآئِرِيْنَ

اَنْتَ لِلرُّسْلِ خِتَامْ ۞ اَنْتَ لِلْمَوْلٰى شَكُوْرْ
عَبْدُكَ الْمِسْكِيْنُ يَرْجُوْ ۞ فَضْلَكَ الْجَمَّ الْغَفِيْرُ
فِيْكَ قَدْ اَحْسَنْتَ ظَنِّيْ ۞ يَا بَشِيْرُ يَا نَذِيْرُ
فَاَغِثْنِيْ وَاَجِرْنِيْ ۞ يَا مُجِيْرُ مِنْ سَعِيْرِ
يَا غِيَاثِيْ يَا مَلَاذِيْ ۞ فِيْ مُلِمَّاتِ الْاُمُوْرِ
فَازَ عَبْدٌ قَدْ تَمَلّٰى ۞ وَانْجَلٰى عَنْهُ الْحَزِيْنُ
فِيْكَ يَا بَدْرُ تَجَلّٰى ۞ فَلَكَ الْوَصْفُ الْحَسِيْنُ
لَيْسَ اَزْكٰى مِنْكَ اَصْلًا ۞ قَطُّ يَا جَدَّ الْحُسَيْنِ
فَعَلَيْكَ اللّٰهُ صَلّٰى ۞ دَآئِمًا طُوْلَ الدُّهُوْرِ

يَا وَلِيَّ الْحَسَنَاتِ ۞ يَا رَفِيْعَ الدَّرَجَاتِ
كَفِّرَنْ عَنِّيْ ذُنُوْبِيْ ۞ وَاغْفِرَنْ لِيْ سَيِّآتِيْ
اَنْتَ غَفَّارُ الْخَطَايَا ۞ وَالذُّنُوْبِ الْمُوْبِقَاتِ
اَنْتَ سَتَّارُ الْمَسَاوِيْ ۞ وَمُقِيْلُ الْعَثْرَاتِ

عَالِمُ السِّرِّ وَاَخْفٰى ۞ مُسْتَجِيْبُ الدَّعَوَاتِ
رَبِّ فَارْحَمْنَا جَمِيْعًا ۞ وَامْحُ عَنَّا السَّيِّئَاتِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلٰى مُحَمَّدٍ ۞ عَدَّ تَحْرِيْرِ السُّطُوْرِ
اَحْمَدَ الْهَادِيْ مُحَمَّدٍ ۞ صَاحِبِ الْوَجْهِ الْمُنِيْرِ

وَحِيْنَ بَدَا كَالشَّمْسِ هَلَّلَ صَارِخًا
فَشَمَّتَهُ الْاَمْلَاكُ فِي الْحِيْنِ وَالْاٰنِ
نَظِيْفًا وَّسِيْعَ الصَّدْرِ بِالْحِلْمِ قَدْ سَمَا
وَمَقْطُوْعَ سُرٍّ بَلْ بِاَكْمَلِ اَخْتَانِ
تَدَلَّتْ لَهُ الزُّهْرُ الَّتِيْ عَمَّ ضَوْءُهَا
رُبَا الْحَرَمِ الْمَكِّيِّ وَسَائِرَ قِيْعَانِ
اِلٰى جَدِّهٖ جَآءَ الْبَشِيْرُ مُسَارِعًا
فَجَآءَ قَرِيْرَ الْعَيْنِ صَاحِبَ اَرْدَانِ
فَشَاهَدَ نُوْرَ اللّٰهِ اَشْرَقَ مُسْفِرًا

وَالْبِسَ مِنْ بُشْرٰى الْهَنَآءِ رِدَا اٰنِ
وَاَدْخَلَهٗ فِيْ كَعْبَةٍ وَّدَعَا لَهٗ
وَعَوَّذَهٗ بِالْبَيْتِ مِنْ حَاسِدٍ شَانِيْ
وَقَامَ بِهٖ يَدْعُوْ وَيَشْكُرُ رَبَّهٗ
عَلٰى مَالَهٗ اَعْطٰى بِصِدْقٍ وَّاِذْعَانِ
وَسَمَّاهُ بَعْدَ السَّبْعِ ثُمَّ مُحَمَّدًا
لِيَحْمَدَهُ الْمَوْلَى الْعَلِيُّ وَكَوْنَانِ
وَقَدْ سَنَّ اَهْلُ الْعِلْمِ وَالْفَضْلِ وَالتُّقٰى
قِيَامًا عَلَى الْاَقْدَامِ مَعْ حُسْنِ اِمْعَانِ
بِتَشْخِيْصِ ذَاتِ الْمُصْطَفٰى وَهُوَ حَاضِرٌ
بِاَيِّ مَقَامٍ فِيْهِ يُذْكَرُ بَلْ دَانِيْ
فَطُوْبٰى لِمَنْ تَعْظِيْمُهٗ جُلُّ قَصْدِهٖ
وَيَا فَوْزَهٗ يُحْظٰى بِعَفْوٍ وَّغُفْرَانِ

Scanné avec CamScanner

اِلٰهِي رَوِّحْ رُوحَهٗ وَضَرِيحَهٗ
بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِّنْ صَلٰوةٍ وَّرِضْوَانِ

وَقَدْ اَرْضَعَتْهُ اُلاَمُّ سَبْعًا وَّبَعْدَهَا
ثُوَيْبَةُ اَيْضًا مِّنْ جَرَاثِيمِ قَحْطَانِ
وَثَالِثُهُنَّ السَّعْدُ وَافٰى لِسَعْدِهَا
حَلِيمَةُ مُذْ مِنْهَا لَهٗ دَرَّ شَدْيَانِ
وَكَانَ قَدِيمًا مِّنْ عِجَافٍ تَرَاهُمَا
كَشَنَّيْنِ مَا نَضَّا بِقَطْرَةِ اَلْبَانِ
فَمَالَ اِلَى الثَّدْيِ اَلْيَمِينِ مُسَارِعًا
وَعَفَّ عَنِ الثَّانِي لِاِرْضَاعِ اِخْوَانِ
فَاَكْرِمْ بِهٖ مِنْ مُّنْصِفٍ اَيِّ مُنْصِفٍ
وَلَاغَرْوَ عَنْهُ اَلْعَدْلُ لَيْسَ بِنُكْرَانِ
وَكَانَ عَلَيْهِ اللّٰهُ صَلّٰى مُسَلِّمًا

يَشِبُّ شَبَابًا فَآئِقًا كُلَّ غِلْمَانِ
يَشِبُّ بِيَوْمٍ مِّثْلَ شَهْرٍ لِّصِبْيَةٍ
فَبَعْدَ ثَلَاثٍ قَدْ اَقَلَّتْهُ رِجْلَانِ
وَفِي خَمْسَةٍ اَضْحٰى يَسِيرُ بِقُوَّةٍ
وَفِي تِسْعَةٍ تَاجٰى بِاَفْصَحِ تِبْيَانِ
وَيَوْمًا مِّنَ الْاَيَّامِ وَهُوَ بِحَيِّهَا
تَوَجَّهَ يَرْعٰى اِذْ اَتَاهُ رَسُولَانِ
مِنَ اللّٰهِ شَقَّا صَدْرَهٗ ثُمَّ عَلْقَةً
لَقَدْ اَخْرَجَا وَاسْتَنْزَعَا حَظَّ شَيْطَانِ
وَبِالثَّلْجِ اَيْضًا غَسَّلَاهُ وَحِكْمَةً
لَقَدْ مَلَاَهُ مَعْ مَعَانِي اِيمَانِ
فَرَدَّتْهُ حَقًّا وَّهِيَ غَيْرُ سَخِيَّةٍ
اِلٰى اُمِّهٖ خَوْفًا بِهٖ شَرَّ حِدْثَانِ

وَقَدْ طَرَّزَ السَّعْدُ الْعَرِيضُ بُرُودَهَا
وَمِنْ بَعْدِ فَقْرٍ أَصْبَحَتْ ذَاتَ وِجْدَانِ

إِلٰهِي رَوِّحْ رُوحَهُ وَضَرِيحَهُ
بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِّنْ صَلٰوةٍ وَّرِضْوَانِ

فَأَمَّتْ بِهِ الْأُمَّ الْأَمِينَةَ يَثْرِبًا ۞ تَزُورُ لِعَبْدِ اللّٰهِ مَشْهَدَ غُفْرَانِ
فَزَارَتْ وَمَعَهَا أُمُّ أَيْمَنَ قَدْ أَتَتْ ۞ وَآبَتْ وَبِالْأَبْوَاءِ دَانَتْ لِدَيَّانِ
وَقَبْلَ احْتِضَارٍ أَشْعَرَتْ بِمَقَالَةٍ ۞ تُبَشِّرُهُ فِيهَا بِأَشْرَفِ أَدْيَانِ
تُبَشِّرُهُ بِالْوَحْيِ بَعْدَ رِسَالَةٍ ۞ وَتَنْهَاهُ فِيهَا عَنْ عِبَادَةِ أَوْثَانِ
بِمَضْمُونِ شِعْرٍ مُشْعِرٍ بِنَجَاتِهَا ۞ هَنِيئًا لَهَا فَازَتْ بِأَشْرَفِ وِلْدَانِ
وَلَمَّا انْتَشَى وَافَى لِيُبْصَرَى وَعَمُّهُ ۞ عَلَى نُجُبِ الْإِعْزَازِ مِنْ خَيْرِ أَوْطَانِ
فَخَافَ بِهِ مَكْرَ الْيَهُودِ وَكَيْدَهُمْ ۞ فَآبَ بِهِ فَوْرًا بِإِرْشَادِ رُهْبَانِ

إِلٰهِي رَوِّحْ رُوحَهُ وَضَرِيحَهُ
بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِّنْ صَلٰوةٍ وَّرِضْوَانِ

وَسَافَرَ مَوْلَانَا الْمُشَفَّعُ ثَانِيًا
لِبُصْرٰى بِلَادِ الشَّامِ مِنْ أَرْضِ حَوْرَانِ
أَتَى سُوقَهَا يَبْتَاعُ فِيهَا تِجَارَةً
وَمَيْسَرَةُ الْمَوْلٰى بِجُمْلَةِ رُكْبَانِ
وَذَاكَ لِأُمِّ الْمُؤْمِنِينَ الَّتِي سَمَتْ
خَدِيجَةَ ذَاتِ الطُّهْرِ غَادَةِ إِحْصَانِ
وَمُذْ حَلَّهَا وَافَى إِلَى فَيْءِ دَوْحَةٍ
وَنَامَ بِقَلْبٍ مُّبْصِرٍ غَيْرِ غَفْلَانِ
فَمَالَ لَهُ فِي الْحِينِ وَارِفُ ظِلِّهَا
يَقِيهِ هَجِيرَ الْحَرِّ مِنْ بَيْنِ ظُعَّانِ
وَمُعْجِزَةُ الْهَادِي الشَّفِيعِ مُحَمَّدٍ
لِنَسْطُورَ مُذْ لَاحَتْ بِأَفْصَحِ بُرْهَانِ
تَجَلّٰى لَهُ وَجْهُ الْيَقِينِ بِأَنَّهُ

avec CamScanner

نَبِيٌّ رَسُوْلٌ كَامِلُ النَّعْتِ وَالشَّانِ
فَجَآءَ اِلٰى مَوْلٰى خَدِيْجَةَ سَآئِلًا
بِعَيْنَيْهِ هَلْ مِنْ حُمْرَةٍ لَوْنُهَا قَانِيْ
فَقَالَ لَهٗ فِيْهِ فَحَقَّقَ ظَنَّهٗ
وَاَبْدٰى لَهُ الْاَسْرَارَ مِنْ غَيْرِ كِتْمَانِ
وَقَالَ لَهٗ كُنْ مَّعَهٗ اَحْسِنْ طَوِيَّةً
فَهٰذَا هُوَ الْمَبْعُوْثُ اٰخِرَ اَزْمَانِ
وَعَادَ قَرِيْرَ الْعَيْنِ مِنْهَا لِمَكَّةٍ
مُضَاعَفَ رِبْحٍ صِيْنَ عَنْ كُلِّ خُسْرَانِ

اِلٰهِيْ رَوِّحْ رُوْحَهٗ وَضَرِيْحَهٗ
بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِّنْ صَلٰوةٍ وَّرِضْوَانِ

وَلَمَّا بَدَا كَالشَّمْسِ كَانَتْ خَدِيْجَةٌ
بِاَعْلٰى مَحَلٍّ مُّشْرِقٍ بَيْنَ نِسْوَانِ

رَاَتْهُ وَمَعَهٗ مِنْ مَّلَآئِكَةِ السَّمَا
رَسُوْلَانِ مِنْ ضِحِّ الشُّمُوْسِ يُظِلَّانِ
لِتَنْتَشِقَ التَّصْدِيْقَ مِنْ طِيْبِ قُرْبِهٖ
وَتُعْلِنَ بِالتَّوْحِيْدِ لِلْوَاحِدِ الدَّانِيْ
لَقَدْ خَطَبَتْ تِلْكَ التَّقِيَّةُ نَفْسَهٗ
اِلٰى نَفْسِهَا قَرَّتْ لَهَا مِنْهُ عَيْنَانِ
فَقَصَّ عَلَى الْاَعْمَامِ فِى الْحِيْنِ اَمْرَهٗ
فَقَالُوْا رَضِيْنَا حُرَّةً بِنْتَ فِتْيَانِ
لِمَا قَدْ حَوَتْ مِنْ نِسْبَةٍ قُرَشِيَّةٍ
وَمَالٍ وَّدِيْنٍ مَّعْ جَمَالٍ وَّاَعْوَانِ
وَقَامَ خَطِيْبًا لِّلْمُمَجَّدِ عَمُّهٗ
وَمِنْ بَعْدِ حَمْدِ اللّٰهِ اَثْنٰى بِاِعْلَانِ
عَلَى الْقُرَشِيِّ الْهَاشِمِيِّ مُحَمَّدٍ

فَقَالَ لَهُ شَأْنٌ سَيَبْدُو بِبُرْهَانِ
وَاَوْلَدَهَا كُلَّ الْبَنِيْنَ سِوَى الَّذِيْ
بِاسْمِ خَلِيْلِ اللّٰهِ سُمِّيَ بِاِيْقَانِ

اِلٰهِيْ رَوِّحْ رُوْحَهُ وَضَرِيْحَهُ
بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِّنْ صَلٰوةٍ وَّرِضْوَانِ

وَحَبَّبَ مَوْلَانَا الْخَلَاءَ لِقَلْبِهٖ
فَاَمَّ حِرَآءً وَهُوَ مِنْ اَرْضِ نُعْمَانِ
تَعَبَّدَ فِيْهِ كَمْ لَيَالٍ لِرَبِّهٖ
فَوَافَاهُ جِبْرَآئِيْلُ فِيْهِ بِقُرْاٰنِ
وَكَانَ ابْتِدَاءُ الْوَحْيِ وَافٰى لِرُؤْيَةٍ
لِتَمْرِيْنِ جُثْمَانٍ لِوَارِدِ فُرْقَانِ
وَكَانَ يَقِيْنًا كُلُّ مَا قَصَّ رُؤْيَةً
سَرِيْعًا كَمَا قَدْ قَصَّ تَأْتِيْ بِتِبْيَانِ

فَاَرْسَلَهُ الرَّحْمٰنُ لِلْخَلْقِ رَحْمَةً
رَسُوْلًا مُّطَاعًا فِي الْوُجُوْدِ بِسُلْطَانِ
اِلٰى دِيْنِهٖ يَدْعُوا الْاَنَامَ بِاَسْرِهِمْ
فَاَدْنٰى بِهٖ قَاصٍ وَّاَقْصٰى بِهٖ دَانِيْ

اِلٰهِيْ رَوِّحْ رُوْحَهُ وَضَرِيْحَهُ
بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِّنْ صَلٰوةٍ وَّرِضْوَانِ

وَاَسْرٰى بِهٖ رَبِّيْ مِنَ الْحِجْرِ لَيْلَةً
اِلَى الْمَسْجِدِ الْاَقْصٰى لِرُؤْيَةِ حَنَّانِ
كَمَا الْبَدْرُ فِيْ دَاجٍ مِّنَ اللَّيْلِ قَدْ سَرٰى
وَجِبْرِيْلُ مَعْ مِيْكَالَ مَعَهُ يَسِيْرَانِ
وَمُذْ حَلَّ فِي الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ جُمِّعَتْ
لَهُ الرُّسْلُ وَالْاَمْلَاكُ مَعْ كُلِّ رُوْحَانِيْ
وَقَدَّمَهُ جِبْرِيْلُ صَلّٰى بِجَمْعِهِمْ

اِمَامًا وَّهُمْ لِلْحَقِّ اَكْثَرُ اِذْعَانِ
وَذَاكَ لِمَا يَدْرُوْنَ مِنْ فَضْلِهِ الَّذِيْ
عَلَيْهِمْ عَلَا طُرًّا بِمِنَّةِ مَنَّانِ
هُنَالِكَ لِلْمِعْرَاجِ بَادَرَ مُسْرِعًا
لِيَرْقٰى اِلَى السَّبْعِ الطِّبَاقِ بِجُثْمَانِ
وَجَاوَزَهُنَّ الْكُلَّ وَالرُّوْحُ خَادِمٌ
لِحَضْرَتِهِ الْعُلْيَا بِمَشْهَدِ عِرْفَانِ
اِلٰى اَنْ دَنَا مِنْ قَابِ قَوْسَيْنِ اِذْ دَنَا
وَشَاهَدَ ذَاتَ اللّٰهِ رُؤْيَةَ عَيْنَانِ
وَصَدَّقَهُ الصِّدِّيْقُ فِيْ صُبْحِ يَوْمِهٖ
وَكَابَرَ مَنْ اُغْوِيْ بِفِتْنَةِ شَيْطَانِ

اِلٰهِيْ رَوِّحْ رُوْحَهٗ وَضَرِيْحَهٗ
بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِّنْ صَلٰوةٍ وَّرِضْوَانِ

وَكَانَ رَسُوْلُ اللّٰهِ اَكْمَلَ خَلْقِهٖ
بِخَلْقٍ وَّخُلْقٍ سَيِّدَ الْاِنْسِ وَالْجَانِ
لَهٗ قَامَةٌ مَّرْبُوْعَةٌ اَبْيَضُ السَّنَا
اَغَرُّ كَحِيْلُ الطَّرْفِ مُحْمَرُّ اَوْجَانِ
وَوَاسِعُ عَيْنٍ بَلْ وَاَهْدَبُ شَفْرِهَا
وَوَاسِعُ فَمٍّ بَلْ وَاَفْلَجُ اَسْنَانِ
بِجَبْهَتِهٖ بَدْرُ الْكَمَالِ مُتَمِّمٌ
وَشَمْسُ الضُّحٰى وَالْفَجْرُ فِيْهِ يُضِيْئَانِ
بِاَحْسَنِ عِرْنِيْنٍ وَّاَقْنَاهُ قَدْ سَمَا
حَوٰى مَنْكِبَاهُ الْوُسْعَ خَدَّاهُ سَهْلَانِ
لَهٗ زَجَجٌ فِي الْحَاجِبَيْنِ وَاَنْفُهٗ
بِهٖ بَعْضُ اَلْاَحْدِيْدَابِ عَدْلٌ كَمُرَّانِ
وَضَخْمُ كَرَادِيْسٍ كَذَاكَ لِحْيَةٍ

وَلَمْ يَكْحَلُوا بِالنَّوْمِ سُهَّرَ اَجْفَانِ
فَيَا رَبِّ وَفِّقْنَا لِاِخْلَاصِ نِيَّةٍ
بِقَوْلٍ وَّفِعْلٍ وَّاخْتِمَنَّ بِاِيْمَانِ
وَاِنْجَاحِ مَطْلُوْبٍ وَّاِبْلَاغِ مَقْصِدٍ
كَذَا وَتَقِيْنَا كُلَّ شَرٍّ وَّخِذْلَانِ
وَمَا قَدْ ظَنَنَّا فِيْكَ مِنْ حُسْنِ ظَنِّنَا
تُحَقِّقْ وَتَكْفِيْنَا اَذِيَّةَ شَيْطَانِ
وَلَا تَجْعَلَنَّا كَالَّذِيْ قَدْ هَوٰى بِهٖ
هَوَاهُ اِلٰى دَارِ الْبَوَارِ بِخُسْرَانِ
وَتُدْنِيْ لَنَا مِنْ حُسْنِ اِيْقَانِ رَبِّنَا
جَنِيَّ قِطَافٍ بَلْ وَتَغْفِرُ لِلْجَانِيْ
وَعُمَّ لِهٰذَا الْجَمْعِ مِنْكَ بِرَحْمَةٍ
وَمَغْفِرَةٍ تُنْجِيْهِ مِنْ هَوْلِ نِيْرَانِ

وَعَنْ غَيْرِكَ اللّٰهُمَّ حَقِّقْ غَنَآءَنَا
وَاَصْلِحْ وُلَاةَ الْاَمْرِ فِيْ كُلِّ بُلْدَانِ
وَاٰمِنْ لَّنَا الرَّوْعَاتِ وَاَصْلِحْ رَعِيَّةً
وَاَيِّدْ مُلُوْكَ الدِّيْنِ مِنْ اَهْلِ اِيْمَانِ
وَوَفِّقْ لِمَا تَرْضَاهُ فِيْ كُلِّ حَالَةٍ
مُلُوْكَ بَنِي الزَّهْرَآءِ فِيْ اَرْضِ نُعْمَانِ
وَاَعْظِمْ اِلٰهِيْ الْاَجْرَ مِنْكَ لِكُلِّ مَنْ
لِذَا الْخَيْرِ اَجْرٰى مِنْ كُهُوْلٍ وَّشُبَّانِ
وَاٰمِنْ وَّاَخْصِبْ سُوْحَ طٰهٰ تَحَسُّنًا
وَقَاضِيْ بِلَادِ الْمُسْلِمِيْنَ مَعَ الدَّانِيْ
وَرَخِّصْ لَنَا الْاَسْعَارَ جُوْدًا وَّمِنَّةً
وَمُنَّ بِغَيْثٍ صَيِّبٍ وَّبِهَتَّانِ
وَبِالْعَفْوِ وَالْغُفْرَانِ فَامْنُنْ تَكَرُّمًا

شَدِيْدَ حَيَآءٍ رَّاقِعًا خَرَقَ قُمْصَانِ
وَيَخْصِفُ نَعْلَيْهِ وَيَحْلِبُ شَاتَهٗ
وَيَخْدُمُ اَهْلِيْهِ بِرِفْقٍ وَّاِحْسَانِ
يُحِبُّ مَسَاكِيْنًا يَّعُوْدُ مَرِيْضَهُمْ
يُشَيِّعُ مَوْتَاهُمْ يُوَارِيْ بِاَكْفَانِ
وَلَيْسَ لِمَنْ اَشْوَاهُ فَقْرٌ وَّفَاقَةٌ
يُحَقِّرُ بَلْ يَبْدُوْ لَهٗ مِنْهُ بِشْرَانِ
وَيَقْبَلُ ذَا عُذْرٍ يُمَاشِيْ اَرَامِلًا
يُوَاسِيْهِمْ بِرًّا يُمَاشِيْ لِعُبْدَانِ
لَقَدْ مُلِئَتْ مِنْهُ الْمُلُوْكُ مَهَابَةً
وَمَا هَابَهُمْ بَلْ لَمْ يَخَفْ بَأْسَ سُلْطَانِ
وَيَغْضَبُ لِلّٰهِ الْكَرِيْمِ وَيَرْتَضِيْ
لِمَا يَرْتَضِيْهِ زَاجِرًا اَهْلَ عِصْيَانِ

وَيَمْشِيْ وَرَآءَ الصَّحْبِ فِي السِّرِّ قَآئِلًا
دَعُوا الظَّهْرَ لِلْاَمْلَاكِ مَعْ كُلِّ رُوْحَانِيْ
وَقَدْ رَكِبَ الْهَادِيْ بَعِيْرًا وَّبَغْلَةً
كَذَا فَرَسًا اِذْ كَانَ سَيِّدَ فُرْسَانِ
كَذَاكَ حِمَارٌ قَدْ اَتَاهُ هَدِيَّةً
وَبَعْضُ مُلُوْكِ الْوَقْتِ اَهْدَاهُ وَالْاٰنِ

اِلٰهِيْ رَوِّحْ رُوْحَهٗ وَضَرِيْحَهٗ
بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِّنْ صَلٰوةٍ وَّرِضْوَانِ

وَلَمْ تَشْكُ جُوْعًا مِّنْهُ نَفْسٌ اَبِيَّةٌ
وَلَا عَطَشًا كَهْلًا وَّرَاضِعَ الْبَانِ
وَكَانَ كَثِيْرًا مَّآءَ زَمْزَمَ يَغْتَذِيْ
اِذَا مَا غَدَا يَكْفِيْهِ فِيْ كُلِّ اَحْيَانِ
وَيَعْصِبُ اَحْجَارًا عَلَى الْبَطْنِ طَاوِيًا

وَلَوْشَآءَ غُذِّيْ مِنْ جِنَانٍ بِاَلْوَانِ
وَقَدْ سَلَّمَ الْمَوْلٰى مَفَاتِيْحَ اَرْضِهٖ
لِحَضْرَةِ خَيْرِ الْخَلْقِ سَيِّدِ خُزَّانِ
وَشُمَّ جِبَالٍ زَاوَدَتْهُ بِاَنَّهَا
تَكُوْنُ لَهٗ تِبْرًا فَلَمْ يُرِدِ الْفَانِيْ
وَكَانَ يُقِلُّ اللَّغْوَ يَبْدَأُ مَنْ لَقِيْ
بِخَيْرِ تَحِيَّاتٍ يُحَيِّيْ بِاِعْلَانِ
يُطِيْلُ صَلَاةً خُطْبَةً جُمُعِيَّةً
يُقَصِّرُهَا لٰكِنْ بِاَكْمَلِ اَرْكَانِ
وَيَأْلَفُ لِلْاَشْرَافِ يُكْرِمُ فَاضِلًا
وَيَمْزَحُ حَقًّا مَّعْ نِسَآءٍ وَّغِلْمَانِ
يَقُوْلُ بِمَا يَرْضَى الْاِلٰهُ مَقَالَهٗ
فِدَاهُ فُؤَادِيْ بَلْ وَرُوْحِيْ وَاِنْسَانِيْ

هُوَ الشَّمْسُ فِيْ حُسْنٍ هُوَ الْبَدْرُ رَوْنَقًا
مُحَيَّاهُ فَاقَ النَّيِّرَيْنِ بِحُسْبَانِ

اِلٰهِيْ رَوِّحْ رُوْحَهٗ وَضَرِيْحَهٗ
بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِّنْ صَلٰوةٍ وَّرِضْوَانِ

اَلَا خَبِّرَا عَنِّيْ اُهَيْلَ مَوَدَّتِيْ
بِاَنِّيْ بِهٖ فَانٍ اِلَى الْيَوْمِ اَكْفَانِ
اَرٰى حُبَّهٗ دِيْنِيْ وَرُشْدِيْ وَمِلَّتِيْ
وَتَعْدَادُ مَا قَدْ حَازَ فِي الْحُسْنِ اَعْيَانِيْ
اَهِيْمُ بِهٖ مَا عِشْتُ دَهْرًا وَّاِنْ اَمُتْ
سَاُوْصِيْ بِهٖٓ اَهْلِيْ جَمِيْعًا وَّاِخْوَانِيْ
هَوَاهُ اَنِيْسِيْ فِيْ جَنَانِيْ وَحُبُّهٗ
لَطِيْفَةُ رُوْحِيْ بَلْ وَرَوْحِيْ وَرَيْحَانِيْ
لَهٗ مُعْجِزَاتٌ اَخْرَسَتْ كُلَّ جَاحِدٍ

وَسَلَّتْ عَلَى الْمُرْتَابِ صَارِمَ بُرْهَانِ
دَعَا سَرْحَةً عَجْمَا فَلَبَّتْ وَاَقْبَلَتْ
تَجُرُّ ذُيُوْلَ الزَّهْوِ مَابَيْنَ اَفْنَانِ
اَشَارَ اِلَى الْبَدْرِ الْمُنِيْرِ بِكَفِّهٖ
فَخَرَّ لَهٗ مِنْ اَوْجِهٖ وَهُوَ نِصْفَانِ
وَقَدْ اَشْبَعَ الْجَمَّ الْغَفِيْرَ جَنَابُهٗ
بِمُدِّ شَعِيْرٍ صَحَّ ذَا بَيْنَ اَخْدَانِ
وَاَرْوٰى بِمَآءٍ مِنْ اَنَامِلِ كَفِّهٖ
لِجُمْلَةِ صَحْبٍ حِيْنَ جَادَتْ كَسَيْحَانِ
وَهَزَّ قَضِيْبًا يَوْمَ اُحُدٍ لِحَاجَةٍ
فَعَادَ صَقِيْلًا فِيْ يَدَيْ خَيْرِ شُجْعَانِ
وَنَاهِيْكَ بِالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ وَمَا احْتَوٰى
عَلَيْهِ مِنَ الْاِعْجَازِ مِنْ حُسْنِ اِتْقَانِ

مَصَاقِعُ نَجْدٍ مَّعْ تِهَامَةَ اُحْصِرُوْا
عَنِ الْمِثْلِ فِيْ اَيٍّ وَّاَفْصَحُ عُرْبَانِ
لَهُ الشَّمْسُ رُدَّتْ وَالْبَعِيْرُ شَكَالَهٗ
وَمِنْ صَآئِدٍ قَدْ فَكَّ مَأْسُوْرَ غِزْلَانِ
وَسَبَّحَتِ الْحَصْبَآءُ فِيْ بَطْنِ كَفِّهٖ
وَرَدَّ بِهَا عَيْنًا جَرَتْ فَوْقَ اَوْجَانِ
اِلٰى غَيْرِ ذَا مِنْ مُّعْجِزَاتٍ بِقَدْرِمَا
بِبَرٍّ وَّبَحْرٍ مِّنْ رِّمَالٍ وَّحِيْتَانِ
وَلَوْلَاهُ مَاكَانَ الْخَلِيْلُ وَاٰدَمُ
وَمُوْسٰى وَعِيْسٰى بَلْ وَمُلْكُ سُلَيْمَانِ
اَتَوْا قَبْلَهٗ فِي الشَّكْلِ لٰكِنَّهُ الَّذِيْ
بِمَعْنَاهُ وَافٰى قَبْلَهُمْ وَهُوَ نُوْرَانِيْ
لِاُمَّتِهِمْ جَآءُوْا يَنُوْبُوْنَ عَنْهُ فِيْ

Scanné avec CamScanner

بَلَاغِ رِسَالَاتٍ وَّاِخْمَادِ طُغْيَانِ
وَذَا بَعْضُ مَا اُعْطِي وَخُصَّ نَبِيُّنَا
وَمَا حَصْرُ مَا قَدْ حَازَ وُسْعِي وَاِمْكَانِي
اِلٰى هٰهُنَا كَفَّ الطِّرَادَ اهْتِمَامُهٗ
جَوَادُ مَقَالِي فِيْ مَهَامِهِ تِبْيَانِ
وَمِنْ فَدْفَدِ الْاِيْضَاحِ اَقْصٰى نِهَايَةٍ
لَقَدْ اَبْلَغَ الْاِمْلَاءَ وَارِدُ رَبَّانِي

اِلٰهِي رَوِّحْ رُوْحَهٗ وَضَرِيْحَهٗ
بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِّنْ صَلٰوةٍ وَّرِضْوَانِ

فَيَا مَانِحَ الطُّلَّابِ كُلَّ عَطِيَّةٍ
اِذَا رَفَعُوْا صُفْرَ الْيَدَيْنِ بِاِذْعَانِ
تَنَزَّهْتَ فِيْ ذَاتٍ وَّوَصْفٍ عَنِ السِّوٰى
بِلَا شَبَهٍ تُعْطِي وَتَقْضِي بِحِرْمَانِ

قَدِيْمٌ مِّنَ الْاَزَالِ حَقٌّ لَكَ الْبَقَا
فَلَيْسَ عَلٰى غَيْرٍ سَوَآئِكَ تُكْلَانِي
لِقُدْرَتِكَ الْعَلْيَآءِ دَامَ اسْتِنَادُنَا
بِفَضْلِكَ يَا مِفْضَالُ تَهْدِي لِحَيْرَانِ
بِنُوْرِكَ يَا اَللّٰهُ نَدْعُوْكَ جَهْرَةً
وَبِالْمُصْطَفَى الْمُنْجِي الْاَسِيْرِ مَعَ الْعَانِي
اِلَيْكَ تَوَسَّلْنَا بِهٖ وَهُوَ ذُخْرُنَا
كَذَا بِنُجُوْمِ الْاٰلِ اِكْلِيْلِ تِيْجَانِ
هُدَاةِ الْوَرٰى وَالصَّحْبِ طُرًّا بِاَسْرِهِمْ
وَلَا سِيَّمَا صِهْرَيْهِ اَيْضًا وَّاُخْتَانِ
وَاَحْبَارِ هٰذَا الدِّيْنِ مَنْ سَارَ ذِكْرُهُمْ
مَسِيْرَ الْقَطَا وَالْقَطْرِ فِيْ كُلِّ عُمْرَانِ
وَمَنْ فِي الزَّوَايَا بِالْخُمُوْلِ لَقَدْ رَضُوْا

لِنَاظِمِ عِقْدٍ عَزَّ عَنْ قَدْرِ اَثْمَانِ
عُبَيْدِكَ زَيْنِ الْعَابِدِيْنَ هُوَ الَّذِيْ
مُحَمَّدُ الْهَادِيْ اَبُوْهُ وَسِبْطَانِ
اِلٰى اٰلِ بَرْزَنْجٍ شَهِيْرُ انْتِمَائِهٖ
وَنِسْبَتُهٗ لِلْمُصْطَفٰى ذَاتُ بُرْهَانِ
وَحَقِّقْ لِبَحْرِ الْفَضْلِ جَعْفَرَ فَوْزَهٗ
بِقُرْبِكَ وَارْفَعْهُ بِاَرْفَعِ كُثْبَانِ
وَاَسْكِنْهُ فِيْهَا فِيْ جِوَارِ حَبِيْبِهٖ
وَاَشْهِدْهُ ذَاتًا مِّنْكَ لَيْسَ لَهَا ثَانِيْ
وَاَسْلَافَنَا وَالْوَالِدِيْنَ وَاٰلَنَا
وَاَشْيَاخَنَا مَعْ حَاضِرِيْنَ وَاِخْوَانِ
وَكَاتِبِهَا اسْتُرْ عَيْبَهٗ ثُمَّ حَصْرَهٗ
وَقَارِئِهَا وَالسَّامِعِيْنَ بِاٰذَانِ

وَصَلِّ وَسَلِّمْ لِيْ عَلٰى خَيْرِ قَابِلٍ
تَجَلِّيْ كُلِّيِّ الْحَقِيْقَةِ وَالشَّانِ
كَذَا اٰلِهٖ وَالْاَصْحَابُ وَالرُّسْلُ سِيَّمَا
اُولِي الْعَزْمِ وَالْاَمْلَاكِ مِنْ خَيْرِ رُوْحَانِيْ
صَلَاةً مَّدَى الْاَيَّامِ مَا فَاهَ مُنْشِدٌ
بِسِيْرَةِ خَيْرِ الْخَلْقِ فِيْ حُسْنِ الْحَانِ
وَمَا شَنَّفَ الْاَسْمَاعَ دُرِّيٌّ وَصْفِهٖ
وَقَلَّدَ اَجْيَادًا قَلَائِدَ مَرْجَانِ
وَحَلَّتْ صُدُوْرًا لِّلْمَحَافِلِ دَائِمًا
عُقُوْدُ حِلَاهُ الزَّيْنُ فِيْ سِمْطِ اِتْقَانِ

اِلٰهِيْ رَوِّحْ رُوْحَهٗ وَضَرِيْحَهٗ
بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِّنْ صَلٰوةٍ وَّرِضْوَانِ

قَصِيدَةُ الْبُرْدَةِ

للناظمِ الشيخ محمد البوصيري
(سيد المدّاح) نوّر الله ضريحه

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اَمِنْ تَذَكُّرِ جِيْرَانٍ بِذِيْ سَلَمٍ
مَزَجْتَ دَمْعًا جَرٰى مِنْ مُّقْلَةٍ بِدَمٍ
اَمْ هَبَّتِ الرِّيْحُ مِنْ تِلْقَآءِ كَاظِمَةٍ
وَاَوْمَضَ الْبَرْقُ فِي الظَّلْمَآءِ مِنْ اِضَمٍ
فَمَا لِعَيْنَيْكَ اِنْ قُلْتَ اكْفُفَا هَمَتَا
وَمَا لِقَلْبِكَ اِنْ قُلْتَ اسْتَفِقْ يَهِمِ

اَيَحْسَبُ الصَّبُّ اَنَّ الْحُبَّ مُنْكَتِمٌ
مَا بَيْنَ مُنْسَجِمٍ مِّنْهُ وَمُضْطَرِمِ
لَوْلَا الْهَوٰى لَمْ تَرِقْ دَمْعًا عَلٰى طَلَلٍ
وَلَا اَرَقْتَ لِذِكْرِ الْبَانِ وَالْعَلَمِ
فَكَيْفَ تُنْكِرُ حُبًّا بَعْدَ مَا شَهِدَتْ
بِهٖ عَلَيْكَ عُدُوْلُ الدَّمْعِ وَالسَّقَمِ
وَاَثْبَتَ الْوَجْدُ خَطَّيْ عَبْرَةٍ وَّضَنًى
مِثْلَ الْبَهَارِ عَلٰى خَدَّيْكَ وَالْعَنَمِ

نَعَمْ سَرٰى طَيْفُ مَنْ اَهْوٰى فَاَرَّقَنِيْ
وَالْحُبُّ يَعْتَرِضُ اللَّذَّاتِ بِالْاَلَمِ
يَا لَائِمِيْ فِي الْهَوٰى الْعُذْرِيِّ مَعْذِرَةً
مِنِّيْ اِلَيْكَ وَلَوْ اَنْصَفْتَ لَمْ تَلُمِ
عَدَتْكَ حَالِيْ لَا سِرِّيْ بِمُسْتَتِرٍ
عَنِ الْوُشَاةِ وَلَا دَآئِيْ بِمُنْحَسِمِ
مَحَضْتَنِي النُّصْحَ لٰكِنْ لَسْتُ اَسْمَعُهٗ
اِنَّ الْمُحِبَّ عَنِ الْعُذَّالِ فِيْ صَمَمِ
اِنِّي اتَّهَمْتُ نَصِيْحَ الشَّيْبِ فِيْ عَذَلٍ
وَالشَّيْبُ اَبْعَدُ فِيْ نُصْحٍ عَنِ التُّهَمِ
فَاِنَّ اَمَّارَتِيْ بِالسُّوْٓءِ مَا اتَّعَظَتْ
مِنْ جَهْلِهَا بِنَذِيْرِ الشَّيْبِ وَالْهَرَمِ
وَلَا اَعَدَّتْ مِنَ الْفِعْلِ الْجَمِيْلِ قِرًى

ضَيْفِ اَلَمَّ بِرَأْسِيْ غَيْرَ مُحْتَشِمِ
لَوْ كُنْتُ اَعْلَمُ اَنِّيْ مَآ اُوَقِّرُهٗ
كَتَمْتُ سِرًّا بَدَا لِيْ مِنْهُ بِالْكَتَمِ
مَنَعْتُ بِرَدِّ جِمَاحٍ مِنْ غَوَايَتِهَا
كَمَا يُرَدُّ جِمَاحُ الْخَيْلِ بِاللُّجُمِ
فَلَا تَرُمْ بِالْمَعَاصِيْ كَسْرَ شَهْوَتِهَا
اِنَّ الطَّعَامَ يُقَوِّيْ شَهْوَةَ النَّهِمِ
وَالنَّفْسُ كَالطِّفْلِ اِنْ تُهْمِلْهُ شَبَّ عَلٰى
حُبِّ الرَّضَاعِ وَاِنْ تَفْطِمْهُ يَنْفَطِمِ
فَاصْرِفْ هَوَاهَا وَحَاذِرْ اَنْ تُوَلِّيَهٗ
اِنَّ الْهَوٰى مَا تَوَلّٰى يُصْمِ اَوْ يَصِمِ
وَرَاعِهَا وَهِيَ فِي الْاَعْمَالِ سَآئِمَةٌ
وَاِنْ هِيَ اسْتَحْلَتِ الْمَرْعٰى فَلَا تُسِمِ

كَمْ حَسَّنَتْ لَذَّةً لِلْمَرْءِ قَاتِلَةً
مِنْ حَيْثُ لَمْ يَدْرِ اَنَّ السَّمَّ فِي الدَّسَمِ
وَاخْشَ الدَّسَائِسَ مِنْ جُوْعٍ وَّمِنْ شِبَعٍ
فَرُبَّ مَخْمَصَةٍ شَرٌّ مِّنَ التُّخَمِ
وَاسْتَفْرِغِ الدَّمْعَ مِنْ عَيْنٍ قَدِ اسْتَلَذَّتْ
مِنَ الْمَحَارِمِ وَالْزَمْ حِمْيَةَ النَّدَمِ
وَخَالِفِ النَّفْسَ وَالشَّيْطَانَ وَاعْصِهِمَا
وَاِنْ هُمَا مَحَضَاكَ النُّصْحَ فَاتَّهِمِ
وَلَا تُطِعْ مِنْهُمَا خَصْمًا وَّلَا حَكَمًا
فَاَنْتَ تَعْرِفُ كَيْدَ الْخَصْمِ وَالْحَكَمِ
اَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ مِنْ قَوْلٍ بِلَا عَمَلٍ
لَقَدْ نَسَبْتُ بِهٖ نَسْلًا لِّذِيْ عُقُمِ
اَمَرْتُكَ الْخَيْرَ لٰكِنْ مَا اَتَمَرْتُ بِهٖ

وَمَا اسْتَقَمْتُ فَمَا قَوْلِيْ لَكَ اسْتَقِمِ
وَلَا تَزَوَّدْتُ قَبْلَ الْمَوْتِ نَافِلَةً
وَلَمْ اُصَلِّ سِوٰى فَرْضٍ وَّلَمْ اَصُمِ
وَلَمْ اُصَلِّ سِوٰى فَرْضٍ وَّلَمْ اَصُمِ
ظَلَمْتُ سُنَّةَ مَنْ اَحْيَى الظَّلَامَ اِلَى
اَنِ اشْتَكَتْ قَدَمَاهُ الضُّرَّ مِنْ وَّرَمِ
وَشَدَّ مِنْ سَغَبٍ اَحْشَاءَهٗ وَطَوٰى
تَحْتَ الْحِجَارَةِ كَشْحًا مُتْرَفَ الْاَدَمِ
وَرَاَوَدَتْهُ الْجِبَالُ الشُّمُّ مِنْ ذَهَبٍ
عَنْ نَفْسِهٖ فَاَرَاهَا اَيَّمَا شَمَمِ
وَاَكَّدَتْ زُهْدَهٗ فِيْهَا ضَرُوْرَتُهٗ
اِنَّ الضَّرُوْرَةَ لَا تَعْدُوْ عَلَى الْعِصَمِ
وَكَيْفَ تَدْعُوْ اِلَى الدُّنْيَا ضَرُوْرَةُ مَنْ
لَوْلَاهُ لَمْ تُخْرَجِ الدُّنْيَا مِنَ الْعَدَمِ

مُحَمَّدٌ سَيِّدُ الْكَوْنَيْنِ وَالثَّقَلَيْـ
ـنِ وَالْفَرِيْقَيْنِ مِنْ عُرْبٍ وَّمِنْ عَجَمِ
نَبِيُّنَا الْاٰمِرُ النَّاهِيْ فَلَا اَحَدٌ
اَبَرَّ فِيْ قَوْلٍ لَا مِنْهُ وَلَا نَعَمِ
هُوَ الْحَبِيْبُ الَّذِيْ تُرْجٰى شَفَاعَتُهٗ
لِكُلِّ هَوْلٍ مِّنَ الْاَهْوَالِ مُقْتَحِمِ
دَعَآ اِلَى اللّٰهِ فَالْمُسْتَمْسِكُوْنَ بِهٖ
مُسْتَمْسِكُوْنَ بِحَبْلٍ غَيْرِ مُنْفَصِمِ
فَاقَ النَّبِيّٖنَ فِيْ خَلْقٍ وَّفِيْ خُلُقٍ
وَلَمْ يُدَانُوْهُ فِيْ عِلْمٍ وَّلَا كَرَمِ
وَكُلُّهُمْ مِّنْ رَّسُوْلِ اللّٰهِ مُلْتَمِسٌ
غَرْفًا مِّنَ الْبَحْرِ اَوْ رَشْفًا مِّنَ الدِّيَمِ
وَوَاقِفُوْنَ لَدَيْهِ عِنْدَ حَدِّهِمْ

مِنْ نُّقْطَةِ الْعِلْمِ اَوْ مِنْ شَكْلَةِ الْحِكَمِ
فَهُوَ الَّذِيْ تَمَّ مَعْنَاهُ وَصُوْرَتُهٗ
ثُمَّ اصْطَفَاهُ حَبِيْبًا بَارِئُ النَّسَمِ
مُنَزَّهٌ عَنْ شَرِيْكٍ فِيْ مَحَاسِنِهٖ
فَجَوْهَرُ الْحُسْنِ فِيْهِ غَيْرُ مُنْقَسِمِ
دَعْ مَا ادَّعَتْهُ النَّصَارٰى فِيْ نَبِيِّهِمْ
وَاحْكُمْ بِمَا شِئْتَ مَدْحًا فِيْهِ وَاحْتَكِمِ
فَانْسُبْ اِلٰى ذَاتِهٖ مَا شِئْتَ مِنْ شَرَفٍ
وَانْسُبْ اِلٰى قَدْرِهٖ مَا شِئْتَ مِنْ عِظَمِ
فَاِنَّ فَضْلَ رَسُوْلِ اللّٰهِ لَيْسَ لَهٗ
حَدٌّ فَيُعْرِبَ عَنْهُ نَاطِقٌ بِفَمِ
لَوْ نَاسَبَتْ قَدْرَهٗ اٰيَاتُهٗ عِظَمًا
اَحْيَا اسْمُهٗ حِيْنَ يُدْعٰى دَارِسَ الرِّمَمِ

Scanné avec CamScanner

قَرَّتْ بِهَا عَيْنُ قَارِيهَا فَقُلْتُ لَهُ
لَقَدْ ظَفِرْتَ بِحَبْلِ اللهِ فَاعْتَصِمِ
اِنْ تَتْلُهَا خِيفَةً مِّنْ حَرِّ نَارِ لَظٰى
اَطْفَأْتَ حَرَّ لَظٰى مِنْ وِرْدِهَا الشَّبِمِ
كَاَنَّهَا الْحَوْضُ تَبْيَضُّ الْوُجُوْهُ بِهِ
مِنَ الْعُصَاةِ وَقَدْ جَآءُوْهُ كَالْحُمَمِ
وَكَالصِّرَاطِ وَكَالْمِيْزَانِ مَعْدِلَةً
فَالْقِسْطُ مِنْ غَيْرِهَا فِي النَّاسِ لَمْ يَقُمِ
لَاتَعْجَبَنْ لِحَسُوْدٍ رَاحَ يُنْكِرُهَا
تَجَاهُلًا وَّهُوَ عَيْنُ الْحَاذِقِ الْفَهِمِ
قَدْ تُنْكِرُ الْعَيْنُ ضَوْءَ الشَّمْسِ مِنْ رَّمَدٍ
وَيُنْكِرُ الْفَمُ طَعْمَ الْمَآءِ مِنْ سَقَمِ
يَاخَيْرَ مَنْ يَّمَّمَ الْعَافُوْنَ سَاحَتَهُ

سَعْيًا وَّفَوْقَ مُتُوْنِ الْاَيْنُقِ الرُّسُمِ
وَمَنْ هُوَ الْاٰيَةُ الْكُبْرٰى لِمُعْتَبِرٍ
وَمَنْ هُوَ النِّعْمَةُ الْعُظْمٰى لِمُغْتَنِمِ
سَرَيْتَ مِنْ حَرَمٍ لَّيْلًا اِلٰى حَرَمٍ
كَمَا سَرَى الْبَدْرُ فِيْ دَاجٍ مِّنَ الظُّلَمِ
وَبِتَّ تَرْقٰى اِلٰى اَنْ نِّلْتَ مَنْزِلَةً
مِنْ قَابِ قَوْسَيْنِ لَمْ تُدْرَكْ وَلَمْ تُرَمِ
وَقَدَّمَتْكَ جَمِيْعُ الْاَنْبِيَآءِ بِهَا
وَالرُّسْلِ تَقْدِيْمَ مَخْدُوْمٍ عَلٰى خَدَمِ
وَاَنْتَ تَخْتَرِقُ السَّبْعَ الطِّبَاقَ بِهِمْ
فِيْ مَوْكِبٍ كُنْتَ فِيْهِ صَاحِبَ الْعَلَمِ
حَتّٰى اِذَا لَمْ تَدَعْ شَاْوًا لِّمُسْتَبِقٍ
مِنَ الدُّنُوِّ وَلَا مَرْقًى لِّمُسْتَنِمِ

Scanné avec CamScanner

لَمْ يَمْتَحِنَّا بِمَا تَعْيَا الْعُقُولُ بِهٖ
حِرْصًا عَلَيْنَا فَلَمْ نَرْتَبْ وَلَمْ نَهِمِ
اَعْيَا الْوَرٰى فَهْمُ مَعْنَاهُ فَلَيْسَ يُرٰى
لِلْقُرْبِ وَالْبُعْدِ مِنْهُ غَيْرُ مُنْفَحِمِ
كَالشَّمْسِ تَظْهَرُ لِلْعَيْنَيْنِ مِنْ بُعُدٍ
صَغِيْرَةً وَّتُكِلُّ الطَّرْفَ مِنْ اَمَمِ
وَكَيْفَ يُدْرِكُ فِي الدُّنْيَا حَقِيْقَتَهٗ
قَوْمٌ نِيَامٌ تَسَلَّوْا عَنْهُ بِالْحُلُمِ
فَمَبْلَغُ الْعِلْمِ فِيْهِ اَنَّهٗ بَشَرٌ
وَاَنَّهٗ خَيْرُ خَلْقِ اللّٰهِ كُلِّهِمِ
وَكُلُّ اٰيٍ اَتَى الرُّسْلُ الْكِرَامُ بِهَا
فَاِنَّمَا اتَّصَلَتْ مِنْ نُّوْرِهٖ بِهِمِ
فَاِنَّهٗ شَمْسُ فَضْلٍ هُمْ كَوَاكِبُهَا

يُظْهِرْنَ اَنْوَارَهَا لِلنَّاسِ فِي الظُّلَمِ
اَكْرِمْ بِخَلْقِ نَبِيٍّ زَانَهٗ خُلُقٌ
بِالْحُسْنِ مُشْتَمِلٍ بِالْبِشْرِ مُتَّسِمِ
كَالزَّهْرِ فِي تَرَفٍ وَّالْبَدْرِ فِي شَرَفٍ
وَالْبَحْرِ فِي كَرَمٍ وَّالدَّهْرِ فِي هِمَمِ
كَاَنَّهٗ وَهُوَ فَرْدٌ فِي جَلَالَتِهٖ
فِي عَسْكَرٍ حِيْنَ تَلْقَاهُ وَفِي حَشَمِ
كَاَنَّمَا اللُّؤْلُؤُ الْمَكْنُوْنُ فِي صَدَفٍ
مِنْ مَّعْدِنَيْ مَنْطِقٍ مِّنْهُ وَمُبْتَسَمِ
لَاطِيْبَ يَعْدِلُ تُرْبًا ضَمَّ اَعْظُمَهٗ
طُوْبٰى لِمُنْتَشِقٍ مِّنْهُ وَمُلْتَثِمِ
اَبَانَ مَوْلِدُهٗ عَنْ طِيْبِ عُنْصُرِهٖ
يَا طِيْبَ مُبْتَدَاٍ مِّنْهُ وَمُخْتَتَمِ

Scanné avec CamScanner

يَوْمٌ تَفَرَّسَ فِيهِ الْفُرْسُ اَنَّهُمُ
قَدْ اُنْذِرُوا بِحُلُولِ الْبُؤْسِ وَالنِّقَمِ
وَبَاتَ اِيْوَانُ كِسْرٰى وَهُوَ مُنْصَدِعٌ
كَشَمْلِ اَصْحَابِ كِسْرٰى غَيْرَ مُلْتَئِمِ
وَالنَّارُ خَامِدَةُ الْاَنْفَاسِ مِنْ اَسَفٍ
عَلَيْهِ وَالنَّهْرُ سَاهِي الْعَيْنِ مِنْ سَدَمِ
وَسَاءَ سَاوَةَ اَنْ غَاضَتْ بُحَيْرَتُهَا
وَرُدَّ وَارِدُهَا بِالْغَيْظِ حِيْنَ ظَمِيْ
كَاَنَّ بِالنَّارِ مَا بِالْمَآءِ مِنْ بَلَلٍ
حُزْنًا وَّبِالْمَآءِ مَا بِالنَّارِ مِنْ ضَرَمِ
وَالْجِنُّ تَهْتِفُ وَالْاَنْوَارُ سَاطِعَةٌ
وَالْحَقُّ يَظْهَرُ مِنْ مَّعْنًى وَّمِنْ كَلِمِ
عَمُوْا وَصَمُّوْا فَاِعْلَانُ الْبَشَآئِرِ لَمْ

تُسْمَعْ وَبَارِقَةُ الْاِنْذَارِ لَمْ تُشَمِ
مِنْ بَعْدِ مَآ اَخْبَرَ الْاَقْوَامَ كَاهِنُهُمْ
بِاَنَّ دِيْنَهُمُ الْمُعْوَجَّ لَمْ يَقُمِ
وَبَعْدَ مَا عَايَنُوْا فِي الْاُفْقِ مِنْ شُهُبٍ
مُنْقَضَّةٍ وَّفْقَ مَا فِي الْاَرْضِ مِنْ صَنَمِ
حَتّٰى غَدَا عَنْ طَرِيْقِ الْوَحْيِ مُنْهَزِمٌ
مِنَ الشَّيَاطِيْنِ يَقْفُوْ اِثْرَ مُنْهَزِمِ
كَاَنَّهُمْ هَرَبًا اَبْطَالُ اَبْرَهَةٍ
اَوْ عَسْكَرٌ بِالْحَصٰى مِنْ رَّاحَتَيْهِ رُمِيْ
نَبْذًا بِهٖ بَعْدَ تَسْبِيْحٍ بِبَطْنِهِمَا
نَبْذَ الْمُسَبِّحِ مِنْ اَحْشَآءِ مُلْتَقِمِ
جَآءَتْ لِدَعْوَتِهِ الْاَشْجَارُ سَاجِدَةً
تَمْشِيْ اِلَيْهِ عَلٰى سَاقٍ بِلَا قَدَمِ

Scanné avec CamScanner

كَاَنَّمَا سَطَرَتْ سَطْرًا لِّمَا كَتَبَتْ
فُرُوْعُهَا مِنْ بَدِيْعِ الْخَطِّ فِى اللَّقَمِ
مِثْلُ الْغَمَامَةِ اَنّٰى سَارَ سَآئِرَةٌ
تَقِيْهِ حَرَّ وَطِيْسٍ لِّلْهَجِيْرِ حَمِيْ
اَقْسَمْتُ بِالْقَمَرِ الْمُنْشَقِّ اِنَّ لَهٗ
مِنْ قَلْبِهٖ نِسْبَةً مَّبْرُوْرَةَ الْقَسَمِ
وَمَا حَوَى الْغَارُ مِنْ خَيْرٍ وَّمِنْ كَرَمٍ
وَكُلُّ طَرْفٍ مِّنَ الْكُفَّارِ عَنْهُ عَمِيْ
فَالصِّدْقُ فِى الْغَارِ وَالصِّدِّيْقُ لَمْ يَرِمَا
وَهُمْ يَقُوْلُوْنَ مَا بِالْغَارِ مِنْ اَرَمِ
ظَنُّوا الْحَمَامَ وَظَنُّوا الْعَنْكَبُوْتَ عَلٰى
خَيْرِ الْبَرِيَّةِ لَمْ تَنْسُجْ وَلَمْ تَحُمِ
وِقَايَةُ اللّٰهِ اَغْنَتْ عَنْ مُّضَاعَفَةٍ

مِنَ الدُّرُوْعِ وَعَنْ عَالٍ مِّنَ الْاُطُمِ
مَا سَامَنِى الدَّهْرُ ضَيْمًا وَّاسْتَجَرْتُ بِهٖ
اِلَّا وَنِلْتُ جِوَارًا مِّنْهُ لَمْ يُضَمِ
وَلَا الْتَمَسْتُ غِنَى الدَّارَيْنِ مِنْ يَدِهٖ
اِلَّا اسْتَلَمْتُ النَّدٰى مِنْ خَيْرِ مُسْتَلَمِ
لَا تُنْكِرِ الْوَحْيَ مِنْ رُّؤْيَاهُ اِنَّ لَهٗ
قَلْبًا اِذَا نَامَتِ الْعَيْنَانِ لَمْ يَنَمِ
فَذَاكَ حِيْنَ بُلُوْغٍ مِّنْ نُّبُوَّتِهٖ
فَلَيْسَ يُنْكَرُ فِيْهِ حَالُ مُحْتَلِمِ
تَبَارَكَ اللّٰهُ مَا وَحْيٌ بِمُكْتَسَبٍ
وَلَا نَبِيٌّ عَلٰى غَيْبٍ بِمُتَّهَمِ
كَمْ اَبْرَأَتْ وَصِبًا بِاللَّمْسِ رَاحَتُهٗ
وَاَطْلَقَتْ اِرِبًا مِّنْ رِّبْقَةِ اللَّمَمِ

وَاَحْيَتِ السَّنَةَ الشَّهْبَآءَ دَعْوَتُهٗ
حَتّٰى حَكَتْ غُرَّةً فِى الْاَعْصُرِ الدُّهُمِ
بِعَارِضٍ جَادَ اَوْخَلَّتَ الْبِطَاحَ بِهٖمَا
سَيْبًا مِّنَ الْيَمِّ اَوْسَيْلًا مِّنَ الْعَرِمِ
دَعْنِيْ وَوَصْفِيَ اٰيَاتٍ لَّهٗ ظَهَرَتْ
ظُهُوْرَ نَارِ الْقِرٰى لَيْلًا عَلٰى عَلَمِ
فَالدُّرُّ يَزْدَادُ حُسْنًا وَّهُوَ مُنْتَظِمٌ
وَلَيْسَ يَنْقُصُ قَدْرًا غَيْرَ مُنْتَظِمِ
فَمَا تَطَاوَلُ اٰمَالُ الْمَدِيْحِ اِلٰى
مَا فِيْهِ مِنْ كَرَمِ الْاَخْلَاقِ وَالشِّيَمِ
اٰيَاتُ حَقٍّ مِّنَ الرَّحْمٰنِ مُحْدَثَةٌ
قَدِيْمَةٌ صِفَةُ الْمَوْصُوْفِ بِالْقِدَمِ
لَمْ تَقْتَرِنْ بِزَمَانٍ وَّهِيَ تُخْبِرُنَا

عَنِ الْمَعَادِ وَعَنْ عَادٍ وَّعَنْ اِرَمٍ
دَامَتْ لَدَيْنَا فَفَاقَتْ كُلَّ مُعْجِزَةٍ
مِنَ النَّبِيّٖنَ اِذْ جَآءَتْ وَلَمْ تَدُمِ
مُحَكَّمَاتٌ فَمَا يُبْقِيْنَ مِنْ شُبَهٍ
لِذِيْ شِقَاقٍ وَّلَا يَبْغِيْنَ مِنْ حَكَمِ
مَا حُوْرِبَتْ قَطُّ اِلَّا عَادَ مِنْ حَرَبٍ
اَعْدَى الْاَعَادِيْ اِلَيْهَا مُلْقِيَ السَّلَمِ
رَدَّتْ بَلَاغَتُهَا دَعْوَى مُعَارِضِهَا
رَدَّ الْغَيُوْرِ يَدَ الْجَانِيْ عَنِ الْحَرَمِ
لَهَا مَعَانٍ كَمَوْجِ الْبَحْرِ فِيْ مَدَدٍ
وَفَوْقَ جَوْهَرِهٖ فِى الْحُسْنِ وَالْقِيَمِ
فَلَا تُعَدُّ وَلَا تُحْصٰى عَجَآئِبُهَا
وَلَا تُسَامُ عَلَى الْاِكْثَارِ بِالسَّأَمِ

خَفَضْتَ كُلَّ مَقَامٍ بِالْإِضَافَةِ إِذْ
نُوْدِيْتَ بِالرَّفْعِ مِثْلَ الْمُفْرَدِ الْعَلَمِ
كَيْمَا تَفُوْزَ بِوَصْلٍ اَيِّ مُسْتَتِرٍ
عَنِ الْعُيُوْنِ وَسِرٍّ اَيِّ مُكْتَتِمِ
فُزْتَ كُلَّ فَخَارٍ غَيْرَ مُشْتَرَكٍ
وَجُزْتَ كُلَّ مَقَامٍ غَيْرَ مُزْدَحِمِ
وَجَلَّ مِقْدَارُ مَا وُلِّيْتَ مِنْ رُتَبٍ
وَعَزَّ اِدْرَاكُ مَا اُوْلِيْتَ مِنْ نِّعَمِ
بُشْرٰى لَنَا مَعْشَرَ الْاِسْلَامِ اِنَّ لَنَا
مِنَ الْعِنَايَةِ رُكْنًا غَيْرَ مُنْهَدِمِ
لَمَّا دَعَا اللّٰهُ دَاعِيْنَا لِطَاعَتِهٖ
بِاَكْرَمِ الرُّسْلِ كُنَّا اَكْرَمَ الْاُمَمِ
رَاعَتْ قُلُوْبَ الْعِدٰى اَنْبَآءُ بِعْثَتِهٖ

كَنَبْأَةٍ اَجْفَلَتْ غُفْلًا مِّنَ الْغَنَمِ
مَازَالَ يَلْقَاهُمْ فِيْ كُلِّ مُعْتَرَكٍ
حَتّٰى حَكَوْا بِالْقَنَا لَحْمًا عَلٰى وَضَمِ
وَدُّوا الْفِرَارَ فَكَادُوْا يَغْبِطُوْنَ بِهٖ
اَشْلَآءَ شَالَتْ مَعَ الْعِقْبَانِ وَالرَّخَمِ
تَمْضِى اللَّيَالِيْ وَلَا يَدْرُوْنَ عِدَّتَهَا
مَالَمْ تَكُنْ مِّنْ لَّيَالِى الْاَشْهُرِ الْحُرُمِ
كَاَنَّمَا الدِّيْنُ ضَيْفٌ حَلَّ سَاحَتَهُمْ
بِكُلِّ قَرْمٍ اِلٰى لَحْمِ الْعِدٰى قَرِمِ
يَجُرُّ بَحْرَ خَمِيْسٍ فَوْقَ سَابِحَةٍ
تَرْمِيْ بِمَوْجٍ مِّنَ الْاَبْطَالِ مُلْتَطِمِ
مِنْ كُلِّ مُنْتَدِبٍ لِلّٰهِ مُحْتَسِبٍ
يَسْطُوْ بِمُسْتَاْصِلٍ لِلْكُفْرِ مُصْطَلِمِ

Scanné avec CamScanner

حَتّٰى غَدَتْ مِلَّةُ الْاِسْلَامِ وَهِيَ بِهِمْ
مِنْ بَعْدِ غُرْبَتِهَا مَوْصُوْلَةَ الرَّحِمِ
مَكْفُوْلَةً اَبَدًا مِّنْهُمْ بِخَيْرِ اَبٍ
وَخَيْرِ بَعْلٍ فَلَمْ تَيْتَمْ وَلَمْ تَئِمِ
هُمُ الْجِبَالُ فَسَلْ عَنْهُمْ مُّصَادِمَهُمْ
مَاذَا رَاٰى مِنْهُمُ فِيْ كُلِّ مُصْطَدَمِ
وَسَلْ حُنَيْنًا وَّسَلْ بَدْرًا وَّسَلْ اُحُدًا
فُصُوْلَ حَتْفٍ لَهُمْ اَدْهٰى مِنَ الْوَخَمِ
اَلْمُصْدِرِي الْبِيْضِ حُمْرًا بَعْدَ مَا وَرَدَتْ
مِنَ الْعِدٰى كُلَّ مُسْوَدٍّ مِّنَ اللِّمَمِ
وَالْكَاتِبِيْنَ بِسُمْرِ الْخَطِّ مَا تَرَكَتْ
اَقْلَامُهُمْ حَرْفَ جِسْمٍ غَيْرَ مُنْعَجِمِ
شَاكِي السِّلَاحِ لَهُمْ سِيْمَا تُمَيِّزُهُمْ

وَالْوَرْدُ يَمْتَازُ بِالسِّيْمَا عَنِ السَّلَمِ
تُهْدِيْ اِلَيْكَ رِيَاحُ النَّصْرِ نَشْرَهُمُ
فَتَحْسَبُ الزَّهْرَ فِي الْاَكْمَامِ كُلَّ كُمِّ
كَاَنَّهُمْ فِيْ ظُهُوْرِ الْخَيْلِ نَبْتُ رُبًا
مِنْ شِدَّةِ الْحَزْمِ لَا مِنْ شِدَّةِ الْحُزُمِ
طَارَتْ قُلُوْبُ الْعِدٰى مِنْ بَأْسِهِمْ فَرَقًا
فَمَا تُفَرِّقُ بَيْنَ الْبُهْمِ وَالْبُهَمِ
وَمَنْ تَكُنْ بِرَسُوْلِ اللّٰهِ نُصْرَتُهُ
اِنْ تَلْقَهُ الْاُسْدُ فِيْ اَجَامِهَا تَجِمِ
وَلَنْ تَرٰى مِنْ وَّلِيٍّ غَيْرَ مُنْتَصِرٍ
بِهٖ وَلَا مِنْ عَدُوٍّ غَيْرَ مُنْقَصِمِ
اَحَلَّ اُمَّتَهٗ فِيْ حِرْزِ مِلَّتِهٖ
كَاللَّيْثِ حَلَّ مَعَ الْاَشْبَالِ فِيْ اَجَمِ

Scanné avec CamScanner

كَمْ جَدَّلَتْ كَلِمَاتُ اللّٰهِ مِنْ جَدَلٍ
فِيْهِ وَكَمْ خَصَمَ الْبُرْهَانُ مِنْ خَصِمِ
كَفَاكَ بِالْعِلْمِ فِي الْأُمِّيِّ مُعْجِزَةً
فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالتَّأْدِيْبِ فِي الْيُتُمِ
خَدَمْتُهُ بِمَدِيْحٍ اَسْتَقِيْلُ بِهٖ
ذُنُوْبَ عُمْرٍ مَّضٰى فِي الشِّعْرِ وَالْخِدَمِ
اِذْ قَلَّدَانِيَ مَا تُخْشٰى عَوَاقِبُهٗ
كَاَنَّنِيْ بِهِمَا هَدْيٌ مِّنَ النَّعَمِ
اَطَعْتُ غَيَّ الصِّبَا فِي الْحَالَتَيْنِ وَمَا
حَصَّلْتُ اِلَّا عَلَى الْاٰثَامِ وَالنَّدَمِ
فَيَا خَسَارَةَ نَفْسٍ فِيْ تِجَارَتِهَا
لَمْ تَشْتَرِ الدِّيْنَ بِالدُّنْيَا وَلَمْ تَسُمِ
وَمَنْ يَّبِعْ اٰجِلًا مِّنْهُ بِعَاجِلِهٖ

يَبِنْ لَهُ الْغَبْنُ فِيْ بَيْعٍ وَّفِيْ سَلَمِ
اِنْ اٰتِ ذَنْبًا فَمَا عَهْدِيْ بِمُنْتَقِضٍ
مِنَ النَّبِيِّ وَلَا حَبْلِيْ بِمُنْصَرِمِ
فَاِنَّ لِيْ ذِمَّةً مِّنْهُ بِتَسْمِيَتِيْ
مُحَمَّدًا وَّهُوَ اَوْفَى الْخَلْقِ بِالذِّمَمِ
اِنْ لَّمْ يَكُنْ فِيْ مَعَادِيْ اٰخِذًا بِيَدِيْ
فَضْلًا وَّاِلَّا فَقُلْ يَا زَلَّةَ الْقَدَمِ
حَاشَاهُ اَنْ يَّحْرِمَ الرَّاجِيْ مَكَارِمَهٗ
اَوْ يَرْجِعَ الْجَارُ مِنْهُ غَيْرَ مُحْتَرَمِ
وَمُنْذُ اَلْزَمْتُ اَفْكَارِيْ مَدَائِحَهٗ
وَجَدْتُهٗ لِخَلَاصِيْ خَيْرَ مُلْتَزَمِ
وَلَنْ يَّفُوْتَ الْغِنٰى مِنْهُ يَدًا تَرِبَتْ
اِنَّ الْحَيَا يُنْبِتُ الْاَزْهَارَ فِي الْاَكَمِ

Scanné avec CamScanner

وَلَمْ أُرِدْ زَهْرَةَ الدُّنْيَا الَّتِي اقْتَطَفَتْ
يَدَا زُهَيْرٍ بِمَا أَثْنَى عَلَى هَرِمِ
يَا أَكْرَمَ الْخَلْقِ مَالِي مَنْ أَلُوذُ بِهِ
سِوَاكَ عِنْدَ حُلُولِ الْحَادِثِ الْعَمِمِ
وَلَنْ يَضِيقَ رَسُولَ اللهِ جَاهُكَ بِي
إِذَا الْكَرِيمُ تَجَلَّى بِاسْمِ مُنْتَقِمِ
فَإِنَّ مِنْ جُودِكَ الدُّنْيَا وَضَرَّتَهَا
وَمِنْ عُلُومِكَ عِلْمَ اللَّوْحِ وَالْقَلَمِ
يَا نَفْسُ لَا تَقْنَطِي مِنْ زَلَّةٍ عَظُمَتْ
إِنَّ الْكَبَائِرَ فِي الْغُفْرَانِ كَاللَّمَمِ
لَعَلَّ رَحْمَةَ رَبِّي حِينَ يَقْسِمُهَا
تَأْتِي عَلَى حَسَبِ الْعِصْيَانِ فِي الْقِسَمِ
يَا رَبِّ وَاجْعَلْ رَجَائِي غَيْرَ مُنْعَكِسٍ

لَدَيْكَ وَاجْعَلْ حِسَابِي غَيْرَ مُنْخَرِمِ
وَالْطُفْ بِعَبْدِكَ فِي الدَّارَيْنِ إِنَّ لَهُ
صَبْرًا مَتَى تَدْعُهُ الْأَهْوَالُ يَنْهَزِمِ
وَأْذَنْ لِسُحْبِ صَلَاةٍ مِنْكَ دَائِمَةٍ
عَلَى النَّبِيِّ بِمُنْهَلٍّ وَمُنْسَجِمِ
وَالْآلِ وَالصَّحْبِ ثُمَّ التَّابِعِينَ لَهُمْ
أَهْلِ التُّقَى وَالنَّقَا وَالْحِلْمِ وَالْكَرَمِ
مَا رَنَّحَتْ عَذَبَاتِ الْبَانِ رِيحُ صَبَا
وَأَطْرَبَ الْعِيسَ حَادِي الْعِيسِ بِالنَّغَمِ

تمت قصيدة البردة

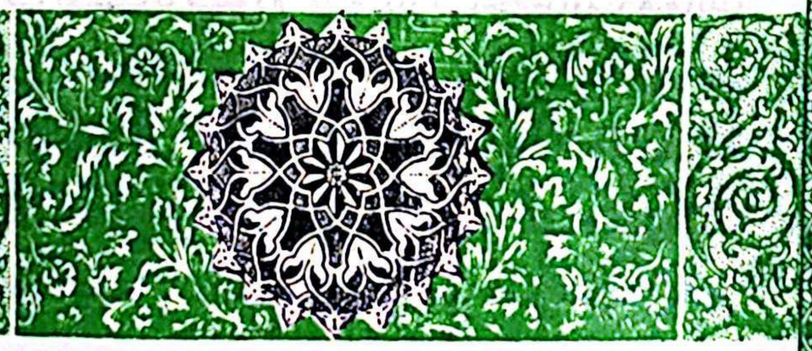

Scanné avec CamScanner

مَوْلِدُ الدَّيْبَعِي

لِلإِمَامِ الجَلِيلِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الدَّيْبَعِي

رحمه الله تعالى

يُقْرَأُ قَبْلَ المَوْلِدِ:

يَارَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدْ ۞ يَارَبِّ صَلِّ عَلَيْهِ وَسَلِّمْ
يَارَبِّ بَلِّغْهُ الوَسِيلَهْ ۞ يَارَبِّ خُصَّهُ بِالفَضِيلَهْ
يَارَبِّ وَارْضَ عَنِ الصَّحَابَهْ ۞ يَارَبِّ وَارْضَ عَنِ السُّلَالَهْ
يَارَبِّ وَارْضَ عَنِ المَشَايِخْ ۞ يَارَبِّ فَارْحَمْ وَالِدِينَا
يَارَبِّ وَارْحَمْنَا جَمِيعَا ۞ يَارَبِّ وَارْحَمْ كُلَّ مُسْلِمْ
يَارَبِّ وَاغْفِرْ لِكُلِّ مُذْنِبْ ۞ يَارَبِّ لَا تَقْطَعْ رَجَانَا
يَارَبِّ يَا سَامِعَ دُعَانَا ۞ يَارَبِّ بَلِّغْنَا نُزُورَهْ
يَارَبِّ تَغْشَانَا بِنُورِهْ ۞ يَارَبِّ حِفْظَانَكَ وَمَانَكْ
يَارَبِّ وَاسْكِنَّا جِنَانَكْ ۞ يَارَبِّ اَجِرْنَا مِنْ عَذَابِكْ
يَارَبِّ وَارْزُقْنَا الشَّهَادَهْ ۞ يَارَبِّ حِطْنَا بِالسَّعَادَهْ
يَارَبِّ وَاصْلِحْ كُلَّ مُصْلِحْ ۞ يَارَبِّ وَاكْفِ كُلَّ مُؤْذِي
يَارَبِّ نَخْتِمْ بِالمُشَفَّعْ ۞ يَارَبِّ صَلِّ عَلَيْهِ وَسَلِّمْ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ۞ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُفٌ رَحِيمٌ ۞ إِنَّ اللهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ۞ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْقَوِيِّ الْغَالِبِ ۞ الْوَلِيِّ الطَّالِبِ ۞ الْبَاعِثِ الْوَارِثِ الْمَانِحِ لِلسَّالِبِ ۞ عَالِمِ الْكَائِنِ وَالْبَائِنِ وَالزَّائِلِ وَالذَّاهِبِ ۞ يُسَبِّحُهُ الْآفِلُ وَالْمَائِلُ وَالطَّالِعُ وَالْغَارِبُ ۞ وَيُوَحِّدُهُ النَّاطِقُ وَالصَّامِتُ وَالْجَامِدُ وَالذَّائِبُ ۞ يَضْرِبُ بِعَدْلِهِ السَّاكِنَ وَيَسْكُنُ بِفَضْلِهِ الضَّارِبُ ۞ (لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ) حَكِيمٌ ظَهَرَ بَدِيعُ حِكَمِهِ وَالْعَجَائِبُ ۞ فِي تَرْتِيبِ تَرْكِيبِ هٰذِهِ الْقَوَالِبِ ۞ خَلَقَ مُخًّا وَعَظْمًا وَعَضَدًا وَعُرُوقًا وَلَحْمًا وَجِلْدًا وَشَعْرًا بِنَظْمٍ مُؤْتَلِفٍ مُتَرَاكِبٍ ۞ مِنْ مَاءٍ دَافِقٍ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ ۞ (لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ) كَرِيمٌ بَسَطَ لِخَلْقِهِ بِسَاطَ كَرَمِهِ وَالْمَوَاهِبِ ۞ يَنْزِلُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا وَيُنَادِي هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ هَلْ مِنْ تَائِبٍ ۞ هَلْ مِنْ طَالِبِ حَاجَةٍ فَأُنِيلَهُ الْمَطَالِبَ ۞ فَلَوْ رَأَيْتَ الْخُدَّامَ قِيَامًا عَلَى الْأَقْدَامِ وَقَدْ جَادُوا بِالدُّمُوعِ

السَّوَاكِبِ ۞ وَالْقَوْمَ بَيْنَ نَادِمٍ وَتَائِبِ ۞ وَخَائِفٍ لِنَفْسِهِ يُعَاتِبُ ۞
وَآبِقٍ مِنَ الذُّنُوْبِ اِلَيْهِ هَارِبِ ۞ فَلَا يَزَالُوْنَ فِي الْاِسْتِغْفَارِ حَتّٰى يَكُفَّ
كَفُّ النَّهَارِ ذُيُوْلَ الْغَيَاهِبِ ۞ فَيَعُوْدُوْنَ وَقَدْ فَازُوْا بِالْمَطْلُوْبِ وَاَدْرَكُوْا
رِضَا الْمَحْبُوْبِ وَلَمْ يَعُدْ اَحَدٌ مِنَ الْقَوْمِ وَهُوَ خَائِبٌ ۞ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ
فَسُبْحَانَهٗ وَتَعَالٰى مِنْ مَلِكٍ اَوْجَدَ نُوْرَ نَبِيِّهٖ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ
نُوْرِهٖ قَبْلَ اَنْ يَخْلُقَ اٰدَمَ مِنَ الطِّيْنِ اللَّازِبِ ۞ وَعَرَضَ فَخْرَهٗ عَلَى الْاَشْيَاءِ
وَقَالَ هٰذَا سَيِّدُ الْاَنْبِيَاءِ وَاَجَلُّ الْاَصْفِيَاءِ وَاَكْرَمُ الْحَبَائِبِ ۞

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

قِيْلَ هُوَ اٰدَمُ قَالَ اٰدَمُ بِهٖ اُنِيْلَهٗ اَعْلَى الْمَرَاتِبِ ۞ قِيْلَ هُوَ نُوْحٌ قَالَ نُوْحٌ بِهٖ
يَنْجُوْ مِنَ الْغَرَقِ وَيُهْلِكُ مَنْ خَالَفَهٗ مِنَ الْاَهْلِ وَالْاَقَارِبِ ۞ قِيْلَ هُوَ اِبْرَاهِيْمُ
قَالَ اِبْرَاهِيْمُ بِهٖ تَقُوْمُ حُجَّتُهٗ عَلٰى عُبَّادِ الْاَصْنَامِ وَالْكَوَاكِبِ ۞ قِيْلَ هُوَ
مُوْسٰى قَالَ مُوْسٰى اَخُوْهُ وَلٰكِنْ هٰذَا حَبِيْبٌ وَمُوْسٰى كَلِيْمٌ وَمُخَاطِبٌ ۞
قِيْلَ هُوَ عِيْسٰى قَالَ عِيْسٰى يُبَشِّرُ بِهٖ وَهُوَ بَيْنَ يَدَيْ نُبُوَّتِهٖ كَالْحَاجِبِ ۞
قِيْلَ فَمَنْ هٰذَا الْحَبِيْبُ الْكَرِيْمُ الَّذِيْ اَلْبَسَتْهُ حُلَّةَ الْوَقَارِ وَتَوَّجَتْهُ بِتِيْجَانِ
الْمَهَابَةِ وَالْاِفْتِخَارِ وَنَشَرَتْ عَلٰى رَاْسِهِ الْعَصَائِبَ ۞ قَالَ هُوَ نَبِيٌّ اِسْتَخْرَتْهُ
مِنْ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبٍ ۞ تَمُوْتُ اَبَوَاهُ وَاُمُّهٗ وَيَكْفُلُهٗ جَدُّهٗ ثُمَّ عَمُّهُ الشَّقِيْقُ اَبُوْ طَالِبٍ ۞

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

يُبْعَثُ مِنْ تِهَامَةَ بَيْنَ يَدَيِ الْقِيَامَةِ فِيْ ظَهْرِهٖ عَلَامَةٌ تُظِلُّهُ الْغَمَامَةُ تُطِيْعُهٗ
السَّحَائِبُ ۞ فَجْرِيُّ الْجَبِيْنِ لَيْلِيُّ الذَّوَائِبِ ۞ اَلْفِيُّ الْاَنْفِ مِيْمِيُّ الْفَمِ نُوْنِيُّ
الْحَاجِبِ ۞ سَمْعُهٗ يَسْمَعُ صَرِيْرَ الْقَلَمِ بِصَرِّهٖ اِلَى السَّبْعِ الطِّبَاقِ ثَاقِبٌ ۞ قَدَمَاهُ
قَبَّلَهُمَا الْبَعِيْرُ فَاَزَالَ مَا اَشْتَكَاهُ مِنَ الْمِحَنِ وَالنَّوَائِبِ ۞ اٰمَنَ بِهِ الضَّبُّ
وَسَلَّمَتْ عَلَيْهِ الْاَشْجَارُ وَخَاطَبَتْهُ الْاَحْجَارُ وَحَنَّ اِلَيْهِ الْجِذْعُ حَنِيْنَ

حَزِيْنٍ نَادِبٍ ۞ يَدَاهُ تُظْهِرُ بَرَكَتَهُمَا فِي الْمَطَاعِمِ وَالْمَشَارِبِ ۞ قَلْبُهٗ لَا
يَغْفُلُ وَلَا يَنَامُ وَلٰكِنْ لِلْخِدْمَةِ عَلَى الدَّوَامِ مُرَاقِبٌ ۞ اِنْ اٰذَى يَعِفُّ وَلَا
يُعَاقِبُ ۞ وَاِنْ خُوْصِمَ يَصْمُتُ وَلَا يُجَاوِبُ ۞ اَرْفَعُهٗ اِلٰى اَشْرَفِ الْمَرَاتِبِ ۞
فِيْ رَكْبَةٍ لَا تَنْبَغِيْ قَبْلَهٗ وَلَا بَعْدَهٗ لِرَاكِبٍ ۞ فِيْ مَوْكِبٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ
يَفُوْقُ عَلٰى سَائِرِ الْمَوَاكِبِ ۞ فَاِذَا ارْتَقٰى عَلَى الْكَوْنَيْنِ وَانْفَصَلَ عَنِ الْعَالَمَيْنِ
وَوَصَلَ اِلٰى قَابِ قَوْسَيْنِ كُنْتُ لَهٗ اَنَا النَّدِيْمَ وَالْمُخَاطِبَ ۞

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

ثُمَّ اَرُدُّهٗ مِنَ الْعَرْشِ قَبْلَ اَنْ يَبْرُدَ الْفَرْشُ وَقَدْ نَالَ جَمِيْعَ الْمَارِبِ ۞ فَاِذَا
شُرِّفَتْ تُرْبَةُ طَيْبَةَ مِنْهُ بِاَشْرَفِ قَالِبٍ ۞ سَعَتْ اِلَيْهِ اَرْوَاحُ الْمُحِبِّيْنَ
عَلَى الْاَقْدَامِ وَالنَّجَائِبِ ۞

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

صَلَاةُ اللّٰهِ مَا لَاحَتْ كَوَاكِبْ ۞ عَلٰى اَحْمَدَ خَيْرِ مَنْ رَكِبَ النَّجَائِبْ

حَدٰى حَادِي السُّرٰى بِاسْمِ الْحَبَائِبْ ۞ فَهَزَّ السُّكْرُ اَعْطَافَ الرَّكَائِبْ
اَلَمْ تَرَهَا وَقَدْ مَدَّتْ خُطَاهَا ۞ وَسَالَتْ مِنْ مَدَامِعِهَا سَحَائِبْ
وَمَالَتْ لِلْحِمٰى طَرَبًا وَحَنَّتْ ۞ اِلٰى تِلْكَ الْمَعَالِمِ وَالْمَلَاعِبْ
فَدَعْ جَذْبَ الزِّمَامِ وَلَا تَسُقْهَا ۞ فَقَائِدُ شَوْقِهَا لِلْحَيِّ جَاذِبْ
فَهُمْ طَرَبًا كَمَا هَامَتْ وَاِلَّا ۞ فَاِنَّكَ فِيْ طَرِيْقِ الْحُبِّ كَاذِبْ
اَمَا هٰذَا الْعَقِيْقُ بَدَا وَهٰذِيْ ۞ قِبَابُ الْحَيِّ لَاحَتْ وَالْمَضَارِبْ
وَتِلْكَ الْقُبَّةُ الْخَضْرَا وَفِيْهَا ۞ نَبِيٌّ نُوْرُهٗ يَجْلُو الْغَيَاهِبْ
وَقَدْ صَحَّ الرِّضٰى وَدَنَا التَّلَاقِيْ ۞ وَقَدْ جَاءَ الْهَنَا مِنْ كُلِّ جَانِبْ
فَقُلْ لِلنَّفْسِ دُوْنَكِ وَالتَّمَلِّيْ ۞ فَمَا دُوْنَ الْحَبِيْبِ الْيَوْمَ حَاجِبْ

تَمَلَّى بِالْحَبِيبِ بِكُلِّ قَصْدٍ ۞ فَقَدْ حَصَلَ الْهَنَا وَالضِّدُّ غَائِبْ
نَبِيُّ اللهِ خَيْرُ الْخَلْقِ جَمْعًا ۞ لَهُ أَعْلَى الْمَنَاصِبِ وَالْمَرَاتِبْ
لَهُ الْجَاهُ الرَّفِيعُ لَهُ الْمَعَالِي ۞ لَهُ الشَّرَفُ الْمُؤَبَّدُ وَالْمَنَاقِبْ
فَلَوْ أَنَّا سَعَيْنَا كُلَّ يَوْمٍ ۞ عَلَى الْأَحْدَاقِ لَا فَوْقَ النَّجَائِبْ
وَلَوْ أَنَّا عَلِمْنَا كُلَّ حِينٍ ۞ لِأَحْمَدَ مَوْلِدًا قَدْ كَانَ وَاجِبْ
عَلَيْهِ مِنَ الْمُهَيْمِنِ كُلَّ وَقْتٍ ۞ صَلَاةٌ مَا بَدَا نُورُ الْكَوَاكِبْ
تَعُمُّ الْآلَ وَالْأَصْحَابَ طُرًّا ۞ جَمِيعَهُمْ وَعِتْرَتَهُ الْأَطَايِبْ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

فَسُبْحَانَ مَنْ خَصَّهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَشْرَفِ الْمَنَاصِبِ وَالْمَرَاتِبِ ۞ أَحْمَدُهُ عَلَى مَا مَنَحَ مِنَ الْمَوَاهِبِ ۞ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ رَبُّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ ۞ وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الْمَبْعُوثُ إِلَى سَائِرِ الْأَعَاجِمِ وَالْأَعَارِبِ ۞ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أُولِي الْمَآثِرِ وَالْمَنَاقِبِ ۞ صَلَاةً وَسَلَامًا دَائِمَيْنِ مُتَلَازِمَيْنِ يَأْتِي قَائِلُهُمَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ غَيْرَ خَائِبٍ ۞

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

أَوَّلُ مَا نَسْتَفْتِحُ[1] بِإِيرَادِ حَدِيثَيْنِ وَرَدَا عَنْ نَبِيٍّ كَانَ قَدْرُهُ عَظِيمًا ۞ وَنَسَبُهُ كَرِيمًا ۞ وَصِرَاطُهُ مُسْتَقِيمًا ۞ قَالَ فِي حَقِّهِ مَنْ لَمْ يَزَلْ سَمِيعًا عَلِيمًا ۞ إِنَّ اللهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ۞

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

(اَلْحَدِيثُ الْأَوَّلُ) عَنْ بَحْرِ الْعِلْمِ الدَّافِقِ ۞ وَلِسَانِ الْقُرْآنِ النَّاطِقِ ۞ أَوْحَدِ عُلَمَاءِ النَّاسِ ۞ سَيِّدِنَا عَبْدِ اللهِ ابْنِ سَيِّدِنَا الْعَبَّاسِ ۞ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ قُرَيْشًا كَانَتْ نُورًا بَيْنَ يَدَيِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ آدَمَ بِأَلْفَيْ عَامٍ يُسَبِّحُ اللهَ ذٰلِكَ النُّورُ وَتُسَبِّحُ الْمَلَائِكَةُ بِتَسْبِيحِهِ ۞ فَلَمَّا خَلَقَ اللهُ آدَمَ أَوْدَعَ ذٰلِكَ النُّورَ فِي طِينَتِهِ ۞ قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَهْبَطَنِيَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى الْأَرْضِ

(١) فائدة - سئل بعضهم عن قول صاحب هذا المولد الديبعي اول مانستفتح بايراد حديثين ورداعن نبي كان قدره عظيما الى أن قال الحديث الأول ورواه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم ساق الحديث الى أن قال الحديث الثاني عن عطاء بن يسار عن كعب الأحبار هل هو مروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أم لا. اهـ. الجواب: إن حديث كعب الأحبار المذكور يحمله أنه اطلع على صفة النبي صلى الله عليه وسلم في التوراة وأن والده كان كاتمالها وهذا لايعد حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم الا لو فرض أنه حكاه عنه كما حكى عن تميم الداري قصة الجساسة وهذا الفرض يمنع منه أن كعب الأحبار تابعي لاصحابي ۞ قال النووي في تهذيب الأسماء واللغات: كعب الأحبار بن ماتع بالتاء المثناة فوق هو كعب الأحبار التابعي المشهور وساق الى أن قال أدرك زمن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره وأسلم في خلافة أبي بكر وقيل عمر رضي الله عنهما وصحب عمر وأكثر الرواية عنه وروى ايضا عن صهيب ۞ وروى عنه جماعة من الصحابة منهم عمر وابن عباس وابن الزبير وأبو هريرة وخلائق من التابعين منهم ابن المسيب وكان يسكن حمص ذكره أبو الدرداء فقال إن عنده علما كثيرا واتفقوا على كثرة علمه وتوثيقه وكان قبل اسلامه على دين اليهود وكان يسكن اليمن. توفي في خلافة عثمان سنة اثنين وثلاثين ودفن بحمص متوجها الى الغزو. ويقال له كعب الأحبار وكعب الحبر بكسر الحاء لكثرة علمه، ومناقبه وأحواله كثيرة. اذا تقرر هذا فتسميته حديثا في قول الديبعي بايراد حديثين من مجاز التغليب ويتعين تأويل قوله ورداعن نبي بتقدير حال بها يتعلق الجار والمجرور فيقدر كاشفين عن صفة نبي على طريقة الزمخشري في التضمين أو يضمن ورد معنى كشفا على طريقة غيره وعلى كل فلابد من تقدير المضاف وهو صفة لتوقف المعنى عليها فيكون المراد أن الخبرين المذكورين وردا كاشفين عن صفة النبي صلى الله عليه وسلم أي مبينين وموضحين لها، وهذا التأويل مع تكلفه ولى من التوهيم لاسيما لمثل الإمام الديبعي ان تتحقق نسبة المولد المذكور اليه والله تعالى أعلم بالصواب

فِي ظَهْرِ آدَمَ ۞ وَحَمَلَنِي فِي السَّفِينَةِ فِي صُلْبِ نُوحٍ وَجَعَلَنِي فِي صُلْبِ
الْخَلِيلِ إِبْرَاهِيمَ حِينَ قُذِفَ بِهِ فِي النَّارِ ۞ وَلَمْ يَزَلِ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ يَنْقُلُنِي
مِنَ الْأَصْلَابِ الطَّاهِرَةِ إِلَى الْأَرْحَامِ الزَّكِيَّةِ الْفَاخِرَةِ حَتَّى أَخْرَجَنِي اللهُ
مِنْ بَيْنِ أَبَوَيَّ وَهُمَا لَمْ يَلْتَقِيَا عَلَى سِفَاحٍ قَطُّ ۞

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

(الْحَدِيثُ الثَّانِي) عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ كَعْبِ الْأَحْبَارِ ۞ قَالَ عَلَّمَنِي
أَبِي التَّوْرَاةَ إِلَّا سِفْرًا وَاحِدًا كَانَ يَخْتِمُهُ وَيُدْخِلُهُ الصُّنْدُوقَ ۞ فَلَمَّا مَاتَ
أَبِي فَتَحْتُهُ فَإِذَا فِيهِ نَبِيٌّ يَخْرُجُ آخِرَ الزَّمَانِ ۞ مَوْلِدُهُ بِمَكَّةَ ۞ وَهِجْرَتُهُ
بِالْمَدِينَةِ ۞ وَسُلْطَانُهُ بِالشَّامِ ۞ يَقُصُّ شَعْرَهُ وَيَتَّزِرُ عَلَى وَسَطِهِ يَكُونُ
خَيْرَ الْأَنْبِيَاءِ وَأُمَّتُهُ خَيْرَ الْأُمَمِ ۞ يُكَبِّرُونَ اللهَ تَعَالَى عَلَى كُلِّ شَرَفٍ ۞
يَصُفُّونَ فِي الصَّلَاةِ كَصُفُوفِهِمْ فِي الْقِتَالِ ۞ قُلُوبُهُمْ مَصَاحِفُهُمْ يَحْمَدُونَ
اللهَ تَعَالَى عَلَى كُلِّ شِدَّةٍ وَرَخَاءٍ ۞ ثُلُثٌ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ ۞
وَثُلُثٌ يَأْتُونَ بِذُنُوبِهِمْ وَخَطَايَاهُمْ فَيَغْفِرُ لَهُمْ ۞ وَثُلُثٌ يَأْتُونَ بِذُنُوبٍ
وَخَطَايَا عِظَامٍ ۞ فَيَقُولُ اللهُ تَعَالَى لِلْمَلَائِكَةِ اذْهَبُوا فَزِنُوهُمْ فَيَقُولُونَ
يَا رَبَّنَا وَجَدْنَاهُمْ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَوَجَدْنَا أَعْمَالَهُمْ مِنَ الذُّنُوبِ كَأَمْثَالِ
الْجِبَالِ ۞ غَيْرَ أَنَّهُمْ يَشْهَدُونَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۞

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

فَيَقُولُ الْحَقُّ وَعِزَّتِي وَجَلَالِي لَأَجْعَلَنَّ مَنْ أَخْلَصَ لِي بِالشَّهَادَةِ كَمَنْ
كَذَّبَ بِي أَدْخِلُوهُمُ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِي ۞ يَا أَعَزَّ جَوَاهِرِ الْعُقُودِ ۞ وَخُلَاصَةَ
إِكْسِيرِ سِرِّ الْوُجُودِ ۞ مَادِحُكَ قَاصِرٌ وَلَوْ جَاءَ بِبَذْلِ الْمَجْهُودِ ۞ وَوَاصِفُكَ
عَاجِزٌ عَنْ حَصْرِ مَا حَوَيْتَ مِنْ خِصَالِ الْكَرَمِ وَالْجُودِ ۞ الْكَوْنُ

إِشَارَةٌ وَأَنْتَ الْمَقْصُودُ ۞ يَا أَشْرَفَ مَنْ نَالَ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ ۞ وَجَاءَتْ
رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ لَكِنَّهُمْ بِالرِّفْعَةِ وَالْعُلَا لَكَ شُهُودٌ ۞

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

أَحْضِرُوا قُلُوبَكُمْ يَا مَعْشَرَ ذَوِي الْأَلْبَابِ ۞ حَتَّى أَجْلُوَ لَكُمْ عَرَائِسَ مَعَانِي
أَجِلِّ الْأَحْبَابِ ۞ الْمَخْصُوصِ بِأَشْرَفِ الْأَلْقَابِ ۞ الرَّاقِي إِلَى حَضْرَةِ الْمَلِكِ
الْوَهَّابِ ۞ حَتَّى نَظَرَ إِلَى جَمَالِهِ بِلَا سِتْرٍ وَلَا حِجَابٍ ۞ فَلَمَّا آنَ أَوَانُ
ظُهُورِ شَمْسِ الرِّسَالَةِ ۞ فِي سَمَاءِ الْجَلَالَةِ ۞ خَرَجَ بِهِ مَرْسُومُ الْجَلِيلِ ۞
لِنَقِيبِ الْمَلَكَةِ جِبْرِيلَ ۞ يَا جِبْرِيلُ نَادِ فِي سَائِرِ الْمَخْلُوقَاتِ ۞ مِنْ أَهْلِ
الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتِ ۞ بِالتَّهَانِي وَالْبِشَارَاتِ ۞ فَإِنَّ النُّورَ الْمَصُونَ ۞
وَالسِّرَّ الْمَكْنُونَ ۞ الَّذِي أَوْجَدْتُهُ قَبْلَ وُجُودِ الْأَشْيَاءِ ۞ وَابْتِدَاعِ
الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ ۞ أَنْقُلُهُ فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ إِلَى بَطْنِ أُمِّهِ مَسْرُورًا ۞ مَأْمُولًا
بِهِ الْكَوْنَ نُورًا ۞ وَأَكْفُلُهُ يَتِيمًا وَأُطَهِّرُهُ وَأَهْلَ بَيْتِهِ تَطْهِيرًا ۞

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

فَاهْتَزَّ الْعَرْشُ طَرَبًا وَاسْتِبْشَارًا ۞ وَازْدَادَ الْكُرْسِيُّ هَيْبَةً وَوَقَارًا ۞ وَاسْتَلَانَتِ
السَّمَوَاتُ أَنْوَارًا ۞ وَضَجَّتِ الْمَلَائِكَةُ تَهْلِيلًا وَتَمْجِيدًا وَاسْتِغْفَارًا[1] ۞ وَلَمْ تَزَلْ
أُمُّهُ تَرَى أَنْوَاعًا مِنْ فَخْرِهِ وَفَضْلِهِ ۞ إِلَى نِهَايَةِ تَمَامِ حَمْلِهِ ۞ فَلَمَّا اشْتَدَّ بِهَا
الطَّلْقُ ۞ بِإِذْنِ رَبِّ الْخَلْقِ ۞ وَضَعَتِ الْحَبِيبَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
سَاجِدًا شَاكِرًا حَامِدًا كَأَنَّهُ الْبَدْرُ فِي تَمَامِهِ ۞ (محل القيام) وَوُلِدَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَخْتُونًا بِيَدِ الْعِنَايَةِ ۞ مَكْحُولًا بِكُحْلِ الْهِدَايَةِ ۞ فَأَشْرَقَ بِبَهَائِهِ الْفَضَا ۞
وَتَلَأْلَأَ الْكَوْنُ مِنْ نُورِهِ وَأَضَا ۞ وَدَخَلَ فِي عَقْدِ بَيْعَتِهِ مَنْ بَقِيَ مِنَ
الْخَلَائِقِ كَمَا دَخَلَ فِيهَا مَنْ مَضَى ۞ أَوَّلُ فَضِيلَةِ الْمُعْجِزَاتِ ۞ خُمُودُ نَارِ

(١) اقرأ ثلاث مرات : سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر

Scanné avec CamScanner

فَارِسَ وَسُقُوطِ الشُّرُفَاتِ ۞ وَرُمِيَتِ الشَّيَاطِينُ مِنَ السَّمَآءِ بِالشُّهُبِ
الْمُحْرِقَاتِ ۞ وَرَجَعَ كُلُّ جَبَّارٍ مِّنَ الْجِنِّ وَهُوَ بِصَوْلَةِ سَلْطَنَتِهٖ ذَلِيلٌ خَاضِعٌ ۞
لِمَا تَأَلَّقَ مِنْ سَنَاهُ النُّورُ السَّاطِعُ ۞ وَاَشْرَقَ مِنْ بَهَائِهِ الضِّيَاءُ اللَّامِعُ ۞
حَتّٰى عُرِضَ عَلَى الْمَرَاضِعِ ۞

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

قِيلَ مَنْ يَّكْفُلُ هٰذِهِ الدُّرَّةَ الْيَتِيمَةَ ۞ الَّتِي لَا تُوجَدُ لَهَا قِيمَةٌ ۞ قَالَتِ
الطُّيُورُ نَحْنُ نَكْفُلُهٗ وَنَغْتَنِمُ هِمَّتَهُ الْعَظِيمَةَ ۞ قَالَتِ الْوُحُوشُ نَحْنُ
اَوْلٰى بِذٰلِكَ لِكَيْ نَنَالَ شَرَفَهٗ وَتَعْظِيمَهٗ ۞ قِيلَ يَا مَعْشَرَ الْاُمَمِ اَسْكُنُوا
فَاِنَّ اللّٰهَ قَدْ حَكَمَ فِي سَابِقِ حِكْمَتِهِ الْقَدِيمَةِ ۞ بِاَنَّ نَبِيَّهٗ مُحَمَّدًا صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكُونُ رَضِيعًا لِحَلِيمَةَ الْحَلِيمَةِ ۞

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

ثُمَّ اَعْرَضَ عَنْهُ مَرَاضِعُ الْاِنْسِ لِمَا سَبَقَ فِي طَيِّ الْغَيْبِ ۞ مِنَ السَّعَادَةِ
لِحَلِيمَةَ بِنْتِ اَبِي ذُؤَيْبٍ ۞ فَلَمَّا وَقَعَ نَظَرُهَا عَلَيْهِ ۞ بَادَرَتْ مُسْرِعَةً اِلَيْهِ ۞
وَوَضَعَتْهُ فِي حِجْرِهَا ۞ وَضَمَّتْهُ اِلٰى صَدْرِهَا ۞ فَهَشَّ لَهَا مُتَبَسِّمًا ۞ فَخَرَجَ مِنْ
ثَغْرِهٖ نُورٌ لَحِقَ بِالسَّمَا ۞ فَحَمَلَتْهُ اِلٰى رَحْلِهَا ۞ وَارْتَحَلَتْ بِهٖ اِلٰى اَهْلِهَا ۞
فَلَمَّا وَصَلَتْ بِهٖ اِلٰى مُقَامِهَا ۞ عَايَنَتْ بَرَكَتَهٗ عَلٰى اَغْنَامِهَا ۞ وَكَانَتْ كُلَّ
يَوْمٍ تَرٰى مِنْهُ بُرْهَانًا ۞ وَتَرْفَعُ لَهٗ قَدْرًا وَّشَانًا ۞ حَتّٰى انْدَرَجَ فِي حُلَّةِ
اللُّطْفِ وَالْاَمَانِ ۞ وَدَخَلَ بَيْنَ اِخْوَتِهٖ مَعَ الصِّبْيَانِ ۞

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

فَبَيْنَمَا هُوَ ذَاتَ يَوْمٍ نَآءٍ عَنِ الْاَوْطَانِ ۞ اِذْ اَقْبَلَ عَلَيْهِ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ ۞ كَاَنَّ
وُجُوهَهُمُ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ۞ فَانْطَلَقَ الصِّبْيَانُ هَرَبًا ۞ وَوَقَفَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَعَجِّبًا ۞ فَاَضْجَعُوهُ عَلَى الْاَرْضِ اِضْجَاعًا خَفِيفًا ۞

وَشَقُّوا بَطْنَهٗ شَقًّا لَّطِيفًا ۞ ثُمَّ اَخْرَجُوا قَلْبَ سَيِّدِ وَلَدِ عَدْنَانَ ۞
وَشَرَحُوهُ بِسِكِّيْنِ الْاِحْسَانِ ۞ وَنَزَعُوا مِنْهُ حَظَّ الشَّيْطَانِ ۞
وَمَلَؤُهٗ بِالْحِلْمِ وَالْعِلْمِ وَالْيَقِيْنِ وَالرِّضْوَانِ ۞ وَاَعَادُوهُ اِلٰى مَكَانِهٖ
فَقَامَ الْحَبِيبُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَوِيًّا كَمَا كَانَ ۞

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

فَقَالَتِ الْمَلَآئِكَةُ يَا حَبِيبَ الرَّحْمٰنِ لَوْ عَلِمْتَ مَا يُرَادُ بِكَ مِنَ الْخَيْرِ ۞
لَعَرَفْتَ قَدْرَ مَنْزِلَتِكَ عَلَى الْغَيْرِ ۞ وَازْدَدْتَ فَرَحًا وَّسُرُورًا ۞ وَبَهْجَةً
وَنُورًا ۞ يَا مُحَمَّدُ اَبْشِرْ فَقَدْ نُشِرَتْ فِي الْكَآئِنَاتِ اَعْلَامُ عُلُوِّمِكَ ۞
وَتَبَاشَرَتِ الْمَخْلُوقَاتُ بِقُدُوْمِكَ ۞ وَلَمْ يَبْقَ شَيْءٌ مِّمَّا خَلَقَ اللّٰهُ تَعَالٰى
اِلَّا جَآءَ لِاَمْرِكَ طَآئِعًا ۞ وَلِمَقَالَتِكَ سَامِعًا ۞ فَسَيَاْتِيكَ الْبَعِيرُ ۞ بِذِبْلِكَ
يَسْتَجِيرُ ۞ وَالضَّبُّ وَالْغَزَالَةُ ۞ يَشْهَدَانِ لَكَ بِالرِّسَالَةِ ۞ وَالشَّجَرُ
وَالْقَمَرُ وَالذِّيبُ ۞ يَنْطِقُونَ بِنُبُوَّتِكَ عَنْ قَرِيبٍ ۞ وَمَرْكَبُكَ الْبُرَاقُ ۞
اِلٰى جَمَالِكَ مُشْتَاقٌ ۞ وَجِبْرِيلُ شَاوُوشُ مَمْلَكَتِكَ قَدْ اَعْلَنَ بِذِكْرِكَ
فِي الْاٰفَاقِ ۞ وَالْقَمَرُ مَاْمُورٌ لَّكَ بِالْاِنْشِقَاقِ ۞ وَكُلُّ مَنْ فِي الْكَوْنِ
مُتَشَوِّقٌ لِّظُهُورِكَ ۞ مُنْتَظِرٌ لِّاِشْرَاقِ نُورِكَ ۞

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

فَبَيْنَمَا الْحَبِيبُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُنْصِتٌ لِّسَمَاعِ تِلْكَ الْاَشْبَاحِ ۞ وَوَجْهُهٗ
مُتَهَلِّلٌ كَنُوْرِ الصَّبَاحِ ۞ اِذْ اَقْبَلَتْ حَلِيمَةُ مُعْلِنَةً بِالصِّيَاحِ ۞ تَقُولُ
وَاغَرِيبَاهْ ۞ فَقَالَتِ الْمَلَآئِكَةُ يَا مُحَمَّدُ مَا اَنْتَ بِغَرِيبٍ ۞ بَلْ اَنْتَ مِنَ اللّٰهِ
قَرِيبٌ ۞ وَاَنْتَ لَهٗ صَفِيٌّ وَّحَبِيبٌ ۞ قَالَتْ حَلِيمَةُ وَاوَحِيدَاهْ ۞ فَقَالَتِ
الْمَلَآئِكَةُ يَا مُحَمَّدُ مَا اَنْتَ بِوَحِيدٍ ۞ بَلْ اَنْتَ صَاحِبُ التَّاْيِيدِ ۞ وَاَنِيسُكَ
الْحَمِيدُ الْمَجِيدُ ۞ وَاِخْوَانُكَ اِخْوَانُكَ مِنَ الْمَلَآئِكَةِ وَاَهْلِ التَّوْحِيدِ ۞ قَالَتْ

Scanné avec CamScanner

حَلِيمَةُ وَايْتِيمَاهُ ۞ فَقَالَتِ الْمَلَائِكَةُ لِلّٰهِ دَرُّكَ مِنْ يَتِيمٍ ۞ فَإِنَّ قَدْرَكَ عِنْدَ اللّٰهِ عَظِيمٌ ۞

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

فَلَمَّا رَأَتْهُ حَلِيمَةُ سَالِمًا مِنَ الْأَهْوَالِ ۞ رَجَعَتْ بِهِ مَسْرُورَةً إِلَى الْأَطْلَالِ ۞ ثُمَّ قَصَّتْ خَبَرَهُ عَلَى بَعْضِ الْكُهَّانِ ۞ وَأَعَادَتْ عَلَيْهِ مَا تَمَّ مِنْ أَمْرِهِ وَمَا كَانَ ۞ فَقَالَ لَهُ الْكَاهِنُ يَا ابْنَ زَمْزَمَ وَالْمَقَامِ ۞ وَالرُّكْنِ وَالْبَيْتِ الْحَرَامِ ۞ أَفِي الْيَقَظَةِ رَأَيْتَ هٰذَا أَمْ فِي الْمَنَامِ ۞ فَقَالَ وَحُرْمَةِ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ ۞ شَاهَدْتُهُمْ كِفَاحًا لَا أَشُكُّ فِي ذٰلِكَ وَلَا أُضَامُ ۞ فَقَالَ لَهُ الْكَاهِنُ أَبْشِرْ أَيُّهَا الْغُلَامُ ۞ فَأَنْتَ صَاحِبُ الْأَعْلَامِ ۞ وَنُبُوَّتُكَ لِلْأَنْبِيَاءِ قُفْلٌ وَخِتَامٌ ۞ عَلَيْكَ يَنْزِلُ جِبْرِيلُ ۞ وَعَلَى بِسَاطِ الْقُدْسِ يُخَاطِبُكَ الْجَلِيلُ ۞ وَمَنْ ذَا الَّذِي يَحْصُرُ مَا حَوَيْتَ مِنَ التَّفْضِيلِ ۞ وَعَنْ بَعْضِ وَصْفِ مَعْنَاكَ يَقْصُرُ لِسَانُ الْمَادِحِ الْمِطْيَلِ ۞

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

وَكَانَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنَ النَّاسِ خَلْقًا وَخُلُقًا ۞ وَأَهْدَاهُمْ إِلَى الْحَقِّ طُرُقًا ۞ كَانَ خُلُقُهُ الْقُرْآنَ ۞ وَشِيمَتُهُ الْغُفْرَانَ ۞ يَنْصَحُ لِلْإِنْسَانِ ۞ وَيُفْسِحُ فِي الْإِحْسَانِ ۞ وَيَعْفُو عَنِ الذَّنْبِ إِذَا كَانَ فِي حَقِّهِ وَسَبَبِهِ ۞ وَإِذَا ضُيِّعَ حَقُّ اللّٰهِ لَمْ يَقُمْ أَحَدٌ لِغَضَبِهِ ۞ مَنْ رَآهُ بَدِيهَةً هَابَهُ ۞ وَإِذَا دَعَاهُ الْمِسْكِينُ أَجَابَهُ ۞ يَقُولُ الْحَقَّ وَلَوْ كَانَ مُرًّا ۞ وَلَا يُضْمِرُ لِمُسْلِمٍ غِشًّا وَلَا ضُرًّا ۞ مَنْ نَظَرَ فِي وَجْهِهِ عَلِمَ أَنَّهُ لَيْسَ بِوَجْهِ كَذَّابٍ ۞ وَكَانَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ بِغَمَّازٍ وَلَا عَيَّابٍ ۞ إِذَا سُرَّ فَكَأَنَّ وَجْهَهُ قِطْعَةُ قَمَرٍ ۞ وَإِذَا كَلَّمَ النَّاسَ فَكَأَنَّمَا يَجْنُونَ مِنْ كَلَامِهِ أَحْلَى ثَمَرٍ ۞ وَإِذَا تَبَسَّمَ تَبَسَّمَ عَنْ مِثْلِ حَبِّ الْغَمَامِ ۞ وَإِذَا تَكَلَّمَ فَكَأَنَّ

الدُّرَّ يَسْقُطُ مِنْ ذٰلِكَ الْكَلَامِ ۞ وَإِذَا تَحَدَّثَ فَكَأَنَّ الْمِسْكَ يَخْرُجُ مِنْ فِيهِ ۞ وَإِذَا مَرَّ بِطَرِيقٍ عُرِفَ مِنْ طِيبِهِ أَنَّهُ قَدْ مَرَّ فِيهِ ۞ وَإِذَا جَلَسَ فِي مَجْلِسٍ بَقِيَ طِيبُهُ فِيهِ أَيَّامًا وَإِنْ تَغَيَّبَ ۞ وَيُوجَدُ مِنْهُ أَحْسَنُ طِيبٍ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ قَدْ تَطَيَّبَ ۞ وَإِذَا مَشَى بَيْنَ أَصْحَابِهِ فَكَأَنَّهُ الْقَمَرُ بَيْنَ النُّجُومِ الزُّهْرِ ۞ وَإِذَا أَقْبَلَ لَيْلًا فَكَأَنَّ النَّاسَ مِنْ نُورِهِ فِي آوَانِ الظُّهْرِ ۞ وَكَانَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْوَدَ بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ ۞ وَكَانَ يَرْفُقُ بِالْيَتِيمِ وَالْأَرْمَلَةِ ۞ قَالَ بَعْضُ وَاصِفِيهِ مَا رَأَيْتُ مِنْ ذِي لِمَّةٍ[1] سَوْدَاءَ ۞ فِي حُلَّةٍ حَمْرَاءَ ۞ أَحْسَنَ مِنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۞

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

وَقِيلَ لِبَعْضِهِمْ كَأَنَّ وَجْهَهُ الْقَمَرُ ۞ فَقَالَ بَلْ أَضْوَأُ مِنَ الْقَمَرِ إِذَا لَمْ يَحُلْ دُونَهُ الْغَمَامُ ۞ قَدْ غَشِيَهُ الْجَلَالُ ۞ وَانْتَهَى إِلَيْهِ الْكَمَالُ ۞ قَالَ بَعْضُ وَاصِفِيهِ مَا رَأَيْتُ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ مِثْلَهُ ۞ فَيَعْجِزُ لِسَانُ الْبَلِيغِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُحْصِيَ فَضْلَهُ ۞ فَسُبْحَانَ مَنْ خَصَّهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَحَلِّ الْأَسْنَى ۞ وَأَسْرَى بِهِ إِلَى قَابِ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى ۞ وَأَيَّدَهُ بِالْمُعْجِزَاتِ الَّتِي لَا تُحْصَى ۞ وَأَوْفَاهُ مِنْ خِصَالِ الْكَمَالِ مَا يَجِلُّ أَنْ يُسْتَقْصَى ۞ وَأَعْطَاهُ خَمْسًا لَمْ يُعْطَهُنَّ أَحَدًا قَبْلَهُ ۞ وَآتَاهُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ فَلَمْ يُدْرِكْ أَحَدٌ فَضْلَهُ ۞ وَكَانَ لَهُ فِي كُلِّ مَقَامٍ عِنْدَهُ مَقَالٌ ۞ وَلِكُلِّ كَمَالٍ مِنْهُ كَمَالٌ ۞ لَا يَجُورُ فِي سُؤَالٍ وَلَا جَوَابٍ ۞ وَلَا يَجُوكُ لِسَانُهُ إِلَّا فِي صَوَابٍ ۞

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

وَمَا عَسَى أَنْ يُقَالَ فِيمَنْ وَصَفَهُ الْقُرْآنُ ۞ وَأَعْرَبَ عَنْ فَضَائِلِهِ

(١) اللمة بالكسر: الشعر الذي يجاوز شحمة الأذن فإذا بلغ المنكبين فوفرة.

التَّوْرَاةُ وَالْإِنْجِيلُ وَالزَّبُورُ وَالْفُرْقَانُ ۞ وَجَمَعَ اللهُ لَهُ بَيْنَ رُؤْيَتِهِ
وَكَلَامِهِ ۞ وَقَرَنَ اسْمَهُ مَعَ اسْمِهِ تَنْبِيهًا عَلَى عُلُوِّ مَقَامِهِ ۞ وَجَعَلَهُ رَحْمَةً
لِلْعَالَمِينَ وَنُورًا ۞ وَمَلَأَ بِمَوْلِدِهِ الْقُلُوبَ سُرُورًا ۞

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

يَا بَدْرَ تِمٍّ حَازَ كُلَّ كَمَالِ ۞ مَاذَا يُعَبِّرُ عَنْ عُلَاكَ مَقَالِي
اَنْتَ الَّذِي اَشْرَقْتَ فِي اُفُقِ الْعُلَا ۞ فَمَحَوْتَ بِالْاَنْوَارِ كُلَّ ضَلَالِ
وَبِكَ اسْتَنَارَ الْكَوْنُ يَا عَلَمَ الْهُدٰى ۞ بِالنُّوْرِ وَالْاِنْعَامِ وَالْاِفْضَالِ
صَلَّى عَلَيْكَ اللهُ رَبِّي دَائِمًا ۞ اَبَدًا مَعَ الْاِبْكَارِ وَالْآصَالِ
وَعَلٰى جَمِيعِ الْآلِ وَالْاَصْحَابِ مَنْ ۞ قَدْ خَصَّهُمْ رَبُّ الْعُلَا بِكَمَالِ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۞ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلٰى آلِهِ
وَصَحْبِهِ اَجْمَعِينَ ۞ جَعَلَنَا اللهُ وَاِيَّاكُمْ مِمَّنْ يَسْتَوْجِبُ شَفَاعَتَهُ ۞
وَيَرْجُو رَحْمَتَهُ وَرَأْفَتَهُ ۞ اَللّٰهُمَّ بِحُرْمَةِ هٰذَا النَّبِيِّ الْكَرِيمِ ۞ وَآلِهِ وَاَصْحَابِهِ
السَّالِكِينَ عَلٰى مَنْهَجِهِ الْقَوِيمِ ۞ اجْعَلْنَا مِنْ خِيَارِ اُمَّتِهِ ۞ وَاسْتُرْنَا بِذَيْلِ
حُرْمَتِهِ ۞ وَاحْشُرْنَا غَدًا فِي زُمْرَتِهِ ۞ وَاسْتَعْمِلْ اَلْسِنَتَنَا فِي مَدْحِهِ وَنُصْرَتِهِ ۞
وَاَحْيِنَا مُتَمَسِّكِينَ بِسُنَّتِهِ وَطَاعَتِهِ ۞ وَاَمِتْنَا عَلٰى حُبِّهِ وَجَمَاعَتِهِ ۞ اَللّٰهُمَّ
اَدْخِلْنَا مَعَهُ الْجَنَّةَ فَاِنَّهُ اَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُهَا ۞ وَاَنْزِلْنَا مَعَهُ فِي قُصُورِهَا
فَاِنَّهُ اَوَّلُ مَنْ يَنْزِلُهَا ۞ وَارْحَمْنَا يَوْمَ يَشْفَعُ لِلْخَلَائِقِ فَتَرْحَمُهَا ۞ اَللّٰهُمَّ
اَرْزُقْنَا زِيَارَتَهُ فِي كُلِّ سَنَةٍ ۞ وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْغَافِلِينَ عَنْكَ وَلَا عَنْهُ
فَدَرْسَنَةٍ ۞ اَللّٰهُمَّ لَا تَجْعَلْ فِي مَجْلِسِنَا هٰذَا اَحَدًا اِلَّا غَسَلْتَ بِمَاءِ التَّوْبَةِ

ذُنُوبَهُ ۞ وَسَتَرْتَ بِرِدَاءِ الْمَغْفِرَةِ عُيُوبَهُ ۞ اَللّٰهُمَّ اِنَّهُ كَانَ مَعَنَا فِي السَّنَةِ
الْمَاضِيَةِ اِخْوَانٌ مَنَعَهُمُ الْقَضَاءُ عَنِ الْوُصُولِ اِلٰى مِثْلِهَا ۞ فَلَا تَحْرِمْهُمْ
مِنْ ثَوَابِ هٰذِهِ السَّاعَةِ وَفَضْلِهَا ۞ اَللّٰهُمَّ ارْحَمْنَا اِذَا صِرْنَا مِنْ اَصْحَابِ الْقُبُورِ ۞
وَوَفِّقْنَا لِعَمَلٍ صَالِحٍ يَبْقٰى سَنَاهُ عَلٰى مَمَرِّ الدُّهُورِ ۞ اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنَا لِآلَائِكَ
ذَاكِرِينَ ۞ وَلِنَعْمَائِكَ شَاكِرِينَ ۞ وَلِيَوْمِ لِقَائِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ ۞ وَاَحْيِنَا
بِطَاعَتِكَ مَشْغُولِينَ ۞ وَاِذَا تَوَفَّيْتَنَا فَتَوَفَّنَا غَيْرَ مَفْتُونِينَ ۞ وَلَا مَخْذُولِينَ
۞ وَاخْتِمْ لَنَا مِنْكَ بِخَيْرٍ اَجْمَعِينَ ۞ اَللّٰهُمَّ اكْفِنَا شَرَّ الظَّالِمِينَ ۞ وَاجْعَلْنَا
مِنْ فِتْنَةِ هٰذِهِ الدُّنْيَا سَالِمِينَ ۞ اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ هٰذَا الرَّسُولَ الْكَرِيمَ لَنَا
شَفِيعًا ۞ وَارْزُقْنَا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَقَامًا رَفِيعًا ۞ اَللّٰهُمَّ اسْقِنَا مِنْ
حَوْضِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَرْبَةً هَنِيئَةً لَا نَظْمَأُ بَعْدَهَا اَبَدًا ۞ وَاحْشُرْنَا
تَحْتَ لِوَائِهِ غَدًا ۞ اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لَنَا بِهِ وَلِآبَائِنَا وَلِاُمَّهَاتِنَا ۞ وَلِمَشَايِخِنَا
وَلِمُعَلِّمِينَا ۞ وَذَوِي الْحُقُوقِ عَلَيْنَا ۞ وَلِمَنْ اَجْرٰى هٰذَا الْخَيْرَ فِي هٰذِهِ
السَّاعَةِ ۞ وَلِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ۞ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ ۞
اَلْاَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْاَمْوَاتِ ۞ اِنَّكَ مُجِيبُ الدَّعَوَاتِ ۞ وَقَاضِي الْحَاجَاتِ
۞ وَغَافِرُ الذُّنُوبِ وَالْخَطِيئَاتِ ۞ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ۞ وَصَلَّى اللهُ عَلٰى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلٰى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ ۞ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ
۞ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ۞ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ ۞

تم

يَارَسُوْلَ اللهِ سَلَامٌ عَلَيْكَ ۞ يَارَفِيْعَ الشَّانِ وَالدَّرَجِ

عَطْفَةً يَاجِيْرَةَ الْعَلَمِ ۞ يَا اُهَيْلَ الْجُوْدِ وَالْكَرَمِ
نَحْنُ جِيْرَانٌ بِذَا الْحَرَمِ ۞ حَرَمِ الْاِحْسَانِ وَالْحَسَنِ
نَحْنُ مِنْ قَوْمٍ بِهٖ سَكَنُوْا ۞ وَبِهٖ مِنْ خَوْفِهِمْ اَمِنُوْا
وَبِاٰيَاتِ الْقُرْاٰنِ عَنُوْا ۞ فَاتَّئِدْ فِيْنَا اَخَا الْوَهَنِ
نَعْرِفُ الْبَطْحَا وَتَعْرِفُنَا ۞ وَالصَّفَا وَالْبَيْتُ يَأْلَفُنَا
وَلَنَا الْمَعْلٰى وَخَيْفُ مِنًى ۞ فَاعْلَمَنْ هٰذَا وَكُنْ زَكِنِ
وَلَنَا خَيْرُ الْاَنَامِ اَبٌ ۞ وَعَلِيٌّ الْمُرْتَضٰى حَسَبُ
وَاِلَى السِّبْطَيْنِ نَنْتَسِبُ ۞ نَسَبًا مَّا فِيْهِ مِنْ دَخَنِ
كَمْ اِمَامٍ بَعْدَهٗ خَلَفُوْا ۞ مِنْهُ سَادَاتٌ بِذَا عُرِفُوْا
وَبِهٰذَا الْوَصْفِ قَدْ وُصِفُوْا ۞ مِنْ قَدِيْمِ الدَّهْرِ وَالزَّمَنِ
مِثْلُ زَيْنِ الْعَابِدِيْنَ عَلِيْ ۞ وَابْنِهِ الْبَاقِرِ خَيْرِ وَلِيْ
وَالْاِمَامِ الصَّادِقِ الْحَفِلِ ۞ وَعَلِيٍّ ذِى الْعُلَا الْيَقِنِ
فَهُمُ الْقَوْمُ الَّذِيْنَ هُدُوْا ۞ وَبِفَضْلِ اللهِ قَدْ سَعِدُوْا
وَلِغَيْرِ اللهِ مَا قَصَدُوْا ۞ وَمَعَ الْقُرْاٰنِ فِيْ قَرَنِ
اَهْلُ بَيْتِ الْمُصْطَفٰى الطُّهُرِ ۞ هُمْ اَمَانُ الْاَرْضِ فَادَّكِرِ
شُبِّهُوْا بِالْاَنْجُمِ الزُّهُرِ ۞ مِثْلَمَا قَدْ جَآءَ فِى السُّنَنِ
وَسَفِيْنٌ لِلنَّجَاةِ اِذَا ۞ خِفْتَ مِنْ طُوْفَانِ كُلِّ اَذًى
فَانْجُ فِيْهَا لَاتَكُوْنُ كَذَا ۞ وَاعْتَصِمْ بِاللهِ وَاسْتَعِنِ
رَبِّ فَانْفَعْنَا بِبَرَكَتِهِمْ ۞ وَاهْدِنَا الْحُسْنٰى بِحُرْمَتِهِمْ
وَاَمِتْنَا فِيْ طَرِيْقَتِهِمْ ۞ وَمُعَافَاةٍ مِّنَ الْفِتَنِ

مَوْلِدُ الْعَزَبِ

لِلشَّيْخِ مُحَمَّدِ الْعَزَبِ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالٰى

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ قَدْ اَوْجَدَا ۞ مِنْ نُوْرِهٖ نُوْرًا بِهٖ عَمَّ الْهُدٰى
سَبَقَ الْعَوَالِمَ فِى الْوُجُوْدِ بِاَسْرِهَا ۞ فَالْكُلُّ مِنْهُ فِى الْحَقِيْقَةِ مُبْتَدَا
اَعْنِيْ بِذٰلِكَ نُوْرَ مَنْ سَادَ الْوَرٰى ۞ وَزَكَتْ عَنَاصِرُهُ الشَّرِيْفَةُ مُحْتِدَا
اَلْمُصْطَفٰى خَيْرُ الْخَلَآئِقِ مَنْ سَمَا ۞ وَعَلَا عَلٰى فَلَكِ السِّيَادَةِ سُوْدَدَا
صَلّٰى عَلَيْهِ مُسَلِّمًا مَوْلَاهُ مَعْ ۞ آلٍ لَهٗ وَالصَّحْبِ مَا نَجْمٌ بَدَا
هُوَ رَحْمَةٌ لِّلْعَالَمِيْنَ وَنِعْمَةٌ ۞ فَاضَتْ عَلٰى كُلِّ الْبَرِيَّةِ بِالنَّدَا
هٰذَا وَاَرْجُوا اللهَ مِنْ اِفْضَالِهٖ ۞ عَوْنًا عَلٰى نَظْمِيْ لِمَوْلِدِ اَحْمَدَا
كَيْ تُنْعَشَ الْاَرْوَاحُ عِنْدَ سَمَاعِهٖ ۞ وَتُقَلِّدَ الْاَسْمَاعُ دُرًّا نُضِّدَا

يَارَبِّ عَطِّرْ بِالصَّلَاةِ ضَرِيْحَهٗ ۞ وَاَدِمْ عَلَيْهِ سَلَامَ ذَاتِكَ سَرْمَدَا

اِعْلَمْ بِاَنَّ اللهَ قَدَّرَ سَابِقًا ۞ تَكْوِيْنَهٗ هٰذَا الْجَنَابَ الْمُفْرَدَا
اِذْ قَالَ جَلَّ لِقَبْضَةٍ مِّنْ نُوْرِهٖ ۞ كُوْنِيْ بِقُدْرَتِنَا الْحَبِيْبَ مُحَمَّدَا
فَهُوَ الْحَبِيْبُ الْمُجْتَبٰى قِدَمًا كَمَا ۞ قَدْ صَحَّ هٰذَا بِالدَّلِيْلِ وَاُسْنِدَا
وَعَلَيْهِ فِى الْاَزَلِ النُّبُوَّةُ اُفْرِغَتْ ۞ وَلَنَا بِهِ الْمَوْلَى الْمُعَظَّمُ اَسْعَدَا

وَبِوَجْهِ آدَمَ لَاحَ هٰذَا النُّورُ إِذْ ... خَرَّتْ مَلَآئِكَةُ الْمُهَيْمِنِ سُجَّدَا
وَلِسَائِرِ الْأَصْلَابِ مِنْهُ مُنْقَلٌ ... حَتَّى اسْتَقَرَّ بِوَالِدَيْهِ وَأَبْدَا
وَحَمَى الْإِلٰهُ مِنَ السِّفَاحِ أُصُولَهُ ... وَعَلَوْا بِهِ شَرَفًا أَثِيلًا أَمْجَدَا
وَلِوَالِدَيْهِ الرَّبُّ قَدْ أَحْيَاكَمَا ... قَدْ جَاءَ هٰذَا فِي الْحَدِيثِ وَأَيَّدَا
قَدْ آمَنَا حَقًّا بِهِ فَاسْتَوْجَبَا ... كُلَّ النَّجَاةِ وَبِالْجِنَانِ تَخَلَّدَا
فَهُمَا يَقِينًا نَاجِيَانِ وَمَنْ يَقُلْ ... بِخِلَافِنَا ضَلَّ السَّبِيلَ وَأَبْعَدَا
وَكَذَا جَمِيعُ أُصُولِهِ مَأْوَاهُمُ ... دَارُ النَّعِيمِ كَمَا رَوَاهُ مَنِ اهْتَدَى

يَا رَبِّ عَطِّرْ بِالصَّلَاةِ ضَرِيحَهُ ۞ وَأَدِمْ عَلَيْهِ سَلَامَ ذَاتِكَ سَرْمَدَا

فَهُوَ النَّبِيُّ مُحَمَّدُ ابْنُ ذَبِيحِهِمْ ... مَنْ كَانَ عَبْدَ اللّٰهِ كَهْفًا سَيِّدَا
وَبِعَبْدِ مُطَّلِبٍ أَبُوهُ لَقَدْ دُعِي ... وَهُوَ ابْنُ هَاشِمِ الْجَوَادِ الْمُقْتَدَى
أَعْنِي ابْنَ عَبْدِ مَنَافِهِمْ مَنْ يَنْتَمِي ... لِقُصَيِّ بْنِ كِلَابِهِمْ مُجْلِي الصَّدَا
وَهُوَ ابْنُ مُرَّةَ بْنِ كَعْبِهِمُ الَّذِي ... لِلْؤَيِّهِمْ نَسَبُ ابْنُ غَالِبِ الْعِدَا
ذَاكَ ابْنُ فِهْرٍ مَنْ أَبُوهُ مَالِكٌ ... قَدْ كَانَ حِصْنًا لِلْأَنَامِ وَمَعْضِدَا
السَّيِّدُ ابْنُ النَّضْرِ مُفْرَدُ عَصْرِهِ ... مَنْ بِالنَّضَارَةِ وَالْجَمَالِ تَفَرَّدَا
هٰذَا هُوَ ابْنُ كِنَانَةَ بْنِ خُزَيْمَةٍ ... مَنْ بِالْفَخَارِ سَمَا وَفَاقَ الْفَرْقَدَا
وَهُوَ ابْنُ مُدْرِكَةَ بْنِ إِلْيَاسَ الَّذِي ... فِي صُلْبِهِ سُمِعَ النَّبِيُّ مُوَحِّدَا
يُعْزَى إِلَى مُضَرٍ هُوَ ابْنُ نِزَارِهِمْ ... أَعْنِي بِهِ ابْنَ مَعَدِّهِمْ مَنْ أَرْشَدَا

وَهُوَ ابْنُ عَدْنَانَ الْإِمَامِ الْمُنْتَقَى ... مَنْ لِلذَّبِيحِ لَهُ انْتِسَابٌ أَكِّدَا
هٰذَا هُوَ النَّسَبُ الَّذِي اتَّفَقُوا عَلَيْـ ... ـهِ وَمَنْ يَخُضْ مِنْ بَعْدُ خَالَفَ وَاعْتَدَى
وَإِلَيْهِ قَدْ كَانَ الْمُشَفَّعُ يَنْتَهِي ... وَيُكَذِّبُ النَّسَّابَ مَهْمَا عَدَّدَا
وَهُوَ الَّذِي فَرْضٌ عَلَيْنَا حِفْظُهُ ... وَكَذَاكَ كُلُّ مُكَلَّفٍ قَدْ وَحَّدَا
أَكْرِمْ بِهِ نَسَبًا بِعِقْدِ نِظَامِهِ ... وَحُلَى مَفَاخِرِهِ الْوُجُودُ تَقَلَّدَا

يَا رَبِّ عَطِّرْ بِالصَّلَاةِ ضَرِيحَهُ ۞ وَأَدِمْ عَلَيْهِ سَلَامَ ذَاتِكَ سَرْمَدَا

هٰذَا وَلَمَّا أَنْ أَرَادَ الْمَوْلَى هُنَا ... إِظْهَارَهُ السِّرَّ الْمَصُونَ الْأَسْعَدَا
اخْتَصَّ آمِنَةَ الرِّضَا أُمَّالَهُ ... وَلَهَا بِهِ أَمْرُ الْهَنَا وَتَأَبَّدَا
حَمَلَتْ بِجَوْهَرِهِ الشَّرِيفِ وَمَا شَكَتْ ... ثِقَلًا وَلَا وَهَنًا بِهَا طُولَ الْمَدَا
وَهَوَاتِفُ الرَّحْمٰنِ قَدْ هَتَفَتْ بِهَا ... وَبِسَائِرِ الْأَكْوَانِ قَدْ سُمِعَ النِّدَا
وَتَقُولُ يَا بُشْرَاكِ قَدْ نِلْتِ الْمُنَى ... وَحَمَلْتِ خَيْرَ الْمُرْسَلِينَ الْأَمْجَدَا
وَبِلَيْلَةِ الْحَمْلِ الْمُعَظَّمِ فُتِّحَتْ ... جَنَّاتُ فِرْدَوْسٍ وَطَابَتْ مَوْرِدَا
وَالْمُلْكُ وَالْمَلَكُوتُ فِيهَا عُطِّرَا ... وَالْأُنْسُ وَافَى وَالسُّرُورُ تَجَدَّدَا
وَبِعَامِهَا قَدْ عَمَّ خِصْبٌ فِي الْوَرَى ... مِنْ بَعْدِ جَدْبٍ لِلْبَرِيَّةِ أَجْهَدَا
وَتَبَاشَرَتْ بِالشَّرْقِ وَالْغَرْبِ الْوُحُو ... شُ وَبِالصَّفَا طَيْرُ الْمَسَرَّةِ غَرَّدَا
وَأُهَيْلُ شِرْكٍ أَصْبَحَتْ أَصْنَامُهَا ... مَنْكُوسَةً وَهَوَانُهَا لَنْ يُجْحَدَا
وَبِعَامِ فَتْحٍ لَقَّبُوا ذَا الْعَامَ إِذْ ... كَمْ مِنْ فُتُوحَاتٍ بِهِ لَنْ تُعْهَدَا

وَجَمِيعُ أَحْبَارٍ رَوَتْ أَخْبَارَهُ ... وَزَهَا بِهَا وَجْهُ الزَّمَانِ تَوَرُّدَا
وَتَقُولُ حَانَ ظُهُورُ بَدْرِ السَّعْدِ مِنْ ... أُفُقِ الْعُلَا لِلزَّيْبِ وَنُسْعَدَا
فِي عَامِهِ كُلُّ النِّسَاءِ كَرَامَةً ... لِلْمُصْطَفَى حَمَلَتْ ذُكُورًا رُشَّدَا
وَلَكَمْ بِهِ ظَهَرَتْ عَجَائِبُ جَمَّةٌ ... عَنْهَا لَقَدْ ضَاقَ النِّطَاقُ تَعَدُّدَا

يَارَبِّ عَطِّرْ بِالصَّلَاةِ ضَرِيحَهُ ✿ وَأَدِمْ عَلَيْهِ سَلَامَ ذَاتِكَ سَرْمَدَا

مِنْ حَمْلِهِ لَمَّا مَضَى شَهْرَانِ قَدْ ... وَافَى الْمَنُونُ أَبَا النَّبِيِّ الْأَجْوَدَا
وَبِطَيْبَةٍ قَدْ كَانَ ذَلِكَ مُذْ أَتَى ... أَخْوَالَهُ مِنْ أَرْضِ شَامٍ مُسْعِدَا
وَأَقَامَ فِيهَا عِنْدَهُمْ مُتَوَجِّعًا ... شَهْرًا سَقِيمًا صَابِرًا مُتَجَلِّدَا
وَضَرِيحُهُ قَدْ أَشْرَقَتْ أَنْوَارُهُ ... مَنْ زَارَهُ نَالَ الْمُنَى وَالْمَقْصِدَا
وَلَدَى تَمَامِ الْحَمْلِ تِسْعَةَ أَشْهُرٍ ... حَانَتْ وِلَادَةُ مَنْ أَتَانَا مُرْشِدَا
وَتَأَرَّجَتْ أَرْجَاءُ هَذَا الْكَوْنِ مِنْ ... نَفَحَاتِهِ وَبَدَا الْحُبُورُ مُجَدَّدَا
وَتَنَفَّسَتْ أَنْوَارُ صُبْحِ طُلُوعِهِ ... حَتَّى غَدَا لَيْلُ الضَّلَالِ مُبَدَّدَا
وَلِأُمِّهِ فِي الطَّلْقِ جَاءَتْ مَرْيَمُ ... وَكَذَاكَ آسِيَةُ الَّتِي مُنِحَتْ هُدَى
وَأَتَى مِنَ الْفِرْدَوْسِ حُورٌ مَعَهُمَا ... لِيَكُونَ تَأْنِيسًا لَهَا وَتَوَدُّدَا
فَهُنَاكَ قَدْ جَاءَ الْمَخَاضُ فَأَبْرَزَتْ ... شَمْسَ الْهُدَى خَيْرَ الْأَنَامِ الْأَوْحَدَا

يَارَبِّ عَطِّرْ بِالصَّلَاةِ ضَرِيحَهُ ✿ وَأَدِمْ عَلَيْهِ سَلَامَ ذَاتِكَ سَرْمَدَا

وَلِذِكْرِ مَوْلِدِهِ يُسَنُّ قِيَامُنَا ... أَدَبًا لَدَى أَهْلِ الْعُلُومِ تَأَكَّدَا

وَبِأَكْمَلِ الْأَوْصَافِ جَاءَ نَبِيُّنَا ... وَبَدَا يُهَلِّلُ سَاجِدًا مُتَعَبِّدَا
إِذْ لَاحَ مَخْتُونًا نَظِيفًا طَيِّبًا ... مَقْطُوعَ سُرَّ بِلَا كَحِيلًا أَغْيَدَا
وَإِلَى السَّمَوَاتِ الْعَلِيَّةِ رَافِعًا ... لِشَرِيفِ رَأْسٍ مِثْلَ مَا رَفَعَ الْيَدَا
وَلَهُ الْمَلَائِكُ شَمَّرَتْ لِعُطَاسِهِ ... مِنْ بَعْدِ مَا حَمِدَ الْإِلَهَ وَمَجَّدَا
كَمْ مِنْ خَوَارِقَ يَوْمَ مَوْلِدِهِ بِهَا ... قَدْ أُسِّسَ الدِّينُ الْقَوِيمُ وَشُيِّدَا
مِنْ ذَلِكَ النُّورِ الَّذِي شَمِلَ الْوَرَى ... وَازْدَادَ وَادِي الشَّامِ مِنْهُ تَوَقُّدَا
وَخُمُودُ نِيرَانٍ لِفَارِسَ إِنَّهَا ... مِنْ أَلْفِ عَامٍ أُوقِدَتْ لَنْ تَخْمُدَا
وَكَذَا السَّمَوَاتُ الْعُلَى حُفِظَتْ بِهِ ... مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَقَى مُتَمَرِّدَا
وَسَمَاوَةٌ فَاضَتْ وَغَاضَتْ سَاوَةٌ ... وَبَدِيعُ إِيوَانٍ لِكِسْرَى بُدِّدَا
وَبِمَكَّةٍ قَدْ كَانَ مَوْلِدُهُ الَّذِي ... أَحْيَا الْقُلُوبَ فَحَبَّ هَذَا مَوْلِدَا
وَبِثَانِ عَشْرٍ مِنْ رَبِيعٍ أَوَّلٍ ... فِي يَوْمِ الْإِثْنَيْنِ الْمُفَخَّمِ ذِي الْجَدَا
وَبِعَامِ فِيلٍ صَحَّ ذَاكَ كَمَا أَتَى ... وَرَوَى الثِّقَاتُ بِهِ الْحَدِيثَ مُعَضَّدَا
وَبِسَابِعِ الْمِيلَادِ أَوْلَمَ جَدُّهُ ... وَأَجَادَ فِيهِ فَكَانَ عِيدًا مَشْهَدَا
وَبِأَشْرَفِ الْأَسْمَاءِ وَهُوَ مُحَمَّدٌ ... سَمَّاهُ رَاجِي رَبَّهُ أَنْ يُحْمَدَا
وَلَهُ إِلَهُ الْخَلْقِ حَقَّقَ مَا رَجَا ... هُ لِخَيْرِ مَحْمُودٍ لَهُ نَفْسِي الْفِدَا

يَارَبِّ عَطِّرْ بِالصَّلَاةِ ضَرِيحَهُ ✿ وَأَدِمْ عَلَيْهِ سَلَامَ ذَاتِكَ سَرْمَدَا

لِجَنَابِهِ الْأُمُّ الْكَرِيمَةُ أَرْضَعَتْ ... سَبْعًا كَمَا رَوَتِ الْأَفَاضِلُ مُسْنَدَ

فَثُوَيْبَةٌ مِنْ بَعْدِهَا فَحَلِيمَةٌ ... مَنْ قَدَّرَ الْمَوْلَى لَهَا أَنْ تُسْعَدَا
نَالَتْ مِنَ اللهِ السَّعَادَةَ كُلَّهَا ... وَحَوَتْ بِذَا عَيْشًا خَصِيبًا أَرْغَدَا
مِنْهُ الْقُوَى قَوِيَتْ لَدَيْهَا وَانْتَشَى ... بِكَمَالِ وَصْفٍ لَمْ يَزَلْ مُتَجَدِّدَا
فَبِمَهْدِهِ قَمَرَ السَّمَا نَاغَى فَيَا ... لِلّٰهِ مَهْدٌ لِلْحَبِيبِ تَمَهَّدَا
وَشَبَابُهُ فِي الْيَوْمِ مِثْلُ سِوَاهُ فِي ... شَهْرٍ لَهُ الْمَوْلَى بِذَلِكَ أَيَّدَا
وَلِرَابِعِ السَّنَوَاتِ نَحْوَ مَدِينَةٍ ... أَمَّتْ بِهِ أُمٌّ أَبَاهُ الْجَيِّدَا
زَارَتْهُ مَعْ أَخْوَالِهِ وَبِعَوْدِهَا ... طَابَتْ بِأَبْوَا أَوْجُونٍ مَرْقَدَا
فَأَنَالَهَا الْمَوْلَى الْكَرَامَةَ وَالرِّضَى ... فِي دَارِ عَدْنٍ عَيْشُهَا لَنْ يَنْفَدَا

يَا رَبِّ عَطِّرْ بِالصَّلَاةِ ضَرِيحَهُ ✿ وَأَدِمْ عَلَيْهِ سَلَامَ ذَاتِكَ سَرْمَدَا

ثُمَّ الْمُشَفَّعُ لَمْ يَزَلْ مُتَرَقِّيَا ... رُتَبًا بِحُسْنٍ كَمَالِهَا قَدْ أُفْرِدَا
حَتَّى لَهُ الرَّحْمٰنُ أَرْسَلَ رَحْمَةً ... طُوبَى لِمَنْ بِقَوِيمِ مِلَّتِهِ اقْتَدَى
وَبِجِسْمِهِ وَالرُّوحِ أَسْرَى يَقْظَةً ... وَلَكَمْ عَجَائِبَ قَدْ أَرَاهُ وَأَشْهَدَا
رَكِبَ الْبُرَاقَ وَسَارَ تَحْتَ رِكَابِهِ ... جِبْرِيلُ يَمْشِي كَيْ يَنَالَ السُّؤْدَدَا
إِذْ أَمَّ قُدْسًا فِيهِ أَمَّ الْأَنْبِيَا ... وَرَقَى لِمِعْرَاجِ السُّرُورِ لِيَصْعَدَا
وَيُرِيهِ مِنْ آيَاتِهِ الْكُبْرَى وَمِنْ ... فَرْضِ الصَّلَاةِ الْخَمْسِ يَبْلُغُ مَقْصِدَا
وَلِقَابِ قَوْسَيْنِ الْحَبِيبُ لَقَدْ دَنَا ... حَتَّى رَأَى مَوْلَى عَلَا وَتَمَجَّدَا
وَبِعَيْنِ رَأْسٍ كَانَ ذَاكَ وَقَلْبِهِ ... فَاحْفَظْ لِهٰذَا حَيْثُ صَحَّ وَسَدِّدَا

وَلَهُ لَقَدْ قَالَ الْعَلِيُّ مُلَاطِفًا ... سَلْنِي لِتُعْطَى مَا سَأَلْتَ وَازْدَدَا
عَنْهُ الْأَمِينُ لَقَدْ تَأَخَّرَ هَيْبَةً ... لَمَّا بِهِ فِي النُّورِ زُجَّ لِيَشْهَدَا
إِذْ قَالَ لَوْ قُدِّمْتُ أَحْرَقَنِي السَّنَا ... فَمَقَامُهُ بِالرُّوحِ حَقًّا يُفْتَدَى

يَا رَبِّ عَطِّرْ بِالصَّلَاةِ ضَرِيحَهُ ✿ وَأَدِمْ عَلَيْهِ سَلَامَ ذَاتِكَ سَرْمَدَا

وَلِدَارِ هِجْرَتِهِ دَعَاهُ رَبُّهُ ... فَأَجَابَ دَعْوَتَهُ وَسَارَ مُؤَيَّدَا
وَوَقَاهُ مَوْلَاهُ بِعَيْنِ عِنَايَةٍ ... فَأَسَرَّ أَحْبَابًا وَأَكْمَدَ حُسَّدَا
سُرَّتْ بِهِ الْأَنْصَارُ عِنْدَ قُدُومِهِ ... وَأَبَادَ كُلَّ مُعَانِدٍ قَدْ أَلْحَدَا
وَأَقَامَ فِيهَا الْحَقَّ حَقَّ قِيَامِهِ ... وَبِسَيْفِ فَتْحٍ وَانْتِصَارٍ قَلَّدَا
وَفَشَا بِهَا الْإِسْلَامُ بَعْدَ خَفَائِهِ ... وَعَلَى تُقًى مَوْلَاهُ أَسَّسَ مَسْجِدَا

يَا رَبِّ عَطِّرْ بِالصَّلَاةِ ضَرِيحَهُ ✿ وَأَدِمْ عَلَيْهِ سَلَامَ ذَاتِكَ سَرْمَدَا

قَدْ كَانَ طٰهَ الْمُصْطَفَى خَيْرَ الْوَرَى ... خَلْقًا وَخُلْقًا مِثْلُهُ لَنْ يُوجَدَا
مُبْيَضَّ لَوْنٍ قَدْ تَشَرَّبَ حُمْرَةً ... ذَا قَامَةٍ مَرْبُوعَةٍ سُقِيَتْ نَدَا
سَهْلَا لِخَدَّكَثَّ لِحْيَتِهِ الَّتِي ... قَدْ شُرِّفَتْ وَعَظِيمَ رَأْسٍ مُجْمَدَا
أَقْنَى لِعِرْنِينٍ أَغَرَّ وَوَاسِعًا ... فَمُهُ حَوَى دُرًّا وَحُسْنًا أَوْحَدَا
وَكَجِيلِ طَرْفٍ كَانَ سَيِّدُنَا كَذَا ... ذَا جَبْهَةٍ فَاقَتْ هِلَالًا أَرْشَدَا
وَحَوَى حَوَاجِبَ زُجِّجَتْ وَتَفَلَّجَتْ ... أَسْنَانُهُ مُحْمَرَّ خَدٍّ أَوْرَدَا
وَإِذَا مَشَى مُتَكَفِّئًا فَكَأَنَّمَا ... يَنْحَطُّ مِنْ صَبَبٍ عَلَا مُسْتَرْشِدَا

مِنْ حُسْنِ طَلْعَةِ وَجْهِهِ الشَّمْسُ اكْتَسَتْ ... وَبِنُوْرِ ضَوْءِ جَبِيْنِهِ الْبَدْرُ ارْتَدٰى

يَفُوْحُ مِنْهُ شَذًى يَفُوْقُ بِطِيْبِهِ ... مِسْكًا ذَكِيًّا مُسْتَطَابًا اَجْوَدَا

وَيُعَظِّمُ الشُّرَفَاءَ وَالْفُضَلَا وَلَمْ ... يَحْقِرْ فَقِيْرًا بَلْ نَدَاهُ تَعَوَّدَا

وَلِاَهْلِهِ ذَا خِدْمَةٍ مُتَوَاضِعًا ... لِلّٰهِ فِيْ دَارِ الْفَنَاءِ زَاهِدَا

وَالثَّوْبَ يَرْقَعُ بَلْ وَيَخْصِفُ نَعْلَهُ ... وَالْعُذْرَ يَقْبَلُهُ وَيَصْفَحُ عَنْ عِدَا

لِلّٰهِ يَرْضٰى ثُمَّ يَغْضَبُ اِنْ فَشَتْ ... حُرُمَاتُهٗ اِذْ فِيْ عَوَاقِبِهَا الرَّدٰى

وَتَهَابُهٗ كُلُّ الْمُلُوْكِ جَلَالَةً ... وَلِمَنْ يُلَاقِيْ بِالسَّلَامِ قَدِ ابْتَدَا

وَيُمَازِحُ الْاَصْحَابَ حَقَّ مِزَاحِهٖ ... وَلَهُمْ بِنُصْحٍ لَا يَزَالُ مُسَدِّدَا

كَمْ مِنْ خَصَائِصَ لَيْسَ يُحْصَرُ جَمْعُهَا ... وَبِهَا خِتَامُ الرُّسْلِ اَضْحٰى مُفْرَدَا

يَا رَبِّ عَطِّرْ بِالصَّلَاةِ ضَرِيْحَهٗ ❁ وَاَدِمْ عَلَيْهِ سَلَامَ ذَانِكَ سَرْمَدَا

وَاِلٰى هُنَا قَدْ تَمَّ مَا رُمْنَاهُ مِنْ ... نَظْمٍ بِمَوْلِدِهٖ زَهَا مُتَفَرِّدَا

فَلْنَسْأَلِ الْمَوْلَى الْمُقَدَّسَ وَلْنَقُلْ ... يَا مَنْ اِلَيْهِ الْمُنْتَهٰى وَالْمُبْتَدَا

نَدْعُوْكَ يَا غَوْثَ الْعِبَادِ بِجَاهِهٖ ... كُنْ فِي الْخُطُوْبِ لَنَا مُعِيْنًا مُنْجِدَا

وَعَلٰى عَوَائِدِكَ الْحِسَانِ فَاجْرِنَا ... فَالْكُلُّ اَضْحٰى بِالْجَمِيْلِ مُعَوَّدَا

وَبِمَا نُؤَمِّلُ يَا كَرِيْمُ فَجُدْ لَنَا ... فَضْلًا وَكُنْ بِالْجُوْدِ مِنْكَ مُزَوَّدَا

وَاْمْنُنْ بِصَرْفِ النَّفْسِ عَنْ شَهَوَاتِهَا ... وَاَفُكَّ فُؤَادًا فِيْ هَوَاهُ تَقَيَّدَا

وَمِنَ الْجَرَائِمِ تُبْ عَلَيْنَا وَاهْدِنَا ... وَاغْفِرْ لِكُلِّ مَا جَنٰى وَتَعَمَّدَا

وَاْمْنُنْ بِعَافِيَةٍ لِمَرْضَانَا وَجُدْ ... بِاللُّطْفِ يَا مَنْ بِالْمَكَارِمِ عَوَّدَا

وَبِحِلْيَةِ الْاِيْمَانِ حَلِّ قُلُوْبَنَا ... وَلَهَا بِاَنْوَارِ الْمَعَارِفِ اَسْعِدَا

وَاِلٰى سِوَاكَ فَلَا تَكِلْنَا وَاسْقِنَا ... غَيْثًا مُغِيْثًا لِلْبَرِيَّةِ جَيِّدَا

وَاحْرُسْ حِمٰى ﷺ وَاَجْزِلْ خَيْرَهٗ ... وَاخْذُلْ لِمَنْ قَدْ رَامَ سُوْءًا اَوْرَدَا

وَكَذَا بِلَادَ الْمُسْلِمِيْنَ احْفَظْ لَهَا ... جَمْعًا وَبِالْفَرَجِ الْقَرِيْبِ تَعَهَّدَا

وَانْظُرْ اِلٰى سُلْطَانِنَا بِعِنَايَةٍ ... وَانْصُرْ بِهِ الشَّرْعَ الْحَنِيْفَ وَمَهِّدَا

وَلِدِيْنِنَا ثَبِّتْ وَقَوِّ يَقِيْنَنَا ... كَيْمَا يَقِيْنًا مَا نُحَاذِرُهٗ غَدَا

وَنَفُوْزَ مِنْ خَيْرِ الْوَرٰى بِشَفَاعَةٍ ... وَنَحُوْزَ فِيْ جَنَّاتِ عَدْنٍ مَقْعَدَا

وَلِعَبْدِكَ الْعَرَبِ الْفَقِيْرِ مُحَمَّدٍ ... مُنْشِيْهِ فِيْ دَارِ الْكَرَامَةِ خَالِدَا

وَاَدِمْ لَهٗ حُسْنَ الْجِوَارِ بِطَيْبَةٍ ... وَارْزُقْهُ سِرًّا عَنْ سِوَاكَ مُجَرَّدَا

وَلِوَالِدَيْهِ اغْفِرْ كَذَا ذُرِّيَّةً ... وَاْمْنَحْهُمُ السِّتْرَ الْجَمِيْلَ مُؤَبَّدَا

وَشُيُوْخَهٗ وَاَحِبَّةً وَلِقَارِئٍ ... وَلِسَامِعٍ يُصْغِيْ اِلَيْهِ مُمَجِّدَا

وَلِمُجْرِ هٰذَا الْخَيْرِ وَاشْكُرْ سَعْيَهٗ ... وَاجْعَلْهُ فِيْ مَهْدِ الْقَبُوْلِ مُمَهَّدَا

وَاَجِبْ دُعَانَا اِذْ وَعَدْتَ وَهَبْ لَنَا ... حُسْنَ الْخِتَامِ فَحَاشَ تُخْلِفُ مَوْعِدَا

وَصَلَاةُ مَوْلَانَا وَتَسْلِيْمٌ عَلٰى ... اَزْكٰى شَفِيْعٍ لِلْبَرِيَّةِ قَدْ هَدٰى

وَالْاٰلِ وَالْاَصْحَابِ مَا هَبَّتْ صَبَا ... فَاَمَالَتِ الْغُصْنَ الرَّطِيْبَ الْاَمْلَدَا

تَمَّ

هٰذَا الْخَتْمُ يُقْرَأُ بَعْدَ تَمَامِ الْمَوْلِدِ الشَّرِيفِ

لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَاللّٰهُ أَكْبَرُ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

قُلْ هُوَ اللّٰهُ أَحَدٌ، إِلَى آخِرِ الصَّمَدِيَّةِ
(ثَلَاثًا) وَفِي آخِرِ الثَّالِثَةِ يَقُولُ:
لَآ إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَاللّٰهُ أَكْبَرُ. ثُمَّ
قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ مَرَّةً
وَاحِدَةً، وَفِي آخِرِهَا لَآ إِلٰهَ إِلَّا
اللّٰهُ وَاللّٰهُ أَكْبَرُ. ثُمَّ قُلْ أَعُوذُ
بِرَبِّ النَّاسِ إِلَى آخِرِهَا، وَفِي

الْآخِرِ لَآ إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَاللّٰهُ أَكْبَرُ،
ثُمَّ الْفَاتِحَةُ، ثُمَّ الٓمٓ ذٰلِكَ الْكِتَابُ
لَا رَيْبَ فِيهِ إِلَى آخِرِ قَوْلِهِ تَعَالَى
وَأُولٰٓئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ، ثُمَّ وَإِلٰهُكُمْ
إِلٰهٌ وَاحِدٌ لَآ إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمٰنُ
الرَّحِيمُ ○ اللّٰهُ لَآ إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ
الْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ
لَهُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۗ
مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ ۚ
يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۖ

Scanné avec CamScanner

وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهٖٓ اِلَّا بِمَا شَآءَ ۚ وَسِعَ
كُرْسِيُّهُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ ۚ وَلَا يَـُٔوْدُهٗ حِفْظُهُمَا
وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيْمُ ○ لِلّٰهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ
وَمَا فِي الْاَرْضِ ۗ وَاِنْ تُبْدُوْا مَا فِيْٓ اَنْفُسِكُمْ اَوْ
تُخْفُوْهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللّٰهُ ۗ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَّشَآءُ وَيُعَذِّبُ
مَنْ يَّشَآءُ ۗ وَاللّٰهُ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ ○ اٰمَنَ الرَّسُوْلُ بِمَآ
اُنْزِلَ اِلَيْهِ مِنْ رَّبِّهٖ وَالْمُؤْمِنُوْنَ ۗ كُلٌّ اٰمَنَ
بِاللّٰهِ وَمَلٰٓئِكَتِهٖ وَكُتُبِهٖ وَرُسُلِهٖ ۣ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ
اَحَدٍ مِّنْ رُّسُلِهٖ ۣ وَقَالُوْا سَمِعْنَا وَاَطَعْنَا ۣ
غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَاِلَيْكَ الْمَصِيْرُ ○ لَا يُكَلِّفُ
اللّٰهُ نَفْسًا اِلَّا وُسْعَهَا ۗ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا
مَا اكْتَسَبَتْ ۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ اِنْ نَّسِيْنَآ اَوْ
اَخْطَاْنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ اِصْرًا كَمَا

حَمَلْتَهٗ عَلَى الَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا
مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهٖ ۚ وَاعْفُ عَنَّا ۣ وَاغْفِرْ لَنَا ۣ
وَارْحَمْنَا ۣ اَنْتَ مَوْلٰىنَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكٰفِرِيْنَ ○

هٰذِهٖ اَسْمَآءُ اللّٰهِ الْحُسْنٰى

نَسْاَلُكَ يَا مَنْ هُوَ اللّٰهُ الَّذِيْ لَآ اِلٰهَ اِلَّا هُوَ الرَّحْمٰنُ
الرَّحِيْمُ ○ الْمَلِكُ الْقُدُّوْسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ
الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيْزُ الْجَبَّارُ ○ الْمُتَكَبِّرُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ
الْمُصَوِّرُ الْغَفَّارُ الْقَهَّارُ الْوَهَّابُ الرَّزَّاقُ
الْفَتَّاحُ الْعَلِيْمُ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ الْخَافِضُ
الرَّافِعُ الْمُعِزُّ الْمُذِلُّ السَّمِيْعُ الْبَصِيْرُ ○ الْحَكَمُ
الْعَدْلُ اللَّطِيْفُ الْخَبِيْرُ الْحَلِيْمُ الْعَظِيْمُ الْغَفُوْرُ ○

Scanné avec CamScanner

الشَّكُوْرُ الْعَلِيُّ الْكَبِيْرُ الْحَفِيْظُ الْمُقِيْتُ
الْحَسِيْبُ الْجَلِيْلُ الْكَرِيْمُ ○ الرَّقِيْبُ الْمُجِيْبُ الْوَاسِعُ
الْحَكِيْمُ ○ الْوَدُوْدُ الْمَجِيْدُ الْبَاعِثُ الشَّهِيْدُ الْحَقُّ
الْوَكِيْلُ ○ الْقَوِيُّ الْمَتِيْنُ الْوَلِيُّ الْحَمِيْدُ الْمُحْصِى
الْمُبْدِئُ الْمُعِيْدُ ○ الْمُحْيِى الْمُمِيْتُ الْحَيُّ الْقَيُّوْمُ
الْوَاجِدُ الْمَاجِدُ الْوَاحِدُ الْاَحَدُ الصَّمَدُ ○ الْقَادِرُ
الْمُقْتَدِرُ الْمُقَدِّمُ الْمُؤَخِّرُ الْاَوَّلُ الْاٰخِرُ الظَّاهِرُ
الْبَاطِنُ الْوَالِى الْمُتَعَالِى ○ الْبَرُّ التَّوَّابُ الْمُنْعِمُ
الْمُنْتَقِمُ الْعَفُوُّ الرَّءُوْفُ مَالِكُ الْمُلْكِ ذُوالْجَلَالِ
وَالْاِكْرَامِ ○ الْمُقْسِطُ الْجَامِعُ الْغَنِيُّ الْمُغْنِى الْمُعْطِى
الْمَانِعُ الضَّآرُّ النَّافِعُ النُّوْرُ الْهَادِى الْبَدِيْعُ الْبَاقِى
الْوَارِثُ الرَّشِيْدُ الصَّبُوْرُ ○ الَّذِيْ تَقَدَّسَتْ
عَنِ الْاَشْبَاهِ ذَاتُهٗ ○ وَتَنَزَّهَتْ عَنْ مُّشَابَهَةِ

الْاَمْثَالِ صِفَاتُهٗ ○ وَاحِدٌ لَّا مِنْ قِلَّةٍ ○ وَمَوْجُوْدٌ
لَّا مِنْ عِلَّةٍ ○ بِالْبِرِّ مَعْرُوْفٌ ○ وَّبِالْاِحْسَانِ
مَوْصُوْفٌ ○ مَعْرُوْفٌ بِلَا غَايَةٍ ○ وَّمَوْصُوْفٌ
بِلَا نِهَايَةٍ ○ اَوَّلٌ بِلَا ابْتِدَآءٍ ○ وَّاٰخِرٌ بِلَا انْتِهَآءٍ
○ لَا يُنْسَبُ اِلَيْهِ الْبَنُوْنَ ○ وَلَا يُفْنِيْهِ تَدَاوُلُ
الْاَوْقَاتِ وَلَا تُوْهِنُهُ السِّنُوْنَ ○ كُلُّ الْمَخْلُوْقَاتِ
تَحْتَ قَهْرِ عَظَمَتِهٖ ○ وَاَمْرُهٗ بَيْنَ الْكَافِ
وَالنُّوْنِ ○ اَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ○ يَغْفِرُ
ذُنُوْبَ الْمُسْلِمِيْنَ الْمُذْنِبِيْنَ كَرَمًا وَّحِلْمًا ○ لَيْسَ
كَمِثْلِهٖ شَيْءٌ وَّهُوَ السَّمِيْعُ الْبَصِيْرُ ○ اَللّٰهُمَّ اصْرِفْ عَنَّا
السُّوْٓءَ بِمَا شِئْتَ وَكَيْفَ شِئْتَ اِنَّكَ عَلٰى مَا تَشَآءُ
قَدِيْرٌ (ثلاثا) يَا نِعْمَ الْمَوْلٰى وَيَا نِعْمَ النَّصِيْرُ ○
غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَاِلَيْكَ الْمَصِيْرُ ○ وَلَا حَوْلَ

وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيْمِ ○ يَفْعَلُ اللّٰهُ مَا يَشَآءُ
بِقُدْرَتِهٖ ○ وَيَحْكُمُ مَا يُرِيْدُ بِعِزَّتِهٖ ○ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ
يَا بَدِيْعَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ ○

ثُمَّ تَقُوْلُ

﴿ اِنَّ اللّٰهَ وَمَلٰٓئِكَتَهٗ يُصَلُّوْنَ عَلَى النَّبِيِّ يٰٓاَيُّهَا الَّذِيْنَ
اٰمَنُوْا صَلُّوْا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوْا تَسْلِيْمًا ○ ﴾ اَللّٰهُمَّ صَلِّ
اَفْضَلَ صَلٰوتٍ عَلٰٓى اَسْعَدِ مَخْلُوْقَاتِكَ سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ وَّعَلٰٓى اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ وَسَلِّمْ عَدَدَ مَعْلُوْمَاتِكَ
وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ كُلَّمَا ذَكَرَكَ الذَّاكِرُوْنَ
وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِكَ الْغَافِلُوْنَ (ثَلَاثًا) ○ اَللّٰهُمَّ
صَلِّ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰٓى اٰلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
كَمَا صَلَّيْتَ عَلٰى سَيِّدِنَآ اِبْرَاهِيْمَ وَعَلٰٓى اٰلِ سَيِّدِنَا
اِبْرَاهِيْمَ وَبَارِكْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلٰٓى اٰلِ

سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلٰى سَيِّدِنَآ اِبْرَاهِيْمَ وَعَلٰٓى
اٰلِ سَيِّدِنَآ اِبْرَاهِيْمَ فِى الْعٰلَمِيْنَ اِنَّكَ حَمِيْدٌ
مَّجِيْدٌ ○ عَدَدَ خَلْقِكَ وَرِضَآءَ نَفْسِكَ
وَزِنَةَ عَرْشِكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ كُلَّمَا ذَكَرَكَ
الذَّاكِرُوْنَ ○ وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِكَ الْغَافِلُوْنَ ○
وَسَلِّمْ وَرَضِيَ اللّٰهُ تَبَارَكَ وَتَعَالٰى عَنْ اَصْحَابِ
رَسُوْلِ اللّٰهِ اَجْمَعِيْنَ ○ وَهُوَ حَسْبُنَا وَنِعْمَ
الْوَكِيْلُ ○ اَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ . فَاعْلَمْ اَنَّهٗ لَآ اِلٰهَ
اِلَّا اللّٰهُ حَيٌّ بَاقٍ، لَآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ حَيٌّ مَّوْجُوْدٌ،
لَآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ حَيٌّ مَّقْصُوْدٌ، لَآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ سَيِّدُنَا
مُحَمَّدٌ رَّسُوْلُ اللّٰهِ كَلِمَةُ حَقٍّ عَلَيْهَا نَحْيَا وَعَلَيْهَا
نَمُوْتُ وَعَلَيْهَا نُبْعَثُ اِنْ شَآءَ اللّٰهُ تَعَالٰى مِنَ
الْاٰمِنِيْنَ

Scanné avec CamScanner

هٰذَا الدُّعَاءُ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنَا يَا مَوْلٰنَا لِاٰلَآئِكَ ذَاكِرِيْنَ ○ وَلِنَعْمَآئِكَ شَاكِرِيْنَ ○ وَعَلٰى قَضَآئِكَ وَبَلَآئِكَ وَقَدَرِكَ مِنَ الصَّابِرِيْنَ ○ وَمِنَ الْحَلَالِ مَرْزُوْقِيْنَ ○ وَعَنِ الْحَرَامِ مَعْصُوْمِيْنَ ○ وَفِي الْجِنَانِ مُنَعَّمِيْنَ ○ وَعَنِ النِّيْرَانِ مُبَعَّدِيْنَ ○ وَاِلٰى وَجْهِكَ وَوَجْهِ نَبِيِّكَ سَيِّدِنَا وَمَوْلٰنَا مُحَمَّدٍ صَلِّ اَللّٰهُمَّ عَلَيْهِ وَسَلِّمْ يَارَبِّ نَاظِرِيْنَ مُتَمَتِّعِيْنَ ○ رُدَّنَا اَللّٰهُمَّ اِلَيْكَ مَرَدًّا جَمِيْلًا ○ (ثلاثا) وَلَا تَجْعَلِ اَللّٰهُمَّ لِلشَّيْطٰنِ عَلَيْنَا فِيْ سَآئِرِ الْحَالَاتِ وَلَا عِنْدَ الْمَمَاتِ ○ وَلَا قَبْلَهٗ وَلَا بَعْدَهٗ كَيْدًا وَّلَا سَبِيْلًا ○ وَاَثِبْنَا

اَللّٰهُمَّ عَلٰى قِرَآئَتِنَا هٰذِهٖ وَغَيْرِهَا ثَوَابًا جَزِيْلًا ○ وَّاَجْرًا مِّنْكَ عَظِيْمًا ○ وَتَقَبَّلْهَا مِنَّا بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ قَبُوْلًا حَسَنًا جَمِيْلًا جَلِيْلًا ○ اِجْعَلِ اللّٰهُمَّ يَا مَوْلٰنَا ثَوَابَ مَا قَرَأْنَاهُ وَكَبَّرْنَاهُ وَهَلَّلْنَاهُ زِيَادَةً فِيْ شَرَفِ النَّبِيِّ الْاَكْرَمِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ○ ثُمَّ اِلٰى اَرْوَاحِ اٰبَآئِهٖ وَاِخْوَانِهٖ مِنَ الْاَنْبِيَآءِ وَالْمُرْسَلِيْنَ ○ صَلَوَاتُ اللّٰهِ وَسَلَامُهٗ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ اَجْمَعِيْنَ ○ وَعَلٰى اٰلِ كُلٍّ وَّالصَّحَابَةِ وَالْقَرَابَةِ وَالتَّابِعِيْنَ ○ وَتَابِعِي التَّابِعِيْنَ وَتَابِعِيْهِمْ بِاِحْسَانٍ اِلٰى يَوْمِ الدِّيْنِ ○ ثُمَّ اِلٰى اَرْوَاحِ سَادَاتِنَا اَبِيْ بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ ○ ثُمَّ اِلٰى اَرْوَاحِ الْاَئِمَّةِ الْمُجْتَهِدِيْنَ وَمُقَلِّدِيْهِمْ فِي الدِّيْنِ ○ وَالْعُلَمَآءِ الْعَامِلِيْنَ وَالْفُقَهَآءِ وَالْمُحَدِّثِيْنَ ○ وَالْقُرَّآءِ وَالْمُفَسِّرِيْنَ ○

Scanné avec CamScanner

وَالسَّادَاتِ الصُّوفِيَّةِ الْمُحَقِّقِيْنَ ○ ثُمَّ اِلٰى اَرْوَاحِ
مَنِ اجْتَمَعْنَا هٰهُنَا بِسَبَبِهِمْ ○ وَتَلَوْنَا الْقُرْاٰنَ الْعَظِيْمَ
مِنْ اَجْلِهِمْ وَجِهَتِهِمْ ○ مَنْ اَنْتَ اَعْلَمُ بِهِمْ وَبِاَسْمَآئِهِمْ
يَا مَوْلٰنَا يَا رَبَّ الْعَالَمِيْنَ ○ ثُمَّ اِلٰى اَرْوَاحِ مَنْ
ضَاجَعَهُمْ وَقَارَبَهُمْ مِّنْ اَمْوَاتِ الْمُسْلِمِيْنَ كَآفَّةً
عَآمَّةً مَّنْ لَّهُمْ زَآئِرٌ وَّمَنْ لَّا زَآئِرَ لَهُمْ ○ اَللّٰهُمَّ
ارْحَمِ الْجَمِيْعَ بِرَحْمَتِكَ ○ وَاَسْكِنَّا وَاِيَّاهُمْ فَسِيْحَ
جَنَّتِكَ ○ وَمَحَلَّ رِضْوَانِكَ وَدَارَ كَرَامَتِكَ يَآ اَرْحَمَ
الرَّاحِمِيْنَ ○ اَللّٰهُمَّ اجْبُرْ اِنْكِسَارَنَا ○ وَاقْبَلِ
اعْتِذَارَنَا ○ وَاخْتِمْ بِالصَّالِحَاتِ اَعْمَالَنَا ○ وَعَلَى
الْاِيْمَانِ وَالْاِسْلَامِ جَمِيْعًا تَوَفَّنَا ○ وَاَنْتَ رَاضٍ
عَنَّا ○ وَلَا تُحْيِنَا اللّٰهُمَّ فِيْ غَفْلَةٍ ○ وَلَا تَاْخُذْنَا
عَلٰى غِرَّةٍ ○ وَاجْعَلْ اٰخِرَ كَلَامِنَا مِنَ الدُّنْيَا عِنْدَ

اَنْتِهَآءِ اٰجَالِنَا قَوْلَ لَآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ مُحَمَّدٌ رَّسُوْلُ
اللّٰهِ اَحْيِنَا عَلَيْهَا يَا حَيُّ ○ وَاَمِتْنَا عَلَيْهَا يَا مُمِيْتُ ○
وَابْعَثْنَا عَلَيْهَا مِنْ قُبُوْرِنَا يَا بَاعِثُ ○ وَانْفَعْنَا
وَارْفَعْنَا بِهَا يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَّلَا بَنُوْنَ ○ اِلَّا
مَنْ اَتَى اللّٰهَ بِقَلْبٍ سَلِيْمٍ ○ ثُمَّ اِلٰى
اَرْوَاحِ كُلِّ وَلِيٍّ وَّوَلِيَّةٍ لِّلّٰهِ فِيْ مَشَارِقِ الْاَرْضِ
وَمَغَارِبِهَا ○ بَرِّهَا وَبَحْرِهَا ○ اَيْنَمَا كَانُوْا وَكَانَ
الْكَآئِنُ فِيْ عِلْمِكَ ○ وَحَلَّتْ اَرْوَاحُهُمْ يَا مَوْلٰنَا
يَا رَبَّ الْعَالَمِيْنَ ○ وَاِلٰى اَرْوَاحِ سَادَاتِنَآ اَهْلِ
الْمَعْلٰى وَالشُّبَيْكَةِ وَالْبَقِيْعِ ○ وَاَمْوَاتِ الْمُسْلِمِيْنَ
وَالْمُسْلِمَاتِ ○ وَالْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ○
بِرَحْمَتِكَ يَآ اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ ○ اَللّٰهُمَّ
ارْحَمْنِيْ بِالْقُرْاٰنِ وَاجْعَلْهُ لِيْ اِمَامًا وَّنُوْرًا

Scanné avec CamScanner

وَّهُدًى وَّرَحْمَةً ○ اَللّٰهُمَّ ذَكِّرْنِيْ مِنْهُ مَانَسِيْتُ
وَعَلِّمْنِيْ مِنْهُ مَاجَهِلْتُ ○ وَارْزُقْنِيْ تِلَاوَتَهٗ
اٰنَآءَ اللَّيْلِ وَاٰنَآءَ النَّهَارِ ○ وَاجْعَلْهُ لِيْ حُجَّةً
يَّا مَوْلٰنَا يَارَبَّ الْعَالَمِيْنَ ○ وَاَفْضَلُ الصَّلٰوةِ
وَاَتَمُّ التَّسْلِيْمِ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَاتِمِ جَمِيْعِ الْاَنْبِيَآءِ
وَالْمُرْسَلِيْنَ ○ وَعَلٰٓى اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهٖٓ اَجْمَعِيْنَ ○ سُبْحٰنَ
رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُوْنَ ○ وَسَلَامٌ عَلَى
الْمُرْسَلِيْنَ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ ○

هٰذِهٖ عَقِيْدَةُ الْعَوَامِّ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اَبْدَأُ بِاسْمِ اللّٰهِ وَالرَّحْمٰنِ ۞ وَبِالرَّحِيْمِ دَآئِمِ الْاِحْسَانِ
فَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الْقَدِيْمِ الْاَوَّلِ ۞ اَلْاٰخِرِ الْبَاقِيْ بِلَا تَحَوُّلِ
ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ سَرْمَدًا ۞ عَلَى النَّبِيِّ خَيْرِ مَنْ قَدْ وَحَّدَا
وَاٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ وَمَنْ تَبِعْ ۞ سَبِيْلَ دِيْنِ الْحَقِّ غَيْرَ مُبْتَدِعْ
وَبَعْدُ فَاعْلَمْ بِوُجُوْبِ الْمَعْرِفَهْ ۞ مِنْ وَّاجِبٍ لِّلّٰهِ عِشْرِيْنَ صِفَهْ
فَاللّٰهُ مَوْجُوْدٌ قَدِيْمٌ بَاقِيْ ۞ مُخَالِفٌ لِّلْخَلْقِ بِالْاِطْلَاقِ
وَقَائِمٌ غَنِيٌّ وَّاحِدٌ وَّحَيْ ۞ قَادِرٌ مُرِيْدٌ عَالِمٌ بِكُلِّ شَيْ
سَمِيْعٌ اِ۟لْبَصِيْرُ وَالْمُتَكَلِّمُ ۞ لَهٗ صِفَاتٌ سَبْعَةٌ تَتَنَظَّمُ
فَقُدْرَةٌ اِرَادَةٌ سَمْعٌ بَصَرْ ۞ حَيَاةُ اِ۟لْعِلْمُ كَلَامٌ اِ۟سْتَمَرّ

وَجَائِزٌ بِفَضْلِهِ وَعَدْلِهِ ۞ تَرْكُ لِكُلِّ مُمْكِنٍ كَفِعْلِهِ

اَرْسَلَ اَنْبِيَا ذَوِي فَطَانَهْ ۞ بِالصِّدْقِ وَالتَّبْلِيغِ وَالْاَمَانَهْ

وَجَائِزٌ فِي حَقِّهِمْ مِنْ عَرَضِ ۞ بِغَيْرِ نَقْصٍ كَخَفِيفِ الْمَرَضِ

عِصْمَتُهُمْ كَسَائِرِ الْمَلَآئِكَهْ ۞ وَاجِبَةٌ وَّفَاضَلُوا الْمَلَآئِكَهْ

وَالْمُسْتَحِيلُ ضِدُّ كُلِّ وَاجِبِ ۞ فَاحْفَظِ الْخَمْسِينَ بِحُكْمٍ وَّاجِبِ

تَفْصِيلُ خَمْسَةٍ وَّعِشْرِينَ لَزِمْ ۞ كُلَّ مُكَلَّفٍ فَحَقِّقْ وَاغْتَنِمْ

هُمْ اٰدَمُ اِدْرِيسُ نُوحٌ هُودٌ مَعْ ۞ صَالِحٌ وَاِبْرَاهِيمُ كُلٌّ مُّتَّبَعْ

لُوطٌ وَّاِسْمَاعِيلُ اِسْحَاقٌ كَذَا ۞ يَعْقُوبُ يُوسُفُ وَاَيُّوبُ احْتَذٰى

شُعَيْبُ هَارُونُ وَمُوسٰى وَالْيَسَعْ ۞ ذُو الْكِفْلِ دَاوُدُ سُلَيْمَانُ اتَّبَعْ

اِلْيَاسُ يُونُسُ زَكَرِيَّا يَحْيٰى ۞ عِيسٰى وَطٰهٰ خَاتِمٌ دَعْ غَيَّا

عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ۞ وَاٰلِهِمْ مَّا دَامَتِ الْاَيَّامُ

وَالْمَلَكُ الَّذِي بِلَا اَبٍ وَّاُمّْ ۞ لَا اٰكَلَ لَا شَرِبَ وَلَا نَوْمَ لَهُمْ

تَفْصِيلُ عَشْرٍ مِّنْهُمْ جِبْرِيلُ ۞ مِيكَالُ اِسْرَافِيلُ عِزْرَآئِيلُ

مُنْكَرٌ نَكِيرٌ وَّرَقِيبٌ وَّكَذَا ۞ عَتِيدُ مَالِكٌ وَّرِضْوَانُ احْتَذٰى

اَرْبَعَةٌ مِّنْ كُتُبٍ تَفْصِيلُهَا ۞ تَوْرَاةُ مُوسٰى بِالْهُدٰى تَنْزِيلُهَا

زَبُورُ دَاوُدَ وَاِنْجِيلُ عَلٰى ۞ عِيسٰى وَفُرْقَانٌ عَلٰى خَيْرِ الْمَلَا

وَصُحُفُ الْخَلِيلِ وَالْكَلِيمِ ۞ فِيهَا كَلَامُ الْحَكَمِ الْعَلِيمِ

وَكُلُّ مَآ اَتٰى بِهِ الرَّسُولُ ۞ فَحَقُّهُ التَّسْلِيمُ وَالْقَبُولُ

اِيمَانُنَا بِيَوْمِ اٰخِرٍ وَّجَبْ ۞ وَكُلِّ مَا كَانَ بِهِ مِنَ الْعَجَبْ

خَاتِمَةٌ فِي ذِكْرِ بَاقِي الْوَاجِبِ ۞ مِمَّا عَلٰى مُكَلَّفٍ مِّنْ وَّاجِبِ

نَبِيُّنَا مُحَمَّدٌ قَدْ اُرْسِلَا ۞ لِلْعَالَمِينَ رَحْمَةً وَّفُضِّلَا

اَبُوهُ عَبْدُ اللّٰهِ عَبْدُ الْمُطَّلِبْ ۞ وَهَاشِمٌ عَبْدُ مَنَافٍ يَنْتَسِبْ

وَاُمُّهُ اٰمِنَةُ الزُّهْرِيَّهْ ۞ اَرْضَعَهُ حَلِيمَةُ السَّعْدِيَّهْ

مَوْلِدُهُ بِمَكَّةَ الْاَمِينَهْ ۞ وَفَاتُهُ بِطَيْبَةَ الْمَدِينَهْ

اَتَمَّ قَبْلَ الْوَحْيِ اَرْبَعِينَا ۞ وَعُمْرُهُ قَدْ جَاوَزَ السِّتِّينَا

وَسَبْعَةٌ اَوْلَادُهُ فَمِنْهُمُ ۞ ثَلَاثَةٌ مِّنَ الذُّكُورِ تُفْهَمُ

Scanné avec CamScanner

قَاسِمٌ وَعَبْدُ اللهِ وَهُوَ الطَّيِّبُ ۞ وَطَاهِرٌ بِذَيْنِ ذَا يُلَقَّبُ
اَتَاهُ اِبْرَاهِيمُ مِنْ سُرِّيَّهْ ۞ فَاُمُّهُ مَارِيَةُ الْقِبْطِيَّهْ
وَغَيْرُ اِبْرَاهِيمَ مِنْ خَدِيجَهْ ۞ هُمْ سِتَّةٌ فَخُذْ بِهِمْ وَلِيجَهْ
وَاَرْبَعٌ مِنَ الْاِنَاثِ تُذْكَرُ ۞ رِضْوَانُ رَبِّي لِلْجَمِيعِ يُذْكَرُ
فَاطِمَةُ الزَّهْرَاءُ بَعْلُهَا عَلِي ۞ وَاَبْنَاهُمَا السِّبْطَانِ فَضْلُهُمْ جَلِي
فَزَيْنَبٌ وَبَعْدَهَا رُقَيَّهْ ۞ وَاُمُّ كُلْثُومٍ زَكَتْ رَضِيَّهْ
عَنْ تِسْعِ نِسْوَةٍ وَفَاةُ الْمُصْطَفٰى ۞ خُيِّرْنَ فَاخْتَرْنَ النَّبِيَّ الْمُقْتَفٰى
عَائِشَةٌ وَحَفْصَةٌ وَسَوْدَهْ ۞ صَفِيَّةٌ مَيْمُونَةٌ وَرَمْلَهْ
هِنْدٌ وَزَيْنَبُ كَذَا جُوَيْرِيَهْ ۞ لِلْمُؤْمِنِينَ اُمَّهَاتٌ مَرْضِيَهْ
حَمْزَةُ عَمُّهُ وَعَبَّاسٌ كَذَا ۞ عَمَّتُهُ صَفِيَّةُ ذَاتُ احْتِذَا
وَقَبْلَ هِجْرَةِ النَّبِيِّ الْاِسْرَا ۞ مِنْ مَكَّةٍ لَيْلًا لِقُدْسٍ يُدْرٰى
وَبَعْدَ الْاِسْرَاءِ عُرُوجٌ لِلسَّمَا ۞ حَتّٰى رَاَى النَّبِيُّ رَبًّا كَلَّمَا
مِنْ غَيْرِ كَيْفٍ وَانْحِصَارٍ وَافْتَرَضْ ۞ عَلَيْهِ خَمْسًا بَعْدَ خَمْسِينَ فَرَضْ

وَبَلَّغَ الْاُمَّةَ بِالْاِسْرَاءِ ۞ وَفَرْضِ خَمْسَةٍ بِلَا امْتِرَاءِ
قَدْ فَازَ صِدِّيقٌ بِتَصْدِيقٍ لَهُ ۞ وَبِالْعُرُوجِ الصِّدْقُ وَافٰى اَهْلَهُ
وَهٰذِهِ عَقِيدَةٌ مُخْتَصَرَهْ ۞ وَلِلْعَوَامِ سَهْلَةٌ مُيَسَّرَهْ
نَاظِمُ تِلْكَ اَحْمَدُ الْمَرْزُوقِي ۞ مَنْ يَنْتَمِي لِلصَّادِقِ الْمَصْدُوقِ
وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ وَصَلّٰى سَلَّمَا ۞ عَلَى النَّبِيِّ خَيْرِ مَنْ قَدْ عَلَّمَا
وَالْآلِ وَالصَّحْبِ وَكُلِّ مُرْشِدِ ۞ وَكُلِّ مَنْ بِخَيْرِ هَدْيٍ يَقْتَدِي
وَاَسْاَلُ الْكَرِيمَ اِخْلَاصَ الْعَمَلْ ۞ وَنَفْعَ كُلِّ مَنْ بِهَا قَدِ اشْتَغَلْ
اَبْيَاتُهَا مِيزَ بِعَدِّ الْجُمَّلِ ۞ تَارِيخُهَا لِي حَيَّ غُرَّ جُمَّلِ
سَمَّيْتُهَا عَقِيدَةَ الْعَوَامِ ۞ مِنْ وَاجِبٍ فِي الدِّينِ بِالتَّمَامِ

وَصَلَّى اللهُ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَعَلٰى آلِهِ وَصَحْبِهِ
وَسَلَّمَ

تم

اين راتب الحداد

يايت باچ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ. اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ هڠک اخرث.
دان باچ اية الكرسي دان اٰمَنَ الرَّسُوْلُ هڠک اخرث. سكالي٢. دان باچ
لَآ اِلٰهَ اِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيْكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِيْ وَيُمِيْتُ وَهُوَ
عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ تيک كالي. دان باچ سُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ وَلَآ اِلٰهَ اِلَّا اللهُ
وَاللهُ اَكْبَرُ تيک كالي. دان باچ سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهٖ سُبْحَانَ اللهِ الْعَظِيْمِ
تيک كالي. دان باچ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا اِنَّكَ اَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيْمُ
تيک كالي. دان باچ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَسَلِّمْ تيک كالي
دان باچ اَعُوْذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ تيک كالي. دان باچ
بِسْمِ اللهِ الَّذِيْ لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهٖ شَيْءٌ فِي الْاَرْضِ وَلَا فِي السَّمَآءِ وَهُوَ السَّمِيْعُ
الْعَلِيْمُ تيک كالي. دان باچ رَضِيْنَا بِاللهِ رَبًّا وَبِالْاِسْلَامِ دِيْنًا وَبِمُحَمَّدٍ
نَبِيًّا تيک كالي. دان باچ بِسْمِ اللهِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ وَالْخَيْرُ وَالشَّرُّ بِمَشِيْئَةِ اللهِ
تيک كالي. دان باچ اٰمَنَّا بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْاٰخِرِ تُبْنَا اِلَى اللهِ بَاطِنًا وَظَاهِرًا
تيک كالي. دان باچ يَا رَبَّنَا وَاعْفُ عَنَّا وَاصْفَحْ الَّذِيْ كَانَ مِنَّا تيک كالي
دان باچ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ اَمِتْنَا عَلٰى دِيْنِ الْاِسْلَامِ توجه كالي. دان
باچ يَا قَوِيُّ يَا مَتِيْنُ اِكْفِ شَرَّ الظَّالِمِيْنَ تيک كالي. دان باچ اَصْلَحَ اللهُ
اُمُوْرَ الْمُسْلِمِيْنَ صَرَفَ اللهُ شَرَّ الْمُؤْذِيْنَ تيک كالي. دان باچ يَا عَلِيُّ يَا كَبِيْرُ
يَا عَلِيْمُ يَا قَدِيْرُ يَا سَمِيْعُ يَا بَصِيْرُ يَا لَطِيْفُ يَا خَبِيْرُ تيک كالي. دان باچ
يَا فَارِجَ الْهَمِّ يَا كَاشِفَ الْغَمِّ يَا مَنْ لِعَبْدِهٖ يَغْفِرُ وَيَرْحَمُ تيک كالي. دان

باچ اَسْتَغْفِرُ اللهَ رَبَّ الْبَرَايَا اَسْتَغْفِرُ اللهَ مِنَ الْخَطَايَا امفت كالي. دان باچ لَآ اِلٰهَ اِلَّا اللهُ
لَآ اِلٰهَ اِلَّا اللهُ دوا فوله ليم كالي اتو ليم فوله كالي. دان باچ لَآ اِلٰهَ اِلَّا اللهُ مُحَمَّدٌ رَسُوْلُ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَشَرَّفَ وَكَرَّمَ وَمَجَّدَ وَعَظَّمَ وَرَضِيَ اللهُ تَعَالٰى عَنْ اَهْلِ بَيْتِهِ
الطَّيِّبِيْنَ الطَّاهِرِيْنَ، وَاَصْحَابِهِ الْاَكْرَمِيْنَ، وَاَزْوَاجِهِ الطَّاهِرَاتِ اُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِيْنَ،
وَالتَّابِعِيْنَ لَهُمْ بِاِحْسَانٍ اِلٰى يَوْمِ الدِّيْنِ، وَعَلَيْنَا مَعَهُمْ وَفِيْهِمْ بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ.
دان باچ قُلْ هُوَ اللهُ اَحَدٌ هڠک اخرث تيک كالي دان باچ قُلْ اَعُوْذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ
دان قُلْ اَعُوْذُ بِرَبِّ النَّاسِ سكالي٢. دان باچ اَلْفَاتِحَةْ لِسَيِّدِنَا الْفَقِيْهِ الْمُقَدَّمِ
مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بَاعَلَوِيْ وَاُصُوْلِهٖ وَفُرُوْعِهِمْ وَجَمِيْعِ السَّادَةِ آلِ اَبِيْ عَلَوِيْ اَنَّ اللهَ يُعْلِيْ دَرَجَاتِهِمْ
فِي الْجَنَّةِ وَيَنْفَعُنَا بِبَرَكَاتِهِمْ وَاَسْرَارِهِمْ وَعُلُوْمِهِمْ فِي الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ. دان باچ اَلْفَاتِحَةْ لِجَمِيْعِ
السَّادَةِ الصُّوْفِيَّةِ اَيْنَمَا كَانُوْا مِنْ مَشَارِقِ الْاَرْضِ وَمَغَارِبِهَا اَنَّ اللهَ يُعْلِيْ دَرَجَاتِهِمْ
فِي الْجَنَّةِ وَيَنْفَعُنَا بِبَرَكَاتِهِمْ وَاَسْرَارِهِمْ وَعُلُوْمِهِمْ فِي الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ. دان باچ اَلْفَاتِحَةْ
لِصَاحِبِ الرَّاتِبِ سَيِّدِنَا الْحَبِيْبِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَلَوِيِّ الْحَدَّادِ بَاعَلَوِيْ وَاُصُوْلِهٖ وَفُرُوْعِهِمْ
اَنَّ اللهَ يُعْلِيْ دَرَجَاتِهِمْ فِي الْجَنَّةِ وَيَنْفَعُنَا بِبَرَكَاتِهِمْ وَاَسْرَارِهِمْ وَعُلُوْمِهِمْ فِي الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ.
دان باچ اَلْفَاتِحَةْ لِلْحُجَّاجِ وَالْمُسَافِرِيْنَ وَالْغُزَاةِ وَالْمُجَاهِدِيْنَ مِنَ الْمُسْلِمِيْنَ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ
جَمِيْعًا اَنَّ اللهَ يُصْحِبُهُمُ السَّلَامَةَ وَيُبَلِّغُهُمْ سَالِمِيْنَ غَانِمِيْنَ فِيْ خَيْرٍ وَلُطْفٍ وَعَافِيَةٍ
وَاِلٰى اَرْوَاحِ وَالِدِيْنَا وَمَشَايِخِنَا وَمُعَلِّمِيْنَا فِي الدِّيْنِ اَنَّ اللهَ يَغْفِرُ لَهُمْ وَيَرْحَمُهُمْ وَيُسْكِنُهُمْ
الْجَنَّةَ وَاِلٰى حَضْرَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. كمدين باچ دعاء اين: اَللّٰهُمَّ اِنَّا نَسْاَلُكَ
رِضَاكَ وَالْجَنَّةَ وَنَعُوْذُ بِكَ مِنْ سَخَطِكَ وَالنَّارِ تيک كالي.

اين تلقين ميت

ترتيبث ممباچ تلقين، بهوا افبيل ميت ايت سوده سلسي دقبوركن، مك هندقله مڠادف قبلة دان جيروس ايرتلقين ايت دري نيسان ڠ دكفال قبور ايت سمفي ككاكيڠ دان باچ دعاء اين: سَقَى اللهُ ثَرَاهُ وَبَرَّدَ اللهُ مَضْجَعَهُ وَجَعَلَ الْجَنَّةَ مَثْوَاهُ. كمدين دري قله دسبله كفلاث سيسي قبور ايت مڠادف قبلة دان باچ تلقين اين :-

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

لَآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ مُحَمَّدٌ رَّسُوْلُ اللّٰهِ. لَآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِيْ وَيُمِيْتُ وَهُوَ حَيٌّ دَآئِمٌ قَآئِمٌ قَاهِرٌ قَادِرٌ عَادِلٌ مُّرِيْدٌ لَّا يَنَامُ وَلَا يَمُوْتُ وَلَا يَفُوْتُ وَلَا يَحُوْلُ وَلَا يَزُوْلُ اَبَدًا اَبَدًا ذُو الْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ. بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ. قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى: كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ الْمَوْتِ وَاِنَّمَا تُوَفَّوْنَ اُجُوْرَكُمْ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَاُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيٰوةُ الدُّنْيَآ اِلَّا مَتَاعُ الْغُرُوْرِ. مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللّٰهِ بَاقٍ. كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ اِلَّا وَجْهَهٗ لَهُ الْحُكْمُ وَاِلَيْهِ تُرْجَعُوْنَ. كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ. وَّيَبْقٰى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ. اِنَّكَ مَيِّتٌ وَّاِنَّهُمْ مَّيِّتُوْنَ. ثُمَّ اِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُوْنَ. جكلو ميت لاكي ٢ كتاكنله: يَا عَبْدَ اللّٰهِ ابْنَ اَمَةِ اللّٰهِ، اُذْكُرِ الْعَهْدَ الَّذِيْ خَرَجْتَ عَلَيْهِ. دان جكلو ميت فرمفوان كتاكنله: يَآ اَمَةَ اللّٰهِ بِنْتَ حَوَّآءَ، اُذْكُرِي الْعَهْدَ الَّذِيْ خَرَجْتِ عَلَيْهِ مِنْ دَارِ الدُّنْيَآ اِلٰى دَارِ الْاٰخِرَةِ، وَهُوَ شَهَادَةُ اَنْ لَّآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَاَنَّ مُحَمَّدًا رَّسُوْلُ اللّٰهِ وَاَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ وَّاَنَّ النَّارَ حَقٌّ وَّاَنَّ الْمَوْتَ حَقٌّ وَّاَنَّ الْقَبْرَ حَقٌّ وَّاَنَّ مُنْكَرًا وَّنَكِيْرًا حَقٌّ وَّاَنَّ السُّؤَالَ حَقٌّ وَّاَنَّ الْجَوَابَ حَقٌّ وَّاَنَّ الْحِسَابَ حَقٌّ وَّاَنَّ الْمِيْزَانَ حَقٌّ وَّاَنَّ الْبَعْثَ حَقٌّ وَّاَنَّ الصِّرَاطَ حَقٌّ وَّاَنَّ الْحَشْرَ حَقٌّ وَّاَنَّ رُؤْيَةَ اللّٰهِ تَعَالٰى فِي الْجَنَّةِ لِلْمُؤْمِنِيْنَ حَقٌّ وَّاَنَّ السَّاعَةَ اٰتِيَةٌ لَّا رَيْبَ فِيْهَا وَاَنَّ اللّٰهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُوْرِ وَاَنَّكَ رَضِيْتَ بِاللّٰهِ رَبًّا وَّاحِدًا وَّبِالْاِسْلَامِ دِيْنًا وَّبِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَسُوْلًا وَّنَبِيًّا. هٰذَا اَوَّلُ مَنْزِلٍ مِّنْ مَّنَازِلِ الْاٰخِرَةِ، وَاٰخِرُ مَنْزِلٍ مِّنْ مَّنَازِلِ الدُّنْيَا الْفَانِيَةِ. كَمَا قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى فِيْ مُحْكَمِ كِتَابِهِ الْعَزِيْزِ الْحَكِيْمِ: مِنْهَا خَلَقْنٰكُمْ وَفِيْهَا نُعِيْدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً

اُخْرٰى. اَلْاٰنَ يَأْتِيْكَ الْمَلَكَانِ الْكَرِيْمَانِ الْمُوَكَّلَانِ الْمُحَاسِبَانِ. فَلَا يُفْزِعَاكَ وَلَا يُرْهِبَاكَ وَلَا يَرُوْعَاكَ وَلَا يَهُوْلَاكَ فَاِنَّهُمَا خَلْقٌ مِّنْ خَلْقِ اللّٰهِ تَعَالٰى فَاِذَا سَاَلَاكَ مَنْ رَّبُّكَ وَمَنْ نَّبِيُّكَ وَمَا اِمَامُكَ وَمَا دِيْنُكَ وَمَا قِبْلَتُكَ وَمَنْ اِخْوَانُكَ، فَقُلْ[1]: اَللّٰهُ رَبِّيْ وَمُحَمَّدٌ نَّبِيِّيْ وَالْقُرْاٰنُ اِمَامِيْ وَالْكَعْبَةُ قِبْلَتِيْ وَالْاِسْلَامُ دِيْنِيْ وَالْمُؤْمِنُوْنَ وَالْمُسْلِمُوْنَ كُلُّهُمْ اِخْوَانِيْ. عَلٰى ذٰلِكَ خُلِقْتَ وَعَلٰى ذٰلِكَ حَيِيْتَ وَعَلٰى ذٰلِكَ مُتَّ وَعَلٰى ذٰلِكَ تُبْعَثُ[2] اِنْ شَآءَ اللّٰهُ تَعَالٰى وَاَنْتَ مِنَ الْاٰمِنِيْنَ. ثَبَّتَكَ اللّٰهُ تَعَالٰى بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ. اَللّٰهُمَّ ثَبِّتْهُ بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ. يُثَبِّتُ اللّٰهُ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا وَفِي الْاٰخِرَةِ. يَآ اَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِيْ اِلٰى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً. فَادْخُلِيْ فِيْ عِبَادِيْ وَادْخُلِيْ جَنَّتِيْ. اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِاَهْلِ الْقُبُوْرِ مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِيْنَ وَالْمُسْلِمَاتِ. وَاجْعَلِ اللّٰهُمَّ فِيْ قُبُوْرِهِمُ الضِّيَآءَ وَالنُّوْرَ. وَالْفُسْحَةَ وَالسُّرُوْرَ. وَالْبَهْجَةَ وَالْحُبُوْرَ. وَالْمَغْفِرَةَ لِاَهْلِ الْقُبُوْرِ. اِنَّكَ مَلِكٌ رَّبٌّ غَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ. دَعْوٰىهُمْ فِيْهَا سُبْحَانَكَ اللّٰهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيْهَا سَلَامٌ. وَّاٰخِرُ دَعْوٰىهُمْ اَنِ الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ.

اين لفظ نية سمبهيڠ نصف شعبان:

اُصَلِّيْ سُنَّةَ لَيْلَةِ نِصْفِ شَعْبَانَ رَكْعَتَيْنِ لِلّٰهِ تَعَالٰى اَللّٰهُ اَكْبَرُ

اكو سمبهيڠ سنة مالم نصف شعبان دوا ركعة كارن الله تعالى

اين لفظ نية فواس يڠ كليم بلس درفد بولن شعبان:

نَوَيْتُ صَوْمَ غَدٍ مِّنْ يَّوْمِ نِصْفِ شَعْبَانَ سُنَّةً لِّلّٰهِ تَعَالٰى

سهجاكو فواس ايسوء هاري درفد هاري نصف شعبان سنة كارن الله تعالى

(١) فقولي
(٢) تبعثين

اينله كيفيتڽ مباچ دعاء فد نصف شعبان:

بهوا هندقله لبه دهولو سمبهيڠ سنة دوارکعة سسوده سمبهيڠ مغرب فدارکعة فرتام سسوده فاتحه باچله قُلْ يَا أَيُّهَا الْكٰفِرُوْنَ هڠک اخرڽ، دان فدارکعة يڠ کدوا سسوده فاتحه قُلْ هُوَ اللّٰهُ اَحَدٌ هڠک اخرڽ. کمدين ممبري سلام مك باچله سورة يٰسٓ تيک کالي دعڠن نية يڠ فرتام منتاد فنجڠکن عمور انتوء عبادة کفدا الله تعالى، نية يڠ کدوا منتا رزقي يڠ باڤق سرت حلال انتوء بکل قوات عبادة کفدا الله تعالى دان نية يڠ کتيک منتاد تنتفکن ايمان. کمدين مك باچله دعاء اين:

اَللّٰهُمَّ يَا ذَا الْمَنِّ وَلَا يُمَنُّ عَلَيْهِ. يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ. يَا ذَا الطَّوْلِ وَالْاِنْعَامِ. لَآ اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ ظَهْرَ اللَّاجِيْنَ وَجَارَ الْمُسْتَجِيْرِيْنَ. وَاَمَانَ الْخَآئِفِيْنَ. اَللّٰهُمَّ اِنْ كُنْتَ كَتَبْتَنِيْ عِنْدَكَ فِيْ اُمِّ الْكِتٰبِ شَقِيًّا اَوْ مَحْرُوْمًا اَوْ مَطْرُوْدًا اَوْ مُقَتَّرًا عَلَيَّ فِي الرِّزْقِ فَامْحُ اللّٰهُمَّ بِفَضْلِكَ فِيْ اُمِّ الْكِتٰبِ شَقَاوَتِيْ وَحِرْمَانِيْ وَطَرْدِيْ وَاِقْتَارَ رِزْقِيْ وَاَثْبِتْنِيْ عِنْدَكَ فِيْ اُمِّ الْكِتٰبِ سَعِيْدًا مَرْزُوْقًا مُوَفَّقًا لِلْخَيْرَاتِ. فَاِنَّكَ قُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ فِيْ كِتَابِكَ الْمُنْزَلِ عَلٰى نَبِيِّكَ الْمُرْسَلِ: "يَمْحُوا اللّٰهُ مَا يَشَآءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهٗ اُمُّ الْكِتٰبِ": اِلٰهِيْ بِالتَّجَلِّي الْاَعْظَمِ، فِيْ لَيْلَةِ النِّصْفِ مِنْ شَهْرِ شَعْبَانَ الْمُكَرَّمِ، الَّتِيْ يُفْرَقُ فِيْهَا كُلُّ اَمْرٍ حَكِيْمٍ وَّيُبْرَمُ. اِصْرِفْ عَنِّيْ مِنَ الْبَلَآءِ مَا اَعْلَمُ وَمَا لَا اَعْلَمُ، وَمَآ اَنْتَ بِهٖ اَعْلَمُ، اِنَّكَ اَنْتَ الْاَعَزُّ الْاَكْرَمُ. وَصَلَّى اللّٰهُ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ وَسَلَّمَ.

م

الفصول

عس مر

لسيدنا علي زين العابدين

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ ۞ حَمْدًا يُوَافِيْ نِعَمَهٗ وَيُكَافِئُ مَزِيْدَهٗ ۞ يَا رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ كَمَا يَنْبَغِيْ لِجَلَالِ وَجْهِكَ وَعَظِيْمِ سُلْطَانِكَ ۞ سُبْحَانَكَ لَا نُحْصِيْ ثَنَآءً عَلَيْكَ اَنْتَ كَمَآ اَثْنَيْتَ عَلٰى نَفْسِكَ فَلَكَ الْحَمْدُ حَتّٰى تَرْضٰى ۞ وَلَكَ الْحَمْدُ اِذَا رَضِيْتَ ۞ وَلَكَ الْحَمْدُ بَعْدَ الرِّضٰى ۞ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ ۞ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ ۞ وَالْمَوَاهِبِ الْعِظَامِ ۞ وَرَضِيَ اللّٰهُ تَعَالٰى عَنْ اَصْحَابِ سَيِّدِنَا رَسُوْلِ اللّٰهِ اَجْمَعِيْنَ ۞ وَارْضَ عَنَّا وَعَنْ وَّالِدِيْنَا وَعَنْ اَمْوَاتِنَا وَعَنْ مَشَايِخِنَا وَعَنْ مُعَلِّمِيْنَا وَعَنْ وَّالِدِيْهِمْ وَالْحَاضِرِيْنَ وَجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ ۞ اَللّٰهُمَّ افْعَلْ بِنَا وَبِهِمْ مِنَ الْجَمِيْلِ مَآ اَنْتَ اَهْلُهٗ يَآ اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ ۞ اَللّٰهُمَّ رَبَّنَآ اٰتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَّفِي الْاٰخِرَةِ حَسَنَةً وَّقِنَا عَذَابَ النَّارِ ۞ اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنَا وَوَالِدِيْنَا وَمَشَايِخَنَا وَمُعَلِّمِيْنَا وَوَالِدِيْهِمْ

Scanné avec CamScanner

وَالْحَاضِرِيْنَ وَجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ ۞ مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِيْنَ ۞
الْمُفْلِحِيْنَ الْمُنْجِحِيْنَ ۞ الْفَآئِزِيْنَ الْبَارِّيْنَ ۞ النَّعِيْمِ الْفَرِحِيْنَ
۞ الْمَسْرُوْرِيْنَ الْمُسْتَبْشِرِيْنَ ۞ الْمُطْمَئِنِّيْنَ الْاٰمِنِيْنَ ۞ الَّذِيْنَ
لَاخَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَاهُمْ يَحْزَنُوْنَ ۞ بِرَحْمَتِكَ يَآ اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ
۞ اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنَا مِنَ الَّذِيْنَ حَفِظُوْا الْقُرْآنَ الْعَظِيْمَ
حُرْمَتَهٗ لَمَّا حَفِظُوْهُ ۞ وَعَلِمُوْا مَنْزِلَتَهٗ لَمَّا سَمِعُوْهُ ۞
وَتَأَدَّبُوْا بِآدَابِهٖ لَمَّا حَضَرُوْهُ ۞ وَاَحْسَنُوْا جِوَارَهٗ لَمَّا جَاوَرُوْهُ
۞ وَالْتَزَمُوْا حُكْمَهٗ وَمَا فَارَقُوْهُ ۞ وَاَرَادُوْا بِتِلَاوَتِهٖ وَجْهَكَ
الْكَرِيْمَ وَالدَّارَ الْاٰخِرَةَ ۞ فَقَبِلْتَ مِنْهُمْ وَاَوْرَثْتَهُمُ الدَّارَ الْاٰخِرَةَ ۞ اَللّٰهُمَّ
انْفَعْنَا بِالْقُرْآنِ الْعَظِيْمِ الَّذِيْ رَفَعْتَ مَكَانَهٗ ۞ وَاَيَّدْتَ سُلْطَانَهٗ ۞ وَجَعَلْتَ
الْفَصِيْحَةَ الْعَرَبِيَّةَ لِسَانَهٗ ۞ فَقُلْتَ يَآ اَعَزَّ مَنْ قَآئِلٍ
سُبْحَانَهٗ ۞ فَاِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهٗ ۞ ثُمَّ اِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهٗ
۞ اَللّٰهُمَّ وَاَوْجِبْ لَنَا بِهِ الشَّرَفَ وَالْمَزِيْدَ ۞ وَاَلْحِقْنَا بِكُلِّ
بَرٍّ وَّسَعِيْدٍ ۞ وَاسْتَعْمِلْنَا بِالْعَمَلِ الصَّالِحِ الرَّشِيْدِ ۞ اِنَّكَ
اَنْتَ الْحَمِيْدُ الْمَجِيْدُ ۞ اَللّٰهُمَّ وَكَمَا جَعَلْتَنَا بِهٖ مُصَدِّقِيْنَ ۞
وَلِمَا فِيْهِ مُحَقِّقِيْنَ ۞ فَاجْعَلْنَا يَارَبِّ يَآ اَللّٰهُ بِتِلَاوَتِهٖ

مُنْتَفِعِيْنَ ۞ وَاِلٰى لَذِيْذِ خِطَابِهٖ مُسْتَمِعِيْنَ ۞ وَلِاَوَامِرِهٖ
خَاضِعِيْنَ ۞ وَبِاَمْثَالِهٖ مُعْتَبِرِيْنَ ۞ وَعِنْدَ خَتْمِهٖ مِنَ
الْفَآئِزِيْنَ ۞ وَاغْفِرِ اللّٰهُمَّ لَنَا (ثلاثا) وَلِوَالِدِيْنَا وَلِمَشَايِخِنَا
وَلِمُعَلِّمِيْنَا وَوَالِدِيْهِمْ وَالْحَاضِرِيْنَ وَجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ ۞
آمِيْنَ آمِيْنَ ۞ بِرَحْمَتِكَ يَآ اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ ۞

صَدَقَ اللّٰهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيْمُ ۞ وَصَدَقَ وَبَلَّغَ رَسُوْلُهُ
النَّبِيُّ الْوَفِيُّ الْكَرِيْمُ ۞ وَنَحْنُ عَلٰى مَا قَالَ رَبُّنَا وَسَيِّدُنَا
۞ وَمَوْلَانَا وَخَالِقُنَا ۞ وَرَازِقُنَا وَوَارِثُنَا ۞ وَبَاعِثُنَا
وَنَصِيْرُنَا ۞ وَمَنْ اِلَيْهِ مَصِيْرُنَا ۞ وَوَلِيُّ النِّعْمَةِ عَلَيْنَا ۞
مِنَ الشَّاهِدِيْنَ ۞ وَلَهٗ مِنَ الذَّاكِرِيْنَ ۞ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ
الْعَالَمِيْنَ ۞ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِيْنَ ۞ وَلَاعُدْوَانَ اِلَّا عَلَى
الظَّالِمِيْنَ ۞ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّيْنَ ۞ وَعَلٰى
اٰلِهِ الطَّيِّبِيْنَ الطَّاهِرِيْنَ ۞ وَعَلٰى اَصْحَابِهِ الْمُنْتَجَبِيْنَ ۞ وَعَلٰى
جَمِيْعِ الْمَلَآئِكَةِ وَالنَّبِيِّيْنَ وَالْمُرْسَلِيْنَ ۞ اِنَّ رَبَّنَا حَمِيْدٌ مَّجِيْدٌ ۞

Scanné avec CamScanner

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي حَمِدَ فِي الْكِتَابِ نَفْسَهُ ۞ وَاسْتَفْتَحَ بِالْحَمْدِ كِتَابَهُ ۞ وَاسْتَخْلَصَ الْحَمْدَ لِنَفْسِهِ ۞ وَجَعَلَ الْحَمْدَ دَلِيلًا عَلَى طَاعَتِهِ ۞ وَرَضِيَ بِالْحَمْدِ شُكْرًا لَهُ مِنْ خَلْقِهِ ۞

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ بِجَمِيعِ مَحَامِدِهِ ۞ الْمُوجِبَةِ لِمَزِيدِهِ ۞ الْمُؤَدِّيَةِ لِحَقِّهِ ۞ الْمُقَدِّمَةِ عِنْدَهُ ۞ الْمُرْضِيَةِ لَهُ ۞ الشَّافِعَةِ لِأَمْثَالِهَا ۞ وَنَسْأَلُهُ أَنْ يُصَلِّيَ وَيُسَلِّمَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ۞ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ۞ بِأَفْضَلِ الصَّلَوَاتِ كُلِّهَا ۞ وَأَنْ يَحْبُوَهُ بِأَشْرَفِ مَنَازِلِ الْجِنَانِ وَنَعِيمِهَا ۞ وَشَرِيفِ الْمَنْزِلَةِ فِيهَا. يَا كَرِيمُ

يَا كَرِيمُ اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

يَا كَرِيمُ. اللّٰهُمَّ إِنَّكَ أَحْضَرْتَنَا خَتْمَ كِتَابِكَ الَّذِي عَظَّمْتَ حُرْمَتَهُ ۞ وَجَعَلْتَهُ مُهَيْمِنًا عَلَى كُلِّ كِتَابٍ أَنْزَلْتَهُ ۞ وَقُرْآنًا أَعْرَبْتَ فِيهِ عَنْ شَرَائِعِ أَحْكَامِكَ ۞ وَفُرْقَانًا فَرَّقْتَ بِهِ بَيْنَ حَلَالِكَ وَحَرَامِكَ ۞ وَكِتَابًا فَصَّلْتَهُ لِعِبَادِكَ تَفْصِيلًا ۞ وَوَحْيًا أَنْزَلْتَهُ عَلَى قَلْبِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَقِّ تَنْزِيلًا ۞ وَجَعَلْتَهُ نُورًا تَهْدِي

بِهِ مِنْ ظُلَمِ الضَّلَالَةِ بِاتِّبَاعِهِ ۞ وَشَفِيعًا لِمَنْ أَنْصَتَ بِفَهْمِ التَّصْدِيقِ إِلَى اسْتِمَاعِهِ ۞ وَمِيزَانَ قِسْطٍ لَا يَحِيفُ عَنِ الْحَقِّ لِسَانُهُ ۞ وَضَوْءَ هُدًى لَا تُخْبِئُ الشُّبُهَاتُ نُورَ بُرْهَانِهِ ۞ وَعَلَمَ نَجَاةٍ لَا يَضِلُّ مَنْ أَمَّ قَصْدَ سُنَّتِهِ ۞ وَلَا تَنَالُ يَدُ الْهَلَكَةِ مَنْ تَعَلَّقَ بِعُرْوَةِ عِصْمَتِهِ. يَا كَرِيمُ ۞

يَا كَرِيمُ اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

يَا كَرِيمُ. اللّٰهُمَّ فَإِذْ بَلَّغْتَنَا خَاتِمَتَهُ ۞ وَحَبَوْتَ الْيَنَاتِ تِلَاوَتَهُ ۞ وَسَهَّلْتَ عَلَى حَوَاشِيَ أَلْسِنَتِنَا حُسْنَ إِعَادَتِهِ ۞ فَاجْعَلْنَا يَا رَبِّ يَا أَللّٰهُ مِمَّنْ يَتْلُوهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ ۞ وَيَرْعَاهُ حَقَّ رِعَايَتِهِ ۞ وَيَدِينُ لَكَ بِاعْتِقَادِ التَّصْدِيقِ بِمُحْكَمِ بَيِّنَاتِهِ ۞ وَيَفْزَعُ إِلَى الْإِقْرَارِ بِمُتَشَابِهِ آيَاتِهِ ۞ وَالْاِعْتِرَافِ بِأَنَّهُ مِنْ عِنْدِكَ لَا تُعَارِضُنَا الشُّكُوكُ فِي تَصْدِيقِهِ ۞ وَلَا يَخْتَلِجُنَا الزَّيْغُ عَنْ قَصْدِ طَرِيقِهِ. يَا كَرِيمُ ۞

يَا كَرِيمُ اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

يَاكَرِيمُ. اللّٰهُمَّ وَكَمَا جَعَلْتَ قُلُوبَنَا مُذَلَّلَةً بِحَمْلِهِ ۞ وَعَرَّفْتَنَا مِنْكَ شَرَفَ فَضْلِهِ ۞ فَاجْعَلْنَا يَارَبِّ يَا اَللّٰهُ مِمَّنْ يَعْتَصِمُ بِحَبْلِهِ ۞ وَيَأْوِي مِنَ الشُّبُهَاتِ اِلٰى عِصْمَةِ مَعْقِلِهِ ۞ وَيَسْكُنُ فِي ظِلِّ جَنَاحِ هِدَايَتِهِ ۞ وَيَهْتَدِي بِبَلَجِ اِسْفَارِ ضَوْئِهِ ۞ وَيَسْتَصْبِحُ بِضَوْءِ شُعْلَةِ مِصْبَاحِهِ ۞ وَلَا يَلْتَمِسُ الْهُدٰى مِنْ غَيْرِهِ. يَاكَرِيمُ ۞

يَاكَرِيمُ اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلٰى اٰلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

يَاكَرِيمُ. اللّٰهُمَّ وَكَمَا نَصَبْتَهُ عَلَمًا لِلدَّلَالَةِ عَلَيْكَ ۞ وَاَنْهَجْتَ بِهِ سَبِيلَ مَنْ نَزَعَاتُهُ اِلَيْكَ ۞ فَاجْعَلْهُ وَسِيلَةً لَنَا اِلٰى اَشْرَفِ مَنَازِلِ الْكَرَامَةِ ۞ وَسَبَبًا نَحْوِي بِهِ النَّجَاةَ فِي غُرْبَةِ الْقِيَامَةِ ۞ وَسُلَّمًا نَعْرُجُ فِيهِ اِلٰى مَحَلِّ السَّلَامَةِ ۞ وَذَرِيعَةً نُقْدَمُ بِهَا اِلٰى نَعِيمِ دَارِ الْمُقَامَةِ. يَاكَرِيمُ ۞

يَاكَرِيمُ اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلٰى اٰلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

يَاكَرِيمُ. اللّٰهُمَّ وَاجْعَلْهُ لَنَا فِي ظُلَمِ اللَّيَالِي مُؤْنِسًا ۞ وَلِاَقْدَامِنَا عَنْ نَقْلِهَا اِلَى الْمَعَاصِي حَابِسًا ۞ وَلِاَلْسِنَتِنَا عَنِ الْخَوْضِ فِي الْبَاطِلِ مِنْ غَيْرِ مَا آفَةٍ مُخْرِسًا ۞ وَلِجَوَارِحِنَا عَنِ اجْتِرَاحِ السَّيِّئَاتِ زَاجِرًا ۞ وَلِمَا طَوَتِ الْغَفْلَةُ عَنَّا مِنْ تَصَفُّحِ اعْتِبَارِهِ نَاشِرًا ۞ حَتّٰى تُوصِلَ اِلٰى قُلُوبِنَا فَهْمَ عَجَائِبِ اَمْثَالِهِ ۞ وَزَوَاجِرِ نَهْيِهِ الَّتِي ضَعُفَتِ الْجِبَالُ عَنِ احْتِمَالِهِ. يَاكَرِيمُ ۞

يَاكَرِيمُ اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلٰى اٰلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

يَاكَرِيمُ. اللّٰهُمَّ وَاجْبُرْ بِهِ خَلَّتَنَا بِالْغِنَا مِنْ عُدْمِ الْاِمْلَاقِ ۞ وَسُقْ اِلَيْنَا بِهِ رَغَدَ الْعَيْشِ وَخِصْبَ السَّعَةِ فِي الْاَرْزَاقِ ۞ وَاعْصِمْنَا بِهِ مِنْ هَفْوَةِ الْكُفْرِ وَدَوَاعِي النِّفَاقِ ۞ وَجَنِّبْنَا بِهِ الضَّرَائِبَ الْمَذْمُومَةَ وَمَدَانِيَ الْاَخْلَاقِ ۞ حَتّٰى تُطَهِّرَنَا مِنْ كُلِّ دَنَسٍ بِتَطْهِيرِهِ ۞ وَتَقْفُوَ بِنَا اٰثَارَ الَّذِينَ اسْتَصْبَحُوا بِنُورِهِ ۞ وَلَمْ يُلْهِهِمُ الْاَمَلُ فَيَقْتَطِعَهُمْ بِخَدَائِعِ غُرُورِهِ. يَاكَرِيمُ ۞

يَاكَرِيمُ اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلٰى اٰلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

Scanné avec CamScanner

يَا كَرِيمُ اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلٰى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

يَا كَرِيمُ. اللّٰهُمَّ وَكَمَا أَكْرَمْتَنَا بِخَتْمِ كِتَابِكَ ۞ وَنَدَبْتَنَا إِلَى التَّعَرُّضِ لِجَزِيلِ ثَوَابِكَ ۞ وَحَذَّرْتَنَا عَلٰى لِسَانِ وَعِيدِهِ أَلِيمَ عَذَابِكَ ۞ فَاجْعَلْنَا يَا رَبِّ يَا اَللّٰهُ مِمَّنْ يُحْسِنُ صُحْبَتَهُ فِي مَوَاطِنِ الْخَلَوَاتِ ۞ وَيُنَزِّهُ قَدْرَهُ عَنْ مَوَاقِفِ التُّهَمَاتِ ۞ وَيُجِلُّ حُرْمَتَهُ عَنْ أَمَاكِنِ الْوُثُوبِ عَلَيْهِ مِنَ الْمُنْكَرَاتِ ۞ حَتّٰى يَكُونَ لَنَا فِي الدُّنْيَا عَنِ الْمَحَارِمِ ذَآئِدًا ۞ وَإِلَى النَّجَاةِ فِي غُرْبَةِ الْقِيَامَةِ قَآئِدًا ۞ وَلَنَا عِنْدَكَ بِتَحْلِيلِ حَلَالِكَ وَتَحْرِيمِ حَرَامِكَ شَاهِدًا ۞ وَبِنَا عَلٰى خُلُودِ الْأَبَدِ فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ وَافِدًا. يَا كَرِيمُ ۞

يَا كَرِيمُ اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلٰى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

يَا كَرِيمُ. اللّٰهُمَّ وَسَهِّلْ بِهِ عَلٰى أَنْفُسِنَا عِنْدَ الْمَوْتِ كُرَبَ السِّيَاقِ ۞ وَعَلَزَ الْأَنِينِ إِذَا بَلَغَتِ الرُّوحُ التَّرَاقِ ۞

وَتَجَلّٰى مَلَكُ الْمَوْتِ صَلَّى اللّٰهُ عَلٰى نَبِيِّنَا وَعَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِقَبْضِهَا مِنْ حُجُبِ الْغُيُوبِ وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ ۞ وَدَافَ لَهَا مِنْ ذُعَافِ مَرَارَةِ الْمَوْتِ كَأْسًا مَسْمُومَةَ الْمَذَاقِ ۞ وَرَمَاهَا عَنْ قَوْسِ الْمَنَايَا بِسَهْمِ وَحْشَةِ الْفِرَاقِ ۞ وَدَنَا مِنَّا الرَّحِيلُ إِلَى الْآخِرَةِ وَصَارَتِ الْأَعْمَالُ قَلَآئِدَ فِي الْأَعْنَاقِ ۞ وَكَانَتِ الْقُبُورُ هِيَ الْمَأْوٰى إِلٰى مِيقَاتِ يَوْمِ التَّلَاقِ. يَا كَرِيمُ ۞

يَا كَرِيمُ اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلٰى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

يَا كَرِيمُ. اللّٰهُمَّ وَبَارِكْ لَنَا فِي حُلُولِ دَارِ الْبِلٰى ۞ وَطُولِ الْإِقَامَةِ بَيْنَ أَطْبَاقِ الثَّرٰى ۞ وَاجْعَلِ الْقُبُورَ بَعْدَ فِرَاقِ الدُّنْيَا خَيْرَ مَنَازِلِنَا ۞ وَافْسَحْ لَنَا بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ ضِيقَ مَدَاخِلِنَا ۞ وَلَا تَفْضَحْنَا يَا مَوْلَانَا فِي حَاضِرِ الْقِيَامَةِ بِمُوبِقَاتِ الْآثَامِ ۞ وَاعْفُ عَنَّا (ثلاثا) مَا ارْتَكَبْنَا مِنَ الْحَرَامِ ۞ وَارْحَمْ بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ فِي مَوْقِفِ الْعَرْضِ عَلَيْكَ ذُلَّ مَقَامِنَا ۞ وَثَبِّتْ بِهِ عِنْدَ اضْطِرَابِ جُسُورِ جَهَنَّمَ

يَوْمَ الْمَجَازِ عَلَيْهَا زَلَّةَ اَقْدَامِنَا ۞ وَنَجِّنَا بِهٖ مِنْ كُرَبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ
وَشَدَآئِدِ اَهْوَالِ يَوْمِ الطَّآمَّةِ ۞ وَبَيِّضْ بِهٖ وُجُوْهَنَا (ثلاثا) اِذَا
اسْوَدَّتْ وُجُوْهُ الْعُصَاةِ فِيْ مَوْقِفِ الْحَسْرَةِ وَالنَّدَامَةِ
يَا كَرِيْمُ ۞

يَا كَرِيْمُ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ	

يَا كَرِيْمُ . اَللّٰهُمَّ وَاَطِلْ بِهٖ صَلَاحَ ظَاهِرِنَا ۞ وَاَحْجُبْ
بِهٖ خَطَرَاتِ الْوَسَاوِسِ عَنْ صِحَّةِ ضَمَآئِرِنَا ۞ وَاغْسِلْ بِهٖ
دَرَنَ قُلُوْبِنَا وَمُوْبِقَاتِ جَرَآئِرِنَا ۞ وَاَنِفْ بِهٖ وَحَرِّ
الشُّكُوْكِ عَنْ صِدْقِ سَرَآئِرِنَا ۞ وَاجْمَعْ بِهٖ مُتَنَآئِيَاتِ
اُمُوْرِنَا ۞ وَاشْرَحْ بِهٖ صُدُوْرَنَا ۞ وَيَسِّرْ بِهٖ اُمُوْرَنَا ۞
وَاَكْسُنَا بِهٖ حُلَلَ الْاَمَانِ فِيْ نُشُوْرِنَا ۞ وَاَطِلْ بِهٖ فِيْ
مَوْقِفِ السَّاعَةِ جَذَلَنَا وَسُرُوْرَنَا . يَا كَرِيْمُ ۞

يَا كَرِيْمُ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ	

يَا كَرِيْمُ . اَللّٰهُمَّ وَاحْطُطْ بِهٖ عَنَّا ثِقَلَ الْاَوْزَارِ ۞ وَهَبْ لَنَا

بِهٖ حُسْنَ شَمَآئِلِ الْاَبْرَارِ ۞ وَاقْفُ بِنَآ اٰثَارَ الَّذِيْنَ قَامُوْا
لَكَ بِهٖ اٰنَآءَ اللَّيْلِ وَاَطْرَافَ النَّهَارِ ۞ حَتّٰى تُوْجِبَ لَنَا بِهٖ
فَوَآئِدَ غُفْرَانِكَ ۞ وَتُحْفَ بَوَادِيْ اِحْسَانِكَ ۞ وَمَوَاهِبَ
صَفْحِكَ وَمَغْفِرَتِكَ وَرِضْوَانِكَ ۞ يَآ اَكْرَمَ مَنْ سُئِلَ
وَاَوْسَعَ مَنْ جَادَ بِالْعَطَايَا (ثلاثا) طَهِّرْنَا بِكِتَابِكَ الْكَرِيْمِ
مِنْ دَنَسِ الْخَطَايَا ۞ وَهَبْ لَنَا الصَّبْرَ الْجَمِيْلَ عِنْدَ
حُلُوْلِ الرَّزَايَا ۞ وَامْنُنْ عَلَيْنَا بِالْاِسْتِعْدَادِ عِنْدَ نُزُوْلِ الْمَنَايَا
۞ وَعَافِنَا مِنْ مَّكْرُوْهِ مَا يَقَعُ بِهٖ مَحْذُوْرُ الْبَلَايَا . يَا كَرِيْمُ ۞

يَا كَرِيْمُ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ	

يَا كَرِيْمُ . اَتُرَاكَ تَغُلُّ اِلَى الْاَعْنَاقِ اَكُفًّا تَضَرَّعَتْ اِلَيْكَ
۞ وَاعْتَمَدَتْ فِيْ صَلَاتِهَا رَاكِعَةً وَّسَاجِدَةً بَيْنَ يَدَيْكَ ۞
وَتُقَيِّدُ بِاَنْكَالِ الْجَحِيْمِ اَقْدَامًا سَعَتْ اِلَيْكَ ۞ وَخَرَجَتْ
مِنْ مَّنَازِلِهَا لَا حَاجَةَ لَهَآ اِلَّا الطَّمَعُ وَالرَّغْبَةُ فِيْمَا لَدَيْكَ
۞ مَنًّا مِّنْكَ عَلَيْهَا يَا سَيِّدِيْ لَا مَنًّا مِّنْهَا عَلَيْكَ ۞ بَلْ
لَيْتَ شِعْرِيْ اَتُرَاكَ تُصِمُّ بَيْنَ اَطْبَاقِهَآ اَسْمَاعًا تَلَذَّذَتْ

Scanné avec CamScanner

بِحَلَاوَةِ تِلَاوَةِ كِتَابِكَ الْكَرِيمِ الَّذِي أَنْزَلْتَهُ ۞ أَوْ تَطْمِسُ
بِالْعَمَى فِي ظُلَمِ مَهَاوِيهَا أَبْصَارًا بَكَتْ إِلَيْكَ ۞ خَوْفًا مِنَ
الْعِقَابِ ۞ وَفَزَعًا مِنَ الْحِسَابِ ۞ أَمَا وَعِزَّتِكَ
وَجَلَالِكَ مَا أَصْغَتِ الْأَسْمَاعُ حَتَّى صَدَقَتْ ۞ وَلَا أَسْبَلَتِ
الْعُيُونُ وَاكِفَ الْعَبَرَاتِ حَتَّى أَشْفَقَتْ ۞ وَلَا عَجَّتِ
الْأَصْوَاتُ إِلَيْكَ بِالدُّعَاءِ حَتَّى خَشَعَتْ ۞ وَلَا تَحَرَّكَتِ
الْأَلْسُنُ نَاطِقَةً بِاسْتِغْفَارِهَا حَتَّى نَدِمَتْ ۞ عَلَى مَا كَانَ
مِنْ زَلَلِهَا وَعِثَارِهَا ۞ فَيَا مَنْ أَكْرَمَنَا بِالتَّصْدِيقِ عَلَى
بُعْدِ أَعْمَالِنَا مِنْ شَوَاهِدِ التَّحْقِيقِ ۞ أَيِّدْنَا اللَّهُمَّ مِنْكَ
يَا رَبِّ (ثلاثا) فِي هٰذِهِ السَّاعَةِ الشَّرِيفَةِ الْمُبَارَكَةِ
الْمُعَظَّمَةِ عِنْدَ خَتْمِ الْقُرْآنِ بِالْعِصْمَةِ وَالتَّوْفِيقِ. يَا كَرِيمُ

يَا كَرِيمُ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

يَا كَرِيمُ. اللَّهُمَّ آنِسْ وَحْشَتَنَا بِطَاعَتِكَ يَا مُؤْنِسَ الْفَرْدِ
الْحَيْرَانِ فِي مَهَامِهِ الْقِفَارِ ۞ وَتَدَارَكْنَا بِعِصْمَتِكَ يَا مُدْرِكَ
الْغَرِيقِ فِي لُجَجِ الْبِحَارِ ۞ وَخَلِّصْنَا اللَّهُمَّ بِلُطْفِكَ مِنْ

شَدَائِدِ تِلْكَ الْأَهْوَالِ وَالْأَخْطَارِ ۞ وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ ۞ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ
الْأَخْيَارِ ۞ صَلَاةً يَغْبِطُهُمْ بِهَا مَنْ حَضَرَ الْمَوْقِفَ يَوْمَ
الدِّينِ ۞ وَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى آبَائِهِ وَإِخْوَانِهِ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ
وَالْمُرْسَلِينَ ۞ وَعَلَى آلِهِ وَأَتْبَاعِهِ وَأَشْيَاعِهِ مِنَ الْمُوَحِّدِينَ
۞ وَعَلَى أَزْوَاجِهِ الطَّاهِرَاتِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ ۞ وَعَلَى
أَبِينَا آدَمَ وَأُمِّنَا حَوَّاءَ وَمَنْ وَلَدَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ۞ وَعَلَى جَمِيعِ
الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ ۞ وَتَابِعِي التَّابِعِينَ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ
إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ۞ وَعَلَيْنَا مَعَهُمْ وَفِيهِمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ ۞ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ۞ يَا اللَّهُ.

وَهَبَ اللَّهُ لَنَا وَلَكُمْ وَلِوَالِدِينَا وَلِوَالِدِيكُمْ وَلِجَمِيعِ
الْمُسْلِمِينَ سَوَالِفَ الْآثَامِ ۞ وَعَصَمَنَا وَإِيَّاكُمْ وَإِيَّاهُمْ فِيمَا
بَقِيَ مِنَ الْأَيَّامِ ۞ وَتَقَبَّلَ مِنَّا وَمِنْكُمْ وَمِنْهُمُ الصَّلَاةَ
وَالْقِرَاءَةَ وَالصَّدَقَةَ وَالدُّعَاءَ وَالْحَجَّ وَالصِّيَامَ ۞ وَأَحَلَّنَا
وَإِيَّاكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَجَمِيعَ الْمُسْلِمِينَ بِرَحْمَتِهِ وَعَفْوِهِ دَارَ

Scanné avec CamScanner

السَّلَامِ ۞ وَلَآ اَرَانَا وَاِيَّاكُمْ وَاِيَّاهُمْ قَبِيْحًا بَعْدَ هٰذَا الْمَقَامِ ۞
وَتَلَقَّانَا وَتَلَقَّاكُمْ وَتَلَقَّاهُمْ وَتَلَقّٰى سَادَاتِنَا وَسَادَاتِكُمْ ۞
وَاَمْوَاتَنَا وَاَمْوَاتَكُمْ وَاَمْوَاتَ الْمُسْلِمِيْنَ ۞ بِالْاِتْحَافِ
وَالْاِجْلَالِ وَالْاِكْرَامِ ۞ وَالْاِعْظَامِ وَالْاِنْعَامِ ۞ وَصَلَّى
اللّٰهُ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ الْاَنَامِ ۞ وَعَلٰى آلِهٖ وَصَحْبِهِ الْخَيِّرَةِ
الْبَرَرَةِ الْكِرَامِ ۞ مَصَابِيْحِ الظَّلَامِ ۞ اَفْضَلَ التَّحِيَّةِ
وَالسَّلَامِ ۞ وَسَلَّمَ تَسْلِيْمًا كَثِيْرًا ۞ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ
۞ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُوْنَ ۞ وَسَلَامٌ عَلَى
الْمُرْسَلِيْنَ ۞ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ ۞

Scanné avec CamScanner